

مدارات	لا... الامن ليس اهم من الديمقراطية! 18
رأي	حكومة اردوغان تطرق باب الحرم الجمهوري 19

القدس العربي

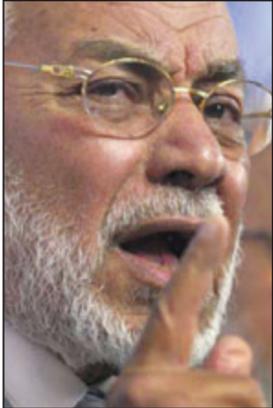
AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6363 Thursday 19 November 2009

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الحادية والعشرون - العدد 6363 الخميس 19 تشرين ثاني (نوفمبر) 2009 - 2 ذو الحجة 1430 هـ

البيانوني يعارض موقف عاكف.. والهلباوي يستغرب فتاوى علماء الرياض.. ومرشد الاردن يدعو للحوار اخوان سورية يخرجون عن اجماع حركتهم ويؤيدون موقف السعودية ضد الحوثيين



علي صدر الدين البيانوني

مهدي عاكف

بأطراف اقليمية كإيران والسعودية في هذا الصراع محاولة لخلط الأوراق والهروب من استحقاقات وطنية. ويرى متابعون لشؤون الإخوان في العالم العربي ان الحركات الإخوانية في مجملها بالعالم العربي متماهية مع الاستراتيجية الإيرانية - السورية بحجة دعمها للمقاومة في فلسطين، خاصة عقب دعوة علي بلحاج الرجل الثاني في الجبهة الإسلامية للإنقاذ الجزائرية، حكومتى اليمن والسعودية إلى وقف العمليات العسكرية ضد الحوثيين، واعتبر أن النظام السعودي يخوض حرباً بالنيابة ضد إيران ولصالح الولايات المتحدة، ورفض بلحاج ما وصفه بإحكام الدين في حرب اعتبرها ذات علاقة بصراع مصالح دولية، ودعا السعودية إلى التمسك بنهج الحوار بدلا من الدخول في حرب قاتلا إن الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز سبق أن دعا جميع الأديان للحوار، فلماذا لا تضغط السعودية الآن للحوار بين الحوثيين والحكومة اليمنية، وعارض بلحاج الاتهامات الموجهة للحوثيين بالثأر بإيران، ورأى أن مجرد التعاون العسكري بين الجانبين ليس دليلا على ولاه هؤلاء إيران، ضاربا المثل بحركتي حماس والجهاد الفلسطينيين حيث قال إن لهما علاقات عسكرية مع إيران وهما ليستا حركتين شيعيتين، كما أن الجزائر حصلت على السلاح من ضمن أئمة الذين أقاموها الاستعمار ومع ذلك لم تصبح دولة شيوعية.

الفرقة والانقسام، في قلب بلاد العرب والمسلمين.. ويأتي هذا الخطاب مناقضا لدعوة محمد مهدي عاكف المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين للعالم العربي عبد الله بن عبد العزيز، إلى وقف القتال فوراً في ساحة الحركة اليمنية، منع إراقة دماء المسلمين، وقتل المدنيين الأبرياء. من جانبه قال الدكتور كمال الهلباوي المتحدث السابق باسم التنظيم العالمي للإخوان المسلمين في الغرب، في اتصال هاتفى مع «القدس العربي» تعليقا على الحرب الدائرة بين السعودية والحوثيين «أنا اتفق مع ما دعا إليه المرشد العام للإخوان في مصر محمد مهدي عاكف»، وأضاف «يوسفني ان هناك فتاوى شاذة تصدر من علماء بالسعودية تقول ان اراء الحوثيين فاسدة، والتعرض لذهبيهم، فهم اول اخيرا مسلمون و فرقة من الفرق الشيعية، كما في اهل السنة»، وقال الهلباوي «كان الجدر بمنظمة المؤتمر الاسلامي ان تشكل فرقا من العلماء لتدرس الموقف وتدعو للصلح وحقن دماء المسلمين بدلا من ان تقف بجانب السعودية، وان تتصرف باستقلالية ولا تكون اداة بيد السعودية».

تشهد صفوف حركة الإخوان المسلمين في ارجاء العالم العربي هذه الايام حالة من الانقسام، يصحبها تناقض في التصريحات تجاه مواقفهم من الحرب الدائرة بين السعودية وجماعة الحوثي على الحدود مع اليمن. وفيما راه مراقبون بأنه انقسام بين إخوان مصر وإخوان سورية، أصدرت جماعة الإخوان المسلمين في سورية بيانا ادانت فيه التمرد الحوثي في اليمن، ووصفته بأنه «مفك لإرادة السوء»، وطلب للإخوان المسلمون السوريون اليمن والسعودية بمواجهة «الجماعة الباغية».

اوباما: موقف اسرائيل من الاستيطان خطير عباس: سأستمر في منصبى اذا قدمت اسرائيل وامريكا شيئا ملموسا لنا



اوباما

أشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى إمكانية استمرار بقائه على رأس السلطة الفلسطينية إذا قدم الجانبان الإسرائيلي والأمريكي شيئا ملموسا في عملية السلام المتعثرة، مؤكدا أن الفلسطينيين ماضون بجديّة لإقامة الدولة الفلسطينية بدعم عربي عبر مجلس الأمن. وقال عباس، في مقابلة أذاعها التلفزيون المصري، ان أهم العوامل التي دفعته لاتخاذ قرار عدم الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة تتعلّق في دخول عملية السلام في نفق مظلم، والحملة «الظلمة» التي تعرض لها وعائلته، والسلطة الوطنية بعد تأجيل مناقشة تقرير القاضي الجنوب أفريقي ريتشارد غولدستون للمرة الأولى أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وفيما يتعلق بإمكانية العودة عن قراره بعدم الترشح للانتخابات بضغط من الجماهير وحركة فتح، قال عباس «أنا شخص عنيد، وليس المهم ما يطلب مني، والاهم ماذا أريد أنا، ولن يتغير قراري تحت أي ضغط إلا إذا انتهت الدوافع التي جعلتني أقدم على اتخاذ هذا القرار، وفي مقدمة ذلك ان يقدم الجانبان الإسرائيلي، والأمريكي شيئا ملموسا للشعب الفلسطيني، وأن لا يستمر الوضع على حاله».

حماس تشدد: ان لم تؤخذ ملاحظتنا على ورقة المصالحة فلن نوقع عليها

غزة - «القدس العربي»
من اشرف الهور:
ردت حركة حماس على تصريحات وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط التي قال فيها ان بلاده لن تجري اي تعديلات على ورقة المصالحة، بالقول انها لن توقع هذه الورقة ان لم تؤخذ ملاحظاتها في الحسبان. وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي للحركة في تصريحات لاذاعة القدس المحلية «ان عدم قبول القاهرة اجراء تعديلات على ورقة المصالحة التي قدمتها، امر غير منصف ولن يؤدي للحل وسيعيد الامور لآخر فاشتر». وأكد ان حماس لن توقع على قضايا لم يتم التوافق عليها، وذلك في إشارة منه إلى بنود تقول حماس ان القاهرة اوردتها في وثيقتها. وأضاف الرشق، «لا يمكن التعامل مع حماس بهذا الاستخفاف، رغم احترامنا لصر ومواقفها، لأننا الى ان حماس ابديت «مرونة كبيرة» من أجل اتفاق المصالحة «بشهادة المصريين أنفسهم».

وسط اجواء مشحونة بالتوتر السياسي والشعبي الجزائر الى المونديال بعد فوزها في «معركة ام درمان»



مشجعون جزائريون اثناء المباراة في ام درمان امس

الشيخ يوسف القرضاوي وهيئة علماء السودان وشيوخ في الأزهر تدخلوا في أزمة مباراة مصر والجزائر، ودعوا إلى التهذبة والتذكير بأنها مجرد مباراة في كرة القدم. اهتمت وسائل الاعلام البريطانية بمباراة مصر والجزائر، واعتبرت انها تحولت الى حرب، وانها لا تخدم سمعة افريقيا التي تستعد لاستضافة كأس العالم العام المقبل للمرة الأولى. بدأ الجمهور الجزائري أكثر عدا في ستاد نادي المريخ، كما غلب اللون الأخضر على الأحمر، وحضر علاء وجمال نجلا الرئيس مبارك المباراة، كما حضرها شقيق الرئيس الجزائري ومظله الشيخ يوسف القرضاوي وهيئة علماء السودان وشيوخ في الأزهر تدخلوا في أزمة مباراة مصر والجزائر، ودعوا إلى التهذبة والتذكير بأنها مجرد مباراة في كرة القدم.

مخاوف من تأجيل جديد للانتخابات العراقية بعد نقض الهاشمي للقانون

بغداد - «القدس العربي»:
أعرب نواب في البرلمان العراقي امس عن خشيتهم من أن يتم تأجيل الانتخابات العامة التشريعية، المقرر إجراؤها في 18 كانون الثاني/يناير المقبل، بعد قرار طارق الهاشمي، نائب الرئيس العراقي، عدم المصادقة على قانون الانتخابات ومطالبته البرلمان بإعادة صياغة فقرات في قانون الانتخابات العامة تتيج مشاركة واسعة للعراقيين المهجرين خارج البلاد. وطالب الهاشمي والأكراد بزيادة المقاعد التوعوية للعراقيين في الخارج، وهي 5 بالمائة حاليا وتحظى بقبول من التيارات الشيعية، إلى 15 بالمائة التي تساندتها التيارات الأخرى، أبرزها التحالف الكردستاني ثاني أكبر كتل في البرلمان العراقي، وأعلن فؤاد حسين، رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان، أن «إقليم كردستان مضطر لمقاطعة الانتخابات القادمة، وعدم المشاركة فيها، إذا لم تتم إعادة النظر في مسألة كيفية تخصيص مقاعد البرلمان»، وقال: «البرئيس (رئيس إقليم كردستان العراق مسعود) بارزاني يؤكد عدم إمكانية قبول توزيع المقاعد على المحافظات استنادا إلى بيانات المحكمة التوعوية لدى وزارة التجارة العراقية، وبل نظرا لتعارض آلية كنهذ مع المنطق والواقع، ناهي عمّا ينتج عنها من تزييف للحقائق وما يقع من جرائم على حقوق».

أردوغان: تركيا مستعدة للاستمرار بالوساطة بين سورية وإسرائيل لكن نتيناهاو لا يثق بنا

روما - يو بي اي: قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان امس الأربعاء ان بلاده مستعدة للمضي في دور الوساطة بين سورية وإسرائيل «في حال توفرت الظروف»، إلا أنه أشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يثق بالوساطة التركية. وقال أردوغان في مؤتمر صحفي في العاصمة الإيطالية، روما، «سنتابع الوساطة في حال توفرت الظروف»، ثم أقر في الوقت نفسه بأن رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت كان يثق في تركيا بينما «رئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو ليس كذلك». ونقلت وكالة «آي» الإيطالية للأخبار عن أردوغان قوله «أنا أعرف ما يجب القيام به وأقوم به بإخلاص وعدالة وانتظر من الآخرين الشيء نفسه».

الأمن المصري يجلب تهريب نصف طن من المتفجرات إلى قطاع غزة

روح - د ب أ: تمكنت الشرطة المصرية امس الأربعاء من ضبط أربعة مخازن سرية للمتفجرات في مناطق صحراوية بوسط سيناء. وقال مصدر أمني مصري مسؤول ان الشرطة المصرية أثناء قيامها بحملات أمنية مكثفة على طول الشريط الحدودي مع إسرائيل امس تمكنت من ضبط أربعة مخازن سرية بها متفجرات ومخالفات من الحروب السابقة، وأشار إلى أنه تم ضبط المخزن الأول في منطقة البرث الحدودية مع إسرائيل جنوب مفرح كرم بسالم والمخازن الثلاثة الباقية في منطقة القسيمة وسط سيناء. على سعيد آخر، أعلن المصدر الأمني أنه تم اعتقال ثلاثة أفراد أثناء محاولتهم التسلّل إلى إسرائيل في منطقة الكوتلا بوسط سيناء وذلك عند العلامة 55 جنوبي مفرح كرم أبو سالم.

السعودية تحت الأمانة على اختصار خطبة الجمعة خشية انفولزا الخنازير

الرياض - يو بي اي: حثّت السلطات السعودية أئمة المساجد على عدم إطالة خطبة الجمعة خوفا من تفشي وباء انفولزا الخنازير، ودعت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد السعودية جميع فروع الوزارة في جميع المناطق إلى ضرورة التخصيد في أئمة المساجد بالإطيلوا الخطبة عند تأدية صلاة الجمعة حفاظا على سلامة المصلين من الإصابة بمرض انفولزا الخنازير، والذي عادة ما ينتشر في الأماكن المزدحمة، وتشير وجهيات الوزارة «إلى ضرورة مشاركة أئمة المساجد في توعية المصلين في كيفية الوقاية من المرض والحرس على اتباع الإرشادات والتعليقات التي تصدرها وزارة الصحة في مثل هذه الأمور».

طهران تريد اجتماعا تقنيا جديدا حول اتفاق التخصيب متكي: ايران ترفض تسليم يورانيومها الى الخارج

■ طهران - وكالات: أعلن وزير الخارجية الإيراني منوشهر متكي أن بلاده ترفض نقل اليورانيوم قليل التخصيب الى الخارج لكنها مستعدة لبحث مبادلة متزامنة لليورانيوم مقابل الوقود داخل إيران، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الطلابية (ايسنا) الاربعة، وافادت الوكالة عن متكي قوله «فمنا بدراسة تقنية واقتصادية (...) ومن المؤكد أننا لن ننقل الى الخارج اليورانيوم المخصب بنسبة 3.5 %».

ويقول محبوب الزويري المحلل المتخصص في الشؤون الإيرانية بمركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الأردن «لإيراني غيرهم من يطلق عليهم المحافظون يقولون (لم يجب علينا أن نتخلى عن اليورانيوم الخاص بنا؟) ما هي التجربة الجيدة التي مررنا بها مع روسيا وفرنسا لتعطيها اليورانيوم الخاص بنا؟».

ولا يزال الرأي العام داعما للإيراني على نطاق واسع تحته وسائل الإعلام المحلية التي تركز على ما تعتبره إيران معاملة مخففة من الغرب لبرنامجها النووي.

غير أن محللين يقولون إنه قد تظهر أصوات معارضة اذا تم فرض مزيد من العقوبات على إيران او لاحت الضربات العسكرية في الأفق. وقال صدقاتي «احدي نجاد يعلم أن استعداد القوى العالمية بينما تمر إيران بأزمة داخلية وربما تواجه عقوبات جديدة لن يخدم مصالح البلاد.»

ويقول تيم ريبلي خبير شؤون الشرق الأوسط بمجلة جينز الدفاعية الاستراتيجية «هو الآن مثقل بالشخص الذي يحميه.» وتساءل على ان اكد احدني نجاد قد قرر بالفعل ابرام اتفاق مع الغرب لكسب ارضية في صراع داخلي على السلطة.

ولا يزال ريبلي ان البعض ينظر الى الرئيس على انه رجل له آراء جامعة مستعد لآثاره حرب نووية مع اسرائيل بينما يعتبره آخرون قويا متحمسا يرى في امتلاك قنبلة نووية وسيلة لتحويل ايران الى احدى القوى العالمية.

ومضى يقول «هناك ايضا رؤيه تقول ان عليه استخدام المسألة النووية كوسيلة لتسديد الأزمة والشعور بأن بقية العالم يقف ضد ايران الى الابد حتى يستطيع ان يجسد خصومه كخونة ودنوا للميراثيين الأمريكيين.»

الشيخ جابر الخالد يؤكد استعداده لمواجهة الاستجواب «ان كان دستوريا» نائبان كويتيان يقدمان استجوابين للداخلية ووزير الشؤون البلدية



وزير الداخلية الكويتي الشيخ جابر الخالد الصباح (يسار) ووزير الشؤون البلدية فاضل صفر في جلسة البرلمان امس

خلفية قضية الاعلانات الانتخابية 2008، عقب تقديم النائب مسلم البراك استجوابا في الضفة. وإدارية في الضفة. ويرى مراقبون ان هذه الخطوة ستفتح الباب أمام أزمة سياسية جديدة في الكويت، التي سقطت فيها الحكومة وحل البرلمان أكثر من مرة بسبب مطالب استجواب وزراء أو شخصيات من العائلة الحاكمة.

لترتيب تقديمها الى الامانة العامة للمجلس. وقال ان ذلك يعني ابراج استجواب سمو رئيس الوزراء اولاً يليه استجواب الوزير صفر وأخيراً استجواب الوزير الخالد.

وقال وزير الداخلية الكويتي الشيخ جابر الخالد الصباح طلب في اوائل الشهر الحالي باحالة نفسه الى محكمة الوزراء للتحقيق معه على

والتحقيقات القانونية، فيما يتعلق الحور الخامس باتخاذ القرارات، اما الحور الاخير فيتعلق بمحنة مشرف للصفي.

وبتقديم النائبين البراك والولان استجوابهما امس فان مجموع الاستجوابات المقدمة في الفصل التشريعي (البرلمان) لجلسة 13 بلع حتى دور الانعقاد الحالي اربعة.

جانبه اكد وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد الصباح امس استعداده الدائم لصدور المنصة ومواجهة أي استجواب «ان كان دستوريا».

وقال الشيخ جابر الخالد في رده على اسئلة للصحافيين في مجلس الامة «انا مستعد دائما وهذا ما هو معروف عني».

واضاف انه «يجب في البداية ان اقرأ صحيفة الاستجواب» لتفنيده ويعرفه «ان كان دستوريا».

واكد رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي امس تسلمه طلي استجواب من النائبين.

وقال الخرافي في تصريح للصحافيين «تسلمت طلي الاستجواب

وأبلغت رئيس الوزراء بهما وكذلك الوزيرين العنيين» مبينا ان الظليل سيدرجان على جدول اعمال جلسة مجلس الامة المقرر عقدها في الـ 8 من

كانون الاول (ديسمبر) المقبل. واوضح ان في حال رغبة من قدم بشأنهم طلبات استجواب تاجيل

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

تقدم النائبان الكويتيان مسلم البراك ومبارك الوعلان رسميا امس الاربعة الى الامانة العامة لجلسة الامة الكويتية (البرلمان) بتسليم استجواب وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد الصباح ووزير الاشغال ووزير الدولة لشؤون البلدية فاضل صفر بصفتهم وفقا للمادة 100 من الدستور الكويتي.

وتضمن المادة المذكورة على انه «لكل عضو من اعضاء مجلس الامة ان يوجه الى سمو رئيس مجلس الوزراء والى الوزراء استجوابات

عن الامور الداخلة في اختصاصاتهم ولا تجرى المناقشة في الاستجوابات الا بعد ثمانية ايام على الاقل من يوم تقديمه وذلك في غير حالة الاستعجال

وموافقة الوزير.. وقالت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان استجواب المسلم يتضمن محورا واحدا يتعلق بالاعلام الانتخابية.

ما استجواب الوعلان فانه يتضمن ستة محاور يتعلق الاول منها بالادستور وتحقيق مبادئ العدالة

فيما يتعلق الحور الثاني بمخالفات وتجاوزات ادارية اما المحور الثالث فيتعلق بالمال العام.

ويتعلق المحور الرابع بالفقوى

كارلا بروني تسعى لدمج افتتاح فروع لكبرى الجامعات الفرنسية في قطر ساركوزي يقوم بزيارة خاطفة الى قطر ويلتقي امير البلاد



الشيخة موزة بنت ناصر المسند وقربنة الرئيس ساركوزي كارلا بروني

وقال المصدر لوكالة فرانس برس طالبها عدم الكشف عن اسمه ان «العلاقات بين المرأتين شخصية ومتينة، والسيدة ساركوزي تزور قطر تلبية لدعوة السيدة موزة».

واضاف ان السيدة الفرنسية الاولى «ستسلم» الشيخة موزة، في اطار مبادرة غير رسمية، مستندا يؤكد استعداد عدد من البرز المعاهد الفرنسية لافتتاح فروع في المدينة التعليمية، التي اطلقتها قطر وتديرها «مؤسسة قطر» والتي استضمت عددا من الجامعات الانغلو ساسكونية ولا سيما جامعة جورج تاون.

واشار المصدر خصوصا الى معاهد مثل معهد الدراسات التجارية العليا ومعهد باستور ومعهد الدراسات حول سرطان الجهاز الهضمي وهو معهد يعمل خصوصا في تقنيات العمليات الجراحية عن بعد ويعد من الاكثر تطورا في العالم.

وفي هذا الصدد، لفت المصدر الى ان قطر سبق لها وان ابدت اهتمامها بالمعاهد الفرنسية، مشددا على ان كارلا بروني ساركوزي «تعي ان وقتها تلتقي الضوء اكثر على الجهود المبذولة».

كما اشار المصدر الى امكانية تلاقى ساركوزي والشيخة موزة على معيد عمل مؤسساتيها، إذ ان ساركوزي اطلقت في نيسان (ابريل) الماضي مؤسسة تحمل اسمها وتعنى ايضا بالتربية والتعليم مثل «مؤسسة قطر».

وتوطدت العلاقات الفرنسية القطرية منذ وصول الرئيس نيكولا ساركوزي الى السلطة، علما انه سيجعل خليفة الذي قدم عمله «متتالية سيجري محادثات مع رئيس الوزراء الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، في غياب امير البلاد الذي يشارك في قمة الفاو في روما.

■ الدوحة - اف ب: قام الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي بعد ظهر امس الاربعة بزيارة خاطفة الى قطر حيث التقي بشكل مقتضب امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، حسما

افاد مراسل وكالة فرانس برس. وكان في استقبال ساركوزي القادم من الرياض رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الذي انتقل بعد ذلك مع ضيفه الفرنسي الى مقر اقامة زوجة امير قطر الشيخة موزة بنت ناصر المسند.

واجرى ساركوزي هناك محادثات سريعة مع امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي عاد لتو من مؤتمر الغذاء في روما.

وغادر ساركوزي وزوجته بسرعة الى باريس على امل عدم تقويت حضور مباراة المنتخبين الفرنسي والبرندي المؤهل لوندبال 2010 في جنوب افريقيا.

وكانت فرنسا والسعودية اكدتا بمناسبة زيارة ساركوزي الى المملكة على ضرورة اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط باسر وقت واطهرتا حرما ازاء ايران.

وتسعى السيدة الفرنسية الاولى كارلا بروني ساركوزي، التي تتابع الاربعة زياراتها الى الدوحة، لدمج انشاء فروع لعدد من المعاهد والجامعات الفرنسية الكبرى في قطر، كما أعلن مصدر مقرب من الرئاسة الفرنسية.

وتقوم ساركوزي، عارضة الازياء السابقة والتي لا تتمتع باي صفة رسمية بحسب القانون الفرنسي، الاربعة بزيارة الى مركز للمعوقين في الدوحة على ان تزور بعدها «مؤسسة قطر» وتلتقي رئيستها الشيخة موزة بنت ناصر المسند، عقيلة امير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

اشارة تعزيزات الى افغانستان، حيث سق في تشرين الاول (اكتوبر) اكبر عدد من الجنود الامريكي منذ بداية النزاع سنة 2001.

كما ياتي هذا الاعلان غدا مذبة فورت من جنود الفراق افغانستان.

قائد اركان الجيش ان الجنود الامريكيين يتعرضون لثور الاعصاب بسبب الحارين اللذين قوضهما بالدم في العراق وافغانستان، لكن ذلك لم يؤد بالقوات المسلحة الى حافة الانهيار..

واعلن مسؤول في الجيش الامريكي انه تم التعاقد مع 900 اختصاصي في الصحة العقلية في محاولة لنخ افضل دعم للجنود المتحاربين لذلك، لكن من الضروري التعاقد مع 800 جندي.

كما ذكر الجنرال قادة الجيش بان الجنود الذين يظليون ساعدة نفسية يجب ان لا يتأثر وضعهم بذلك.

الجيش الامريكي يسجل عددا قياسيا لانتهار جنوده خلال 2009

■ واشنطن - اف ب: من المحتمل جدا ان يسجل عدد المتحاربين في صفوف الجيش الامريكي خلال 2009 رقما قياسيا في ظاهرة يصعب على هيئة الاركان تفسيرها ويبدو انها تتجاوز التدخل العسكري الامريكي في كل من العراق وافغانستان.

واعلن الجنرال بين كياريلي مساعد قائد الارك، الذي يتوقع مزيدا من الانتحارات خلال 2009، ان سلاح البر سجل حتى 16 تشرين الثاني (نوفمبر) 140 حالة انتحار بين جنود الخدمة، ما يساوي العدد الاجمالي لتعليبات (الانتحار) في 2008 بينما لا يزال هناك شهر ونصف على نهاية العام.

واضاف «لكننا نتعقد اننا لنسجل قداما، مشيرا الى ان عدد الانتحار انخفض اجمالا على يد الشؤون بفضل جهود الوقاية ومتابعة الصميين نفسيا باعراش مثل حالات ما بعد الصدمة و الارتجاجات الدماغية الناتجة عن انفجارات او صدمات عنيفة.

واضاف «في كانون الثاني (يناير) وسيطاف (فبراير) احصيا 40 حالة انتحار اي ثلث العدد الاجمالي هذا العام تقريبا، ومنذ اذار (مارس) تنحو الظاهرة نحو الانخفاض باستثناء شهرين».

وتعتبر عمليات انتشار القوات الامريكية المتكررة في العراق وافغانستان منذ سنوات بشكل عام عن اسباب ارتفاع عدد المتحاربين في صفوف العسكري.

الان الجيش يعتبر ان العلاقة ليست واضحة بشكل جيد.

وقد عكف الجيش على دراسة العمليات التي ينفذها عناصر شراك مقلعة قد تكون مثلا مرتبطة بظواهر اخرى ترد عليها الجنود المتحاربون او فصول السنة الاكثر ملامعة للانتحار.

واوضح الجنرال ان «ثلث المتحاربين الـ 40 (هذا العام) لم يخوضوا ابداء» في مناطق قتال، والعلاقة الوحيدة التي تبينت هي ان الجنود يميلون الى الانتحار بعد

معاردة قاعدة او مركز، حتى وان بقوا في الولايات المتحدة. كذلك يدور الجيش الامران على الكحول والمخدرات والادوية التي باتت تستهيبها «على ما كانت عليه قبل ثماني سنوات»، كما اقر كياريلي.

كما ياتي هذا الاعلان غدا مذبة فورت من جنود الفراق افغانستان.

قائد اركان الجيش ان الجنود الامريكيين يتعرضون لثور الاعصاب بسبب الحارين اللذين قوضهما بالدم في العراق وافغانستان، لكن ذلك لم يؤد بالقوات المسلحة الى حافة الانهيار..

واعلن مسؤول في الجيش الامريكي انه تم التعاقد مع 900 اختصاصي في الصحة العقلية في محاولة لنخ افضل دعم للجنود المتحاربين لذلك، لكن من الضروري التعاقد مع 800 جندي.

كما ذكر الجنرال قادة الجيش بان الجنود الذين يظليون ساعدة نفسية يجب ان لا يتأثر وضعهم بذلك.

اوباما يقر بان غوانتانامو لا يمكن اغلاقه في الموعد المقرر

■ واشنطن - اف ب: اقر الرئيس الامريكي باراك اوباما للمرة الاولى بان سجن غوانتانامو لا يمكن اغلاقه في الموعد المقرر اواخر كانون الثاني (يناير) كما كان تعهد لدى وصوله الى البيت الابيض، بحسب حديث بثته شبكة التلفزة «ان بي سي» الاربعة. وقال الرئيس الامريكي باراك اوباما لثلاث ايام على الامريكيين ان «لا يخافون» من احتمال محاكمة خمسة اشخاص متهمين بالتخطيط لهجمات 11 ايلول (سبتمبر) في مدينة نيويورك.

وحسب مقتضات من مقابلة اجرتها معه شبكة «سي ان ان» قال اوباما «اعتقد ان فكرة ان يخشى اي شخص من ان هؤلاء الاربابيين لديهم قوى خاصة تمنعنا من تقديم الالة ضدهم وسجنهم وتطبيق العدالة بسرعة عليهم، اعتقد ان هذا خطأ كبير».

والاسبوع الماضي أعلن وزير العدل الامريكي اريك هولدر انه سيتم نقل خمسة متهمين من بينهم خالد شيخ محمد مدير هجمات 11 ايلول/سبتمبر، من غوانتانامو الى نيويورك لمحاكمتهم.

صحيفة: نائب رئيس الوزراء التركي يحذر من محاولة اغلاق الحزب الحاكم

■ اسطنبول - من دارين باتلر: نقل عن جميل جيبيك نائب رئيس وزراء تركيا قوله امس الاربعة ان محاولة جديدة لإغلاق حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بشأن تخصت مزعوم على مكالات هاتفية يسبقك البلاد «راسا على عقب».

واشعلت انتباه عن ان وزارة العدل اذنت بالتمسك على هواتف قضاة وممثلي ادعاء التورات من جديد بين حكومة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان ذات الجذور الاسلامية والموسسة العثمانية بما في ذلك القضاء، وديان المحاف بشأن اثر التحقيقات الجاري تقوض الشورى في الأسواق في تركيا، واخضع موشر الاسم الرئيسي باسطنبول 0.8 في المئة اليوم ممدا الاغصاء بنسبة ثلاثة في المئة من الخلف من الاسم السابق.

وكان كبير ممثلي ادعاء محكمة الاستئناف قد قال انه يجري التحقيق في التقارير عن التخصت غير القانوني بموجب قانون الاحزاب السياسية سيما يذكي التهمات بان هذا قد يؤدي الى محاولة جديدة لإغلاق حزب العدالة والتنمية.

ونقل عن جيبيك قوله لبيعت «ملييت» الليبرالية اليومية «كل التخصت على المكالات الهاتفية تم بقرار من قاض. ليست له علاقة بقانون الاحزاب السياسية، من شأن دعوى جديدة لإغلاق ان تقبل تركيا راسا على عقب»، وأضاف «مثل هذه المحاولة سيكون لها اثر سلبي على الاستقرار الاقتصادي والسياسي»، وجرى الربط بين التخصت على المكالات وتحقيق في مؤامرة مزعومة من قبل جماعة قومية معزوة لاطلاقها بالحكومة في تركيا التي يطلب على ساكنها المسلمون لكن نظامها علماني، وتنظر محكمة تركية القضية.

ونجا حزب العدالة والتنمية الذي فاز بولاية ثانية عام 2007 باكير هامش من الاصوات خلال اربعة عقود باعجوبة من حظ قانوني لنشاطه في دعوى اقيمت لإغلاقه عام 2008 على الرغم من ادائته بانه محور نشاط غير علماني، وادت هذه الدعوى القضائية الى انخفاض الاسواق وقوضت الثقة في مستقبل الحزب المرشح لعضوية الاتحاد الاوروبي بعد سنوات من الاستقرار والنمو القوي منذ تولي حزب العدالة والتنمية الحكم للمرة الاولى عام 2002. واعلن جيبيك بعد اجتماع لجلسة الوزراء يوم الاثنين ان الحكومة ستزيد العقوبات على التخصت غير القانوني على المكالات الهاتفية وقال الرئيس عبد الله غول امس ان التخصت غير القانوني على الهواتف سيكون غير مقبول.

وذكرت مصادر امس ان وزير العدل سعد الله ارجين قال لرؤساء تحرير الصحف إن وزارته اذنت بالتخصت على مكالات نسبية صغيرة من القضاة وممثلي الادعاء بلغ 69 مليا 69 على مدار الاعوام الخمسة الماضية. (رويترز)

القوات الباكستانية تقتل 3 مسلحين وتجرح 6 في جنوب وزيرستان

■ اسلام آباد - يو بي اي: قتلت القوات الباكستانية امس الاربعة ثلاثة مسلحين في جنوب وزيرستان وجرح 6 آخرين.

اسم الاربعة 3 من عناصر طالبان وجرح 6 في منطقة احمدوام في سارارو غا في اطار العملية التوافقية في الاقليم منذ الشهر الماضي.

وتواصل عمليات البحث في المنطقة حيث عثر على اسلحة ومتفجرات، في الوقت الذي تقدم فيه القوات الباكستانية بانجاح معاقل طالبان هناك.

تنصيب الرئيس يتزامن مع تقرير جوع افغانستان في مرتبة الدول الاكثر فسادا في العالم قبل الصومال

قلة تعتقد بقدرة كرزاي على تنظيف حكومته من الفساد وطرد امراء الحرب والفاستين في بلد تنتشر فيه قصور «الافيون» ويدفع سكانه 100 دولار سنويا رشاشا

الافغانية، وبالنسبة لوزير الدفاع الذي اقام علاقات عمل مع قادة القوات الدولية في العاصمة كابول فمن المتوقع تدهير ازاحتته من خلال الحديث عن وجه جديد لتحديث واعادة تنظيم القوات الامنية الافغانية.

وتوقع محللون انه في حالة خروجها من الوزارتين فمن سيحلان محليهما يجب ان يحصلوا على موافقة عبد الله عبد الله المرشح القوي الذي اجبر كرزاي على جوع انتخابية ثانية ثم انسحب بعد رفض مطالبه المتعلقة بالجولة الثانية هذه.

وفي الوقت الذي يجد فيه كرزاي نفسه بين مطرقة الغرب وسندان السياسة المحلية فلن يغازم ويغضب خليبي وفيهم حيث كانا وراء دفع مناطق انتخابية للتصويت لصالح كرزاي، فقد جلب فيهم اصوات الطاجيك له، فيما دفع خليبي اصوات الهزار متنافسي الاقتراع لصالح كرزاي، حيث حاول الاخير حرمان منافسه عبد الله من الاصوات غير البشتونية.

ويغضب السياق فسيجعل دوستم على جائزة مقابل تقديمه اصوات الازريك لكرزاي. كل هذا على الرغم من ان الرئيس الامريكي باراك اوباما دعا للتحقيق بجرم حرب منسوبة لزعيم الحرب الازريكي خاصة مقتل الالاف من السجناء الطالبين واعضاء القاعدة ممن شحذوا في حوايات وماتوا خنقا فيما يتهم دوستم بهدمه معارضيه ومرهمه تحت الديابات.

ويلاحظ ان تنصيب كرزاي سيمت في اليوم الذي سيصدر فيه تقرير منظمة الشفافية الدولية والذي يضع افغانستان في المرتبة الاخرة من بين الدول التي يتنشر الفساد في كل مراكزها اي قبل الصومال. كل هذا في الوقت الذي يحاول فيه الرئيس اوباما وكذلك رئيس وزراء بريطانيا اناقاع الناخبين ودفعي الضرائب في بلديهما ان الحرب التي تخاض في افغانستان تستحق كل التضحيات المالية والبشرية. ويتواجد في افغانستان اكثر من 110 الاف جندي يمثلون 70 بلا متعددة.

واتخذت اجراءات امنية مشددة في العاصمة كابول حيث سيغلق المطار فيما أعلن اليوم يوم عطلة رسمية وحذر السكان من أية تحركات غير ضرورية وسيعتد الصحافيين من حضور التوقيت. وسيحضره 800 من المدعوين في القصر الراسي. وهناك توقعات ان يغير الرئيس اوباما مجرى رحلته الاسبوعية ويتوقف قليلا في كابول لحضور حفل.

وكان وزير الخارجية البريطاني، ديفيد ميليباند قد تحدث امام جمع من ممثلي الناتو قائلا انه سيهاتف سبوتونك شهودا على العقد الجديد بين كرزاي وشعبه، وهناك شعور لدى الدبلوماسيين

الغربيين انه في الوقت الذي سيستعيد فيه كرزاي باتخاذ خطوات شديدة لمكافحة الفساد الا ان من الروسو الكبيره الطويلة ستظل في الحكومة، بما يعني استمرار الوضع على ما هو عليه، ومن هنا اشارت تقارير امريكية الى مظاهر الفساد داخل الحكومة.

وفي تقرير لـ «واشنطن بوست» جاء فيه ان وزير المغان والمتان في الحكومة الافغانية قبل 30 مليون دولار من اجل تامين حدود شركة صينية على اقل مشروع للمعاند في البلاد، وعلقت الصحيفة ان الكشف ان ثبئت صحته فسيفون صورة عن الفساد المستشري داخل حكومة كرزاي.

وقالت ان السؤال المطروح ان كان الرئيس الافغاني سيقيم بقم الفساد والسوسية داخل حكومته في وقت تضع الادارة الخطوط العامة والنهاية لاستراتيجيتها الجديدة في افغانستان، وتعتقد الصحيفة ان الافغان يشعرون بانهم يحكمون بطيعة لصوص ادت الى اعراض موقف الحكومة وتعزيز التعاطف مع حركة طالبان.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول امريكي قوله انه في حالة وزير المغان فان هناك شيئا شديدا» من ان الرشوة دفعت للوزير في دبي بالامارات العربية في عام 2007، وعندما حصلت مجموعة ميثالريجكال المملوكة من الحكومة الصينية على عقد قيمته 2.9 مليار دولار امريكي من اجل استخراج النحاس من منجم ايناك في اقليم لو غار، ويعتقد النجم من اكبر الناجم في العالم التي لم يتم التتقيب فيها.

وكان قرار رسو العطاء على الشركة الصينية مثير الغضب عدد من الافغان والامريكيين الذي اتهموا الوزير بالتحيز للشركة الصينية ولم يسمح للشركات الغربية بتقديم عطاءاتها. وفي الوزير ان يكون قد تلقى ايا من الرشاش او مبالغ مالية ممتدة في ذلك، مؤكدا ان الشركة الصينية فازت بالعطاء بعد منافسة عادلة. وقال ان الشركة الصينية ستقوم ببناء خطوط سكة حديد ومحطة لتوليد الكهرباء و قد تم ليزانية الحكومة 808 مليون دولار.

وترى الصحيفة ان اداء وزير المغان، هو صورة عن ضعف اداء حكومة كرزاي في بلد تتوتر فيه المغان التي تعتبر مجالا لتقوية الاقتصاد، من النحاس والذهب والايحاج والكرمية، كل وايا من الناجم لا يعمل اليوم كل ذلك بسبب الفساد وعجز الحكومة التي يعوق الاستثمار حسب مسؤولين امريكيين.

وتظل أزمة الفساد من اعقد المسائل خاصة ان طبقة نشأت منذ عام 2001، اي سقوط طالبان واستقامت من امل التوفير لدرجة ان احياء كاملة نشأت في كابول وفيها القصور والفلل التي تتنافس



المعارضة اليمنية تطالب صالح بالكشف عن مصير الصحافي المقالغ المختطف منذ شهرين



الرئيس اليمني علي عبد الله صالح

■ صنعاء - يو بي اي: طالبت المعارضة اليمنية ممثلة في «اللقاء المشترك» امس الأربعاء الرئيس علي عبد الله صالح بالكشف عن مصير الصحافي اليمني المختطف محمد المقالغ عضو الحزب الاشتراكي اليمني، الذي مضى على اختطافه نحو شهرين.

وقالت رسالة بعث بها رئيس المجلس الأعلى للقاء المشترك، حسن محمد زيد في رسالة لصالح امس «العثم يحدونا في أن يبادر فحالتكم إلى وضع حد بعدم اكرتات الجهات الأمنية للمطالبات المتكررة لها بشأن الاعتراف بوجوده (المقالغ) لديها».

وأمل اللقاء أن يصدر صالح توجيهات «بالإفراج الفوري عنه وإعادة الطمأنينة إلى أفئدة أفراد أسرته المفجوعين فيه».

وتذكر أن الرئيس صالح بما وصفه «فداحة الخطأ الناجم عن ممارسة الإخفاء القسري بحق الناشطين السياسيين والمدنيين».

وأعرب عن اعتقاده «بأنه لا توجد مبررات على نحو مطلق في ممارسة الإخفاء القسري بحق أي مواطن مهما كانت طبيعة مؤاخذه السلطة الرسمية عليه».

وكان وزير الاعلام اليمني حسن الوزعي قد دان الاحد الماضي عملية الاختطاف التي طالت المقالغ للمرة الاولى بعد ان مر على اختطافه شهرين.

وكان المقالغ احد المنادين بوقف الحرب بين الجيش والمتمردين الحوثيين واعتبرها حرباً «عبيثية» يهدر فيها

الدم اليمني من دون طائل.

واسفرت المواجهات بين المتمردين الحوثيين والجيش منذ اندلاع شرارتها الأولى في منتصف حزيران (يونيو) في العام 2004 عن مقتل وجرح الاف من الجانبين.

الرهينة الياباني المخطوف في اليمن لا يزال في قبضة خاطفيه

■ صنعاء - ا ف ب: ما زال مهندس ياباني، أعلن عن الإفراج عنه في اليمن، محتجزاً من قبل خاطفيه الذين يطالبون الشرطة باطلاق سراح احد افراد قبيلتهم.

وأعلن الشيخ عبد الجليل سنان كبير الوسطاء في مفاوضات اطلاق سراح المهندس الياباني الذي خطف قرب صنعاء لوكالة فرانس برس الأربعاء «علنا خطأ اطلاق سراح

الرهينة مساء الثلاثاء».

وأضاف «في الواقع قال الخاطفون انهم سيفرجون عنه وقد ذهبوا بالفعل لجليه، غير انهم عادوا بعد ربع ساعة وقالوا انهم غيروا رأيهم».

وأوضح الشيخ سنان ان الخاطفين وافقوا في البداية على اطلاق سراح الرهينة مقابل تعهد خطي من الوسطاء

بإفراج الشرطة في غضون 15 يوماً من احد افراد قبيلتهم معتقل لديها.

كثير من الأحيان لم يكن هناك تنبيه مسبق للسكان، واتسمت العمليات بتواجد قوات الأمن للسكان.

وقد أُخدَّت 26 منطقة في القاهرة الكبرى، باعتبارها «مناطق غير آمنة» في خطة حكومية لتطوير القاهرة الكبرى بحلول عام 2050، ولكن لم يكن هناك علم ما يبدو وتشاور مع التجمعات التي سوف تتأثر بهذه الخطة.

ومن ثم أصبح سكن «المناطق غير الآمنة» يواجهون خطراً مزدوجاً، يتمثل في الافتقار إلى السلامة واحتمال الإخلاء القسري.

وقال مالكوم سمارت: «لقد كانت حادثة الدويقة بمثابة كارثة محدقة ماثلة للعيان قبل وقوعها، وكان ذلك أمراً معروفاً تماماً. ومن ثم، كان هناك الكثير الذي يمكن، بل ويجب، عمله لتجنب الكارثة وللحيلولة دون إزهاق الأرواح».

ويعمل هذا المهندس الياباني في بعثة للتعاون اطار برنامج المساعدة لبلده في اليمن. وقد خطف بينما كان متوجهاً الى قرية في منطقة ارحب (40 كلم شمال شرق صنعاء) للاشراف

وكان مصدر في الوساطة القبلية أكد الثلاثاء اطلاق سراح المهندس الياباني بعد ان تعهد زعماء القبائل للخطافين بسرعة النظر في حالة هذا المعتقل الموقوف من دون محاكمة

منذ عامين، وفي طوكيو صرح رئيس الوزراء الياباني يوكيو هاتوياما ان الرهينة «ليس حراً تماماً»، لكن الامل في الإفراج عنه يزداد.

وقال للصحافيين «لسنا في وضع يتمتع فيه بكامل حريته».

ويريد خطافو المهندس الياباني مبادلتها بأحد اقربائهم المشتبه بانتمائه الى حركة اسلامية.

وقال مصدر قريب من الخاطفين لم يذكر اسمه ان الشاب الذي يبلغ من العمر 22 عاماً «سجن في العراق لدى الامريكيين لمدة عام ثم اوقف عاماً

واحدا في سورية قبل ان يتم توقيفه عند عودته من صنعاء حيث اوقف بدون محاكمة منذ سنتين».

وقد توجه العديد من اليمينيين الى العراق بعد الاجتياح الامريكى عام 2003 للقتال في صفوف الجماعات المسلحة العراقية.

وبدأت الوساطة القبلية غداة خطف المهندس الياباني.

وصباح الثلاثاء صرح احد اتباع الشيخ عبد الجليل ان «الرهينة في حالة جيدة جدا ويعامل معاملة الضيف والهدف من اختطافه هو وتلجا قبائل اليمن عادة الى خطف اجانب للضغط على السلطات».

وخطف خلال السنوات الـ15 الماضية أكثر من مئتي اجنبي اطلق سراح معظمهم سالمين.

وكان المتمردين الحوثيون خطفوا في حزيران/يونيو الماضي تسعة اشخاص لا يزال ستة منهم محتجزين وهم خمسة المان وبريطاني، في حين قتلت المائتان وكورية جنوبية.

الهاشمي ينقض قانون الانتخابات بسبب مادة المهجرين والاتحاد الكردستاني ينفي عزمه مقاطعة الانتخابات



نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي (رويترز)

بغداد - «القدس العربي»:

اعلن نائب رئيس جمهورية العراق طارق الهاشمي رسمياً نقض تعديل قانون الانتخابات الذي صادق عليه مجلس النواب في الثامن من الشهر الحالي المتعلق بالمهجرين في مؤتمر صحافي الأربعاء ببغداد، حيث اعلن النقض لما جاء في المادة الاولى من تعديل القانون فقط، والمادة المذكورة قد حددت المقاعد التعويضية بنسبة 5% وتشمل المقاعد المخصصة للاقلية وعددها 8 اضافة الى بقاء 8 مقاعد للمهجرين في الداخل والخارج.

ونفى الدكتور فؤاد معصوم رئيس كتلة التحالف الكردستاني في البرلمان العراقي ان تكون هناك نية للاكراه بصدد مقاطعة الانتخابات بعد تصريحات مسعود البرزاني رئيس اقليم كردستان بمقاطعتها.

وقال فؤاد معصوم رئيس كتلة التحالف الكردستاني في البرلمان العراقي ان الكراه احرص من غيرهم على اجراء الانتخابات في وقتها المحدد طبقاً للدستور العراقي.

وجاءت تصريحات معصوم رداً على ما ورد عن رئيس اقليم كردستان مسعود البرزاني بمقاطعة الانتخابات ومسا ورد على لسان رئيس ديوان رئاسة اقليم كردستان من ان الكراه سوف يقاطعون الانتخابات في حال اعتماد الالية الحالية للتصويت.

وقال الدكتور معصوم ان الكراه يطالبون باعادة النظر في نسبة المقاعد على المحافظات بموجب البطاقة التوطينية وذلك نظراً لتناقص آلية كهذه عن نطاق الواقع، ناهيك عن ما ينجم عنها من تزييف للحقائق وما يقع من جرائها على حقوق شعب كردستان من ظلم وغدر.

وهذا ما يؤدي الى تقليل عدد نواب كردستان في مجلس لنواب العراقي وبالتالي اجهاض مكاسب شعب كردستان.

واضاف ان هناك خيارين لحل هذه المسألة وهي اما العودة الى المقاعد الحالية لاعضاء مجلس النواب وهي 275 مقعداً او اللجوء

الى النسبة الطبيعية للنمو السكاني في الالية التي وضعت لتخصيص المقاعد وتوزيعها على المحافظات في الانتخابات القادمة وفقاً لبيانات البطاقة التوطينية لدى وزارة التجارة العراقية، وليبان موقف شعب كردستان من هذه المسألة المهمة والمتعلقة بالعملية السياسية

المالكي يعتبر نقض قانون الانتخابات من قبل الهاشمي تهديداً خطيراً للعملية السياسية والديمقراطية

تأخير. وقال المالكي الذي يتزعم ائتلاف دولة القانون لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة المقرر إجراؤها في كانون الثاني/يناير المقبل «ان الشعب العراقي الذي ينتظر بفارغ الصبر التوجه الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليه، والذي عبر عن سروره لنجاح مجلس النواب في التوصل إلى قانون الانتخابات فوجيء بإعلان النقض للقانون، الأمر الذي يشكل تهديداً خطيراً للعملية السياسية والديمقراطية كما انه لم يقم على أساس دستوري متين ولم

يراع المصلحة الوطنية العليا».

ودعا المالكي ممثلي الشعب في مجلس النواب الى عقد اجتماع عاجل لتأكيد قرارهم بإجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

كما حدث الشعب العراقي على «الوقوف إلى جانب مجلس النواب للدفاع عن مكتسباته وتضحياته وحقوقه، والإصرار على عقد الانتخابات، ونفويت الفرصة على أعدائه وأعداء العراق الذين يحاولون استغلال مثل هذه الفرص لتعطيل مسيرته الديمقراطية».

بغداد (العراق) - ا ف ب: أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق الأربعاء، ان نقض القانون من قبل نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، اثر نقض القانون من قبل نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي.

وقال قاسم العبودي عضو مجلس المفوضين في مؤتمر صحافي «ستوقف كافة الانشطة المفوضية الخاصة باستلام قوائم المرشحين وتصميم ورقة الاقتراع، الى حين صدور القانون».

واضاف ان «الموقف صعب جداً، وبالتأكيد سيديف موعدا الانتخابات».

مفوضية الانتخابات في العراق تعلق التحضيرات للانتخابات بسبب غياب القانون

بغداد (العراق) - ا ف ب: أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق الأربعاء، ان نقض القانون من قبل نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، اثر نقض القانون من قبل نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي.

وقال قاسم العبودي عضو مجلس المفوضين في مؤتمر صحافي «ستوقف كافة الانشطة المفوضية الخاصة باستلام قوائم المرشحين وتصميم ورقة الاقتراع، الى حين صدور القانون».

واضاف ان «الموقف صعب جداً، وبالتأكيد سيديف موعدا الانتخابات».

الملك يعتبر نقض قانون الانتخابات من قبل الهاشمي تهديداً خطيراً للعملية السياسية والديمقراطية

تأخير. وقال المالكي الذي يتزعم ائتلاف دولة القانون لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة المقرر إجراؤها في كانون الثاني/يناير المقبل «ان الشعب العراقي الذي ينتظر بفارغ الصبر التوجه الى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليه، والذي عبر عن سروره لنجاح مجلس النواب في التوصل إلى قانون الانتخابات فوجيء بإعلان النقض للقانون، الأمر الذي يشكل تهديداً خطيراً للعملية السياسية والديمقراطية كما انه لم يقم على أساس دستوري متين ولم

يراع المصلحة الوطنية العليا».

ودعا المالكي ممثلي الشعب في مجلس النواب الى عقد اجتماع عاجل لتأكيد قرارهم بإجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

كما حدث الشعب العراقي على «الوقوف إلى جانب مجلس النواب للدفاع عن مكتسباته وتضحياته وحقوقه، والإصرار على عقد الانتخابات، ونفويت الفرصة على أعدائه وأعداء العراق الذين يحاولون استغلال مثل هذه الفرص لتعطيل مسيرته الديمقراطية».

منظمة العفو: بعض سكان العشوائيات في القاهرة مهددون بالموت بسبب انهيار الصخور

تميزت ضد النساء المطلقات أو اللاتي يعشن بمفردهن منفصلات عن أزواجهن.

وأخليت بعض الأسر قسراً من منطقة الدويقة، وأخليت أسر أخرى من منطقة إسطنبول عنتري، وهي منطقة عشوائية في جنوب القاهرة، وتُعدت معظم عمليات الإخلاء هذه بالمخالفة لإجراءات الحماية التي يقضي بها القانون الدولي لحقوق الإنسان، وفي كثير من الأحيان لم يكن هناك تنبيه مسبق للسكان، واتسمت العمليات بتواجد قوات الأمن للسكان.

وقد أُخدَّت 26 منطقة في القاهرة الكبرى، باعتبارها «مناطق غير آمنة» في خطة حكومية لتطوير القاهرة الكبرى بحلول عام 2050، ولكن لم يكن هناك علم ما يبدو وتشاور مع التجمعات التي سوف تتأثر بهذه الخطة.

ومن ثم أصبح سكن «المناطق غير الآمنة» يواجهون خطراً مزدوجاً، يتمثل في الافتقار إلى السلامة واحتمال الإخلاء القسري.

وقال مالكوم سمارت: «لقد كانت حادثة الدويقة بمثابة كارثة محدقة ماثلة للعيان قبل وقوعها، وكان ذلك أمراً معروفاً تماماً. ومن ثم، كان هناك الكثير الذي يمكن، بل ويجب، عمله لتجنب الكارثة وللحيلولة دون إزهاق الأرواح».

وتهدف حملة منظمة العفو الدولية إلى إنهاء انتهاكات حقوق الإنسان التي تسبب الفقر وتعقده في شتى أنحاء العالم. وتسمى الحملة إلى حشد أشخاص في جميع أرجاء العالم لمطالبة الحكومات والشركات ومن بينهم مقاليد السلطة والنقود بالإنصاف إلى أصوات من يعيشون في فقر والإقرار بحقوقهم وحمايتهم.

ويعيش نحو نصف سكان القاهرة الكبرى، الذين يُقدر عددهم بحوالي 13.5 مليون نسمة، في مساكن عشوائية أقيمت على أراض زراعية أو صحراوية.

ويُقال إن منطقة منشأة ناصر هي أكبر المناطق العشوائية في مصر، وقد بُنيت معظم مساكنها على منحدرات هضبة المقطم في شرق القاهرة، وهي أرض صحراوية تمتلكها الدولة ويمكن للسلطات المحلية فيها أن تصدر أوامر إدارية بإخلاء السكان منها.

ويقطن منطقة منشأة ناصر حوالي مليون شخص، يعمل معظمهم في أعمال هامشية غير دائمة، كحرفيين أو باعة جوالين أو عمال بناء أو جامعي قمامة أو عمال باليومية (أرزقي).

إن أعداد القتلى والجرحى أعلى من ذلك، وإن كثيرين من أفراد أسرهم ما زالوا في عداد المفقودين، ولم تظهر بعد نتائج التحقيق الرسمي في كارثة انهيار الصخور.

ويهددهم خطر سقوط كتل صخرية ومخاطر أخرى.

وقال مالكوم سمارت، مدير «برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا» في منظمة العفو الدولية، إن «آلاف الفقراء في مصر يقعون فريسة بين فكي الفقر والإهمال، مما قد يؤدي في نهاية الأمر إلى موتهم».

وأضاف سمارت قائلًا: «يجب على الحكومة المصرية أن تسارع بمعالجة المخاطر التي يواجهها من يعيشون في مناطق توصف بأنها «غير آمنة»، وأن تعمل على إيجاد حلول بالتشاور مع المتضررين بشكل مباشر».

وقال مالكوم سمارت: «يجب على الحكومة أن تضع برنامج عمل شامل لمعالجة المخاطر التي يواجهها من يعيشون في «مناطق غير آمنة» وأن تكفل حقوقهم في الحياة وفي الصحة وفي السكن اللائق».

ولتحقيق ذلك، يجب أن تسعى الحكومة إلى إشراك التجمعات المتضررة بشكل فعال، كما ينبغي عليها أن تكون مستعدة لتوفير مساكن مؤقتة على وجه السرعة للأشخاص الذين يلزم إجلاؤهم بسبب المخاطر الوشيكة، بالإضافة إلى توفير مساكن دائمة لهم».

وكانت السلطات المصرية قد تحركت على عجل، في أعقاب انهيار الكتلة الصخرية في الدويقة، من أجل تحديد المناطق الأخرى القريبة التي يهددها الخطر. وهدمت السلطات ما يزيد عن ألف مسكن مهدد، وفي غضون شهر كانت قد أعادت تسكين أكثر من 1750 أسرة، إلا إنها لم تمنحهم أمن الحياة القانونية وتركتهم عرضة لخطر الإخلاء مستقبلاً.

وقد تركت أسر أخرى بدون مسكن، كما كان تخصيص المساكن ينطوي على



زعيم المجلس الاسلامي الاعلى عمار الحكيم اثناء لقائه مع وزير الخارجية التركي داوود اوغلو امس (ا ف ب)

داوود أوغلو يقول للحكيم إن تركيا تعلق أهمية على بناء مستقبل العراق بطريقة سلمية

■ أنقرة - يو بي اي: ركز وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو امس الأربعاء على الأهمية التي تعلقها تركيا بالعراق في مستقبل العراق بطريقة سلمية.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن داوود أوغلو قوله بعد لقاء رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي عمار الحكيم في إسطنبول امس الأربعاء ان تركيا تولي أهمية كبيرة لقيام كل المجموعات الإثنية العراقية بإعادة بناء مستقبل العراق بطرق سلمية وأخوية.

وقال أوغلو «تري تركيا الانتخابات (البرلمانية) المقبلة (في كانون الثاني/يناير 2010) إنجازاً تاريخياً تظهر من خلالها الأخوة».

وناقس أوغلو والحكيم خلال لقائهما الوضع الراهن في العراق قبل الانتخابات، والعلاقات التركية - العراقية والتعاون المحتمل بين البلدين في المستقبل.

وقال الوزير التركي ان قيام «عراق مزدهر يعيش فيه كل العراقيين السنة والشيعية والعرب والأكراد والتركمان والمسيحيين والسريان بأخوة وود من الأمور المثالية التي تصبو إليها تركيا».

وأضاف ان تركيا اعتبرت ان «وجود عراق مزدهر ومستقر، من مصلحة للمنطقة بأسرها وليس الشعب العراقي وحده، معرباً عن اعتقاده بأنه يمكن للحكيم أن يساهم في بناء عراق كهدا».

وأكد وزير الخارجية التركي ان تركيا ستستمر في دعم العراق في مختلف المجالات.

من جهته توقف الحكيم عند الخطوة الديمقراطية التركية، مؤكداً وقال ان الفضليات التي افتحتها وسوف تفتتحها في البصرة والموصل وأربيل تندرج في إطار هذه المبادرة.

وقدر الحكيم موقف تركيا ودورها في ملفات تتعلق بالعالم العربي والمسلم، وقال في الوقت نفسه انه يعلق أهمية على تحسين تركيا علاقتها مع العرب.

وقال الحكيم «ناقشنا مسألة السيطرة على المجموعات الإرهابية التي تؤذي البلدين، ومثل هذه المنظمات اراهابية تؤذي شعبي البلدين».

وأضاف ان العراق يعير أهمية لحقوق التركمان تماماً كما يفعل مع السكان الآخرين على أراضيه.

وأعتبر ان كركوك يمثل عراقاً صغيراً وهو مستعد للقيام بأي شيء لضمان وجود حياة جيدة فيها، مشيراً إلى انه سوف يما يلزم بما تجرى الانتخابات في العراق في الموعد المحدد وذلك لضمان عيش كل المجموعات في العراق في جو سلمي. واستقبل الرئيس التركي عبد الله غول الحكيم بعد ذلك، ولكن اللقاء بقي مغلقاً.

حزب مصري يدعو لرفع علم فلسطين «موحد العرب» خلال المباراة مع الجزائر

القاهرة - اف ب: دعا حزب التجمع اليساري المصري الاربعة الجماهير المصرية والجزائرية والسودانية في استاد ام درمان لرفع علم فلسطين الى جانب اعلام مصر والجزائر والسودان وجعله يرفرف في السماء، مؤكداً ان «قضية فلسطين هي التي توحد العرب وتضعهم صفاً واحداً ومتيناً في مواجهة عدو واحد». وأوضح البيان ان هذه النداء موجه ايضا للجماهير العربية التي تتابع مباراة مصر الجزائر لكاس العالم عبر شاشات التلفزيون.

القاهرة - د ب أ: توجه امس جمال وعلاء مبارك، نجلا الرئيس المصري حسني مبارك، وزكريا عزمي، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، إلى السودان لمؤازرة الفريق المصري لكرة القدم في مباراته الفاصلة (امس) أمام

زواج مصري من جزائرية قبل صفارة الحكم مصر: منع نواب الإخوان وأيمن نور من السفر لحضور المباراة



علاء وجمال مبارك يحضران المباراة في الخرطوم امس

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طوالت:

رفض رئيس مجلس الشعب الدكتور فتحى سرور سفر نواب الإخوان للخرطوم لحضور المباراة، كما منع النائب العام زعيم حزب الغد أيمن نور من السفر لتشجيع المنتخب المصري. فقد أكد المهندس زكريا الجنائبي عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بأنه سافر إلى السودان ضمن وفد من نواب الكتلة لشنكرة لثابتة الشعب المصري اهتمامه بالفريق القومي، داعياً الله أن تكون مصر متفوقة في كل مجالات الحياة ومنها الرياضي، مطالباً بأن تسود الروح الرياضية ونبذ التعصب المذموم بين الأشقاء العرب. وكشف الجنائبي عن عملية إقصاء جديدة تمت بحق نواب الكتلة الذين يمثلون ثلث نواب المجلس بقيام د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بإرسال وفد رسمي من نواب المجلس لمؤازرة المنتخب، مستبعداً تفعيل أي من نواب كتلة الإخوان والذين يمثلون القوة الثانية بمجلس الشعب ويمثلها عضوين بلجنة الشباب والرياضة، مستنكراً سياسة الإقصاء التام التي يتبعها الحزب الوطني من خلال مخطط أهتم به يؤتمر الحزب الأخير، وكان واضحاً ان خطاب أحمد عز وما حدث مع نواب الكتلة هي من ضمن هذه الخطوات.

ووصف الجنائبي ما يحدث بأن النظم اقلس ويحاول البحث عن شرعيته من مبرارة ويسيطر على حتى مثل هذه السفريات التي هي ملك لكل الشعب وليست حكراً على أحد، مؤكداً ان الوفد قرر السفر على نفقته الخاصة لشنكرة الشعب المصري اهتمامه وفرحته، مشدداً على أننا جزء من الشعب لا يتفصل عنه في افراحه وأحزانه. ومن تداعيات مباراة القمة رفض رئيس مجلس الشعب الدكتور فتحى سرور سفر نواب الإخوان للخرطوم لحضور المباراة، كما منع النائب العام زعيم حزب الغد أيمن نور من السفر لتشجيع المنتخب المصري (مصر) من جانبه أكد أيمن نور، مؤسس

حزب الغد، عن رفض النائب العام المستشار عبد الجيد محمود الالتماس الذي تقدم به امس لحضور مباراة مصر والجزائر بالسودان، واصفاً ما يحدث بأنه سلسلة من التكتيل بحققه الشخصية. وأضاف نور أنه يدعو الجماهير المصرية لمشاهدة مباراة (مصر والجزائر) التي تقام اليوم (امس) على أرض السودان، خلال شاشة عرض بمجمع نور الثقافي، التي دعا لها عدد من الشخصيات العامة. وكان نور قد تقدم امس بالتماس للنائب العام المستشار عبد الجيد محمود، للسماح له بالسفر إلى السودان لحضور المباراة الفاصلة بين (مصر والجزائر)، ويعد هذا الرفض الثالث من نوعه بعد رفض النائب العام مرتين سابقاً سفر «نور» لخارج مصر، أولهما رفض السماح له بالسفر إلى الولايات المتحدة لحضور عدة لقاءات، والثانية السفر إلى قطر للمشاركة. ونظراً لأوضاع المتحدث باسم وزارة الخارجية السفير حسام أنه قد عاد إلى مصر نحو 91 مواطناً قادمين من الجزائر على متن رحلتين، وقال: إن هذا الأمر كانت هناك إمكانية لحدوثه، وأكد أن من أعربوا عن رغبتهم في العودة بلغ نحو 20% من إجمالي المصريين الموجودين في الجزائر، و80% من المصريين ما زالوا مقيمين هناك ولم يعربوا عن رغبة في العودة، وإن

عندما كان محمود يعمل في العاصمة الجزائرية، حيث تعرّف على عروسه المستقبيلة، عن طريق أحد اقرباها. وعلى الفور، تقدم لخطبتها لإعجابها بخلفها والتزامها، بحسب ما نقلت صحيفة «الأخبار» المصرية، الأربعاء 18-11-2009. ونظراً للإجراءات القانونية الخاصة بعقد القران حضرت العروس إلى الإسكندرية بصحبة شقيقها الأكبر عروسه الجزائرية حنان ججيج، في خطوة اعتبرها الأقباط «جريئة»، نظراً للاجتماع بين الشرايين المصري والجزائري بسبب التناقس على التأهل لولديال 2010. وبدأت قصة التعارف بين العروسين

نجلا الرئيس المصري وزكريا عزمي في السودان لمؤازرة المنتخب الوطني

القاهرة - د ب أ: توجه امس جمال وعلاء مبارك، نجلا الرئيس المصري حسني مبارك، وزكريا عزمي، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، إلى السودان لمؤازرة الفريق المصري لكرة القدم في مباراته الفاصلة (امس) أمام

القاهرة - د ب أ: توجه امس جمال وعلاء مبارك، نجلا الرئيس المصري حسني مبارك، وزكريا عزمي، رئيس ديوان رئيس الجمهورية، إلى السودان لمؤازرة الفريق المصري لكرة القدم في مباراته الفاصلة (امس) أمام

محتجون يوقفون سير القطارات جنوبي القاهرة

القاهرة - رويترز: قال شهود عيان إن مسافرين أوقفوا امس الأربعاء سير القطارات في محطة بمحافظة بني سويف جنوبى القاهرة احتجاجا على تعطيل قطار كانوا يركبونه. وقال شاهد عيان إن نحو 150 مسافرا غادروا القطار المتعطل ووقفوا على القضبان في محطة الوسطى ومنعوا سير باقي القطارات في الاثنايين احتجاجا على تاخرهم عن أعمالهم. وأضاف أن قاطرة سليمة وصلت إلى المحطة لسحب القطار المتعطل بعد نحو ساعة ونصف الساعة وأن الركاب أنهوا احتجاجهم. وقال المصدر إن الركاب المحتجين هم عمال وموظفون ومدرسون وإنهم كانوا مسافرين بين محافظتي الجيزة والقاهرة.

القاهرة - رويترز: قال شهود عيان إن مسافرين أوقفوا امس الأربعاء سير القطارات في محطة بمحافظة بني سويف جنوبى القاهرة احتجاجا على تعطيل قطار كانوا يركبونه. وقال شاهد عيان إن نحو 150 مسافرا غادروا القطار المتعطل ووقفوا على القضبان في محطة الوسطى ومنعوا سير باقي القطارات في الاثنايين احتجاجا على تاخرهم عن أعمالهم. وأضاف أن قاطرة سليمة وصلت إلى المحطة لسحب القطار المتعطل بعد نحو ساعة ونصف الساعة وأن الركاب أنهوا احتجاجهم. وقال المصدر إن الركاب المحتجين هم عمال وموظفون ومدرسون وإنهم كانوا مسافرين بين محافظتي الجيزة والقاهرة.

لام أكول : لا بد من إجراء الانتخابات السودانية في موعدها

القاهرة - د ب أ: قال لام أكول رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان / التغيير الديمقراطي امس انه لا بد من إجراء الانتخابات السودانية لانها مطلب أساسي من مستحقات العملية السلام الشامل. وأكد أكول أن هذه الاتفاقية واضحة تماما فيما يخص موضوع الانتخابات لان الاتفاقية تقول انه لا بد من إجراء الانتخابات أثناء الفترة الانتقالية وهي الفترة التي تنتهي بها الاستفتاء في كانون الثاني/ يناير 2011 سيكون الأمر هل تجرى الانتخابات أم يجرى الاستفتاء».

القاهرة - د ب أ: قال لام أكول رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان / التغيير الديمقراطي امس انه لا بد من إجراء الانتخابات السودانية لانها مطلب أساسي من مستحقات العملية السلام الشامل. وأكد أكول أن هذه الاتفاقية واضحة تماما فيما يخص موضوع الانتخابات لان الاتفاقية تقول انه لا بد من إجراء الانتخابات أثناء الفترة الانتقالية وهي الفترة التي تنتهي بها الاستفتاء في كانون الثاني/ يناير 2011 سيكون الأمر هل تجرى الانتخابات أم يجرى الاستفتاء».

دارفور: اطلاق مفاوضات السلام في الدوحة وتشكيل لجنة عمل برئاسة ثابومبيكي

السلام التي ترعاها قطر بينما يعد خليل ابراهيم من أبرز المشاركين في هذه المفاوضات. وكانت انطلقت الثلاثاء في الدوحة أعمال الاجتماعات التفاوضية للمجتمع المدني في دارفور كجزء من عملية السلام في الاقليم، على ان تستمر حتى السبت وتتوصل إلى مقترحات تطرح على المتفاوضين من الحكومة السودانية وحركات التمرد. كما اعلن الثلاثاء ان المفاوضات لن تبدأ فعليا قبل عيد الاضحى للاسراع بالحل امام مزيد من التوحيد بين الفصائل. وقد وقعت حركة العدل والمساواة التي تعد من أبرز حركات التمرد الدارفورية، في شباط (فبراير) في الدوحة «اتفاق حسن نوايا وبناء ثقة» مع الحكومة السودانية يفتح المجال لعملية سلام في دارفور. وتشهد منطقة دارفور غرب السودان منذ 2003 حربا أهلية خلفت حسب الامم المتحدة 300 الف قتيل و 2.7 مليون نازح. في حين تتحدث الخرطوم عن مقتل عشرة آلاف شخص فقط. والاندلع النزاع في بدايته بين حركتي تمرد - كانتا تأخذان على الخرطوم تحلف منقطعتهما والقوات الحكومية المدعومة من ميليشيات محلية. وبعد ان كانت موحدة نسبيا في بداية النزاع، انقسمت حركات التمرد اعتبارا من 2006 على نحو عشرين فصلا او حركه.

السلام التي ترعاها قطر بينما يعد خليل ابراهيم من أبرز المشاركين في هذه المفاوضات. وكانت انطلقت الثلاثاء في الدوحة أعمال الاجتماعات التفاوضية للمجتمع المدني في دارفور كجزء من عملية السلام في الاقليم، على ان تستمر حتى السبت وتتوصل إلى مقترحات تطرح على المتفاوضين من الحكومة السودانية وحركات التمرد. كما اعلن الثلاثاء ان المفاوضات لن تبدأ فعليا قبل عيد الاضحى للاسراع بالحل امام مزيد من التوحيد بين الفصائل. وقد وقعت حركة العدل والمساواة التي تعد من أبرز حركات التمرد الدارفورية، في شباط (فبراير) في الدوحة «اتفاق حسن نوايا وبناء ثقة» مع الحكومة السودانية يفتح المجال لعملية سلام في دارفور. وتشهد منطقة دارفور غرب السودان منذ 2003 حربا أهلية خلفت حسب الامم المتحدة 300 الف قتيل و 2.7 مليون نازح. في حين تتحدث الخرطوم عن مقتل عشرة آلاف شخص فقط. والاندلع النزاع في بدايته بين حركتي تمرد - كانتا تأخذان على الخرطوم تحلف منقطعتهما والقوات الحكومية المدعومة من ميليشيات محلية. وبعد ان كانت موحدة نسبيا في بداية النزاع، انقسمت حركات التمرد اعتبارا من 2006 على نحو عشرين فصلا او حركه.

حرب تصريحات بين قنديل ونور: كفاية تدعو المصريين للظاهر 12/12 ضد التوريث تحت شعار «مصر مش عزبة»



عبد الحليم قنديل



أيمن نور

القاهرة - اف ب: اعلن الاربعة في الدوحة عن اطلاق مفاوضات السلام الشاملة في اقليم دارفور على ان تبدأ المفاوضات بشكل عملي بعد عيد الاضحى بمشاركة ممثلين عن الحكومة السودانية ومعظم الفصائل المتمردة في الاقليم. كما اعلن ايضا عن تشكيل مجموعة عمل برئاسة رئيس جنوب افريقيا السابق ثابومبيكي للعمل بلورة رؤية للحلول التمر. كما اعلن الثلاثاء ان المفاوضات لن تبدأ فعليا قبل عيد الاضحى للاسراع بالحل امام مزيد من التوحيد بين الفصائل. وقد وقعت حركة العدل والمساواة التي تعد من أبرز حركات التمرد الدارفورية، في شباط (فبراير) في الدوحة «اتفاق حسن نوايا وبناء ثقة» مع الحكومة السودانية يفتح المجال لعملية سلام في دارفور. وتشهد منطقة دارفور غرب السودان منذ 2003 حربا أهلية خلفت حسب الامم المتحدة 300 الف قتيل و 2.7 مليون نازح. في حين تتحدث الخرطوم عن مقتل عشرة آلاف شخص فقط. والاندلع النزاع في بدايته بين حركتي تمرد - كانتا تأخذان على الخرطوم تحلف منقطعتهما والقوات الحكومية المدعومة من ميليشيات محلية. وبعد ان كانت موحدة نسبيا في بداية النزاع، انقسمت حركات التمرد اعتبارا من 2006 على نحو عشرين فصلا او حركه.

القاهرة - اف ب: اعلن الاربعة في الدوحة عن اطلاق مفاوضات السلام الشاملة في اقليم دارفور على ان تبدأ المفاوضات بشكل عملي بعد عيد الاضحى بمشاركة ممثلين عن الحكومة السودانية ومعظم الفصائل المتمردة في الاقليم. كما اعلن ايضا عن تشكيل مجموعة عمل برئاسة رئيس جنوب افريقيا السابق ثابومبيكي للعمل بلورة رؤية للحلول التمر. كما اعلن الثلاثاء ان المفاوضات لن تبدأ فعليا قبل عيد الاضحى للاسراع بالحل امام مزيد من التوحيد بين الفصائل. وقد وقعت حركة العدل والمساواة التي تعد من أبرز حركات التمرد الدارفورية، في شباط (فبراير) في الدوحة «اتفاق حسن نوايا وبناء ثقة» مع الحكومة السودانية يفتح المجال لعملية سلام في دارفور. وتشهد منطقة دارفور غرب السودان منذ 2003 حربا أهلية خلفت حسب الامم المتحدة 300 الف قتيل و 2.7 مليون نازح. في حين تتحدث الخرطوم عن مقتل عشرة آلاف شخص فقط. والاندلع النزاع في بدايته بين حركتي تمرد - كانتا تأخذان على الخرطوم تحلف منقطعتهما والقوات الحكومية المدعومة من ميليشيات محلية. وبعد ان كانت موحدة نسبيا في بداية النزاع، انقسمت حركات التمرد اعتبارا من 2006 على نحو عشرين فصلا او حركه.

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طوالت:

اشتعلت الحرب بين المنسق العام لحركة كفاية الدكتور عبد الحليم قنديل وبين د. أيمن نور مؤسس حزب «الغد» على خلفية انسحاب حركة كفاية من ائتلاف «مصريون ضد التوريث». وقال نور ان السبب الرئيسي الذي دفع قنديل للانسحاب رفض الجبهة الاستجابة لطلبه بان يتوقف عن دعم التوريث، كما منع النائب العام زعيم حزب الغد أيمن نور من السفر لتشجيع المنتخب المصري (مصر) من جانبه أكد أيمن نور، مؤسس

اشتعلت الحرب بين المنسق العام لحركة كفاية الدكتور عبد الحليم قنديل وبين د. أيمن نور مؤسس حزب «الغد» على خلفية انسحاب حركة كفاية من ائتلاف «مصريون ضد التوريث». وقال نور ان السبب الرئيسي الذي دفع قنديل للانسحاب رفض الجبهة الاستجابة لطلبه بان يتوقف عن دعم التوريث، كما منع النائب العام زعيم حزب الغد أيمن نور من السفر لتشجيع المنتخب المصري (مصر) من جانبه أكد أيمن نور، مؤسس

الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية: التطور الديمقراطي في مصر يواجه تحديات كثيرة

القاهرة - اف ب: اعلن الاربعة في الدوحة عن اطلاق مفاوضات السلام الشاملة في اقليم دارفور على ان تبدأ المفاوضات بشكل عملي بعد عيد الاضحى بمشاركة ممثلين عن الحكومة السودانية ومعظم الفصائل المتمردة في الاقليم. كما اعلن ايضا عن تشكيل مجموعة عمل برئاسة رئيس جنوب افريقيا السابق ثابومبيكي للعمل بلورة رؤية للحلول التمر. كما اعلن الثلاثاء ان المفاوضات لن تبدأ فعليا قبل عيد الاضحى للاسراع بالحل امام مزيد من التوحيد بين الفصائل. وقد وقعت حركة العدل والمساواة التي تعد من أبرز حركات التمرد الدارفورية، في شباط (فبراير) في الدوحة «اتفاق حسن نوايا وبناء ثقة» مع الحكومة السودانية يفتح المجال لعملية سلام في دارفور. وتشهد منطقة دارفور غرب السودان منذ 2003 حربا أهلية خلفت حسب الامم المتحدة 300 الف قتيل و 2.7 مليون نازح. في حين تتحدث الخرطوم عن مقتل عشرة آلاف شخص فقط. والاندلع النزاع في بدايته بين حركتي تمرد - كانتا تأخذان على الخرطوم تحلف منقطعتهما والقوات الحكومية المدعومة من ميليشيات محلية. وبعد ان كانت موحدة نسبيا في بداية النزاع، انقسمت حركات التمرد اعتبارا من 2006 على نحو عشرين فصلا او حركه.

القاهرة - اف ب: اعلن الاربعة في الدوحة عن اطلاق مفاوضات السلام الشاملة في اقليم دارفور على ان تبدأ المفاوضات بشكل عملي بعد عيد الاضحى بمشاركة ممثلين عن الحكومة السودانية ومعظم الفصائل المتمردة في الاقليم. كما اعلن ايضا عن تشكيل مجموعة عمل برئاسة رئيس جنوب افريقيا السابق ثابومبيكي للعمل بلورة رؤية للحلول التمر. كما اعلن الثلاثاء ان المفاوضات لن تبدأ فعليا قبل عيد الاضحى للاسراع بالحل امام مزيد من التوحيد بين الفصائل. وقد وقعت حركة العدل والمساواة التي تعد من أبرز حركات التمرد الدارفورية، في شباط (فبراير) في الدوحة «اتفاق حسن نوايا وبناء ثقة» مع الحكومة السودانية يفتح المجال لعملية سلام في دارفور. وتشهد منطقة دارفور غرب السودان منذ 2003 حربا أهلية خلفت حسب الامم المتحدة 300 الف قتيل و 2.7 مليون نازح. في حين تتحدث الخرطوم عن مقتل عشرة آلاف شخص فقط. والاندلع النزاع في بدايته بين حركتي تمرد - كانتا تأخذان على الخرطوم تحلف منقطعتهما والقوات الحكومية المدعومة من ميليشيات محلية. وبعد ان كانت موحدة نسبيا في بداية النزاع، انقسمت حركات التمرد اعتبارا من 2006 على نحو عشرين فصلا او حركه.

القاهرة - اف ب: اعلن الاربعة في الدوحة عن اطلاق مفاوضات السلام الشاملة في اقليم دارفور على ان تبدأ المفاوضات بشكل عملي بعد عيد الاضحى بمشاركة ممثلين عن الحكومة السودانية ومعظم الفصائل المتمردة في الاقليم. كما اعلن ايضا عن تشكيل مجموعة عمل برئاسة رئيس جنوب افريقيا السابق ثابومبيكي للعمل بلورة رؤية للحلول التمر. كما اعلن الثلاثاء ان المفاوضات لن تبدأ فعليا قبل عيد الاضحى للاسراع بالحل امام مزيد من التوحيد بين الفصائل. وقد وقعت حركة العدل والمساواة التي تعد من أبرز حركات التمرد الدارفورية، في شباط (فبراير) في الدوحة «اتفاق حسن نوايا وبناء ثقة» مع الحكومة السودانية يفتح المجال لعملية سلام في دارفور. وتشهد منطقة دارفور غرب السودان منذ 2003 حربا أهلية خلفت حسب الامم المتحدة 300 الف قتيل و 2.7 مليون نازح. في حين تتحدث الخرطوم عن مقتل عشرة آلاف شخص فقط. والاندلع النزاع في بدايته بين حركتي تمرد - كانتا تأخذان على الخرطوم تحلف منقطعتهما والقوات الحكومية المدعومة من ميليشيات محلية. وبعد ان كانت موحدة نسبيا في بداية النزاع، انقسمت حركات التمرد اعتبارا من 2006 على نحو عشرين فصلا او حركه.

القاهرة - اف ب: اعلن الاربعة في الدوحة عن اطلاق مفاوضات السلام الشاملة في اقليم دارفور على ان تبدأ المفاوضات بشكل عملي بعد عيد الاضحى بمشاركة ممثلين عن الحكومة السودانية ومعظم الفصائل المتمردة في الاقليم. كما اعلن ايضا عن تشكيل مجموعة عمل برئاسة رئيس جنوب افريقيا السابق ثابومبيكي للعمل بلورة رؤية للحلول التمر. كما اعلن الثلاثاء ان المفاوضات لن تبدأ فعليا قبل عيد الاضحى للاسراع بالحل امام مزيد من التوحيد بين الفصائل. وقد وقعت حركة العدل والمساواة التي تعد من أبرز حركات التمرد الدارفورية، في شباط (فبراير) في الدوحة «اتفاق حسن نوايا وبناء ثقة» مع الحكومة السودانية يفتح المجال لعملية سلام في دارفور. وتشهد منطقة دارفور غرب السودان منذ 2003 حربا أهلية خلفت حسب الامم المتحدة 300 الف قتيل و 2.7 مليون نازح. في حين تتحدث الخرطوم عن مقتل عشرة آلاف شخص فقط. والاندلع النزاع في بدايته بين حركتي تمرد - كانتا تأخذان على الخرطوم تحلف منقطعتهما والقوات الحكومية المدعومة من ميليشيات محلية. وبعد ان كانت موحدة نسبيا في بداية النزاع، انقسمت حركات التمرد اعتبارا من 2006 على نحو عشرين فصلا او حركه.

القاهرة - اف ب: اعلن الاربعة في الدوحة عن اطلاق مفاوضات السلام الشاملة في اقليم دارفور على ان تبدأ المفاوضات بشكل عملي بعد عيد الاضحى بمشاركة ممثلين عن الحكومة السودانية ومعظم الفصائل المتمردة في الاقليم. كما اعلن ايضا عن تشكيل مجموعة عمل برئاسة رئيس جنوب افريقيا السابق ثابومبيكي للعمل بلورة رؤية للحلول التمر. كما اعلن الثلاثاء ان المفاوضات لن تبدأ فعليا قبل عيد الاضحى للاسراع بالحل امام مزيد من التوحيد بين الفصائل. وقد وقعت حركة العدل والمساواة التي تعد من أبرز حركات التمرد الدارفورية، في شباط (فبراير) في الدوحة «اتفاق حسن نوايا وبناء ثقة» مع الحكومة السودانية يفتح المجال لعملية سلام في دارفور. وتشهد منطقة دارفور غرب السودان منذ 2003 حربا أهلية خلفت حسب الامم المتحدة 300 الف قتيل و 2.7 مليون نازح. في حين تتحدث الخرطوم عن مقتل عشرة آلاف شخص فقط. والاندلع النزاع في بدايته بين حركتي تمرد - كانتا تأخذان على الخرطوم تحلف منقطعتهما والقوات الحكومية المدعومة من ميليشيات محلية. وبعد ان كانت موحدة نسبيا في بداية النزاع، انقسمت حركات التمرد اعتبارا من 2006 على نحو عشرين فصلا او حركه.

القاهرة - اف ب: اعلن الاربعة في الدوحة عن اطلاق مفاوضات السلام الشاملة في اقليم دارفور على ان تبدأ المفاوضات بشكل عملي بعد عيد الاضحى بمشاركة ممثلين عن الحكومة السودانية ومعظم الفصائل المتمردة في الاقليم. كما اعلن ايضا عن تشكيل مجموعة عمل برئاسة رئيس جنوب افريقيا السابق ثابومبيكي للعمل بلورة رؤية للحلول التمر. كما اعلن الثلاثاء ان المفاوضات لن تبدأ فعليا قبل عيد الاضحى للاسراع بالحل امام مزيد من التوحيد بين الفصائل. وقد وقعت حركة العدل والمساواة التي تعد من أبرز حركات التمرد الدارفورية، في شباط (فبراير) في الدوحة «اتفاق حسن نوايا وبناء ثقة» مع الحكومة السودانية يفتح المجال لعملية سلام في دارفور. وتشهد منطقة دارفور غرب السودان منذ 2003 حربا أهلية خلفت حسب الامم المتحدة 300 الف قتيل و 2.7 مليون نازح. في حين تتحدث الخرطوم عن مقتل عشرة آلاف شخص فقط. والاندلع النزاع في بدايته بين حركتي تمرد - كانتا تأخذان على الخرطوم تحلف منقطعتهما والقوات الحكومية المدعومة من ميليشيات محلية. وبعد ان كانت موحدة نسبيا في بداية النزاع، انقسمت حركات التمرد اعتبارا من 2006 على نحو عشرين فصلا او حركه.



هاجم حماس وقال انها تتوافق مع اسرائيل على دولة بحدود مؤقتة.. والحركة قالت ان قراره مناورة ل «تلميع صورته»

عباس: لا اقدس المناصب وقرار عدم الترشح لا رجعة عنه وطلبت البحث عن بديل



الرئيس الفلسطيني محمود عباس ووزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير خلال اجتماعهما في عمان مساء الثلاثاء

ويتراجع عن قراره نزولاً عند رأي الجماهير كما سيعمل ذلك، وأكد النواب أن قرار الرئيس عباس بعدم ترشيح نفسه يدخل أيضاً في باب «الحرية الشخصية»، وقالوا انه «قرار داخلي خاص بحركة فتح»، مؤكداً أن لا خلافات شخصية تربطهم به وأن نقطة الخلاف معه هي «البرنامج الذي تتبناه حركته».

بالقدس والاستيطان وتقرير غولدستون وايضا فضله في ملف الصالحة وهو ما سيسجله التاريخ في صفحات عباس». واعتبر نواب حماس ان القرار يدخل في «باب المناورات الكثيرة التي تلجأ لها الاظمة في العالم العربي كما خاصة بعد فشل الفاعول العرب حتى تطلب الناس منه النزول عند رغبتنا،

مسيرته التفاوضية»، ورأى النواب ان ما يقول به ابو مازن عبارة «مناورة» تهدف الى تلميع صورته التي باتت في الضياع بعد الويلات التي جرهما عهد للشعب الفلسطيني». وأشاروا الى ان ما قام به بعد «مناورة سياسية واضحة ومكتشفة» هو الحال عند بقية الحكام العرب حتى الضغوط الامريكية فيما يتعلق

لكن نواب حركة حماس في الضفة الغربية، شككوا في نوايا الرئيس عباس تجاه عدم ترشحه، وطالبوه بمصارحة الشعب الفلسطيني والحديث عن الاسباب الحقيقية». وقال النواب في بيان لهم ان موقف الرئيس عباس جاء بعد ان «وصل الى مرحلة الافلاس السياسي خاصة مع الفشل الذريع الذي مني به في

وشن عباس هجوما لانعقاد على حركة حماس، التي اكدت ان خيار المفاوضات التي قادها عباس فشل، واكد ان المفاوضات الفلسطيني لم يتنازل، مشيراً الى ان حماس التي تتحدث عن الفشل، «تطالب بالتفاوض حول دولة بحدود مؤقتة، وتابع «اسرائيل تريد دولة بحدود مؤقتة، ونحن نرفضها، ويريدون التوصل لشئ مع حماس، وحماس قبلت الدولة ذات الحدود المؤقتة، فليقتضوا ويتجاوزوا معها».

ورفض عباس الحديث عن توجه السلطة لمجلس الامن للمطالبة باقامة دولة فلسطينية بانه يعد اجراء احادي الجانب، ولفت الى ان الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل تحدثت في اكثر من فقرة عن رفض الاجراءات الاحادية الجانب، ولكن الواقع يؤكد ان اسرائيل تقوم يوميا باجراءات احادية من استيطان ونصب حواجز، وغيرها.

وشدد على ان السلطة الفلسطينية لن تقبل الا بالقدس الشرقية كعاصمة لدولة فلسطين، واكد ان الموقف العربي يدعم كليا وبنسبة %100، توجهه السلطة نحو الامم المتحدة ومجلس الامن.

وتعبيراً على رفض الجانب الأمريكي ودول اوروبية لهذه الخطوة، اجاب الرئيس «لا مبرر لان ترفض امريكا وتتردد اوروبا في هذا الموضوع، فنحن اتفقا مع الاوروبيين جميعا على تقديم وثيقة للامريكان واللجنة الرباعية الدولية يحدد فيها حدود الدولة (حدود الرابع من حزيران 1967)، واما الامريكان فهم

مصر عليه، وقال «لقد صارت الاخوة باللجنة المركزية لحركة فتح، واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالموضوع، ولم ارجع بالقيام بخطوة مفاجئة».

وذكر انه طلب من كلا اللجنتين التفكير في امرين، وهما كيفية خوض الانتخابات المقبلة وطبيعة التحالفات فيها، بالإضافة الى التفكير بشخص بديل له، لافتاً الى ان الامر يعتبر «امراً طبيعياً، وليس قضية فوق العادة».

وحول الوصفات التي يعترها مناسبة لمن سيأتي مستقبلاً للرئاسة، السلطة، قال «ان يكون مواطناً يحمل حق المواطنة، وان وجد انسان غير عادي نعمل له هوية، والوصفات بالنهاية يحددها الشعب»، و اضاف «الشعب الفلسطيني واع، وقادر على الاختيار، وهو يريد شخصاً نظيفاً محترماً، ولا خلاف عليه».

ورفض عباس المطالبات الاسرائيلية والامريكية له بالبقاء في منصبه، وقال انهم «لم ينحوني شيئاً، فلم يخرج اسير واحد، ولم يزيلوا اي حاجز»، و اضاف «خيف للقضايا الكبيرة، اما ان يقولوا خليك موجود لنعطيك، فهذا كلام غير مقبول».

واشار الى انه قدم من اجل التوصل لسلام حقيقي وعادل في المنطقة الكثير، لكنه اكد في ذات الوقت ان كل المساعي الجادة «اصطدمت بتعنت استحقاقات القدس الشرقية الطريق، وتيوب اسرائيلي»، لافتاً الى انه كان يمكن في القضايا الملحة التنازل في بعض المسائل، لكنه اكد ان في قضايا الحل الدائم «لا مجال لذلك»، و جدد موقفه بان اي حل سياسي مع اسرائيل لا يكون ناجزاً الا باستفتاء شعبي.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه ماض في قراره القاضي بعدم ترشيح نفسه لخوض انتخابات الرئاسة الفلسطينية المقبلة، طالما لم تغير كل من امريكا واسرائيل مواقفها حيال عملية السلام، وقال انه لا يقدس المناصب، وان مقعد الرئاسة وسيلة وليس غاية.

واكد عباس في حديث اجراه معه التلفزيون المصري ان قرار عدم ترشيحه اتخذ بعد تفكير عميق، وانه «لا رجعة عنه في حالة استمرار الاوضاع الراهنة»، لكنه عاد واكد ان قراره يمكن العدول عنه «في حال قدمت امريكا واسرائيل شيئاً واضحاً للشعب»، ونفى الرئيس ان يكون للضغط الشعبي الفلسطيني عليه اثر في امكانية عدوله عن قراره، وقال «انا شخص عنيد، وليس المهم ما يطلب مني، والاهم ماذا اريد انا، ولن يتغير قراراي تحت اي ضغط الا اذا انتهت الدوافع التي جعلتني اقدم على اتخاذ هذا القرار».

وتحدث عباس عن الظروف التي دفعته لاتخاذ قراره، مشيراً الى ان من ضمنها «استمرار البناء الاسرائيلي في المستوطنات، وتهرب اسرائيل من استحقاقات حلقة خارطة الطريق، والافتراءات التي تخللت وتبعث تاجيل مناقشة تقرير غولدستون»، و اشار الى ان قراره يمكن ان يكون مرفوضاً وغير مقبول لدى الكثيرين من الشعب الفلسطيني، لكنه اكد انه

قوات الاحتلال تتوغل وسط غزة واطلاق قذيفة على النقب الغربي

خلالها عمليات تجريف واسعة، تطول في معظم الاحيان بساكنين زراعية، وفي السياق قال مركز الميزان الحقوقي ان قوات الاحتلال تواصل فتح نيران اسلحتها تجاه المناطق الحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية بشكل شبه يومي، مستهدفة كل ما يتحرك في المنطقة.

ولفت الى ان مصادر البحث الميداني تشير الى وقوع عدد من الانتهاكات في المناطق الحدودية منذ بداية العام 2009، تسببت في قتل (7) فلسطينيين من بينهم (4) اطفال، وجرح (19) فلسطينياً، من بينهم (6) من الاطفال، كما اعتقلت تلك القوات (21) فلسطينياً، من بينهم (12) من الاطفال، وبين المركز ان التحقيقات تشير ان قوات الاحتلال تستهدف كل من يتقرب من المناطق الحدودية شمالاً وشرقاً، لسفارات تتجاوز في بعض الاحيان (1000) متر داخلي اراضي القطاع الزراعية، وليس كما تدعى قوات الاحتلال بانها تستهدف من يتقرب من الحدود لمسافة (300) متر فقط.

وطالب المركز المجتمع الدولي للتحرك العاجل وتوفير الحماية الدولية للمدنيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، من جهة اخرى، اعلن الجيش الاسرائيلي سقوط قذيفة محلية اطلقت من قطاع غزة على منطقة «شاعر هنيغف» في النقب الغربي بون وقوع اصابات او اضرار، وفي قطاع غزة لم يثن اي فصيل

من معظم الاحيان بساكنين زراعية، وفي السياق قال مركز الميزان الحقوقي ان قوات الاحتلال تواصل فتح نيران اسلحتها تجاه المناطق الحاذية لحدود قطاع غزة الشرقية والشمالية بشكل شبه يومي، مستهدفة كل ما يتحرك في المنطقة.

ولفت الى ان مصادر البحث الميداني تشير الى وقوع عدد من الانتهاكات في المناطق الحدودية منذ بداية العام 2009، تسببت في قتل (7) فلسطينيين من بينهم (4) اطفال، وجرح (19) فلسطينياً، من بينهم (6) من الاطفال، كما اعتقلت تلك القوات (21) فلسطينياً، من بينهم (12) من الاطفال، وبين المركز ان التحقيقات تشير ان قوات الاحتلال تستهدف كل من يتقرب من المناطق الحدودية شمالاً وشرقاً، لسفارات تتجاوز في بعض الاحيان (1000) متر داخلي اراضي القطاع الزراعية، وليس كما تدعى قوات الاحتلال بانها تستهدف من يتقرب من الحدود لمسافة (300) متر فقط.

وطالب المركز المجتمع الدولي للتحرك العاجل وتوفير الحماية الدولية للمدنيين في الاراضي الفلسطينية المحتلة، من جهة اخرى، اعلن الجيش الاسرائيلي سقوط قذيفة محلية اطلقت من قطاع غزة على منطقة «شاعر هنيغف» في النقب الغربي بون وقوع اصابات او اضرار، وفي قطاع غزة لم يثن اي فصيل

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

تفجرت قوات الاحتلال يوم اسس الارباء توغلا برياً في منطقة حدودية تقع الى الشرق من وسط قطاع غزة، وهو الثاني خلال 24 ساعة، فيما اعلن عن تمكن نشطاء فلسطينيين من اطلاق قذيفة صاروخية على النقب الغربي.

وقال شهود عيان ان عدداً من الالبيات العسكرية الاسرائيلية توغلت في منطقة جسر الديك الواقعة الى الشرق من وسط القطاع، ووسعت رقعة توغلهما، حتى وصلت الى اطراف حي الزيتون شرق مدينة غزة.

وبحسب الشهود فان التوغل شاركت فيه ست جرافات والبيتين عسكريتين، ولقتا الى ان تلك القوات قفحت نيران اسلحتها الرشاشة في ارجاء المنطقة، للخطية على عملية دخولها.

واوضح الشهود ان الالبيات الاسرائيلية شرعت بعمليات تشييط وتجريف في اراضي المنطقة. وكانت الالبيات وجرافات عسكرية توغلت الثلاثاء في منطقة قريبة من جسر الديك، وشعرت بتجريف لثة مرفوعة من الرمال.

ينشار الى ان قوات الاحتلال تقوم بين الحين والآخر بعمليات توغل تطل مناطق القطاع الحدودية، وتجري



جرافة اسرائيلية تهدم منزلاً في حي العيسوية في القدس الشرقية

بالوسائل الحفوفة لمفاوضات الوضع النهائي ويدمر خيار الدولتين، مؤكداً هذه الخطوات تجعل نجاح جهودنا اكثر صعوبة».

واغرب الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن «اسفه» لقرار الحكومة الاسرائيلية، وجاء في بيان مكتبه الاردن، في حرب الايام الستة في عام 1967 تم ضمها اليها في خطوة لم تحظ باعتراف المجتمع الدولي.

وتصر اسرائيل على اعتبار مدينة القدس بشطريها عاصمتها «الابدية» الوحيدة، ولا تعجز اي بناء في الجزء الشرقي منها استيطاناً، بينما يرغب الفلسطينيون في ان تكون القدس الشرقية عاصمة دولتهم المستقبلية.

وعيشش الى جانب 180 الف اسرائيلي في القدس الشرقية الى جانب نحو 270 الف فلسطيني.

ويمكن وقفه (مستوطنة) غيلو في القدس»، و اضاف «في الوقت الذي نعمل فيه على اعادة اطلاق المفاوضات، فان مثل هذه الخطوات تجعل نجاح جهودنا اكثر صعوبة».

واغرب الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن «اسفه» لقرار الحكومة الاسرائيلية، وجاء في بيان مكتبه الاردن، في حرب الايام الستة في عام 1967 تم ضمها اليها في خطوة لم تحظ باعتراف المجتمع الدولي.

وتصر اسرائيل على اعتبار مدينة القدس بشطريها عاصمتها «الابدية» الوحيدة، ولا تعجز اي بناء في الجزء الشرقي منها استيطاناً، بينما يرغب الفلسطينيون في ان تكون القدس الشرقية عاصمة دولتهم المستقبلية.

وعيشش الى جانب 180 الف اسرائيلي في القدس الشرقية الى جانب نحو 270 الف فلسطيني.

يمكن وقفه (مستوطنة) غيلو في القدس»، و اضاف «في الوقت الذي نعمل فيه على اعادة اطلاق المفاوضات، فان مثل هذه الخطوات تجعل نجاح جهودنا اكثر صعوبة».

واغرب الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن «اسفه» لقرار الحكومة الاسرائيلية، وجاء في بيان مكتبه الاردن، في حرب الايام الستة في عام 1967 تم ضمها اليها في خطوة لم تحظ باعتراف المجتمع الدولي.

وتصر اسرائيل على اعتبار مدينة القدس بشطريها عاصمتها «الابدية» الوحيدة، ولا تعجز اي بناء في الجزء الشرقي منها استيطاناً، بينما يرغب الفلسطينيون في ان تكون القدس الشرقية عاصمة دولتهم المستقبلية.

وعيشش الى جانب 180 الف اسرائيلي في القدس الشرقية الى جانب نحو 270 الف فلسطيني.

شليط الجندي الفرنسي الاسرائيلي المحتجز منذ اكثر من ثلاث سنوات منذ ان خطفته فصائل مسلحة فلسطينية عند اطراف قطاع غزة.

وقال والد الجندي نون شليط لوكالة فرانس برس «ان الحوار مع فرنسا مواصل، وعبر عن ارتياحه لمشاركة فرنسا في الجهود من اجل تحرير ابنه، ودافع وزير الداخلية ايلي يشائي عن قرار وزارته الثلاثاء الموافقة على بناء 900 وحدة سكنية جديدة في القدس الشرقية التي تعثرها اسرائيل جزءاً لا يتجزأ من عاصمتها، بينما يرغب الفلسطينيون في ان تكون عاصمة دولتهم المستقبلية».

وصرح يشائي لوكالة فرانس برس «تجميد البناء في غيلو هو تماماً مثل اجراء لا يتجزأ من اجرائها، وفي اي حين اتخذ القدس واسرائيل». و اضاف ان «البناء في القدس لا

انتقادات عربية ودولية للحكومة الاسرائيلية ودعوات للضغط عليها

كوشنير «يأسف» لقرار اسرائيل مواصلة الاستيطان ويدعو للتفاوض



جرافة اسرائيلية تهدم منزلاً في حي العيسوية في القدس الشرقية

عواصم - وكالات: اعرب وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير الارباء عن «اسفه» لقرار اسرائيل مواصلة بناء وحدات سكنية استيطانية في القدس الشرقية المحتلة، داعياً في الوقت عينه الى استئناف المفاوضات السياسية، وذلك في بداية زيارة قصيرة الى اسرائيل.

وقال كوشنير في مؤتمر صحافي عقده في القدس بعد توقيع اتفاق لترميم مستشفى في غزة «هذا قرار نأسف له، لكن في الوقت نفسه كما الامر كذلك دوماً، في الوقت الحاضر يجب معاودة الانطلاق في محادثات انسانية، وجها لوجه».

وقد وافقت وزارة الداخلية الاسرائيلية الثلاثاء على بناء 900 وحدة سكنية استيطانية جديدة في القدس الشرقية في خضم جدل دولي حول المستوطنات اليهودية.

واعربت واشنطن عن «استيائها الشديد» من هذه الخطوة، وكذلك فعل الامين العام للأمم المتحدة الذي ذكر بان المستوطنات اليهودية «غير شرعية».

واحتل الجيش الاسرائيلي القدس الشرقية، التي يقم فيها حالياً نحو مئتي الف اسرائيلي في حوالى اثني عشر حياً استيطانياً جديداً، و270 الف فلسطيني، خلال حرب حزيران (يونيو) 1967 ثم أعلنت الدولة العبرية ضمها.

لكن المجتمع الدولي لم يعترف بهذا الضم كما انه لا يزال يطالب بوقف كامل للاستيطان.

ودافعت الطبقة السياسية الاسرائيلية عن قرار بناء مساكن جديدة في مستوطنة غيلو.

وقالت وزيرة العارضة تسبيبي ليفني في بيان بعد ان التقت كوشنير «غيلو تحظى باجماع اسرائيلي ويجب تفهم ذلك في كل محادثات حول الحدود الدائمة في اطراي اتفاق سلام مقبل»، ويأتي القرار الاسرائيلي في وقت تعوق فيه مسألة الاستيطان المساعي خصوصاً الامريكية لاعادة اطلاق عملية السلام.

وتساءل توفيه في عمان الثلاثاء الذي كوشنير الرئيس الاسرائيلي محمود عباس.

وخلال زيارته الى اسرائيل يتوقع ان يلتقي كوشنير رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ونظيره ايفغدور ليبرمان ووزير الدفاع ايهود باراك.

وتحدثت في الصباح مع اهل غيلو

حماس: «خطر الموت»

يتهدد ناشطينا المعتقلين في الضفة بسبب التعذيب

الذين يعانون من امراض مزمنة ولا يتلقون العلاج اللازم». وحملت حماس الرئيس محمود عباس وحركة فتح ومن استهم «سجنوه بالاسماء والأشكال والألوان لدى الشعب الفلسطيني السؤولية الكاملة عن هذه الماسي».

واكدت ان عملة الاعتقالات «لن نمر دون فحص وعقاب»، مشيرة الى انها مستمرة في توثيق الجرائم وكشفها، وستنقلها تبعاً الى المؤسسات الحقوقية والإنسانية العالمية لاحقة مرتكبها من محققين وسجاني فتح الذين قتلوا وجرحوا وكسروا جماعهم انبائنا»، وتبادل حركتا فتح وحماس الاتهامات بشأن استمرار عمليات الاعتقال السياسي، وتقول حماس ان لديها مئات المعتقلين في الضفة الغربية، وطرح هذه القضية خلال جولات الحوار التي تستضيفها مصر بهدف حل الخلاف الفلسطيني الداخلي.

وفي السياق اتهمت حركة حماس أمس أجهزة الأمن في الضفة باعتقال خمسة من عناصرها من مناطق متفرقة، قالت ان من بينهم أسير محرر مصاب بالسكري.

حماس: «خطر الموت»

يتهدد ناشطينا المعتقلين في الضفة بسبب التعذيب

الذين يعانون من امراض مزمنة ولا يتلقون العلاج اللازم». وحملت حماس الرئيس محمود عباس وحركة فتح ومن استهم «سجنوه بالاسماء والأشكال والألوان لدى الشعب الفلسطيني السؤولية الكاملة عن هذه الماسي».

واكدت ان عملة الاعتقالات «لن نمر دون فحص وعقاب»، مشيرة الى انها مستمرة في توثيق الجرائم وكشفها، وستنقلها تبعاً الى المؤسسات الحقوقية والإنسانية العالمية لاحقة مرتكبها من محققين وسجاني فتح الذين قتلوا وجرحوا وكسروا جماعهم انبائنا»، وتبادل حركتا فتح وحماس الاتهامات بشأن استمرار عمليات الاعتقال السياسي، وتقول حماس ان لديها مئات المعتقلين في الضفة الغربية، وطرح هذه القضية خلال جولات الحوار التي تستضيفها مصر بهدف حل الخلاف الفلسطيني الداخلي.

وفي السياق اتهمت حركة حماس أمس أجهزة الأمن في الضفة باعتقال خمسة من عناصرها من مناطق متفرقة، قالت ان من بينهم أسير محرر مصاب بالسكري.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اتهمت حركة حماس قوات الأمن الفلسطينية في الضفة الغربية بانها تكثفت مؤخراً من حملة التعذيب ضد نشطائها المعتقلين هناك، وقالت انهم يعانون من «أوضاع صحية خطيرة».

وقالت حماس في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان «عمليات التعذيب في سجون أمن الضفة شهدت تصاعداً وحشياً كبيراً في الاسبوعين الأخيرين، حيث يعاني العديد من محتظفي الحركة من أوضاع صحية خطيرة».

وحذرت حماس من أن «خطر الموت» يتهدد عدد من معتقليها، لافتة الى وجود حالات تعذيب في سجون سلفيت وبيتونيا والجنييد والخليل في الأيام الأخيرة»، وقالت ان هذا يتدرج «مؤشرات سيئة عن مصير العديد من أبناء الحركة، خاصة

الذين يعانون من امراض مزمنة ولا يتلقون العلاج اللازم». وحملت حماس الرئيس محمود عباس وحركة فتح ومن استهم «سجنوه بالاسماء والأشكال والألوان لدى الشعب الفلسطيني السؤولية الكاملة عن هذه الماسي».

واكدت ان عملة الاعتقالات «لن نمر دون فحص وعقاب»، مشيرة الى انها مستمرة في توثيق الجرائم وكشفها، وستنقلها تبعاً الى المؤسسات الحقوقية والإنسانية العالمية لاحقة مرتكبها من محققين وسجاني فتح الذين قتلوا وجرحوا وكسروا جماعهم انبائنا»، وتبادل حركتا فتح وحماس الاتهامات بشأن استمرار عمليات الاعتقال السياسي، وتقول حماس ان لديها مئات المعتقلين في الضفة الغربية، وطرح هذه القضية خلال جولات الحوار التي تستضيفها مصر بهدف حل الخلاف الفلسطيني الداخلي.

وفي السياق اتهمت حركة حماس أمس أجهزة الأمن في الضفة باعتقال خمسة من عناصرها من مناطق متفرقة، قالت ان من بينهم أسير محرر مصاب بالسكري.

الذين يعانون من امراض مزمنة ولا يتلقون العلاج اللازم». وحملت حماس الرئيس محمود عباس وحركة فتح ومن استهم «سجنوه بالاسماء والأشكال والألوان لدى الشعب الفلسطيني السؤولية الكاملة عن هذه الماسي».

واكدت ان عملة الاعتقالات «لن نمر دون فحص وعقاب»، مشيرة الى انها مستمرة في توثيق الجرائم وكشفها، وستنقلها تبعاً الى المؤسسات الحقوقية والإنسانية العالمية لاحقة مرتكبها من محققين وسجاني فتح الذين قتلوا وجرحوا وكسروا جماعهم انبائنا»، وتبادل حركتا فتح وحماس الاتهامات بشأن استمرار عمليات الاعتقال السياسي، وتقول حماس ان لديها مئات المعتقلين في الضفة الغربية، وطرح هذه القضية خلال جولات الحوار التي تستضيفها مصر بهدف حل الخلاف الفلسطيني الداخلي.

وفي السياق اتهمت حركة حماس أمس أجهزة الأمن في الضفة باعتقال خمسة من عناصرها من مناطق متفرقة، قالت ان من بينهم أسير محرر مصاب بالسكري.

الذين يعانون من امراض مزمنة ولا يتلقون العلاج اللازم». وحملت حماس الرئيس محمود عباس وحركة فتح ومن استهم «سجنوه بالاسماء والأشكال والألوان لدى الشعب الفلسطيني السؤولية الكاملة عن هذه الماسي».

واكدت ان عملة الاعتقالات «لن نمر دون فحص وعقاب»، مشيرة الى انها مستمرة في توثيق الجرائم وكشفها، وستنقلها تبعاً الى المؤسسات الحقوقية والإنسانية العالمية لاحقة مرتكبها من محققين وسجاني فتح الذين قتلوا وجرحوا وكسروا جماعهم انبائنا»، وتبادل حركتا فتح وحماس الاتهامات بشأن استمرار عمليات الاعتقال السياسي، وتقول حماس ان لديها مئات المعتقلين في الضفة الغربية، وطرح هذه القضية خلال جولات الحوار التي تستضيفها مصر بهدف حل الخلاف الفلسطيني الداخلي.

وفي السياق اتهمت حركة حماس أمس أجهزة الأمن في الضفة باعتقال خمسة من عناصرها من مناطق متفرقة، قالت ان من بينهم أسير محرر مصاب بالسكري.

الذين يعانون من امراض مزمنة ولا يتلقون العلاج اللازم». وحملت حماس الرئيس محمود عباس وحركة فتح ومن استهم «سجنوه بالاسماء والأشكال والألوان لدى الشعب الفلسطيني السؤولية الكاملة عن هذه الماسي».

واكدت ان عملة الاعتقالات «لن نمر دون فحص وعقاب»، مشيرة الى انها مستمرة في توثيق الجرائم وكشفها، وستنقلها تبعاً الى المؤسسات الحقوقية والإنسانية العالمية لاحقة مرتكبها من محققين وسجاني فتح الذين قتلوا وجرحوا وكسروا جماعهم انبائنا»، وتبادل حركتا فتح وحماس الاتهامات بشأن استمرار عمليات الاعتقال السياسي، وتقول حماس ان لديها مئات المعتقلين في الضفة الغربية، وطرح هذه القضية خلال جولات الحوار التي تستضيفها مصر بهدف حل الخلاف الفلسطيني الداخلي.

وفي السياق اتهمت حركة حماس أمس أجهزة الأمن في الضفة باعتقال خمسة من عناصرها من مناطق متفرقة، قالت ان من بينهم أسير محرر مصاب بالسكري.

الذين يعانون من امراض مزمنة ولا يتلقون العلاج اللازم». وحملت حماس الرئيس محمود عباس وحركة فتح ومن استهم «سجنوه بالاسماء والأشكال والألوان لدى الشعب الفلسطيني السؤولية الكاملة عن هذه الماسي».

واكدت ان عملة الاعتقالات «لن نمر دون فحص وعقاب»، مشيرة الى انها مستمرة في توثيق الجرائم وكشفها، وستنقلها تبعاً الى المؤسسات الحقوقية والإنسانية العالمية لاحقة مرتكبها من محققين وسجاني فتح الذين قتلوا وجرحوا وكسروا جماعهم انبائنا»، وتبادل حركتا فتح وحماس الاتهامات بشأن استمرار عمليات الاعتقال السياسي، وتقول حماس ان لديها مئات المعتقلين في الضفة الغربية، وطرح هذه القضية خلال جولات الحوار التي تستضيفها مصر بهدف حل الخلاف الفلسطيني الداخلي.

وفي السياق اتهمت حركة حماس أمس أجهزة الأمن في الضفة باعتقال خمسة من عناصرها من مناطق متفرقة، قالت ان من بينهم أسير محرر مصاب بالسكري.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

التناجح لم تقع كالعاقبة على الجمهور الاسرائيلي، الذي بات متعوداً على ان رجال السياسة في الدولة العربية هم الاكثر فسداً في العالم تقريباً، وبحسب العديد من المحللين فان رئيس الدولة السابق، موشيه كتساف، اجبر على التخلي عن منصبه بعد اتهامه بارتكاب مخالفات جنسية منها الغتصاب، في حين اجبر رئيس الوزراء السابق، ايهود اولمرت، على الانسحاب من المنصب السياسي بعد اتهامه بالعبدي من مخالفات الفساد.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

التناجح لم تقع كالعاقبة على الجمهور الاسرائيلي، الذي بات متعوداً على ان رجال السياسة في الدولة العربية هم الاكثر فسداً في العالم تقريباً، وبحسب العديد من المحللين فان رئيس الدولة السابق، موشيه كتساف، اجبر على التخلي عن منصبه بعد اتهامه بارتكاب مخالفات جنسية منها الغتصاب، في حين اجبر رئيس الوزراء السابق، ايهود اولمرت، على الانسحاب من المنصب السياسي بعد اتهامه بالعبدي من مخالفات الفساد.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

التناجح لم تقع كالعاقبة على الجمهور الاسرائيلي، الذي بات متعوداً على ان رجال السياسة في الدولة العربية هم الاكثر فسداً في العالم تقريباً، وبحسب العديد من المحللين فان رئيس الدولة السابق، موشيه كتساف، اجبر على التخلي عن منصبه بعد اتهامه بارتكاب مخالفات جنسية منها الغتصاب، في حين اجبر رئيس الوزراء السابق، ايهود اولمرت، على الانسحاب من المنصب السياسي بعد اتهامه بالعبدي من مخالفات الفساد.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

التناجح لم تقع كالعاقبة على الجمهور الاسرائيلي، الذي بات متعوداً على ان رجال السياسة في الدولة العربية هم الاكثر فسداً في العالم تقريباً، وبحسب العديد من المحللين فان رئيس الدولة السابق، موشيه كتساف، اجبر على التخلي عن منصبه بعد اتهامه بارتكاب مخالفات جنسية منها الغتصاب، في حين اجبر رئيس الوزراء السابق، ايهود اولمرت، على الانسحاب من المنصب السياسي بعد اتهامه بالعبدي من مخالفات الفساد.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

التناجح لم تقع كالعاقبة على الجمهور الاسرائيلي، الذي بات متعوداً على ان رجال السياسة في الدولة العربية هم الاكثر فسداً في العالم تقريباً، وبحسب العديد من المحللين فان رئيس الدولة السابق، موشيه كتساف، اجبر على التخلي عن منصبه بعد اتهامه بارتكاب مخالفات جنسية منها الغتصاب، في حين اجبر رئيس الوزراء السابق، ايهود اولمرت، على الانسحاب من المنصب السياسي بعد اتهامه بالعبدي من مخالفات الفساد.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

التناجح لم تقع كالعاقبة على الجمهور الاسرائيلي، الذي بات متعوداً على ان رجال السياسة في الدولة العربية هم الاكثر فسداً في العالم تقريباً، وبحسب العديد من المحللين فان رئيس الدولة السابق، موشيه كتساف، اجبر على التخلي عن منصبه بعد اتهامه بارتكاب مخالفات جنسية منها الغتصاب، في حين اجبر رئيس الوزراء السابق، ايهود اولمرت، على الانسحاب من المنصب السياسي بعد اتهامه بالعبدي من مخالفات الفساد.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

التناجح لم تقع كالعاقبة على الجمهور الاسرائيلي، الذي بات متعوداً على ان رجال السياسة في الدولة العربية هم الاكثر فسداً في العالم تقريباً، وبحسب العديد من المحللين فان رئيس الدولة السابق، موشيه كتساف، اجبر على التخلي عن منصبه بعد اتهامه بارتكاب مخالفات جنسية منها الغتصاب، في حين اجبر رئيس الوزراء السابق، ايهود اولمرت، على الانسحاب من المنصب السياسي بعد اتهامه بالعبدي من مخالفات الفساد.



أرسل شقيقه الثاني إلى الخرطوم لمساندة منتخب بلاده

انباء عن اعتزام الرئيس بوتفليقة إعادة النظر في العلاقات الجزائرية المصرية بعد مباراة السودان



مناصريون جزائريون يلعبون للخرطوم مساء أمس تحسباً للمباراة مع مصر

المصري يدخل في اطار الغضب الرسمي الجزائري، وذكرت صحيفة «الخبز» (خاصة) أن الرئيس بوتفليقة قرر إرسال شقيقه الثاني ومستشاره ناصر بوتفليقة إلى

الخرطوم، ليلتحق بشقيقه الأصغر ومستشاره أيضا السيد الذي أرسله قبل يومين ليكون إلى جانب المنتخب خلال المباراة الحاسمة، وكان ناصر قد حمل رسالة إلى اللاعبين الجزائريين

«الدولة والشعب معكم»، وعلى جانب أخرى وضعت وزارة الخارجية أمس رقفاً مجانيًا تحت تصرف عائلات الانتصار الجزائريين هذا الموضوع في بيانها المنشور عبر الصحف.

اوراسكوم تليكوم تقول ان الجزائر طالبتها بمتأخرات ضريبية قدرها 600 مليون دولار

اوراسكوم، حسب المصدر.

ويأتي هذا الخلاف في مناخ متوتر بين الجزائر ومصر بسبب التنافس على التأهل لمونديال 2010.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الثلاثاء ان 25 من موظفي اوراسكوم تليكوم في الجزائر قبل شهرين بحثا عن تسوية القضية معفاة من الضرائب.

وقال مصدر الجزائري ان رئيس شركة اوراسكوم، المصري نجيب ساويرس، زار الجزائر قبل شهرين بحثا عن تسوية القضية لكن رئيس الوزراء الجزائري، أحمد أويحيى، رفض استقباله، بينما جرت العادة ان يستقبله الرئيس بوتفليقة، ما يدل على وجود استياء لدى المسؤولين الجزائريين من رئيس شركة

الجزائر - القدس العربي - القاهرة - اف ب: أعلنت شركة اوراسكوم تليكوم المصرية للاتصالات ان السلطات الجزائرية طلبت من فرعها في الجزائر دفع متأخرات ضريبية وقرارات قدرها قرابة 600 مليون دولار.

واحتجت اوراسكوم تليكوم على هذه المطالبة التي تبلغ 6.596 مليون دولار عن الاعوام 2005 و2006 و2007 واعتبرت انها «لا تستند الى اساس مقبول».

واكدت الشركة في بيان صدرته ان الاجهزة الضريبية الجزائرية قدرت عائدات فرع اوراسكوم تليكوم في الجزائر بـ25.5 مليار دولار في حين انها بلغت، وفقت حسابات الشركة 42.4 مليار دولار.

وقال مصدر مطلع بالجزائر ان المطالبة

تصاعد الاحتجاجات بالغرب على حضور ليفني ندوة بطنجة والمنظمون يسعون للتخفيف من اهمية الحضور الاسرائيلي

الرباط - القدس العربي

من محمود معروف:

تصاعد موجات الاحتجاج على زيارة تقوم بها تسيبي ليفني زعيمة حزب كاديما العييني الاسرائيلي ووزيرة الخارجية الاسرائيلية طنجة المغربية للمشاركة في منتدى ميدان ليفني بطنجة مع معهد بيراسه ابراهيم الطيب الفاسي نجل وزير الخارجية المغربي.

وقال اتحاد السفيناتي منسق مجموعة العمل الوطني لدعم فلسطين والعراق ان حضورها من المواطنين المغربية سيحتمون مساء اليوم الخميس امام القنصل الذي يحضن جلسات المنتدى التي تستمر ثلاثة ايام.

وقال السفيناتي لـ«القدس العربي»، انه تم الاتفاق والتسسيق بين العشرات من المنظمات والجمعيات لتكون الوقفة امام فندق موفيليد صونا عاليا ووقيا يعبر عن رفض التسلب المغربي لكل محاولات التصنيع مع الدولة المغربية والسعيات التي ينتهجها البعض في المغرب تحت شعارات ومبررات واوهية لفك العزلة عن رومو الكيان الصهيوني وتخفيف الحصار المفروض عليهم بعد اقتضا جرائمهم التي ارتكبوها في العدوان على الشعب الفلسطيني في طاق غرة نهاية العام الماضي وبداية العام الحالي وكانت الجريمة تسيبي ليفني وزيرة لخارجية الكيان الصهيوني واحد الثالثي الذي خطط ونفذ واشرف على العدوان ضد الشعب الفلسطيني.

والسفيناتي احد تطليها قوى مغربية لاعتقال رئيسة حزب كديما ورئيسة المعارضة، تسيبي ليفني خلال زيارتها المرتقية إلى المغرب للمشاركة في منتدى ينظم في مدينة طنجة اليوم الخميس.

ونقلت صحيفة «يديعوت احروت» عن محدث باسم الخارجية، ان الوزارة على علم بالموضوع وتنتظر اليه كجزء من الحملة العالمية ضد المسؤولين الاسرائيليين: باسم حزام الساحة وهو شريطي الى الجنوب

مباشرة من منطقة الصحراء الكبرى، وصرح بنجامين بيان بعض شركاء واشنطن الغربيين في أوروبا في مكافحة الارهاب اعرابا عن قلقهم من ان يتمكن المتشدون الذين يعملون تحت لواء تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي من وضع خلايا لهم في أوروبا وشن هجمات هناك.

وقال بنجامين للجنة فرعية في مجلس الشيوخ الامريكى مختصة بالعلاقات الخارجية، نحن نرى ان الان احتمال مثل هذا

«...نحن على استعداد لكافة التطورات.. ولكن لا نذوي ان نضح السيدة ليفني بعدم السفر لتنفيذ برنامجها في المغرب».

ونقلت عنه ان «القسام القضائي في الوزارة قام بدراسة أمنية ان تقدم تنظيمات مؤيدة للفلسطينيين، ليفني وزوج ليفني وان تطالب باعقالها» بتهمة ارتكاب حزب حرب في غزة الا انه استبعد ان يكون هناك خطرة حقيقية بانتظار رئيس المعارضة في المغرب، «لا سوف تك تحظى رئيس المعارضة بحماية أمنية مشددة خلال زيارتها الى المغرب بسبب تصاعد وتيرة التهديدات في مواقع الانترنت الاسلامية».

واكد مسؤولون في معهد امدابوس الذي ينظم ملتقى ميدان توجيه الدعوة لتسيبي ليفني لكن اوساط رسمية مغربية ما زالت تقترح إلغاء هذه الدعوة وتطلب من المنظمين تخاشي توتر واضطرابات تعود بنتائج سلبية على البلاد.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن المكي لحلو نائب رئيس مؤسس «امادبوس» ان المؤسسة «توجه دعوات الى اشخاص من كل الاطياف للمشاركة في حوارات بناءة».

حتى يصبح «الملتقى الضروري لأصحاب القرار السياسيين والاقتصاديين في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا».

واوضح المنظمون ان شخصيتين اسرائيليتين أخريين ستشاركان في هذا المنتدى هما وزير الصناعة اوريث نكر، شلومو بن عامي ونائب وزير الصناعة اوريث نكر.

وحرض لحلو على القول ان ليفني هي زعيمة المعارضة الاسرائيلية «هي تعبر دائما عن معارضتها للسياسة التي ينتهجها رئيس الحكومة الاسرائيلية يتناهيان ننتهاهوه».

وتحاشت حتى مساء امس الاربعا البلاغات والبيانات الرسمية التي يصدرها معهد امدابوس الاشارة الى مشاركة ليفني او اي مسؤول اسرائيلي اخر.

وخلى اخر بلاغ اصدرة المعهد حول المشاركين من اي اسم لمسؤول اسرائيلي فيما لوحظ في بيانه الأخير الذي صدر الثلاثاء غياب اسم صائب عريقات كبير المفوضين الفلسطينيين من لائحة المشاركين واستبداله بالوزير الصهيوني رئيس ديوان الرئاسة الفلسطيني الذي اطلق عليه البلاغ صفة «الممثل الخاص للرئيس الفلسطيني».

امريكا: جناح القاعدة في افريقيا اقل خطورة على أوروبا

التوسيع في نطاق العمليات في المدى القريب اقل ترجيحا عما كان منذ بضع سنوات مضت، وهذا يرجع بدرجة كبيرة الى الضغط الذي تتعرض له الجماعة في قوات الامن في الجزائر».

واضاف بنجامين ان قوات الامن في الجزائر نجحت نسبيا في احتواء وتهيمت خلايا تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الاسلامي في شمال شرق البلاد من خلال تفكيك خلايا المتطرفين وتعطيل عملياتهم.

وقال بنجامين لاجتماع لجنة مجلس الشيوخ انه الى الجنوب في مناطق مثل موريتانيا ومالي والتيجر زاد التنظيم الاسلامي المتشدد من هجماته في السنوات القليلة الماضية ومنها هجمات استهدفت مواظني اهل المغرب.

وفي العام الحالي قتل التنظيم رهينة بريطانية وخطف من على الحدود بين مالي والتيجر في تحول الى العنف بدلا من تفكيك سابق كان يقوم على عمليات خطف واطلاق سراح الرهائن بعد الحصول على فدية.

امريكا: جناح القاعدة في افريقيا اقل خطورة على أوروبا

اشنطن-رويترز: قال مسؤول امريكى في مجال مكافحة الارهاب ان احتمالات قيام جناح القاعدة في شمال افريقيا يشن هجمات على أوروبا في الان اقل ترجيحا بسبب الضغط الذي تمارسه قوات الامن الجزائرية على التنظيم، لكن دانييل بنجامين منسق مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية صرح بان المتشددين صعدوا من عملياتهم في منطقة شاسعة بأفريقيا تعرف باسم حزام الساحة وهو شريطي الى الجنوب

يمثل اليوم امام قضاء بلاده ومطلع العام امام القضاء الفرنسي بتهمة مشابهة توتر دبلوماسي «غير مسبوق» بين تونس وفرنسا بسبب اعتقال الصحافي توفيق بن بريك

■ تونس - باريس - وكالات: يمثل الصحافي التونسي المعارض توفيق بن بريك، المعروف بكتاباتة شديدة الانتقاد للرئيس التونسي زين العابدين بن علي في الصحافة الفرنسية، اليوم الخميس أمام محكمة تونس الابتدائية في قضية سببت توترا دبلوماسيا وصفه مراقبون بأنه «غير مسبق»، بين تونس وباريس.

وصدر في 29 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي أمر باعتقال بن بريك (49 عاما) وتحدد يوم 19 تشرين الثاني (نوفمبر) تاريخا لبدء محاكمته بعد دعوى اقامتها ضده سيدة تونسية تدعى ريم النصاروي (28 عاما) اتهمته فيها بـ«الاعتداء عليها بالعنف» والتهمج عليها بعبارات فيها مساس بالأخلاق الحميدة» و«إضرارها بسيارتها»، وقالت السلطات التونسية ان بن بريك «اعترف في التحقيقات باعدائه على المتضررة وسبها».

وذكر أحمد نجيب الشابي وهو أحد محامي بن بريك في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) ان بن بريك يشكته في ان تكون الشرطة التونسية جندت النصاروي للإيقاع به في قضية وإدخاله السجن لمعاقبته على كتاباته شديدة الانتقاد للسلطات التونسية. وقال ان السيدة هي التي أخذت تصريح في وجه بن بريك واتهمته بعدم الاصطدام بسيارتها ثم مرقت ثيابه حتى تدفعه إلى تعنيفها.

ومن جانبها رفضت ريم النصاروي هذه التهم وقالت لـ(د.ب.أ): «ليست لي علاقة بالسياسية لا من قريب ولا من بعيد والتهامات بان الشرطة جندتني للإيقاع بريك لا أساس لها من الصحة وهي محاولة من بن بريك للإفلات من مسؤوليته الجنائية».

وأطلقت منظمة «مراسلون بلا حدود» (فرنسية غير حكومية) وحزب الخضر الفرنسي سلسلة من التنديدات الفرنسية باعتقال بن بريك، وقالت المنظمة في بيان نشرته على موقعها بشبكة الانترنت ان «كل العناصر تدل على أن القضية ملقاة لإلقاء القبض على الصحافي المعروف بمقاتلته الانتقادية للرئيس التونسي».

فيما دعا حزب الخضر الرئيسي الفرنسي نيكولا ساركوزي ووزير خارجيته برنار كوشنير إلى «إدانة» اعتقال بن بريك ومطالبة السلطات التونسية بإطلاق سراحه «فورا».

ودخلت وزارة الخارجية الفرنسية على الخط عندما صرح المتحدث باسمها برنار فاليريو في 30 تشرين الأول (أكتوبر) بأن العوض الأوروپي بدأت «مفاوضات» حول قضية اعتقال بن بريك كما دعا الحزب الاشتراكي الفرنسي بالأفراج عن بن بريك وكل سجناء الرأي في تونس ورد عليه حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم في تونس ببيان شديد الهجة وعبر عن رفضه الشديد لما اسماه «النزعة الاستعمارية الجديدة».

واعتبر مراقبون أن فرنسا التي تلازم عادة الحذر الشديد في تعليقاتها السياسية حول تونس، حليفها الاقتصادي الأول في جنوب المتوسط وشمال إفريقيا، خرجت عن تحفظها المعتود بعد ان صدر منها هذا الموقف.

وبيضا صرح المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ان برنار كوشنير يعث برسالة إلى نظيره التونسي عبد الوهاب عبد الله طالب فيها بـ«الإفراج الفوري عن بن بريك ليتمكن من دخول المستشفى» لتلقي العلاج من مرض مزمن يعاني منه

نفت الخارجية التونسية تلقي أي رسالة تضمنت دعوة للإفراج عن بن بريك.

من جانبها اكدت وزارة العدل وحقوق الإنسان التونسية التي تشرف على سجون البلاد أن الوضع الصحي لتوفيق بن بريك لا يستدعي إدخاله إلى المستشفى ونفت ان تكون صحته في خطر مثلما أوردت وسائل إعلام فرنسية.

وخرج الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في 12 من الشهر الجاري عن صمته وأعلن أن بلاده راجعت الاتحاد الإفريقي واتحاد المغرب العربي الذين تنتمي إليهما احتجاجا على تدخل فرنسا في «الشؤون الداخلية» التونسية.

وقال مراقبون ان هذه أول مرة تشككي فيها تونس فرنسا منذ أن استقلت عنها سنة 1956.

في سياق متصل من الجانبين ان يمثل بن بريك امام محكمة في باريس في كانون الثاني (يناير) المقبل بتهمة ممارسة «العنف» على امرأة، حسب ما قال وكيله الذي دد مع ذلك بما وصفه انه «شرك» قضائي.

وتعود الوقائع إلى آذار (مارس) 2004 خلال رحلة قام بها الصحافي الى باريس مع المشككية كوتر كوكي وهي من التابعة التونسية أيضا وكانا قد سافرا معا من تونس.

ورفعت كوتر كوكي شكوى و قالت انها تعرضت «لاعتداء» من قبل بن بريك، حسب قال وكيلها لجد بوغانارا، وأوضح لوكالة فرانس برس انها «زارت طبيبا وأشار الاعتداء ظاهرة عليها». وقد وضع الطبيب تقريرا ومنعها من العمل لمدة ستة اسابيع.

اما الوكيل الفرنسي للصحافي بن بريك المحامي وليام بودون فاعتبر من ناحيته ان الامر يتعلق بسفسة غريبة» وقال انه «متأكد» ان موكله سيحصل على «براءة» في هذه القضية التي قال انها تشبه «شركا».

وأوضح ان الطرفين اختلفا في فندق بباريس وان المرأة رفعت شكوى وضعت بعد ذلك في الحفظ بتهمة «الاغتصاب» اما محامو ومنظمات الدفاع عن حقوق الإنسان فيعتبرون ان اعتقاله مرتبط مباشرة بالمقالات التي يكتبها في الصحافة الفرنسية تربط مباشرة بين زين العابدين بن علي والتي نشرت قبل الانتخابات الرئاسية الاخيرة.

شركة فرنسية تستعد لاستئناف رحلاتها السياحية إلى صحراء موريتانيا

الحذر عند زيارة موريتانيا، وقال فليب فرويند الذي أنشأ و يدير شركة بوينت افريك سيكس كون شاتك تريب على الاجراءات الضرورية لضمان أمن السياح - ما ينبغي البحث عنه وما الخطوات التي ينبغي اتخاذها في حالة حدوث شيء غير طبيعي». وترجع تدفق السياح الفرنسيين على موريتانيا بعد أحداث قتل السياح في ديسمبر 2007 وعلقت الشركة في مارس من العام الماضي رحلاتها إلى اطاري في شمال موريتانيا والتي تمثل قاعدة لزيارة القرى الصحراوية في تلك المنطقة. وتلقت موريتانيا وهي إحدى عدة دول بغرب إفريقيا فيها مسلحو تنظيم القاعدة هجمات ضد الاجانب وقوات الأمن المحلية

نواكشوط - رويترز: قالت شركة بوينت افريك الفرنسية لرحلات السياحة الثلاثاء انها ستستأنف تسير رحلات طيران عارض اسبوعية إلى مدينة اطار الصحراوية على بعد 100 كلم عن نواكشوط

استبداد الرحلات من باريس إلى اطاري في كانون الأول (ديسمبر) بعد انتهاء التدريب لتعود المناطق الآمنة في موريتانيا حيث شن مسلحون مرتبطين بتنظيم القاعدة هجمات، وأعلن مسؤولون اسلاميون مسؤوليتهم عن قتل أربعة سياح فرنسيين في اواخر عام 2007 ثم عن قلع رؤوس جنود توريه موريتانية في أيول (سبتمبر) 2008. وتلا ذلك فرنسا تنصح عاباها بتوخي أقصى درجات

الحذر عند زيارة موريتانيا، وقال فليب فرويند الذي أنشأ و يدير شركة بوينت افريك سيكس كون شاتك تريب على الاجراءات الضرورية لضمان أمن السياح - ما ينبغي البحث عنه وما الخطوات التي ينبغي اتخاذها في حالة حدوث شيء غير طبيعي». وترجع تدفق السياح الفرنسيين على موريتانيا بعد أحداث قتل السياح في ديسمبر 2007 وعلقت الشركة في مارس من العام الماضي رحلاتها إلى اطاري في شمال موريتانيا والتي تمثل قاعدة لزيارة القرى الصحراوية في تلك المنطقة. وتلقت موريتانيا وهي إحدى عدة دول بغرب إفريقيا فيها مسلحو تنظيم القاعدة هجمات ضد الاجانب وقوات الأمن المحلية

القضاء الاسباني يحاكمها بتهمة التسبب في الفوضى بالمطار موراتينوس يبحث مع الطبيب الفاسي ملف الناشطة الصحراوية أميناتو حيدر

قوية، فلعليا أن تزن كلامها قبل التيق به، فيجب أن تعرب عن جزء الاحترام تجاه السلطات التي تسهل دفاعها عن قضيتها التي تعتبر عائلة لاسياما وأن اسبانيا تبدل مساعي لحل قضية الشعب الصحراوي».

وتربح حكومة خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو في إيجاد حل سريع لملف أميناتو حيدر بسبب الضغوطات التي تتعرض لها من طرف الأحزاب السياسية التي تقدمت بعدد من المبادرات في البرلمان في هذا الشأن. فقد تقدمت مجموعة من الأحزاب ومن ضمنها اليسار الجمهوري الكاتالاني واتلاف الكائناري واليسار الموحد بطلب إلى وزير الداخلية ألفريدو روبالكابا لثوله في البرلمان لتقديم تفسيرات حول عدم تمكن الناشطة من مغادرة أسبانيا والعودة إلى الصحراء ووضعيتها القانونية حاليا. وفي الوقت ذاته، طالبت الأحزاب بمؤول وزير الخارجية موراتينوس للقيام بتفسيرات كافية معاملة للرف مع المغرب، حيث تسأل الامن العام لليسار الموحد حيدر جاماسارتي حول احتمال العودة إلى الصحراء ووضعيتها بشأن رحيل أميناتو حيدر. وصرحت زعيمة حزب اتحاد المغرب والديمقراطية روسا دييث بان السلطات جعلت من السفر لانساروتي الذي توجد فيه أميناتو بمعاية «غوانتانامو قضائي».

وتحوض هذه الناشطة إضرابا عن الطعام منذ أربعة ايام في مطار لاساروتي، ورفق مدير المطار شكوى للناشطة بتهمة تسببها في الفوضى، وكان من المنتظر مؤتولها اليوم امام القضاء لكنها رفضت تحت ذريعة ضعف والصحي بسبب الإضراب عن الطعام.

وفي المقابل، تقدمت دعوى ضد الحكومة الإسبانية تتهمها باحتجازها وعدم تمكينها من العودة الى المغرب.

ملريد - القدس العربي - من حسين مجدوبي:

سبحت وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنخيل موراتينوس اليوم في الرباط مع نظيره المغربي الطبيب الفاسي الفهري العلاقات الثنائية بين البلدين وخاصة ملف الناشطة الصحراوية أميناتو حيدر التي طردتها الرباط بعدما رفضت الاعتراف بالجنسية المغربية ولاحقها القضاء بتهمة الفوضى في مطار لانساروتي بجزر الخالدات وبدورها تلاحق الدولة الإسبانية قضائيا بتهمة الاختطاف.

وكانت الشرطة المغربية قد رخلت السيت الماضي أميناتو حيدر من مطار العيون في الصحراء الغربية إلى مطار جزيرة لانساروتي ضمن أرخبيل جزر الخالدات بعدما رفضت الاعتراف بجنسيتها المغربية، وانتزعت منها جواز السفر. ويأتي القرار المغربي ضمن استراتيجيا المتشدد ضد انصار البوليساريو

التي يبلدنا تسهيل أمور بيتنا، فموقفه الحالي لا يساعد في إيجاد حل وتحزن نتفهم الدوافع التي جعلتها تقوم بهذا» في إشارة إلى الإضراب عن الطعام وانتقاد سياسة مدريد.

وتابع وغدا ساتوجه إلى المغرب رفقة ولي العهد الأمير فيليبي والأميرة تيسيا وستكون لي الفرصة لمعالجة الموضوع مع نظيري المغربي الطبيب الفاسي الفهري، مضيفا «لكن لا نتفهم انتقادها، فنحن لا يد لنا في وضعيتها، فكلامها حول الحياة والموقف السلبي وانها مختطفة في اسبانيا هي كلامات

روسيا تسلم الجزائر طائرات مقاتلة من نوع سو-30

موسكو - د ب أ: قالت روسيا امس للجزائر طائرات سو-30 م إي، المقاتلة البالغ عددها 28 طائرة، التي تعاقدت الجزائر على شرائها من روسيا في آذار (مارس) 2006.

وبدأت الجزائر باستلام هذه الطائرات التي صنعت في مصنع شركة «ايركوت، الكائش في مدينة إيركوتسك، في كانون الأول (ديسمبر) 2007.

ونقلت وكالة آباء «نوفوستي» الروسية الرسمية عن مسؤولو إدارة المصنع يستمر في إنتاج ما تطلبه الجزائر، مشيرا إلى أن الجزائر أصبحت أول بلد أجنبي يتعاقد على شراء طائرات التدريب والقتال «ياك-130».

اغلاق أول جامعة خاصة للطب في موريتانيا

نواكشوط - د ب أ: أغلقت السلطات الموريتانية الثلاثاء أول كلية خاصة للطب في موريتانيا بسبب عدم توفر المعايير الدولية الخاصة بتدريس الطب.

كان المجلس الأعلى للتعليم العالي بت في وضعية مؤسسات التعليم العالي المرخص لها بشكل مؤقت في موريتانيا وقرر إغلاق الجامعة نتيجة عدم اكتمال وتوفر الشروط والمعايير الدولية لتدريس مادة الطب، وبينها عدم وجود مختبر للتجارب وعدم وجود الطاقم المؤهل والمتخصص في التربية والتعليم لمادة الطب.

يذكر أن موريتانيا فتحت العام الماضي أول كلية للطب تابعة لجامعة نواكشوط.

60 % من المصايين بأنفلونزا الخنازير بتونس من طلاب المدارس

■ تونس - د ب أ: أعلن مصدر طبي مساء الثلاثاء ان نحو 60 ٪ من الإصابات التي تم اكتشافها في تونس بفيروس «ايه1 ان/ش1 ان»، المعروف بأنفلونزا الخنازير، سجلت في الوسط المدرسي» وأن السلطات ستغلق المدارس التي قد يتفشى الوباء بشكل كبير بين طلابها.

وذكر نور الدين عاشور مدير عام المرصد الوطني للأمراض الجديدة والمستجدة التابع لوزارة الصحة العمومية خلال مقابلة مع التلفزيون التونسي انه تم اكتشاف إصابات «جمعة» (مكتفة) وصلت إلى 10 إصابات بالمرسة الوردية، قائلا:

«سنركز على تفادي انتشار الفيروس في الوسط المدرسي بزيادة المراقبة أو غلق فصول أو مدارس بأكملها إذا لزم الأمر».

وارتفع العدد الإجمالي للإصابات بأنفلونزا الخنازير في تونس حتى يوم منتصف الشهر الجاري إلى 338 إصابة منها 201 إصابة تم اكتشافها بين طلاب المدارس الابتدائية والثانوية.

وسجلت أعلى معدلات الإصابة بالفيروس خلال الأسبوع الأخير من شهر تشرين أول (أكتوبر) الماضي والذي تزامن مع عودة الدراسة في مدارس جزائرية بتونس إذ تم اكتشاف أكثر من 100 إصابة دفعة واحدة في بلطاب هذه

المدارس، وأعلنت وزارة الصحة التونسية الاثنين عن تسجيل أول حالتي وفاة بالفيروس في تونس لرجلين قالت إنهما «يعانيان من أمراض مزمنة نجحت مع مضاعفات أدت إلى الوفاة رغم العلاج الطبي السريع، الذي تلقياه».

واستوردت تونس حتى الآن 100 ألف جرعة من اللقاح الحصاد لأنفلونزا الخنازير من أصل 700 ألف جرعة مقرر شراؤها. يذكر ان الحكومة التونسية كانت أعلنت إلغاء الحج والعمرة هذا العام تحسبا لتفشي العوى بالفيروس بين مواظنها ونقلهم الوباء إلى تونس لدى عودهم.

وزير الخارجية يتهم دولة ثالثة بإثارة الفتنة بين مصر والجزائر.. مطالبة رئيس الوزراء ورؤساء مجالس الشعب والشورى بزيارة الجزائر لتلطيف الأجواء هجوم ضد جمال مبارك لتشجيعه المنتخب لضمان التوريث.. مطالبة بأحزاب للإخوان لمنع عودة العمليات الإرهابية

القاهرة - «القدس العربي» - من حستين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن الموقعة الفاصلة بين مصر والجزائر في السودان، وتصريحات وزير الخارجية أحمد أبو الغيط عن استمرار الاتصالات مع الجزائر لتهدئة الموقف واتهامه طرفا ثالثا بإثارة الأزمة، ولم يكشف من يكون هذا الطرف وإن كنت أظن أنه يلحم لقطر، وقيام الأمن المصري بترحيل صحفيي إسرائيلي اسمه حسين العبرة، تم ضبطه وهو يحرض المشجعين الجزائريين على التحرش بالمصريين وتصوير الاشتباكات وكان يلف جسمه بالعلم الجزائري، وقام مشرب المصري من الإسكندرية عصام محمود بعقد قرانه على فتاة جزائرية أسماها حنان حجيح، وكان قد تعرف عليها أثناء عمله بالجزائر، وقرار النيابة الإفراج عن الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح وسبعة من الإخوان المتهمين في قضية التنظيم الدولي، بضمنا محال إقامتهم.

واجتماع الرئيس مبارك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وتسلمه أوراق اعتماد ستة عشر سفيرا جديدا، وضبط شحنة هيروين ضخمة قبل نهاية شهر يونيو، وحوادث طرق دموية، وتوصل الحكومة المصرية إلى تسوية مع رجل الأعمال المصري وجيه سنياح هي ستون مليون دولار عن المبلغ المحكوم له به كتعويض، أي أننا سندفع سبعين مليون دولار، وتقديم تقييب الأطباء الدكتور حمدي السيد بلاغا للنيابة ضد اختصاصي العلاج الطبيعي لأنهم يتنحلون صفة الأطباء، واكتشاف اصابات جديدة بإنتفازا الخنازير، وأخبار الحجاج والاستعدادات للعيد، وإلى بعض مما عندنا اليوم،

«الأحرار»: مباراة مصر والجزائر كشفت الكثير من عورتنا

وتبدأ تقريرنا اليوم برود الأفعال ذات الطابع السياسي على المباراة، ومن «الأحرار» يوم الثلاثاء التي نشرت مقالا لتركيا خضر قال فيه: «مباراة مصر والجزائر كشفت الكثير من عورتنا التي نتجاملها عن عمد في بعض الأحيان، فهذا الشعب العظيم الذي تجمع على قلب رجل واحد ساندته المنتخب أكد أن مصر دولة عظيمة بشعبها الذي يحتاج إلى زعيم له كاريزما يثقف حوله ويقوده إلى نقلة حضارية حقيقية، هذا الشعب بريء من الأقاويل التي توجه له من السلبية والامهالة والجهل وغياب الوعي، هذا الشعب أعظم مما نتصور، فقط يحتاج إلى قيادة تتمتع بالمدافعية والقدرة على وضع مصر في المكانة التي تليق بها وهذا لا يمكن أن يحدث في عصر أحمد عز».

«الأهرام»: شجع مصر ضد الصهاينة ولوبي الفساد فقط

طبعاً، المباراة كشفت كثيرا من عورتنا، وأهمها، وأخطر ما عبر عنه يوم الثلاثاء وزميلنا بهـ«الأخبار»، الرسام عمرو فهمي وكان عن زوج يجلس على السرير، وقد فشل في تحقيق أي هدف مما أغضب زوجته التي قالت لصديقه لها في التليفون: - يقول إن السبب الإحباط اللي هو فيه، إنه قتلان على المباراة الصامتة في السودان.

طبعاً هو كذاب، ولذلك نبتعت عنه، لنتحول لهـ«الأهرام» الثلاثاء وزميلنا فحني محمود ووقوله: «شجع مصر، ضد كل من يحاول العبث بالأمن القومي، أو لا يأخذ بأسباب الثورة في مواجهة الصهاينة وغيرهم أو يتلاعب بحرية الوطن وأبنته كرامة المواطن.

شجع مصر، ضد ما فيا الغذاء التي أطمعتنا اللحوم الفاسدة و الحبوب التي لا تصلح للاستهلاك الأدمي، والبيدات الزراعية الفالطة، وري الزراعات بعياها الصرف الصحي، وهدت الأمن الاجتماعي والصحي.

شجع مصر، ضد لوبي الفساد صاحب الصفقات المشبوهة للفتح السنود، ومن يشارك في إهدار المال العام، ويقف وراء محاولات هدم منازل أهالي كفر البراعي بالعباط لإقامة تركة ترعة تروى منتجعات الباشاوات الجدد.

شجع مصر، ضد الاحتكار وتزواج رأس المال والسلطة، وعدم التوزيع العادل للدعم على السلع والخدمات، وارتفاع الأسعار وجشع التجار ورجال الأعمال.

شجع المنتخب، تحسباً بمباراة، شجع مصر، تكسب وطن».

«المساء» تدعو الأحزاب والنقابات في الجزائر ومصر للتلاقح

طبعاً، ولكن بالإضافة لذلك، هناك واجبات أخرى علينا كمصريين نحو أشقائنا الجزائريين، أيدع فيها يوم الثلاثاء في «المساء» زميلنا وصديقنا محمد فودة، بقوله: «صلا والجزائر في أزمة حقيقية لم تحدث من قبل، والخوف أن يتطور الموقف إلى ما لا يحمد عقباه مما ينعكس بالسلب على علاقات راسخة بين بلدين شقيقين بسبب مباراة كرة القدم، يجب أن يتحرك البلدان على كل المستويات السياسية والشعبية والبرلمانية والإعلامية للتباحث والتوافق على وسيلة وأسس وقواعد وإجراءات لأحواء الأوفى.

نحن من الرأي القائل بأن المبادرة أو المبادرة يجب أن تكون من مصر وهذا لا يتحقق من قدرها لأن مصر هي الشقيقة الكبرى والكبير بلغة العرب له وضعه ومقامه وعليه واجبات بقيمة هذا الوضع والمقام.

ما المانع أن يقوم الدكتور أحمد شفيق رئيس الوزراء على رأس وفد وزاري بين صفوفه وزير الخارجية بزيارة الجزائر وإيداع النيات الحسنة نحو البلد الشقيق والتهانز هذه الفرصة لبحث التعاون بين البلدين ودعمها والإعلان عن زيادة التبادل التجاري والسماهة في مشروعات التنمية في البلد الشقيق.

ما المانع أن يقوم الدكتور أحمد فحني سرور رئيس مجلس الشعب والسيد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى على رأس وفد من المجلسين للالتقاء مع نواب الشعب الجزائريين والاتفاق على تنظيم زيارات متبادلة لدعم العلاقات الشعبية والبرلمانية بين البلدين».

«الشروق» تسخر من الجسور الجوية

وتتحول لهـ«الشروق» في نفس اليوم - الثلاثاء - لتكون مع زميلنا وائل قنديل وهو يصخر بمباراة من الجسور الجوية، قائلًا عنها: «إعلام ههنا وهناك ملوث بالجهل والتمسخر والثاقفة يزيد الحرائق اشتعالا بدلا من أن يربو لإطفاءها، حكام وجدا في كرة القدم ضالتهن لامتطاء شعوبهم وصرفهم عن قضاياهم الحقيقية.

في تفاصيل المشهد، جسر جوي أعلن عنه أحمد عز لنقل المقاتلين إلى السودان، يقابله جسر آخر لنقل مقاتلي الجزائر استعدادا لموقعة أم درمان الفاصلة، ولا بد أن هذه الدعوات المحمومة لتسيير الجسور الجوية للزلازل أم درمان تذكرنا على الفور ببأساوس الوضع في غزة أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير حيث لم يكن لدى أي نظام عربي الاستعداد الجرد لاسمحاء بمرور جسر جوي أو بري أو بحري لنقل المساعدات الإنسانية الآتية من مختلف دول العالم إلى المحاصرين من الشعب الفلسطيني من مختلف دول العالم إلى المحاصرين من الشعب الفلسطيني الأزل وهو يواجه آلة الحرب الصهيونية، هنيئا لنا أعدائنا الحقيقيين بنا، ولنقف جميعا إلى الجحيم».

والى «المصري اليوم»، وزميلنا بوكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية الدكتور عمارة على حسن الذي وجه هجومه في اتجاه آخر هو: «رأيت علاء يضحك ملء قلبه أكثر من أي فرح اجتاحه عقب أكبر صفقة تجارية عقدها في حياته، ورأيت وزير الصحة وليس على فمه كلمة أنفلونزا الخنازير، ورأيت آخرين من رجال القصر يهطلون بالهدى المنتقد، هناك علاقة مباشرة بين وصولنا إلى كاس العالم وبين سيناوي التوريث، وإلا ما كان الرئيس ونجله زاروا المنتخب فجعل مبارك لا شعبيه له، وليس بيده إنجاز ولا مسار مستقل والتحالف الاجتماعي الذي يحمل مشروعه هو خسة الدنيا ونشا وترعرع حول الرئيس، وهذا كون بيته وبين الشعب جدارا سميكاً ومن ثم يحتاج مبارك الابن إلى أن يسوق نفسه من خلال أبو تريكة ورفاقه، وربما ينتج له نهاب المنتخب إلى الموندبال أن يدفع سيناوي التوريث خطوات إلى الأمام والناس لامية بما يجري في وادي النيل ومنشغلة بما يدور على السطيل الأخرى، لكن كما قلت في البداية، الناس تدرك هذا، وتنسب الفضل لأمله، وعلينا بقدر ما نرفض التوريث ونقاومه، أن نسعى للإنجاز في كل الجبهات أن نرضى طرفا إن بلغنا الموندبال، فقولوا معي: يا رب».

امتعاض من الاعتداء على بعض المصريين في الجزائر

أما زميلنا خفيف الظل جلال عامر فجات مسامحته في نفس العدد كالاتي: «حتى وسط الظلمة نرى فمشكر للمتصممين في الجزائر فقد اعتدوا على المحاسب المصري المسلم «محمد عبدالصالح» في مدينة «الجزائر» واعتدوا على المهندس

والثقافة في الدولتين. مواطنو مصر والجزائر يعانون نفس المشاكل:

- قمع وقهر سياسي، إرهاب وتطرف ديني.
- احتكار للحكم والحكومة، من خلال حزب منهم بالفساد ومشهور بالاستبداد، - توزيع غير عادل للثروة، وظلم اجتماعي رهيب، - اضطهاد خفي ومعلن للأقليات سواء بربر الجزائر أو أقباط مصر، - رئيس يغير في الدستور كما يحلو له ويعدل في مواده كي يبقى في الحكم مدى الحياة.
- انتخابات هزلية وكثوية ومزورة، - حديث منطن وطاوس عن حكمة الرئيسين وروعة حكمهما.
- إعلام حكومي وخصاص يحصل على حريته فقط في الحديث عن كرة القدم بينما يخرس ويناقض ويؤس الأيدي في السياسة، وفيما يخص الرئيس وسدنة الحكم وسدنة العرش، - انتهاك حقوق إنسان وسجون وتمتلى بمعقلين بلا محاكمات وتحت ظل قانون طوارئ لا ينهتي.
- ما الذي يفعله كل شعب إذن أمام وتحت كل هذا؟
- أبدا، يغرق في انتصارات الكرة الوميهة، ويتسلخ في وحل التعضب الأحمق، ويختصر الوطن في كرة مفوخة.

لقد تحولت الأحداث المحيطة بمباراة مصر والجزائر إلى عار حقيقي للاحق الطرفين وأي محاولة لتبرئة المصريين أو إظهار الجزائر الجرائي كضحايا هي محاولة لتضليل وتذليل، فاطرنا قنا المصري والجزائري متورطون، من إعلام رخيص ومتيجح سواء في صحافة الجزائر التي لفتت وبالغت وفبركت أو في برامج الفضائيات المصرية الفجة والثقافية التي نغخت الكبير وأظهرت جهلا ثقافيا وسياسيا فاضحا، وكذلك مسؤولو الدولتين في كرة القدم وقد ظهروا متوسطي الذكاء وغائبين الوعي ومحدودي التفكير وعاجزي الخيال فشاركوا في صناعة الفضيحة وجلب العار الذي لن يمحوه صعود أحدنا إلى كاس العالم ثم رجال الدولة ومسؤولو الحكم في البلدين الذين ضغطوا على أعصاب الجماهير وزادوا على وطنيتهم».

مهاجمة موقف الشاعر جويده من عبد الناصر

والى المعارك والبرود المتنوعة، التي يضرب أصحابها في كل اتجاه ففتلا قام عضو الهيئة العليا لحزب الوفد والوزير

الأسبق واستاذ الجامعة الدكتور على السلمي، في «الوفد» يوم الثلاثاء، بالرد على بعض ما قاله الشاعر الكبير فاروق جويده في برنامج العاشرة مساء على قناة ريم 2 التي تقدمه الرافعة الكبيرة وشديد الجمال والرفعة منى الشاذلي، فقال مهاجما شورا بيولي وخالد الأذكر: «في حديث شيق للشاعر الكبير فاروق جويده سبق القاءه قصيدته الجديدة الرائعة، هذا عتاب الحب للاحباب فاجنبا باقتراح كان بمثابة الصدمة حين أكد أنه يفضل أن يأتي رئيس وزرا عن عسكري من القوات المسلحة باعتباره ذلك هو الحل الوحيد في رأيه لمواجهة حالة الأفتلات العام الذي تعيشه مصر في مختلف المجالات.

وأقول له يا شاعرنا الكبير أنت تعيدنا باقتراحك الى المربع رقم 1 مرة أخرى لتعيش أيام نظام بيولي 1952 مرة ثانية!

لقد قالها رجال بيولي من قبل إنهم لا يتعلمون إلى الحكم، بل هم ثور آزادوا تحير وزرا في المنفى الفاسدة والأحزاب المسددة والاحتلال الإنكليزي، ثم يكلمون مهمتهم بالقضاء على الإقطاع ويحررون الحكم من سيطرة رأس المال ويقومون حياة في المنفى السلمي، وبعد أن يتنموا المهمة المسددة سوف يعودون إلى تتكاثمهم بل يستمر نظام الحكم يتحول إلى غاية في حد ذاته لا يبريد أركانه أن يتركوا أماتهم!

من جانب آخر، كلنا يعلم ما فعله حكم العسكري بمصر، فقد تم إلغاء الديمقراطية ونكس، وتم سد أبواب وتنافذ التعبير عن الرأي والإزام الناس بالانصياع إلى رأي الدولة تحت شعرات فارغة المحتوى مثل ل صوت يعلو على صوت المعركة «والندق في إطار الميثاق»، كما روج نظام بيولي أسلوب الاستقاء في اختيار رئيس الدولة.

وما أظنك قد غاب عنك أن وظائف الإدارة المحلية بدءا من وزير التنمية المحلية وعدد كبير من المحافظين والقبات من ثواب المحافظين وسكرتيري العموم في المحافظات ورؤساء المدن القرى وأجهزة المدن الجديدة يشغلها عسكريون سابقون سواء من رجال القوات المسلحة أو الشرطة ومع ذلك فالحال في المحليات لا يخفى على أحد».

«اخبار الادب» تحيي موقف الابنودي من عبدالناصر

وإذا كان السلمي قال هذا ردا على جويده بمناسبة قصيدته، فإن زميلنا وصديقنا والأديب الكبير ورئيس تحرير جريدة «أخبار الأدب»، قال عن قصيدة عبدالرحمن الابنودي في «المصري اليوم»، عن خالك الذكر ونظامه وقصيدة جديدة، «تحية» في سياق شعري متصاعد بدمع عزلة الابنودي الإيجابية التي فرضاها عليه الأطباء في الإسمايلية حيث منعو من النزول إلى القاهرة خشية على رئته المصابئين، وخلال عزلة تلك بيديو أنه يرى أكثر من الآخرين وهكذا الشعراء الكبار، أنهم يحق في موقع رزقا اليمامة التي رات الخطر قادما مخفيا وراء الأشجار التي تتحدر لكن قوهها لم تصدقوا الظاهرة، إلا أنه لم يصدقا إلى ما قالته ردا اليمامة التي استوحاها شاعرنا الكبير أمل نديقل في قصيدته الرائعة التي اختار عنوانها لديوانه الأول، الابنودي هو جويده، كل بمرطبه، لا يحذران همسا إنما يرفعان الصوت عاليا رغم البنية التقليدية في قصيدة فاروق جويده التي تذكرنا بتقاليد الشعر العربي وفي نفس الوقت تطرح ألام الشاعر النرفك لما يشعر به براءه، ليس لشخصه هو، ليس لحضوره وإنما لنملائن العام، لذلك الوطن الجميل الذي تتهدده الأخطار. الابنودي يعيش هذه المشاعرية منذ أن بدأ إنشاده قبل ستين عاما، معاينة الخاص والعام، أقول دائما عند ما يأتيه الشعر فلا يبالي إلا بالشعر، وهكذا الشعر، ورغم قرابي منه إلا أنه يفاجئني بالشعر، بما لا أتوقعه منه».

رفض منح الإخوان حزبا سياسيا

والى الإسلاميين ومعارضهم وما يدور حولهم من مناقشات، ورفض صديقنا أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة وعضو المكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم وأمين الإعلام، الدكتور على الدين هلال الموافقة على حزب للإخوان المسلمين، وقوله هي حديث نشرته مجلة «الأذاعة والتلفزيون»، واجرته معه زميلتنا سوسن الدوبك: «حين أميز بوضوح بين وجود نشوة في المجتمع تحترمه وتقدره، وبين ممارسة نشاطها سياسيا منظم باسم الدين، وهنا يجب أن نتوقف أمام حقيقة مهمة، وهي أنه في الفترة من 1931 وحتى 1952 ورغم أن الجماعة كانت تعمل السياسية إلا أنها لم تتقدم بطلب من أجل التحول إلى حزب سياسي، وحتى قبل التعديلات الدستورية سنة 2005 لم تتقدم الجماعة بطلب من أجل أن تصبح حزبا سياسيا وحتى عندما بدأ الحديث عن إمكانية التحول إلى حزب ارتباط به كلام غريب عن أي شرعية الجماعة مستمدة من الشارع وليس من أي نظام، ومجرد قولك إن شرعيتك مستمدة من رجال الأعمال الذين عجزوا عن تحقيق الشرعية القانونية الموجودة، والإنسان حيث وضع نفسه، إما أن تضع نفسك في داخل الشرعية أو خارج الشرعية.

الفيصل هنا هو القانون والدستور، فالدستور يمنغ أي نشاط سياسي يقوم على مرجعية دينية، وبالتالي إن كان هناك من رفع الشعارات الدينية كدعاية لانتخابات أو لبرنامج فهذا أمر محظور، وإذا لم يتخذ ضد أي إجراء قانوني فهذا تقصير».

«الأحرار»: إقصاء الاسلاميين سيعيد دائرة العنف

لكن هذا كلام لم يعجب المحافظي وكيل مؤسس حزب الشريعة، مدوح إسماعيل، كما لم يعجبه ما قيل من آخرين، فقال محذرا يوم الاثنين في «الأحرار»: «في مؤتمر الحزب الوطني الأخير أصر كل محدث باسم الحزب على الحديث بصوت عال أنه لا حوام مع الإخوان والحزب فقط مع أحزاب المعارضة! الأخطر في هذا الإقصاء هو إقصاء الإسلاميين بكل عنف وقوة ولا أقصد الإسلاميين جماعة الإخوان فقط بل أقصد كل الجماعات الإسلامية ورومها اللغائيل على مساحة الإسلاميه، فمما لا شك فيه لا يخفى على أحد أن الشارع المصري شارع متدين، شارع فحب الإسلام وأن الخطاب الإسلامي خطاب قريب لعقل وقلب المواطن المصري في يمثلون حزبا قويا بل أقوى الأحزاب الواقعية غير



الرسمية الموجودة بقوة في داخل نسج الشعب المصري رغم كل محاولات نظام الحكم للتشويه والقمع، فلهم قوة وجود شعبي، وبرغم تفرق الإسلاميين ما بين سلفيين وإخوان وجماعات إسلامية متفرقة هم قوة في الشارع لا يستهان بها، كان اللوم قديما على الإسلاميين ميلهم نحو الاعتزال ولكن الإسلاميين اليوم غير الأأس فكثير منهم يرغبون ويسعون للمشاركة في الحياة العامة في بلدهم وقد تقدموا بأحزاب سياسية فرقتهم الدولة وحاولوا المشاركة، وشخصيا ظلت متمسكة بمشروع حزب الشريعة سنتوا كآلية لتسخرن الإسلاميين للتعبير عن رأيهم وفكرهم، فكان الرفض هو الإجابة الرسمية في الوقت الذي يسمح فيه بالحزب الشيوعي والناصري والوفدي والليبرالي، فإذا كان هذا حق لكل صاحب فكر فآين حقي إسلامي ودين الدولة الإسلام، ولا يخفى أيضا أن بعض الجماعات الإسلامية سابقا اتجهت للمعارضة بالعنف مع الدولة وتراجعت عن ذلك وقدمت واقعا عمليا وفكريا جديدا وتملت ووليتها ونجحت فيه ومع ذلك يصير النظام الحاكم في مصر دائما على إقصاء الإسلاميين.

والإخوان ورغم ما يتعرضون له قدموا تجربة برلمانية جيدة فلماذا لا يفتح باب الحريات السياسية لجميع الإسلاميين؟

أعتقد أن الإقصاء للإسلاميين هو فتح باب دعوة للعنف، وما القضايا التي يعلن عنها كل فترة بعيدا فإن كانت ملققة فهي فضيحة وإن كانت حقيقية فهي رسالة خطيرة للنظام الحاكم وكل مصر لخصر أن رة تم التهرب والعقالات والتعصية حتى ينشر عن ولياتها ورغم المراجعات وما حققته من نجاح إلا أن العنف لم يتوقف، وأعتقد ويعقد معي كل خبير في شؤون الواقع السياسي والإسلامي أن العنف لن يتوقف طالما أن الاستبداد والإقصاء هما عنوان لواقع الحياة في مصر».

تشجيع الحوار بين التيارات الإسلامية والسلط

لكن شاء حظ مدوح السبيء، أن يفرض اقتراحه وفي نفس الصفحة أستاذ الإعلام صديقنا الدكتور سعيد صادق بل ويحذر من الإسلاميين وتحالف جهات كومية معهم قائلا: «بالنسبة للحوار مع ما يطلق عليه تيارات إسلامية معتدلة فإنه يجب الأخذ في الاعتبار أن التيار الديني في السياسة العربية تيار متاصل وقوي، سواء كان في جماعات مستقلة وغير منظمة منهم من هم موجود بالفعل في بعض مؤسسات الدولة ومعاطف معهم، كما رأينا، في عمليات اعتقال المظفرين في بعض المدن المصرية في شهر رمضان الماضي باوامر من مسؤولين نفاذيين داخل جهاز الدولة بغازلون تلك التيارات والرائي العام بين الحين والحين عن طريق لعبة أنا أكثر تشددا من الإخوان في الطرف أو لعبة شغل الرأي العام بقضايا هامشية حتى لا ينظر في القضايا العامة الأكثر إلحاحا، باختصار أنصار التيار السلمي المعتدل موجودون ومخترقون أجهزة الدولة والحوار بين هذه التيارات يحدث يوميا من خلال سياسات متنافسة ومتشابهة بين من يناصر النقلاب سياسيات ومن يعارضه سياسيات مضادة من داخل أجهزة الدولة نفسها، أما بالنسبة للجماعات السياسية الإسلامية المعتدلة المنظمة للإخوان فإن الحوار والإدماج جار على قدم وساق ولا كيف تفسر وجود أكثر من 88 عضوا للتنظيم المفروض أنه ممنوع قانونا لكنهم متواجدون داخل مجلس الشعب فعلا؟

لكنهم ليسوا من التيار الشعبي الإسلامي والإيرانية والأفغانية ضحايا لدعوات حوار الأفاعي الساذجة، يكفي العالم العربي والإسلامي أفغانستان واحدة عندما أصبحت طالبان هي الدولة وقمعت كل المعارضة، المؤمن لا يبلغ مرتين».

قصة الحزب الذي حكم مصر عام 1976 - 1978

والى الجزء الأخير من قصة الحزب الذي حكم مصر عام 1976-1978، وهو حزب مصر العربي الاشتراكي الذي يرأسه الحامى وحيد القمصري، والذي ترشح لربئاسة الجمهورية في الانتخابات عام 2005 وحصل على الترتيب الرابع، وهو شجع يرويها في حديث لجريدة صوت البلد الاسبوعية المستقلة أجرته معه زميلتنا نجوى الدسوقي، قال: «في يوم 22 قامت قوات التتبيين إسماعيل واغلت كل مقرات حزب مصر العربي الاشتراكي ومنعت أعضاءه الحقيقيين من الدخول وصارت كل أمواله ومقراته فكان لحزب مصر العربي الاشتراكي 242 مقرا ما بين شقق وقلل في أفخم الأمان في مصر وفي جميع المحافظات وبنو 26 محافظة وكانت له أموال في البنوك من الجريدة واشتركات ومنتقولات كل ذلك احتفظ عليها الحزب الوطني، وجاء الحكم القضائي فاصلا نهائيا بفيد بحق حزب مصر العربي الاشتراكي في كل ممتلكاته، ولكن حينما شعر الحزب الوطني بضعف موقفه عام 1991 بعد صدور الحكم التمهيدي لحزب مصر وأصبح حكما نهائيا فاوض حزب مصر العربي الاشتراكي على الصلح وبلغت بل الصلح يوم 1992-27 بين حزب مصر العربي الاشتراكي والحزب الوطني، وقد تم صدور عبارة واضحة أكثر من مرة في هذا الصلح الذي كان طرفاه الدكتور يوسف بطرس غالي عن السيد رئيس الحزب الوطني وعن الراحل المغفور له «جمال ربيع»، وقد ذكرت قصة أكثر من موقع تقول إن مقرات وأموال الحزب مصر العربي الاشتراكي يؤول موقفا وهيكتيها على لجنة شؤون الأحزاب السياسية وبالطبع لجنة شؤون الأحزاب لم تحكم بعد ذلك وكل ما فعلته أنها في اليوم التالي من توقيع هذه الاتفاقية ومعاهدة الصلح، التي تمت بين الحزبين يوم 9-27 أصدرت قرارا بشرعية حزب مصر العربي الاشتراكي وهذا يعني الديكتاتورية وعدم الخبرة أن لجنة شؤون الأحزاب انتظرت الإشارة والضوء من الحزب الوطني حتى تدلى بهذا القرار وهي من المفترض أن تكون لجنة محايدة تنأى بنفسها عن ذلك، ولكن للأسف الشديد هذا ما حدث وبذلك عادت الشرعية لحزب مصر العربي الاشتراكي بدون أي مستحقات ولكن أيضا حزب مصر العربي الاشتراكي تعرض لهذا الأمر الذي جمدته لمدة أربعة عشر عاما ثم تعرض لمؤامرة أخرى على يد أمين ثورسة 2001 على أثرها تم تجديد نشاط الحزب بحكم الواقع أربع سنوات، وبذلك الحزب جمددا لمدة 18 سنة من عمر التعددية الحزبية التي تمت في تشرين الثاني (نوفمبر) 1976 وهو أكثر حزب مصري تم تجديده لأنه كان يقول الحق ولا يخشى في الحق لومة لائم، ومنذ أن تولينا مهمة رئاسة حزب مصر العربي الاشتراكي عام 2004 ونحن نعمل بكل ما أوتينا من طاقة في سبيل هذا الحزب وحموصنا على المركز الرابع في انتخابات الرئاسة دلالة كبيرة على نجاح حزب مصر العربي الاشتراكي ومبادئه وأفكاره».



يجب على إسرائيل أن تفعل كل شيء ليظل أبو مازن رئيس السلطة فلا أفضل منه لإجراء تفاوض معه

الاعلان الفلسطيني

دوف فايسغلاس*

لاجبار إسرائيل على قبول الشروط أو على احراجها على الاقل،دون جدوى حقيقية، سيكتفون بجمعة مشاهدة لإسرائيل، المنصبة عرقاً، والمتلوية.

إسرائيل ملزمة بأن تتنظر باهتمام كبير في رد فعلها على الخطوة الفلسطينية، والتصريحات العابثة التي أطلقت حتى الآن في هذا السياق لا تبشر بالخير. اقتراح «ضم الكتل الاستيطانية الى إسرائيل» هي فكرة لرد فعل غبي. فضلا عن الحرج السياسي الإضافي، لن يكون للضم أي معنى عملي. فالفلسطينيون على أي حال سملوا ببقدان هذه الأراضي. واحد باستثناء إسرائيل لن يعترف بسرائين مفغول الضم الذي يأتي دون اتفاق.

الاختلاف الواضح بين الفعل الفلسطيني ورد الفعل الإسرائيلي هو في موقف العالم: ففي الوقت الذي ستدعم اعلان الدولة الفلسطينية، على أي حال، معظم دول العالم، فإنه يمكن الافتراض بان ضم الكتل لاسرائيل سيوجب من معظمها. إذا كانت غاية التوصل الفلسطينية هي أحداث حرج سياسي شديد لاسرائيل من خلال تأييد علي جارف للمبادرة الفلسطينية، فإنه بفعل الضم ستضيف إسرائيل لنفسها حرجا اضافيا أشد وأقسى في أنها ستحظى بالتنديد من الحائظ الى الحائظ.

هكذا أيضا الدعوة الى «الغاء الاتفاقات السابقة»، والأحرى المقصود اتفاق أوسلو، هي فكرة ضارة. الغاء اتفاقات أوسلو معناه عودة السيطرة الإسرائيلية في كل مناطق يهودا والسامرة وأخذ المسؤولية الفورية والتكاملة عن الإدارة اليومية لحياة السكان الفلسطينيين (مثلما كان حتى أوسلو).

لتعبير آخر: توفير عموم الخدمات المدنية، بما فيها الأمن الداخلي، الصحة، التعليم، المواصلات، الصرف الصحي، البيئي التحتية، المياه والطاقة، إدارة البلديات وما شابه، وبالتالي إعادة تشغيل عشرات الآف الموظفين الفلسطينيين وكلفة مالية تصل الى المليارات. من الصعب الفهم لماذا فعل بهذا الوضوح من العقاب الذاتي هو «رد فعل مناسب» على المبادرة الفلسطينية.

* مستشار رئيس الوزراء الأسبق شارون بديعوت 2009/11/18

زمان شوفال

■ «أوباما فقد المركز»، صرخ عنوان في إحدى الصحف الدولية المهمة.

كتب كليب كروك، المراسل السياسي لصحيفة «فايننشال تايمز»، في الولايات المتحدة، في مقالته في الأسبوع الماضي أنه إذا استمر الرئيس باراك أوباما وقادة الديمقراطيون في تجاهل مشاعر الجمهور في المركز، فمن المتوقع أن يخسروا في انتخابات الكونغرس في 2010 بل ربما يخسرون انتخابات الرئاسة في 2012. قال المراسل أنه رغم أن أكثر الأمريكيين ما زالوا يحبون الرئيس شخصيا، فإنهم أقل حماسا لجزء من سياستهن فضلا عن كثير من مبادرات تشريع القسم اليماري من حزبه، ولا سيما مبادرات تدّ ثصر بمقاعدهم.

حصلنا على برهان محسوس على هذا التوجه في انتخابات منصب الحاكم في ولايتي فيرجينيا ونيوجيرسي، وهي انتخابات اقتضت الى هزيمة الديمقراطيين هزيمة شديدة. ففي فيرجينيا فاز المرشح الجمهوري بأكثريّة 20 في المئة، وليس فقط بين السكان المحافظين جنوبي الولاية، بل في مناطق هي في واقع الأمر جزء من واشنطن الكبرى، وهي مناطق تستكثها نسبة عالية من السود والشباب.

في ولاية نيو جيرسي أيضا الجاورة لنيويورك، والتي تعمل على نحو تقليدي الى الديمقراطيين، وهي ولاية لم ينجح فوز أوباما وديمقراطيين في الانتخابات، في هذه المرة هزم صاحب المنصب الوالي، وذلك رغم أن الرئيس أوباما بجالاته جند نفسه بكامل جده من أجله.

إن ما يجب أن يطلق الديمقراطيين كامن في حقيقة أنه قد انضغ في الولايات تحالف الشبان والسود والمستقلين الذي ضمن فوز أوباما وديمقراطيين في الانتخابات، في هذه المرة اما صوتوا بأقدامهم أو وهبوا أصواتهم للمرشح الجمهوري، يتعلق الأمر للفرق بين الودع والأفعال، ومقارنير الحالة التي قفزت هذا الشهر متجاوزا 10 في المئة، ومما يبدو اداء مختلا للدلالة والأكثرية الديمقراطية في مجلس النواب.

احتفل الديمقراطيون حقا باجازة اصلاح النظام الصحي في مجلس النواب، لكن يصعب ان نسمي ذلك نصرا مذهبلا في حين كانت الاكثرية 5 أصوات فقط. وهي أقل كثيرا من الأكثرية التي يملكها الديمقراطيون في المجلس.

بدأت الحركة الدامية في أفغانستان أيضا تضرب بمكانة الرئيس، وقد لا يكون ذلك حقا لأنه ليس الذي بدأها. كذلك بدأوا يلقون على الإدارة تبعة مشكلات الاقتصاد-وقد لا يكون هذا حقا- لكن يقين انه توجد نقطة زمنية ليس الجمهور مستعدا بعدها لتعليق تبعة جميع الزمات على منجوب قادته السابقين.

لكن اسباب ما حدث في هذه الانتخابات أكثر تعقيدا من هذا التقير أو ذاك المزاج العام للناخبين. بخلاف رأي اولئك الذين زعموا لحيثه ان نصر أوباما المذهل علامة على تغير عقائدي عميق في الرأي العام الأمريكي وانحراف الى اليسار، تبين أن ذلك قد كان في الحقيقة حالة شاذة لا تشهد من حزبه، ولا سيما مبادرات تدّ ثصر بمقاعدهم.

حصلنا على برهان محسوس على هذا التوجه في انتخابات منصب الحاكم في ولايتي فيرجينيا ونيوجيرسي، وهي انتخابات اقتضت الى هزيمة الديمقراطيين هزيمة شديدة. ففي فيرجينيا فاز المرشح الجمهوري بأكثريّة 20 في المئة، وليس فقط بين السكان المحافظين جنوبي الولاية، بل في مناطق هي في واقع الأمر جزء من واشنطن الكبرى، وهي مناطق تستكثها نسبة عالية من السود والشباب.

في ولاية نيو جيرسي أيضا الجاورة لنيويورك، والتي تعمل على نحو تقليدي الى الديمقراطيين، وهي ولاية لم ينجح فوز أوباما وديمقراطيين في الانتخابات، في هذه المرة هزم صاحب المنصب الوالي، وذلك رغم أن الرئيس أوباما بجالاته جند نفسه بكامل جده من أجله.

إن ما يجب أن يطلق الديمقراطيين كامن في حقيقة أنه قد انضغ في الولايات تحالف الشبان والسود والمستقلين الذي ضمن فوز أوباما وديمقراطيين في الانتخابات، في هذه المرة اما صوتوا بأقدامهم أو وهبوا أصواتهم للمرشح الجمهوري، يتعلق الأمر للفرق بين الودع والأفعال، ومقارنير الحالة التي قفزت هذا الشهر متجاوزا 10 في المئة، ومما يبدو اداء مختلا للدلالة والأكثرية الديمقراطية في مجلس النواب.

إسرائيل اليوم 2009/11/18

شلومو غازيت

في معرض الاشخاص الذين يقومون اليوم في قمة القيادة الفلسطينية هو الزعيم الفلسطيني الوحيد الذي يمكن معه تقديم مسيرة سياسية.

سياسة اسرائيل الحالية تجسم عن التفاوض وعن الحاجة الى اقتراح تنازلات تمهيدا لاتفاق. من غير أن نقول ذلك، تتخذ خطوات ترمي الى تقزيم مكانة أبو مازن، واضعاف ما بقي من سلطة له لإدارة الفلسطينيين حقيقة وواقع لا نستطيع تغييرهما بل لا نستطيع التأثير فيهما.

علينا أن نشرب أنفسنا هذا الواقع، لكن

يجب علينا في الوقت نفسه أيضا أن نستنتج من ذلك استنتاجات عملية. نستطيع ان نؤثر في هوية القادة في الطرف الثاني، تعلمنا التجربة التاريخية انه في كل مرة لا تكون فيها القيادة الفلسطينية مقبولة عندنا ولا تعجبنا سياستها، وعندما نتحفظ بل نعمل في مقاومتها بوسائل شتى، نجلب على أنفسنا

قيادة فلسطينية جديدة اشد تطرفا. أقول ذلك وبين يدَيّ إعلان محمود عباس بأنه لا ينوي المناقسة في الانتخابات

منصب رئيس السلطة الفلسطينية، لسنا نعلم في هذه المرحلة كيف ستحل المشكلة، من سيضغضق ومن سيؤثر ومن سيعلن موقفه آخر الأمر، لكن صورة الوضع بالنسبة الى واضحة تماما. نحن نعرف أبو مازن منذ سنين، فهو الذي كان قريبا يوسي بيلين في اقتراح مخطط اتفاق سياسي اسرائيلي- فلسطيني قبل نحو

من 15 سنة.

معاريف 2009/11/18

لا نستطيع إسرائيل أن تحتمل بقاء تهديد صواريخ حزب الله وحماس وعليها أن تعمل عاجلا أم آجلا للقضاء على هذا التهديد

تعريف «التطبيع»

وعلى قوانين السير. تعلق من أجل ذلك لافتات في الشوارع مع اقوال من الحديث النبوي تتحدث عن الحاجة الى الحفاظ على النظام العام، الى جانب مقتبسات منسوبة الى الزعيم الإيراني الخميني.

الذي البشري التي هي اهم للبنان هي قرار المنظمة أن تجيز لقوات شرطة الدولة دخول الحي وانحظر وابتدئ بتنظيم السير فيه. هذه اول مرة يقترح حزب الله فيها على الدولة أن تحتل عملا رسميا في الحي الذي يعد «دولة المنظمة» في اطار الترتيب الجديد سيحل 150 شرطيا محل رجال حزب الله، وبعد ذلك سيجول علاج مشكلات الأمن الداخلي في الحي الى افراد وزارة الداخلية. مع ذلك لا ينوي حزب الله نقل سلاحه الى السلطة، وسيظل جنوب لبنان جزءا لا يتفصل من مجال سيطرته.

بلا قداسة

مصطفى في، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب المصري وأحد المفكرين الليبراليين المهمين، قلق من طلب تحرير القدس بسبب قداسها للاسلام، «ألا قلنا ان المسجد الأقصى لنا، فسبقول اليهود ان الحائط الغربي لهم، وسبقول المسيحيون ان كنيسة القيامة لهم، الأفضل ألا يتحدث العرب عن القدس كارض مقدسة، يحسن ان تعرض القدس على انها أرض

احتلت بـ 1967». قال في هذه الاقوال في الاسبوع الماضي، في محاضرة بمناسبة تيوب القدس عامسة للثقافة العربية في سنة 2009. وبين أيضا لماذا يفضل التعليل القوي على الدبني: العلاقة الوثيقة بين اليهودية والنصرانية، كما جرى التعبير عنها في مدة ولاية الرئيس اسحق رابين، كما فعلت عليها الاقصى الاسلامي «يهزم» امام التعاون المسيحي الدولي، يحسن لذلك العودة الى التعليل القوي.

مآرس – 2009/11/18

مصر فهل اتهمك بالتطبيع آنذاك؟»، لا، لا اعتقد ذلك، لكن اذا تم هذا في نطاق تعاون بيني وبينهم (الإسرائيليين) فهذا هو التطبيع.»

يفرق عصفور أيضا بين الترجمة من العربية الى العربية والترجمة من العربية الى العبرية، «علينا ان نعرف اعداءنا، وان نذكر مراكز قوتهم وضعفهم، وهكذا نستطيع ان نذكر كيف يفكرون وما الذي يدبرونه ضدنا»، بين علة الترجمة للعربية. وماذا عن الاتجاه العكسي؟ «أفضل الا تتم الترجمة للعربية بموافقة الادياء» اذا كانوا يسطون على أدبنا فهذا قضية أخرى.»

يحرر عصفور «المطبعين» من مخالفة احدة على الأقل: «ليس المطبع خائنا بالضرورة، فهو يعمل ضد الاجماع الوطني، ذلك الذي يرى مقاومة التطبيع الثقافي آخر سلاح تملكه لواجهة الاسرائيليين. نحن المنقذين من حقتنا ان نقول «ا» الى ان يسود السلام العادل، اذا نقض بعضنا هذا الاتفاق فلا نصفه بأنه خائن»، وهذا أيضا شيء.

اخيار من «الضاحجة»

الحي الجنوبي من بيروت، «الضاحجة»، الذي تقع فيه قيادة حزب الله، هو أيضا مركز شعبي كبير، يحتضن فيه نحو 750 مواطن، أكثرهم في محارلته تعريف «التطبيع» كالتطبيع يعني فعلا يوفر لقائمه به مردودا ماليا او روحانيا، لم يحدث في حالة «مرسال» (فهي لم تحصل على دفع عوض الموافقة)، وهكذا يفسر أيضا لماذا وافق على عجمة كتب من العربية. فقد بين انه لم يوقع عليها اتفاق مع أي دار نشر اسرائيلية، «كي لا تنتقل الاموال الى المصرف المصري الى ايد اسرائيلية»

ولان الترجمة ستدم بواسطة شركات اجنبية من الانكليزية والفرنسية الى العربية. اذا كان التطبيع يعني التماس المصالحية فما هي «التمهات الروحانية» سئل عصفور، واجاب: «ادعنا ان نحافظ على الاسرائيليين يتكلمون بصوتهم الابجائية»، لكن هذا ليس معيارا، يجب مجرئ المقابلة، «ربما كتبت صحيفة (هارتس) عنده جاد مدحا لوفيتكالت الثقافية في

تسفي بارثيل

■ منذ أجازت الشاعرة المصرية ايمان مرسال ترجمة كتابها للعربية ونشرة في إسرائيل (جغرافية بديلة»، اصدار «الكتوبس الموحد»، ترجمة ساسون سوميخ)، نشأت بين منقذين مشربين عاصفة عظيمة. كيف يمكن ان نتخط شاعرة مصرية في مواضع اتحاد الكتاب ونحضر أسس محاربة التطبيع مع إسرائيل؟

في الجولة الاخيرة للمخاطب العام تطرق الى الموضوع جابر عصفور، وهو اديب وكاتب مقالات ومسؤول عن مشروع الترجمة الوطني. هذا المشروع يتير في نفسه انتقادا، بسبب قرار عصفور ترجمة كتب من العربية الى العربية، فجزء من الاتفاقات تم احرازها بين حسني مبارك وبنيامين نتنياهو عندما نافس وزير الاعلام المصري فاروق حسني في منصب الاين العام للونسكو، لم تنتخب حسني، وصب على آخر ذلك جاد غضبه على اسرائيل، لكن مشروع

الترجمة بقي. في مقابلة صحافية مع الصحيفة الابدبية المصرية المهمة «اخبار الادب» يتلوى عصفور في محارلته تعريف «التطبيع» كالتطبيع يعني فعلا يوفر لقائمه به مردودا ماليا او روحانيا، لم يحدث في حالة «مرسال» (فهي لم تحصل على دفع عوض الموافقة)، وهكذا يفسر أيضا لماذا وافق على عجمة كتب من العربية. فقد بين انه لم يوقع عليها اتفاق مع أي دار نشر اسرائيلية، «كي لا تنتقل الاموال الى المصرف المصري الى ايد اسرائيلية»

ولان الترجمة ستدم بواسطة شركات اجنبية من الانكليزية والفرنسية الى العربية. اذا كان التطبيع يعني التماس المصالحية فما هي «التمهات الروحانية» سئل عصفور، واجاب: «ادعنا ان نحافظ على الاسرائيليين يتكلمون بصوتهم الابجائية»، لكن هذا ليس معيارا، يجب مجرئ المقابلة، «ربما كتبت صحيفة (هارتس) عنده جاد مدحا لوفيتكالت الثقافية في



الخزون الصاروخي لحزب الله يكبر بلا انقطاع

الحديث عن وضع لا يطاق النشال لاسرائيل، فسكانها المدينون كرهائن عند الاسرائيليين في الشمال والجنوب. ان كجميع الصواريخ يخفي الان جميع صاحتها، يصعب ان نضيق ان توافق دولة على العيش هكذا اياما طويلة. عندما نشرت الولايات المتحدة بانها مهددة بنشر الصواريخ السوفيتية في كوبا في 1962 طلب الرئيس جون كينيدي - الذي ادرك ان خطر الصواريخ الدائم سيضرب بالا من القومي اضرازا شديدا- ان نزال. وعلى النحو نفسه، فان تهديد الصواريخ الدائم من قبل منظمات اراهابية ليست لها

■ في الاشهر الاخيرة من الحرب العالمية الثانية استعمل الامان على بريطانيا ما سماه هتلر «سلاح الانتقام»، فقد اطلقت صواريخ في 2 التي طورها فيرنر فون براون وفريقه من علماء الصواريخ كسلاح ارهاب، كل يوم على اهداف مدنية. سقط على بريطانيا 1400 صاروخ، 500 منها على لندن الى ان وصلت جيوش الحلفاء الى مواقع الاطلاق.

قتل 9 الاف مواطن من لندن جراء هذه الصواريخ. بعد ذلك بـ 55 سنة في حرب الخليج الاولى، اطلقت العراق على اسرائيل صواريخ انتج بحسب طراز في 2، اتي بها من الاتحاد السوفيتي وكوريا الشمالية. منذ تلك الحرب اصبحت الصواريخ السلاح الذي يفعله اعداء اسرائيل. تقوم عشرات الاف منها، والعدد كبير كل يوم، في قطاع غزة وفي جنوب لبنان وتهيد جميع مواطني اسرائيل. ان ما كان يبدو في ايام صواريخ الكاتوبشا التي اطلقت على شمال الدولة، قلقا محتملا اصبح تهديدا استراتيجيا. لا يحل ان نقل من قيمة الخسائر المدنية العظيمة التي ستقع باسرائيل اذا هوجمت بهذه الصواريخ.

الحديث هنا يدور عن سلاح ارهاب على نحو طعفي، كلما زاد عدد الصواريخ، اجتمعت حكومة اسرائيل- التي تخاف خسائر باهظة على مواطنيها- عن الاخذ بعمل ناجع للقضاء على التهديد. استراتيجيتة الارهابيين بسيطة: عندما يملكون مخزون صواريخ كبير على نحو كاف يطلقونها على اسرائيل من أن لا آخر، او يقومون باعمال تخرش اخرى، كاختطاف جنود، عالين بيان الحكومة ستحجم عن الرد بالوقوة خوف اطلاق كتيف للصواريخ على البلدات. هذا ما حدث لحزب الله في الشمال. فان مخزونه الصاروخي الذي يبكر بلا انقطاع، منع حكومات اسرائيل الاخيرة من الاخذ بخطوات للقضاء على الخطر، او حتى الرد على نحو ناجح على التحرشات. وفي النهاية، في حرب لبنان الثانية، استقر رأي حكومة ايهود اولمرت على الرد بقوة ضخمة لكنها لم تنه العمل. وفي وقت الحرب اصيب شمالي الدولة اصابة شديدة بالصواريخ، اما الجيش الاسرائيلي فلم ينجح في وضع حد لاطلاقها. اليوم مخزون صواريخ حزب الله اكبر باضعاف مضاعفة.

قلدت حماس في غزة حزب الله، فبعد ان بنت لنفسها مخزون صواريخ اطلقتها سنة مدن على بلدات اسرائيلية، عالة بان اسرائيل ستحجم عن الرد خوف صواريخ اخرى. استمر هذا الوضع حتى عملية الجيش الاسرائيلي الاخيرة في غزة، لكن المهمة لم تستكمل هذه الا أيضا يوجد لحسام اليوم مخزون صواريخ اكبر، وهي مستمرة في الاستراتيجيتة نفسها: هي تطلق من أن لا آخر عددا من الصواريخ على اسرائيل، مفترسة ان الحكومة لن ترد. ان نشر تقرير غولدنستون لم يعد أي قوى لثقتنا بان اسرائيل ستستمر على تلقي الصواريخ بغير القيام بعمل.

يجب وقف التمرد في الجيش الاسرائيلي

زهافا جلثون

■ تبينت عظمة فن غوريون بان حل اليلماخ، والانسل وليمي لحي له مرد، عصابات مسلحة خاصة عقائدية استهدمت مصدر سلطتها من خارج الجيش، التي النحو نفسه باضباط ان الاوان لا يحل وزين جهاز المدارس الدينية التهديدية، وان يحاكم جهاز تطويق القانون حاخامات حرميين. يوجد حاخامات لا جميعهم بطبيعة الامر اعوام الجنود الى رفض الامر العسكري وجرحوا جنودا يمضون زالوا الى السجن، لكن الحاخامات انفسهم ما زالوا احرارا برغم انهم يؤيدون جنود شمشون

ونحشون الذين يرفعون لافتات تعارض اخلاء حوشين. لا ارى المشكلة مع رفض الجنود بل مع طاعتهم كل أمر من الحاخامات، أمر يفضلوهم على أمر قادتهم، يبين ان طاعة القادة مشروطة لان الحاخات هم السلطة العليا من وجهة نظرهم. واولئك الحاخامات يخضعون للشرعية.

ما يزال هؤلاء الحاخامات يفعلون ذلك لانهم يعلمون ان جهاز تطبيق القانون سيضبط نفسها. الحاخامات الحرميون من «القانون الوتوقية، لا يقل خطر، ولا يقل عنهم خطرا الحاخامات الذين يضيغون انفسهم، وهم حاخامات يظهرون جنبنا اخلاقيا. فيصنمهم يمنحون المنظرين الشرعية لاستعمال العنف والتمرد على سلطة الاكثرية وقوانينها.

وجد في فترة الانفصال حاخامات دعوا الجنود التي رفض أمر الاخلاء، ووجد ايضا من دعوا الجنود التي رفض أمر اجلاء المستوطنين عن الخليل. لم يحاكم اي واحد منهم، وهكذا

اسرائيل اليوم 2009/11/18

البناء في شرقي المدينة ورقة ننتياهو القوية

عكيفا الدار

■ اذا كان هناك ما يستفز رجال البيت الابيض أكثر من بيان من القنصلية الامريكية في القدس عن مستوطنة جديدة في المناطق، فهو بيان في الصحف عن حي جديد في شرقي القدس.

عندما تحدث جورج ميتشيل أسس الأول مع اسحق مولكو، مبعوث رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، عن مشروع بناء جديد في حي جيلو، أراد مبعوث الرئيس ابرام الامر بهدوء. فهو يعرف ماذا يحصل في رام الله، في القاهرة وفي عمان بعد عنوان رئيس عن حرق الوضع الرامن في المدينة الأكثر حساسية في النزاع. إنن لمن كان مجديبا ان بعد ساعات من اللقاء يظهر النبان عن مشروع جيلو في العنوان الرئيسي لـ «يديعوت احرונوت»

ليست هذه هي المرة الأولى، واغلب الظن ليست الاخيرة التي يجند فيها نتنياهو شرقي القدس لصراعها العنيفة. قبل أقل من نصف سنة كان هذا مشروع فندق شبيرد في الشيخ جراح، والان هذا جيلو وقريبا- في ذات المنطقة

–سار الياس، مشروع رامى ليغي وجعقات همتوس، في حالة فندق شبيرد، ادعى رئيس الوزراء بان هذه مشروع خاص وبالتالي فإنه حتى لو اراد فإنه لا يمكنه ان يتدخل في اجراءات التحقيق والبناء. انه حالة جيلو، رئيس الوزراء لا يمكنه ان يكرز ذات العذر، وذلك لان مئات الشقق الجديد يزمع اقامتها على اراضي مديرية اراضي اسرائيل. هذه المرة لا يختبي نتنياهو خلف العائدين، ويعتشق سلاح يوم الدين، «القدس الموعدة عاصمة

مآرس – 2009/11/18

والضباط ورجال الاحتياط، الذين يعتمد الجيش الاسرائيلي عليهم اليوم أكثر من اي جماعة اخرى في الشعب.

لا يمكن ان ندفع هذا الجمهور ناحية، ولا سيما في الوقت الذي تضاعبه الحكومة، يجب على الجيش الاسرائيلي ان يصرّف نفسه عن اعمال تثير الاحتجاج اليمين في حائط المبكى («شمشون لا يخلون في عيش»،) واستمر هذا الاسبوع مع لافتة «لا نظرد نحشون حبيب من الإدارة الأمريكية بتاجيل الاسبوع في هوية المحتجين: قادة الصفوف ومحاربين مترازين.

لا يخرج من هذه القصة احد نغيا. سائل ياسر عرفات قال في حينه للقتل الأمريكي العام في القدس، اذ افيتكتون، ان الفشل الأمريكي في اختيار هار حوما اقتعه با جيش المسيرة السلمية في مشكلة وان الخلاص لن يأتي من الولايات المتحدة.

نتنياهو قال انه في المعركة على القدس فان بوسعه ان يهزم حتى رئيسا عاطفا وانجا مثل بيل كلينتون، وهو يشم ضعف اوباما ويدعوه الى جولة اخرى على صخرة وجوده.

اسرائيل اليوم 2009/11/18

«ثلاث نساء قويات» لماري ندياي؛ رواية لا تنصاع الى تقليعة «الادب النسائي»

أحمد الديني *

■ في مطلع شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المنصرم، أعلنت، حسب التقليد المتبع منذ سنة 1903، نتيجة مداولات لجنة جائزة غوتكور للرواية في فرنسا، وهي أهم جائزة في هذا الصنف تمنح لرواية مكتوبة بالفرنسية، وكانت قد تأسست بناء على الوصية التي تركها إدمون غوتكور، رجل الأدب والرواية الشهير في فرنسا، وأرستيت مؤسسها بدءاً من عام 1902. لهذه الجائزة طقس مكرسة وتقاليد مرعية، سواء في مسطرة التصويت، ومواقيت المداولات، ومناسبة الإعلان، أو في اختيار أعضاء لجنة تحكيم تكون من بين روائيين مشهود لهم بلا منازع، ذوي صيت عال، من بينهم حالياً الروائي ذو الأصل المغربي الطاهر بن جلون، الذي كانت روايته «ليلة القدر» (La nuit sacrée) قد فازت بنفس الجائزة سنة 1987. جدير بالذكر أن القيمة المالية لهذا التتويج الروائي متواضعة، لكنها تضع الفائز منذئذ في مصاف كبار الكتاب، فضلاً عن أنها توفر، في الغالب، بعد ذلك، مستوى مبيعات مريحاً، يفيد الكاتب بكل تأكيد، ويعلي من قدر دار النشر، ما يفسر النشاز الحاد بين دور النشر في هذا الصغر.

حالف الحظ هذا العام، وبعد جو مشحون كالعادة بتسريبات وإشاعات متضاربة عن العمل المؤمل - فهناك أربع دورات من التصويت داخل اللجنة، وقبلها عملية تصفية تدريجية تتم تباعاً يحفظ خلالها المحكمون بما يرونه الأنسب لقيمة روايتهم، وكذلك الشان تقريبا في لجان جوائز أخرى، وإن ظلت غوتكور الأصعب، والمك، ومجلب الشهرة الأول، في الداخل، وإلى اللغات الأجنبية، ينتقل إليها العمل بالترجمة بعد فواضات عاجلة ومقننة؛ فنقول حالف الحظ الروائية ماري ندياي، مصدرة في الرواية المولودة سنة 1967، لآب سينيغالي وأم فرنسية هي التي سهرت على تعليمها حيث أقامت في فرنسا، وتابعت دراستها إلى ووج الجامعة، ثم ما لبحت أن تخلت عن المسار الدراسي لتعصر، وهي في سن الثامنة عشرة، روايتها الأولى سنة 1985، ومن ثم سنتفرغ الكتابة، مصدرة في الرواية المولدة، «ثلاث نساء قويات» التي نشرت لروائين شامخين، مثل آلان روب غرييه، وماريغريت دوراس، وغيرهم نرزا فريدة، وحصلت على جائزتها الأولى سنة 2001، للنادب النسائي (فيينا)، لتصحيح اسمها خصوصياً مذكورا للموضوع في حلقة الخوض فيها، والوالتيني، وسبعين أزوجايتها العربية، والثقافية، خلاسيها، ودفاعهن، أيضاً، عن حق المرأة في الوجود، والتعبير، بطريقة أدبية صرفة، وعمق في الرواية ومهارة في التناول، بعبارة أخرى، فإن ندياي، وهي صاحبة اثني عشر مؤلفاً، بين رواية وقصص قصيرة، ونص مسرحي، استطاعت أن ترسم خطها في الطريق العام، لتلمس النقد والمعلقون باكرًا عندها سمات كتابة تجمع بين الواقعي والفانتازي، في أعمال إذا كانت تمتح من الواسع، والواقعي الصل، فإنها تحفر فيه أخاديد عميقة تجلب الخطاب والمواجه الدفينة، وتعليق للنوح والخفيعة الإنسانية مكانة فسحة، خاصة وهي تتراوح في جغرافية متعددة، كالنابا، وبشريا، حيث مكامن التمزق، وإمكانية، بل هذا حتمية تتجاوز وتقاطع لغات ومشاعر ومصالح وثقافات، وهو ما يشكّل غنى لا نظير له، لسنده مقدره كاتبة أقمعت مجاليها، ومالت اعترافاً سدة المعبد اللغوي الفرنسي، كل هذا من غير أن تدغم بتلك الهمجية المسماة بـ«الفرنكفونية» كتسمية وصفة ملتبسة.

رواية ندياي «ثلاث نساء قويات» (Trois femmes puissantes)، الصادرة عن دار غايلمار في بحر هذا العام، وباعت أزيد من مئة وأربعين ألف نسخة قبل



ماري ندياي



هناشة الرجال، ونوعاً من تفصيح الحياة، رغم عناد الادعاء، ورغبة الصمود في وجه فناء محتوم، هي شاهدة عليه، وتصمد، أيضاً، في وجه الادعاء تحقياً للذات، تارة، وأخرى صونا للكرامة.

في الحكاية الثانية، نلتقي امرأة ثانية (فانتا)، واثماً من طراز استثنائي، وضعاً، وهماً، وسرداً، فهي من أصل سينغالي، مدرسة أدب بالثاني، وتعلقت بفرنسي، مما جعلها تتبعه لدى عودته إلى بلده، ثم ها هو، وقد تقاعد، يصبح مستخدماً في مؤسسة خاصة، ولأسباب كثيرة، معقدة، والذكورة المهيمنة، هذا في حد ذاته قوة، وهزم لا تنصاع مقتصب.

كل شيء عند ندياي ينهض على البناء، بدءاً من تنظيم أطراف الحكى، وصولاً إلى آخر تفصيل في مضمونها، هي في هذا العمل تنسوق ثلاث حكايات، ثلاث نساء وعوالم، لا توجد بينها إلا وشيجة وأهية، لو سئمت، وعلى سبيل الإشارة فقط، حيث تنسوق حكاية امرأة إلى أخرى، اقتراضاً، وعلى سبيل التسويغ، بينما يقول الترتيب إلى الرواية الكلية، جماع التعقيلات الحياتية والإنسانية، والانسحاق الدالية، وإن شئنا العالم الروائي بزموزه وقيمه، وإلى فلسفته الميتوية.

في القصة الأولى تحتل نورا المركز، بوصفها امرأة، أولاً، والقوة الدافعة للحكي، الموجهة لخطه، رغم أن هناك ساردا يطف خلفها، برغبة مزودجة تظهر فيها في نفسها ساردة وحكيها -فعلها مسرور، تتوصل نورا بدعوة مستعجلة من أبيها المقيم خارج فرنسا، بعد أن طلق أبها وتركها في أختها، واختطفها إلى الوجود ليعيش في جواره في قرية سياحية أنشأها، وبها حقق ثروة، ثم تدهورت وضعيته المالية، لكنه خلال هذا الاقتتال الأول بامرأة ثانية، شابة، أنجب منها طفلين، سببهم الطفان بسبب إقدام سوني الإبن، حسب رواية الأب، على قتل الزوجة، مدعيًا أنها اغتوت به طويلاً فأشركته في مضيغ والده، هذا بينما الحقيقة مختلفة تماماً، فهذا الأخير هو منفذ القتل، ومضيغ بابنه مكانه، ثم ينادي على ابنته، ذات الثقافة القانونية لتتصب نفسها حامية عسى أن تنقذ الأخ المرمي في السجن بيد أبيه الطليق.

من وجه ثان، تعيش نورا وضعية حب ملتبسة مع رفيق تعاقبه هو وابنته، وهي من يتكلم بصمغها، وتحسن أنها في دوايمة ونهش لا يتوقف جزاء علاقة، لا هي تؤد استمرارها، ولا لكف عنها، بين الأب والأخت، والأخ المتوتر طعسفاً، وبين الرقيق وابنته، كورطة عيش ثانية، تظهر نورا قوية بتفرد شخصيتها، وبالعبء اللقي عليها، وخصوصاً بالنظرات والتحليل الذي تجرّبه للشخصيات الأساسيتين في حياتها، أبيها، ورفيقها الغرامي، وهما يمثلان

فضاءات ثقافية

«حيث السحرة ينادون بعضهم بأسماء مستعارة» للشاعر العماني سيف الرحبي؛ من موسيقى الصحراء إلى أيقونات الأمكنة والعالم...

شمس الدين العوني *

كان على الصباحات أن تتحنن أمام هامة الغيم... كما انحنت هذه الأخيرة أمام قبعة ماياكوفسكي... كان على النرى والمنافي والنسور... كان على الليل أن يغمر البسيطة بطلحكة الحنون... كل هذا وغيره كي تعود اليماة... وهذا هو عنوان القصيدة الأولى في ديوان شعري بعنوان: حيث السحرة ينادون بعضهم بأسماء مستعارة... وأعني كتاب «دبي الثقافية» لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) 2009.

الديوان لشاعر من أبرز شعراء الراهن الشعري العربي داب على معانقة القصيدة العربية الحديثة... هو سيف الرحبي صاحب التجربة المميزة والمدونة الكتابة بالبحث والتجريب والمغامرة منذ «نورسة الجنون» (تمشوق 1981) إلى الآن... مروراً بـ «مقبرة السلالة»... أعمال شعرية بين دمشق والدار البيضاء والقاهرة وبيروت ومسقط وباريس وكولونيا... يكتب سيف الرحبي القصيدة في تدفقها الإنساني والوجداني من موسيقى الصحراء إلى أيقونات الأمكنة والعالم... لغة طافحة بالأسئلة الأذهبية والعائدية حيث الامر اشبه برحلة صيد وقصص... كتابة لا تقع بالآلوف والمتداول في أسواق الشعر العربية... أنها اجتراح الحلم من أرض المغامرة حيث الشراء والآخر... النص الشعري المثلث بشجته الخاص الأسر... تقرأ القصائد فيتملك شيء عظيم من فنتة التاريخ القادم...

شاعر من سلالة مختلفة يعضي في جوهر الحداثة... في عصاريتها المأخوذة بحمى العناصر والتفاصيل والأحداث الأقرب للشعر في هذا الراهن الهامشي... وهنا قفاً والمفرد والمداول في أسواق الشعر الرحلة الكبرى التي تعانق أشباه الغابريين من غير أمل في العودة... ينتخب الجبل... من هول القفد وربما من شيء الغابريين لا يدركها على مدار شهرين متتابعين في الإعلانات والاتصالات مع الشعراء، ورغم أن الجائزة انحصرت بداية في منطقة قطاع غزة، إلا أن اللجنة الاستشارية المشكلة من السيدين رجب أبو سريّة وفائق جرادة ومدير المشروع، وجمدت في إخراجها من حدود غزة منفعة أعم وكسراً لحصار مفروض على الداخل الفلسطيني.

رحلة سيف في القصيدة تلمح حلم محبي الدين بن عربي والأزهري والسجستاني وسيبويه وابن دريد والبيداء والجمال والنسر المنحط والغزلان وتربح... تلمع على تنادي من أحوال العرب والبلاد العربية التي تحتل معظم أرجاء هذا المشهد الموهل في هلاك... الشعراء سيف الرحبي في هذه المجموعة وعلى غرار مجموعاته السابقة يأخذنا بهذه الشعرية الناذحة في هودتها إلى مشرحة الذات والسلالة والتاريخ... بعيداً عن عصف الشعر النبري والطللي والمنفعل والمفتعل... حالة أخرى من صفاء السرد وقبعية الكتابة... تلك حرقة الشاعر وهو يتجول دون وضوء في هذه الأرض تحرسه المرايا وهي تعري بهجة الازمنة وخساراتها... أحرق بوجعي في المرآة التي لا أعيك... يحيي أرواح قتلى عبروا ذات يوم مرآة ذاك المكان...

جملة شعرية بسيطة تستمد عنفوان صدقها الايدي والانسانية من طريقة في السرد خص بها سيف لون كتابته فلا نغميم ولا غنائية ولا ترتم بغير هذا الشجن الدفين... كيف اذن يصير الشعر نواحا خافتا وتداوات بأصوات غائبة بعيدا عن التكلف الساخ؟... * شاعر من تونس

إعلان أسماء الفائزين بجائزة محمود درويش للشعراء الفلسطينيين

عمان - «القدس العربي»:

أعلن في مدينة غزة عن أسماء الشعراء الفائزين بجائزة محمود درويش للإبداع الشعري ضمن احتفالية نظمت في المركز القومي للدراسات والتوثيق حيث جاءت على النحو التالي: الجائزة الأولى بامتياز، الشاعر محمد عريقات، من الأردن وقيمة جائزته 3000 دولار مع طباعة مجموعته الفائزة والتي كانت بعنوان (أرمل السكينة) إضافة إلى درج محمود درويش وشهادة تقدير.

الجائزة الثانية وجاءت مناصفة بين الشعارين مروان مخول من مدينة عكا شمال فلسطين المحتلة عن مجموعة الشعرية (لباسيفلورا الحزين) والشاعر الفلسطيني محمود ماضي والمقيم في مدينة خانونس قطاع غزة عن مجموعته الشعرية (أن لي) وقيمة الجائزة 2000 دولار تقاسمها الشاعران بالإضافة إلى طباعة مجموعتهما الشعريتين.

الجائزة الثالثة وجاءت أيضاً مناصفة بين الشعارين عبد الفتاح شحادة من مدينة خانونس عن مجموعته الشعرية (علية الغلام) والشاعر عبد ربه إسماعيل عن مجموعته الشعرية (تاسوعاء شعرية) وقيمة الجائزة 1000 دولار تقاسمها الشاعران بالإضافة إلى طباعة المجموعتين.

وتخلل الإعلان عن النتائج توزيع جوائز



تقدير على لجنة المحكمين الخمسة ودرسي تقدير للدكتور رفيق الحسيني والدكتورة فارسين اغايكيان، وتوزيع دروع تقدير على الشعراء الخمسة الفائزين. وعريقات له مجموعتان شعريتان وعدد من الدراسات والمقالات الأدبية والنقدية وحاز على عدة جوائز محلية. وتعليقا على فوزه قال عريقات: بداية أشكر جميع الأعراف القائمين على جائزة محمود درويش التي منحت لي، ولدورهم في رفعة الثقافة العربية، والتي ستكون بمثابة حافز لاستمرارتي في الكتابة بمسؤولية وقلق. إن هذه الجائزة غيرت مسار قصيدي، دفعتني - بالضرورة - إلى أن أذهب إلى الكتابة بمناهج جديدة، ورسخت داخلي القصيدة كمشروع أساسي بكل معنى الكلمة.

وحول مجموعته الشعرية قال عريقات: اعتقد أن هذه النقطة في تجرّبي الشعرية جاءت بتراكمية قطعاً خلالها شوطاً في التجريب لأصل إلى قصائد الكوني محمود درويش، الذي كتب للإنسان أولاً قبل أن تكون الأرض منبع مهُم، علاوة على الإضافة المعنوية التي تتمثل في مكانة الجائزة العربية القادمة من فلسطين المحتلة، وتحديدًا في العام الذي اختار فيه العرب «القدس» لتكون عاصمة للثقافة العربية.

تضعني «جائزة محمود درويش الشعرية» أمام تحدٍّ يُشرع أبوابه على المستقبل، وتفتح لي آفاقاً نحو جديد لم يكتمل. وقال مدير مشروع جائزة محمود درويش للشعراء الفلسطينيين الشاعر والناقد ناصر عملا الله أن فكرة جائزة محمود درويش ولدت لتخليد ذكرى الشاعر الراحل الكبير محمود درويش في الذكرى السنوية الأولى لرحيله، كدعم لشعراء الشهيد الثقافي الفلسطيني، دون حصر في منطقة معينة من هذا العالم، إذ أعلن عن الجائزة لجميع شعراء فلسطين في جميع أماكن تواجدهم، وذلك على مدار شهرين متتابعين في الإعلانات والاتصالات مع الشعراء، ورغم أن الجائزة انحصرت بداية في منطقة قطاع غزة، إلا أن اللجنة الاستشارية المشكلة من السيدين رجب أبو سريّة وفائق جرادة ومدير المشروع، وجمدت في إخراجها من حدود غزة منفعة أعم وكسراً لحصار مفروض على الداخل الفلسطيني.

عدد جديد من مجلة «آفاق التراث الشعبي» اليمينية

صنعا - «القدس العربي»:

صدر عن سكرتارية اتحاد الأدباء والكتاب اليمينيين فرع حضرموت (المكلا) العدد الثاني، تموز -كانون الأول (يوليو- ديسمبر) 2009، من مجلة «آفاق التراث الشعبي» التي تُعنى بقضايا التراث والأدب الشعبي.

وجاء في افتتاحية العدد التي كتبها رئيس التحرير د.سعيد الجبري: (...) وكما كان العدد السابق حافلاً بمادة ثرة، وكان له صداه الطيب في الوسط الثقافي بالتراث الشعبي، حاولنا أن يكون هذا العدد في السياق ذاته، ليضم مادة ترتقي بمستوى الدائفة، ملتزمة بمعايير فنية ومنهجية تحترم الملتقي وتتمى وعه بالتراث الشعبي.

شكلت المجلة ويتبويبها بُنيان عن رؤية منهجية اخططتها هيئة التحرير منذ العدد الأول وأكدها في هذا العدد، ففقرًا في باب (أعمال): الجنابي الحضرمية، دراسة كتبها عبد الرحمن جعفر بن عقيل، وفي (أشربة) العدد نُشرَ الجزء الأول من بحث محمد عبدالله الحداد الموسوم بـ«السلطة العدد في السياق الاجتماعي للمنتظر الثقافي الاجتماعي التراثي»، واستكملت دراسة محمد عوض محروس عن البحر في تراث حضرموت، في جزئها الثاني الأخير.

ونُشر في (مراهي) المجلة بحث للدكتور عبدالله حسين البار، وسُمّ بـ«الصنعة الإيقاعية في القصيدة الحمينية في اليمن»، وأعقبته دراسة لجماليات شعر الحضار المسرحي كتبها سالم عمر الحضار وضمت (موارد) العدد، آخر جلسة دان للحضار في وادي عمر، أعدها محمد صالح باسفيح، فضلاً عن نماذج من شعر الفقيه علي أبو بكر الصبان. وتقتاسم (هواجس) المجلة الشاعر سعيد سالم بكديش بقصديته: يا فاعلين الخير، والشاعر حسين علي باهارون بقصديته: الجميلة والسيل. وفي (أصداء) هذا العدد تجاوب ثلاثة شعراء مع قصيدة: بخية بنت بوزية، التي أدهاها الشاعر سعيد سالم الجبري إلى المبدعين الكبارين محمد عبدالقادر بامطرف وسالم محمد مفلح (أبوراشد) - رحمهما الله - تصاديا مع قصيدتيهما التابعتين عن مأساة بورية، فكتب الشاعر ثابت عبدالله السعدي بخية ومبخوت، والشاعر حسين عبدالرحمن باسنيل، سعدي ومسعود، والشاعر علي أبو بكر الصبان بخية صادقة أم المروءة.

واحتفى صالح حسين الفردي في آخر أبواب المجلة (تداعيات) بالفنان الشعبي الكبير كرامة مرسال. موسوعة الغناء الحضرمي.

هذا العدد كما جاء في خاتمة افتتاحيته: تحية لانعقاد المؤتمر الفرعي التاسع للاتحاد بالحافطة، على أمل أن يكون من نتائجه تعزيز الفعل الثقافي الحقيقي والارتقاء به.

الشيوعي الأخير يفادر عمان

كان يسأل عن وفاقٍ طال ما أنسوهُ ما فعَل الرصاصُ به
ويسأل عن موائد حانةٍ لَمَّا تُعدُّ مفتوحة الأبواب،
دار للثقافات...
المدينة راكمتُ عجلاتها الصفراء... آلافاً
وأغلتُ عالي الأبراج.

لم تُعدّ المدينة مثل ما فارقتُها يا صاحبي،
و «الأزرقِي» رفيقك الأبدِي غادر «إريد»...
الدنيا تبدلت
البلاد غرِبتُ...
غادر!

وحانَ أنْ يرى أحدٌ بها... وجهَ الشيوعيِّ الأخير!
لندن 27.07.2009

الرموز الكنعانية موجودة بكثرة في اعماله لانها تعيده الى طفولته الفلاحية

بشار الحروب: الحصار لن ينتهي من حياتنا كفلسطينيين

لينا أبو بكر

قبل عام، كنت أستمع للروائي المؤرخ البريطاني جون بيرغر ينطق جدارية درويش في حفل تايبيه هنا في لندن، ويتحدث عن تجربة مع ترجمة النص الدرويشي، ثم زيارته لقيصر درويش وقد زار رام الله، واقترب من فلسطين أكثر وغنى بلقائه ومحاورته حول موهبه الابداعية ولغته، لاظفر الشبابة والطاقت الابداعية التي فوجئ بعزيمتها ورويتها، عثرت في حديثه على شيء يشدني الى بلاد هي لي، إلى اناس هم اهلي الذين لا اعرفهم ولم أكن قد التقيتهم بعد، كان الحنين الى ماسر يدأخذ الى اقتفاء أثر السرد عبر الصدفة وربما او غير ما ينتج لنا الزمن من حفوظ رؤوفة وبقين والوقت ان فلسطين مقهورها ان تكون الحل وتكون التحال معاً.

المزأة بين البهلاء والسخرية

رأى الناقد نجوان درويش كان ملقاً، فقد وقف عند المراحل الأولى في إنتاج بشار الحروب، حيث يمج النص البصري للابزق كعويض عن البحر والسماء، وتحضر المرأة في تجليات لونية واجتماعية تحمل مفارقات انطباعية ربما أو تعبيرية على الغلب، الانثى بين الحرمة والمرأة.

وما حملته تلك المنادج من سمة غريبة نعتها درويش بـ «البهلاء»، وهذه صفة أطلقها الفنان بول غيرغسيان - حسب ما وجدت - على حالة الغفسي وحرية إنتاج الفنون على بعضها ثم السخافات التي يدعوها البعض بالتجريد، إلا أن حضور غيرغسيان بدا كإحالة أو مرجع يستند اليه نجوان درويش في تقييمه شرقيات بشار التي توقفت عند المرأة الحرمة المتسكة بروح تراثها وثقافتها الشعبية وعند تلك المرأة المعاصرة وما تعانسه من حالة فقدان الهوية... ولأن هناك فرقا بين الطابع التمسكي الاقرب للسخرية وبين ما تثيره البهلاء من ضحك أو استهزاء لدى المتلقي فإن الحروب لا يمانع أن يقرأ المشاهد لوحاته من جوانب لم يتقصدها هو لان في ذلك الأثر للمضامين المحفلة في العمل، إلا انه في ذات الوقت يرى ان النقد يتجه الى اغوار أكثر تعقيداً من البساطة التي تلذتها لوحاته، الشعبية، يخبرك بشار عن بيئته وجميعة وثقافته واستحضار بصري قريب الى الفطرية منه الى الفلكنة، «تجديد الرموز الحيوانية والكنعانية في اعماله يتخذ، على سبيل المثال، الديك، الذي فوجئت بان احد النقاد احاله الى نزع ذكورية، بعيدة كل البعد عن الدافع الحقيقي لاستحضار هذا الحيوان في النجيز الابداعي، انا ابن قرية وفلاح والديك يمثل جزءاً من ذاكرتي وتاريخي، وضموته الرمزي يشير الى صباغات طفولتي التي كان صياح الديك احد اهم جزئياتها، انا لست فرويدياً ابدأ، انني ابن البساطة».

الفن المأهومي

ما بين لوحات الفرنسي الانطباعي رينوار الذي رسم أكثر من ستة آلاف لوحة على مدى ستين عاماً برزت فيها المرأة حصة متميزة ومتنوعة، وبين الجنين والبنتا والجلون منهن في خلفية فان غوخ النفسية، وبين موناليزا وانفوشي وما تناوله فريدنغ من عقدة الامومة التي تكشفها، وبين التسوية السريالية لدى دالي ان جاز لي القول، كان لابد ان تشكل حواء اللون في العمل الابداعي مدخلا لعالم الفنان الداخلي، ومفتاحاً لرؤية الفنانة، فما الفرق بين نساء هؤلاء وشرقيات بشار؟

بشار يحضر نساءه الشرقيات في مرحلة مبكرة هي البدايات، ليقتطع عنهن لن أقول تماماً إنما بشكل شبه تام، تراه السرف؟ النعتر للاكتشاف الالو؟

هل تغيير النساء ضمن القولية البصرية التي يدبها هذا الاستبداد الفلسطيني؟ عليك ان توقن ان له عودة مع شرقياته لابد، ولكنا لن تكون على الشاكلة الاولى لان مادته الخام لم تعد متما تماماً من المتكسبات الخارجية بل اندمجت فيها لتنتج واختمر كعجينة هي الارض... «اشتغل على الانثى من كل مفهوم اخر بحيث يعلاقة بين الانسان بالمان مثل... انا اسافر، لان السفر يعني ايقاع بيمتلك مطلق ولكن يسلمون به في ان أثير هذه الاقناع جيسرا بين المشاهد والعمل ليبرش نفسه جزءاً منه، وهذا لقول جويون بين طرفي العمل الفيلسوفية، هناك الخلط بين الوعي واللاوعي، قد يبتدئ العمل بالاول ثم يسير باتجاه الالوعي تماماً ان هذا هو نتاج الظروف التي ميها الواعي كتحفيز مسبق وهو ما يلغي لدى بعد الاستنساخ ج نسخ اخرين فاذا ذاتي وفي التجريد ما يولد للبحث عن الخصومية».

تقرأ الراء النقدية التي يستعرضها الموقع الالكتروني الخاص بالحروب، فحسب أنها تميل بالأغلب إلى ترجيح

فالفنان الفلسطيني يختلف عن الفرنسي عندما يطرح مسألة الهوية بالضرورة... «اشتغل من خلال عملي البصري على توثيق هويتي ليس لانني امس القضية الفلسطينية مباشرة إنما لانني انقطع مع الوعي، فتوجهي للجسد في المعرض الاول دافعه رغبة في تحدي واقع الحرمات والتابوهات الذي وجدت فيه».

هذا فتان يعي تماماً ما سعى اليه محمود درويش وادوارد سعيد من تجاوز مسألة حصر الفن والفكر في زاوية ضيقة والانطلاق الى الشمولية دون فقدان الخصومية... يقول: «طرح نفسي بشكل معاصر يتفهّمه العالم، وبصدفة، حكيت عن الواقع من خلال شكل بصري يتناسب مع ما هو مطروح في هذا الكون من مفهوم ومطلق قصصيتي وعالي أنا، بيتيتي الفلسطينية ساعدتني على التميز... وبالطبع القضية التي تترك خلف العمل معرفة العمل والعمل يقود لمعرفة القضية التي يعبر عنها، انهب لقصايا لها علاقة بالدمار الانساني والبيئي، مؤخراً احس انني اتجه الى الروحانيات ونوفر لهم ونسحق عمل ونستقد فتانين غربيين وعالميين كي نفيد من خبراتهم وتخلق مسافة فنية بينه الفنون البصرية الفلسطينية».

«انا اخدم مفارقة ابداعية مشحونة بالدشمة والصدمة معاً! بين التوازن والشقات

«إننا في فلسطين نعمل على الفن كمشروع للبقاء للصمود فغاليري المحطة برام الله يضم حركة شبابية فلسطينية تعقد ورشات دولية داخل فلسطين نفسها وتضم اذ 25 فناناً دولياً، تستغل جميعاً من خلال هذه المؤسسة نرفض اي دعم خارجي أو اجنبي، نستغل على تقوير الفنانين الفلسطينيين ونوفر لهم ورشات عمل ونستقد فنانين غربيين وعالميين كي نفيد من خبراتهم وتخلق مسافة فنية بينه الفنون البصرية الفلسطينية».

عن قضية يخدمها ويعبر عنها، فن أكثر أهمية الغن ام القضية؟

بطبيعة الحال أسلوب طرح كل قضية كليل بان يخلق تآلفاً بين قطبي الكيونة تجوهر ابداعى وانساني، لذا فإن الحرية لا تشفي بقلة ادراك بقدر ما تعكس توازناً فطرياً ومعرفياً لدى الفنان الواعي لأهمية القطبين.

وهذه امور لا تعد لتعيد اليك ذهك اعمال البديع الفلسطيني اسماعيل شموط ومدى ما تعكس من مقاربة بين الحس الابداعي والحس القومي في النجيز الفنتي ضمن الشريط الزمني، ومجمل الحراك البصري في النطاق الكوني، فكيف يغير الزمن معيار النقد ليحول الى انطباع مرحلي؟ بشار لا يرى ان شموط على ن تماسع مع الحراك المفاهيمي البصري وانته اهمت بقضية على حساب الفن اذ انتمى الى التعبيرية الواقعية،... الثقافة هي الغطاء الجميل الذي يحمي الثورة، والفن والقضية كالعقل والقلب، هناك تحد حقيقي يواجهه الفنان الفلسطيني فكيف سيحكي عن الابداع الفلسطيني بعيداً عن الرمزية الباندة، كيف يردم الفنان الفلسطيني انز البرزخ القائم بين الوعي الابداعي والرائح السياسي يستند الى الاستشفاف وليس السرد، الى الحساس وليس القلق؟

الفن لا يخضع للتأثيرات الخريبة، هو انتماء الى الواقع دون الانحسار فيه، شمولية لا تلغي الخصومية ولكنها مفارقات لا تلصق من الاستمالة لاجل التثبيت بها نهجا حتى يتجود الى خاص قضيته.

يدلل بشار على هذا بمعرضه الذي اقامه في 2009 وتوقفت عنده نائلة خليل، «مونولوج» طرحه الحروب طرحاً مفاهيمياً يحمل مضموناً فلسفياً، ورؤى علاجية حسب الناقد عصمت الاسعد على اعتباره علاجاً سيكولوجياً للحصار الداخلي الذي كان خارجياً ثم تحول ليخضع شكلاً جوانتياً، حيث يتألف المعرض من 13 لوحة هي مونولوجات تستعير رؤى درويشية متميزة لا تستحضر: حاضر صهارك لا مفر... «الحصار ان ينتهي من حياة الشعب الفلسطيني اذا يجب ان تفتح له مساحة كافية لتستوعبه في دولنا، وفي اللوحة 13 الاخيرة اصل لحالة السلام الذاتي، التي هي البياض المطلق، انها عملية استنفاد للحصار مجرد التخلص من عبء الهروب منه، لذا لابد من اعطائه المساحة الكافية من التأثير وتوظيفه كدافع للحياة، المراحل ال13 هي مراحل العلاج من الواقع من المعاناة».

وهل ارق وأرقى من هذا الأسلوب الفنان الذي يكرس مفهوم جديداً وعادلاً للقومية في الوقت الذي التقيست في المفاهيم بين ازواجية اللغة وتشرؤم التأويل السياسي!!

بين البوستر والجغرافيتي والفيدوي
التنوع البصري عند بشار الحروب هو لعب تقني وعم احتفال على البقاء ضمن منظومة واحدة مما يحدهو للاتساع عبر فنون عدة تعكس فقرة واحدة هي الوجود كما يقول منذر جوايزه، ولكنه كما سيحللو للبعض ان يراه فناً للكونين.
ما بين البوستر والفيدوي والتركيبة والرسم والطباعة والجغرافيتي وما بين الفكرة، يسعى هذا التكويني الى الجذور ليثبت أننا موجودون قبل التاريخ، يصبم حذاءه الفدائي على الجدران كي يوثق للملكية التاريخية ممتدة لبيوت مهجرة، ولكن ألا انه لا يجرم جمرة، وإن بدأ مرجحاً ان الفن حالة انضمام عن الذات.

أما جنونه فيبينه وبين فنه، عندما يكون الفن أحياناً سراً من خلال الرسم عليه؟



لوحات حائط (جغرافيتي) لبشار الحروب

«أرفض هذا، ليس علينا أن نجعل ما هو بعبق، ان الرسم عليه ما هو الا تعجيل له»

«لا ترى في الرسم على الجدار جانباً آخر، نقش هدم مثلاً»

«اتمنى، لي فيلم فيديو مدته ثلاث دقائق اسمه الاقتر الرمادي يصور افقا دكاناً وفي النهاية تستكشفين ان هناك ما يفعله أرى ان هذه الرؤية أكثر جوي»

يعيدك بشار فعلاً الى مسألة الوجود فارسم على الحيطان في العصور الحجرية كان مؤرخاً تاريخياً على الوجود الانساني، والاشغال الجغرافيتي لديه اشغال بالمشهد البصري لتحرير العقل وخلق الاسئلة واثبات الوجود.

اما البوستر فـ«الشهيد، كان اهم عمل قام به بشار لأنه حمل فكرة شعبية وفلسفية في آن، حيث جاء ليخترق التشابه الذي ملته بوسترات الشهيد بحيث يعجز المطلع على معرفة ما اذا كانت قديمة ام حديثة، لقد طرح كارينكاتورا للشهيد بدون اية ملاحج وترك لكل فلسطيني مكاناً يودون فيه اسمها في ظل حالة الموت المجاني وانعدام الامن الشخصي يصبح كل فلسطيني مشروع شهيد، لقد تفاعل الناس مع العمل وكتبوا اسماهم على البوستر من فيهم بشار الذي رأى في ما ناله البوستر من شعبية وانتشار ما يجعله اى بوستر غيفاراً...»

حدثك بشار عن شوقه ليلاده الذي ولد فيها 1978 وعاش وترعرع، حدثك عما يتبعه السفرون من تامل للديار، ويبدو اندهاشه عن الطاب الفلسطيين الذين يكفون بالبقاء في الغنى، مؤكداً ان أرض ابداعه في فلسطين وانته عائداتها مهما يكن...
ربما كان على بشار ان يطرخ لهؤلاء بوسترا اخر ربما يكون حقيقة يكتب عليها المهاجر، مشروع عودة مؤجل! www.Basharalhrub.com

شاعرة عربية. لندن

دبي تحشد ثقافات 40 دولة في «القرية العالمية»

دبي - (د ب أ) :أنهت مدينة دبي الاماراتية استعدادها لانطلاق مهرجان «القرية العالمية» الذي يقام للعام الثالث، والذي يجمع أبرز معالم الدول ومشاهد على ارض واحدة. وقال سعيد بن رضا المدير التنفيذي للقرية العالمية، في مؤتمر صحفي أمس الأول الثلاثاء، إن المهرجان سينطلق الأحد المقبل ويستمر حتى نهاية شهر شباط (فبراير) 2010. وأشار إلى ان القرية ستضيف أكثر من ستة آلاف عرض ترفيهي ثقافي من أنحاء العالم، كما أن عدد الدول المشاركة هذا الموسم تجاوز الـ40 دولة من قارات العالم. وتجمع القرية أكثر من 45 ثقافة مختلفة من أنحاء العالم، كل واحدة منها في جناح مستقل، ويضم «كل جناح تشكيلة متنوعة من البضائع والعروض والموسيقى، والفنون، والحرف اليدوية، والمسرح، وعروض الأزياء وأصناف الطعام».

ومن العروض الضخمة التي تستضيفها القرية، وتقدم للمرة الأولى في الشرق الأوسط، «عرض الرجل الطائر»، حيث يقوم فنان بوضع نفسه داخل مدفع كبير ليبرمه على بعد 50 متراً تقريبا وسط هتافات وتشجيع كبير من قبل الحاضرين، وعروض الاكروبات الهوائية الصينية وعروض الفنون النارية. ويضم المهرجان «مسرح الثقافة العالمي» الذي يستضيف فقرات فنية ثقافية متنوعة من مختلف أنحاء العالم تعطي للمجهر فكرة عن فنون وعادات وتقاليد شعوب مختلفة حول العالم. وذكر بن رضا ان الزوار الذين استقطبتهم القرية العالمية العام الماضي تجاوز 4.3 مليون زائر من مختلف أنحاء العالم.

القارة الافريقية تسمع صوتها في مهرجان الموسيقى للاختلاط العرقي في سالفادور

سالفادور - (ف ا ب) :تكريه من الموسيقين الافارقة الآخرين، قدم تيجين جاده فاكولي الذي جاء من ساحل العاج في مهرجان الموسيقى للاختلاط العرقي في سلفادور دي باهيا (شمال شرق)، تدفعه الرغبة في التعبير عن مشاعرهم وרגباتهم والنقص في قارة بكاملها.

ولا يتردد فاكولي في القول «اغني باسم الغالبية التي لا صوت لها»، معتبرا ان «المغنين في اريقيا هم الوحيدون القادرين على التحدث باسم الشعب لان السياسيين تخلوا عن مهمة النضال من اجله»، ويؤكد فاكولي الذي اختار موسيقى الريغي اسلوبا موسيقيا ان «موسيقى حرة واغني بغية توسع افاق العقول لان علينا ان نستقيق اخيرا»، ويقول لوكالة فرانس برس «في القارة الافريقية لا يتمتع المرء بالحقوق، ثمة ارث من العبودية والاستعمار، غير انه على الشعب الافريقي تبديل الاوضاع لا ينبغي له ان ينتظر حصول الاشياء من تلقاء نفسها اي ان تحل كاعوجبة».

ومهرجان سلفادور دي باهيا هو الدورة الاولى التي تنظم في البرازيل من مهرجان موسيقى الاختلاط الذي اطلقه في 1976 مريسيان موسيه في انغوليم في فرنسا.

وقد بدأ في سلفادور ايضا في اطار ستة فرنسا في البرازيل على ان يكون دوره ابرز الموسيقي الافريقية الفرتوكونية.

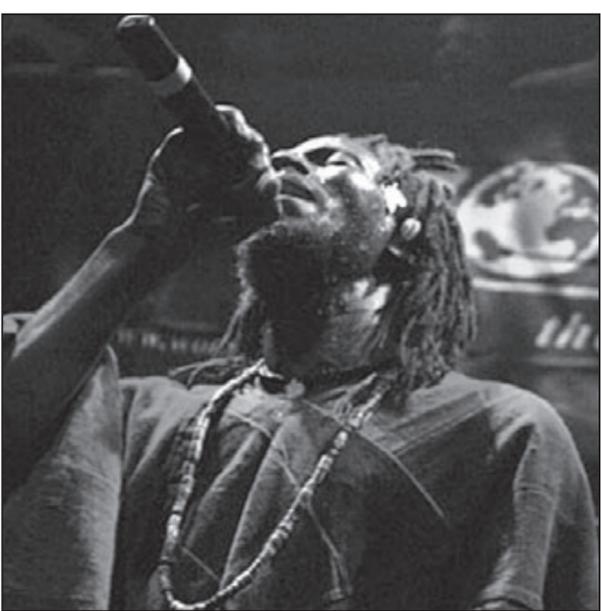
ويرأس الكونغولي اميل بيايندا فريق «طبول برازا»، وهو يشرح ان الموسيقى تساعد على التئام جروح الحرب التي حدثت به في العام 1977 الى مغادرة وطنه والى الهجرة الى فرنسا.

ويتألف الفريق من الطبول العملاقة التي تحمل اسم «غوما» ضخمة، وهي الات موسيقية تقليدية في القارة الافريقية.

وتعلم العزف على هذه الالة الاباقعية في سن العاشرة ليويسس قبل اثني عشر عاما «لي تامبور دو برازا» (طبول برازا) الفريق الذي نشأ من مشروع لساعدة الاطفال الفقراء.

ويقول «من خلال الموسيقى اعبر عما اخترته واتوجه الى اولادي والى العالم بأسره»، اما اسم الفريق فهو تجية التي سيقتر رأسه برازيل، عاصمة الكونغو.

وسرد كيف قام خلال الحرب الاهلية في الكونغو (1993-1999) بداراج اغنية «زائغولا» بجهد هائل من اجل التوصل الى تحقيق تغيير.



التقليدية التي غناها اللاجون الذين ساروا ايام عدة من اجل محاولة اجتياز الحدود، في اليوم. ويقول بيايندا ان «اغنية (زائغولا) تروي اننا في حال سقطنا تصير الارض بدا ترعنا وتمتحننا القدرة على النهوض، عندما صدرت الاغنية اعتبر اشخاص عدة انها تعبر عنهم وقد منحت املا كبيرا للشعب»، ويؤكد مغني الراب السنغالي بديدين عودي احد اكبر النجوم المشاركة في المهرجان ان الحياة اليومية تشكل مصدر وحي له، اذ ان «المشاكل لا تحصى الى درجة ان ثمة دائما شيئا يستحق ان نُؤلف اغنية في شأنه».

وبرايه «الوضع في السنغال ليس اسوأ مما هو عليه في دول اخرى عدة، غير انه ينبغي لنا القيام بجهد هائل من اجل التوصل الى تحقيق تغيير».

سودكو

تهورك و لا مبالانك سيستان كثيراً إلى صوتك أمام رؤسائك في العمل. أسلوبك المميز مع الحبيب وطبيعتك بظلمة بثيران إعجاب وتزاد مودته لك. زيارة ليلية غير منتظرة من أحد الأقرباء قد تسبب لك التوتر.

الحظ حليفك وتكون نتائج أعمالك ايجابية. فترة مناسبة لشراء الأسهم. وانس الماضي وابذل جهدا لسماحة الحبيب على أخطائه ومصالحته. تعامل مع الأمور كما هي وليس كما تريد، كن واقعيًا ومنطقيًا.

انتبه إلى طريقة إسرافك للمال ولا تنغمس في مغامرات جديدة غير مضمونة. كن واقعيًا في تعاملك مع الحبيب ولا تؤخذ بالكلام العسول حتى لا تصدم. خذ إجازة طويلة واستمتع بوقتك وتحزرن من الروتين الذي سيطر عليك.

تعمل بإخلاص وبما يمليه عليك حدسك وهذا الأمر يميزك عن غيرك. يوجه إليك الحبيب انتقادات قاسية، غير تصرفاتك تجاهه وإلا خسرت. يسود الهدوء أجواء العائلة ما يشعرك بالراحة والطمأنينة والاستقرار.

لا تتسرع في اتخاذ القرارات من دون تفكير حتى لا تقع في مأزق أنت بغنى عنه. قد تتعرض لموقف حرج مع الحبيب ولكنه يساعدك في تحطيه بسرعة. تصدك أخبار مفرحة عن أحد أفراد العائلة بعد طول انتظار وقلق وحيرة.

الحل السابقي

3	2	1	8
		7	
2	5	8	3
5	4	9	6
4		7	
9		8	
1		4	9
		3	5
8			

سودكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

5	9	8	6	2	3	4	7	1
6	7	1	4	5	8	2	3	9
2	3	4	1	9	7	8	6	5
8	4	9	2	7	1	3	5	6
1	6	2	3	4	5	9	8	7
3	5	7	9	8	6	1	4	2
7	2	5	8	1	4	6	9	3
4	1	6	5	3	9	7	2	8
9	8	3	7	6	2	5	1	4

تتطلب باحداث تغيير في محيط عملك لأنك ستمت الروتين الذي كنت تتبعه. الشريك بحاجة ماسة إليك فكن إلى جانبه وساعده في الحنة التي يمر فيها.



ياسمين عبد العزيز الأنيقة.. منى زكي أشيك عروس وغادة عادل أفضل (لوك): ألقاب جديدة للفنانات.. بعضها أغضب الجمهور



ياسمين عبد العزيز



منى زكي



غادة عادل



منة شلبي

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمد عاطف:

المسابقة، تعلق الفنانة ياسمين عبد العزيز على استفتاء الألقاب الجديدة قائلة: تقوم فكرة الاستفتاء على طرح مجموعة صور متنوعة للنجوم في حفلات زفافهم وأعمالهم الفنية والمهرجانات العالمية التي شاركوا فيها وبناء على هذه الصور يتم التصويت والاختيار ويقول مسؤول الاستفتاء: بالرغم من أننا اكدنا على الاستفتاء بالسماح لكل عضو بالتصويت لمرءة واحدة فقط تقاديا للمشكلة التي تحدث في كسل الاستفتاءات حينما يقوم المشترك الواحد بالتصويت أكثر من مرة الا ان معجبي الفنانة اللاتي لم يقرن في الاستفتاء شكوا بشدة في النتيجة وخاصة معجبي النجمة سمية الخشاب الذين أكدوا انها الأحق

فوجت بعض النجمات الشابات في السينما المصرية بفوز زمن بألقاب جديدة عليهن مثل الفنانة الأنيقة، وأشيك عروس، وأفضل لوك، فازت النجمة ياسمين عبد العزيز بلقب أكثر النجمات الشابات أناة، وأحدة فقط تقاديا للمشكلة التي تحدث في كسل الاستفتاءات حينما يقوم المشترك الواحد بالتصويت أكثر من مرة الا ان معجبي الفنانة اللاتي لم يقرن في الاستفتاء شكوا بشدة في النتيجة وخاصة معجبي النجمة سمية الخشاب الذين أكدوا انها الأحق لفنانة شابة وحظيت منة شلبي بلقب الأسوأ في نفس

بلقب أشيك نجمة، وتقول النجمة منى زكي: أراها فكرة جديدة وتسعد اي فنانة لأنها تهتم بها بعيدا عن الفن والمتمثيل. وهذه الأفكار تلقى وواجبا ايضا بين الجمهور الذي يحب النجوم ويرغب في متابعة تفاصيل حياتهم. وتقول الفنانة غادة عادل: أحب الأشكال الجديدة في أي شيء وارى ارتباط ذلك باتجاه الفنان التي التجديد والتطوير في أعماله الفنية.. أيضا المسابقات الحديثة بها شيء من الطرافة ولفت نظري إعجاب الجمهور بتلك المسابقة وحصولي فيها على لقب أفضل «لوك» أو شكل ومظهر يؤكد اني أسعى للتطوير في كل أدواتي كمتعلمة بما في ذلك تجديد شكلي ليتوافق مع الأدوار التي اختارها في عمالي الفنية. أضافت: هذه الألقاب الجديدة تعمل على دفع الفنانة في عملها للأفضل كي تكون عند حسن ظن الجمهور بها. بينما رفضت الفنانة سمية الخشاب التعليق على المسابقة أو تأييد المعجبين بها انها الأحق بلقب أشيك فنانة.. وتركت الحكم للجمهور ليبدلوه في هذا الموضوع ويختار الأفضل عنده، وفي نهاية الأمر لا يحتاج الى صراع لأنه اختبار جماهيري وعلى الفنان الروض لأرائهم ومحاولة فهم ما يرغبون فيه ان يظهر على النجم أو النجمة الذين يرشحونه للألقاب المختلفة كي يحقق الفنان رسالته من كافة جوانبها.

اثريات في الخدمة عمرها أكثر من مائتي عام؛ ثروات.. داخل بيوت فقيرة!

الخرطوم - «القدس العربي»

من حسام الدين ميرغني:

دون ان يتكرث مالكيها لاهميتها التاريخية يتمسكون بها كجزء من تاريخهم المجتمعي ولا يعيرون قيمتها المادية اهمية تذكر.

السيدة نور الفكي (55) عاما لازالت تستخدم كما اسرت لي - طقم شاي) يعود تاريخ شرائه الى العام 1942 وربما صنع قبل ذلك..ووقد اشترت شقيقتها الكبرى صينية شاي بعشرين قرشا في بداية الستينات ما زالت تخدم بها ضيوفها في (الفيثا) هذه..وكذلك صحن من النوع المسمى في عصره بـ(الباشري) كانت توضع فيه حناء العروس و(جرتقها) يعود تاريخ صناعته الى العام 1900 وهو بلون كحلي مزين بنقوش يكتر فيها اللون الابيض وهو اول صحن يدخل السودان من الخارج مع الجيش الاتكليزي واستخدمه السودانيون لـ(الدلكة والحناء والجيرتق)..ولاهميتها في المجتمع القديم اصبح السكان يضعونه في السحارة وهي دواب خشبي يصنع في امدرمان ويصل الارياف عن طريق المراكب النيلية وغير معروف في القرى التي لا تقرب من شريط النيل سعره الى الاريافيات كان (6) ريالات لا يقدر على دفعها الى الميسوري الحال.

وصينية أخرى تعود تاريخ صنعها للعام 1805 يمتلكها الشاب (صديق)ش) ارجعنيته العمر وهو من اهل نيايا توراثا ابا عن جد منقوش عليها آيات قرآنية فقط يزين بها جدران منزله وهي ثالثة ثلاث اذ هناك صينيتان يمتلكهما على احدهما نقوش نادرة بارزة تخبر عن تقان اولئك الصناعات..وقد كانت تدخل في خدمة الضيوف الى العام 1945 لتصبح ضمن مقتنيات موسسة لاتنصرها عين ولا تتحسنااس اناهل...ولصديق مسحة ام 99 مصنوعة من قرن الخريت عمرها يقارب المائة وخمسين عاما هل حد قوله ان وضعتها بقرب طعام مسوم (تنز) فكان الاعيان يكتشفون بها سداس السهم في الدسم في القرن قبل الماضي. ابعاد من هذا فر(عليون اسماعيل باشا) الذي بلفقته تغير تاريخ السودان في عصره الحديث يرقد في حفن وصون احد اعيان شدي من احفاد الملك نمر وقد له اجداده من ارض الواقعة ..لازال يحتفظ بباريك نواصه الاصفر ونقوشه الموزونة..ولشكره وصاحبه لا يمكن نواله اليوم حاليا!



آنية فخارية

اخبار فنية

«تحت الصفر» في أيام قرطاج المسرحية تعكس الواقع العراقي وتدعو للتمسك بالامل



لقطة من مسرحية «تحت الصفر»

■ تونس - ف ا ب: شكلت مسرحية «تحت الصفر» للمخرج العراقي الشاب عماد محمد التي استقبلت جمهورا حاشدا أبرز العروض المسرحية التي قدمت في إطار الدورة الرابعة عشرة لآيام قرطاج المسرحية التي بدأت تحت شعار «مسرح بلا حدود» في 11 تشرين الثاني(نوفمبر) وتستمر حتى 22 منه.

وتدعو المسرحية التي عرضت على خشبة المسرح البلدي وسط العاصمة وصفق لها الجمهور بحرارة العراقيين التي اذابة جليد اليأس والاحباط والتسكسكس والامل والحياة للخروج من اثار الحرب التي الفت بظلالها القاتمة عليهم منذ أكثر من ست سنوات.

وقدم ادوار المسرحية التي تستغرق نحو الساعة وتعتمد اسلوب الكوميديا السوداء الفنان المعروف عبد الستار البصري والشاب يحيى ابراهيم، عضوا الفرقة القومية للممثلين.

ويجسد البصري شخصية رجل تقدم في السن حتى اصابه اليأس من الحياة وفضل العزلة بسبب الأوضاع السائدة في حين يسعى ابراهيم الذي يجسد دور شاب الى اخراج الرجل العجوز من عزلته. وقال محمد لوكالة فرانس برس «حاولنا تقديم صورة بانورامية عن وضع عراقي لامعقول وغير مألوف بتفاصيله اليومية داخل اطار غير مستقر خاضع لطروف داخلية وخارجية» وأشار الى ان «رسالة المبدع تعرية الواقع وخلق بديل له».

واعتبر الخرج هذا العمل «بمثابة الصرخة للتشويت بالحياة والبحث عن عوامل التحدي لكي تستمر الحياة والقطع عن حالة الجمود التي طالت الفكر العراقي وشتلته حركته وهيمن عليه الخوف من الموت وقد بذلك كل بصيص امل» في إشارة الى مخلفات الحرب الامريكية على العراق في اذار(مارس) 2003.

غير ان الممثل عبد الستار البصري بدا اقل تعاؤلا وقال لفرانس برس «من خلال ابداعاتنا نتطلع الى شروق شمس حياتنا لدويان الطغ المتراكمه لكنه تصائل «لكن هل من تطبيق للحلم»؟».

اما الممثل الثاني يحيى ابراهيم فرأى بان المسرحية «دعوة لتضمية الجراح والسيرى بخلق ثابتة نحو مستقبل خال من الشعارات والخطابات الضغفاعة».

ويحرص المخرج الشاب على ان تعكس اعماله التي قدمها خلال الاعوام الستة الماضية معاناة العراقيين والوضاع التي خلفتها الحرب عليهم وديفتهم الى العزلة والازواء خرفا من الجهول والمخاطر.

ويأمل المسرحيون في العراق باعادة الحياة الى المسرح رغم الصعوبات والظروف الامنية الصعبة. ولم يخف عماد محمد تلك المساعب وقال «الفنان العراقي في عزلة وهو في حاجة الى التواصل للاستمرار والاستفزاز» وأضاف «المشاركة في فعاليات أيام قرطاج المسرحية مثلا ليس بالامر السهل»

معتبرا ذلك «شكلا من اشكال التحدي».

وقدم محمد عماد وهو خريج اكاديمية الفنون الجميلة وحاصل على دبلوم في الاخراج المسرحي من جامعة بغداد الى جانب «تحت الصفر» تسعة اعمال مسرحية منذ عام 1996 هي مسرحية «عودة اشيلوس» و«البيادق» ومكاتب ايها السيد، التي فازت باربع جوائز في التاليف والمتمثيل والاخراج والموسيقى. وتال عماد محمد العام 2008 جائزة أفضل سينوغرافية خلال مهرجان القاهرة عن مسرحية «تحت الصفر» في حين حصل الفنان عبد الستار البصري ويحيى ابراهيم على جائزة أفضل ممثل دولي في ذات المناسبة.

وتشارك في أيام قرطاج المسرحية التي بدأت دورتها الرابعة عشرة في 11 تشرين الثاني(نوفمبر) وتستمر الى غاية 22 من الشهر نفسه 61 فرقة مسرحية عربية واجنبية، الى جانب العراق.

ويقام المهرجان تحت شعار «مسرح بلا حدود» لتأكيد ان الفن الرابع «لا يعترف بالحدود والوصاية وانما هو فن الافاق الرحبة وجسر لا يواصل احلام المبدعين ورواهم المستقبلية ومشاكلهم في مختلف انحاء العالم» حسبما قال محمد ادريس مدير المهرجان الذي ينظم كل سنتين بالتناوب مع أيام قرطاج السينمائية.

مهرجان فني في ألمانيا يتناول العنف ضد المرأة

■ توبنجن (ألمانيا) - (د ب أ): تعرض منظمة «دير فيام» (أرض النساء) مجموعة من الأفلام في مدينة توبنجن الألمانية التي تدور حول الحرب والسلام بهدف الاشارة إلى أهمية قضية العنف ضد المرأة.

ومن المقرر عرض 26 فيلما واثنا وتسجيليا من 20 دولة من أمريكا وآسيا وأفريقيا ضمن فعاليات مهرجان «عوالم النساء» الذي ينطلق اليوم الخميس.

وقال منظمو الثلاثة: «يتعلق الأمر بكيفية قيامنا بالدفاع عن حقوق المرأة حول العالم عن طريق الأفلام».

ومن المقرر أن تمنح المنظمة يوم السبت المقبل جائزة شرفية له اشجع مساهمة لحقوق الانسان من النساء». وستذهب الجائزة للمخرجة الإيرانية هنا مخماليان(21 عاما) والتي أخرجت فيلما «جرين دايز» خلال الاضطرابات التي شهدتها إيران صيف العام الجاري على خلفية الانتخابات الرئاسية. وستذهب الجائزة الثانية الى ليما جيوي بطلة أحد الأفلام التي تدور حول الحرب الأهلية الدموية في ليبيريا.

فضائيات

شهيدة الحجاب، طفلة الجلباب وليس حمدان:

الحجاب والعقاب - 3 حالات لقطعة قماش واحدة

فادي عزام *

■ ثلاث نساء شغلن الفضائيات في الأسابيع المنصرمة. الراصد للقصص يمكن أن يرى كيف يقوم الإعلام العربي، بالتحبيب والانفعال والاقتصر على تغذية المشاهد المزدهم بكل أنواع النفاق والألم والموت، ثم تم تجيير مزيد من التخدير والتخيط العام.

لايد من نظرة على موضوع الحجاب، كيف يروج ويقابل ويدافع عنه في الإعلام العربي، ويجعل المتابع يتساءل هل هي فعلا صعوة إسلامية؟ هل الحجاب رمز أم تكليف، أم انه كما قال أحد المفكرين هو ناتج لتعاسة الأرض فذلك تزدهر السماء؟

إصرار الإعلام الغربي والعربي على اختصار صراع ضمير شابن بك علين، بقطعة القماش يجعل المشهد الإعلامي يضج بالسخرية والألم معا.

الحجاب رمز ديني كما يقول المنكرون لقداسة الحجاب، أو التكليف الرباني كما يقول المناهجون عنه، وبين الرمزية، وقوة مدلولاتها، والتكليف الإلهي وسطوة حضوره، وفي كلا الحالتين، هناك مستهدف صامت، قاصر، ومقصي يدعي المرأة.

يتم تصنيفها بقسوة، سافرة أو محجبة، مضطهدة أو حرة، ويلعب المنطق الحاد الذكوري ذو البعد الواحد بشراسة في الذود عن آراء، هدفها لدى كلا الطرفين إرضاح المخازن لحساباته وأهدافه ومشاريعه.

لا يخلو يوم من خبر عن الحجاب، وملحقاته، وهنا نقل المناهجين عن التكليف الرباني الجدل إلى مستوى آخر، فهم يريدون التحجيب ولكن لا يريدون الشمس، وهنا يتحول الفقيه الديني إلى خبير في الخياطة، فعلى المرأة أن تستجيب للموديل المدد من السماء وفق تصور مصممي الأزياء الشرعية. فالحجاب كان الطريق للنقاب، والنقاب هو الموضة ما قبل البرقع، والبرقع هو غلالة من القماش الأسود الداكن التي على المرأة أن كان لها أن تتحرك في الشارع، أن تجعله فاصلا بينها وبين الجماهير المعطشة للمصحية، وتساعد الرجل المسكين المحقق بكل أنواع الكبت، أن لا تتسرب أفعى الفتنة إلى قلبه الناضج بالإيمان، وتقتله به وتلبيه عن مهماته المقدسة.

لكن مهلا، المصم لا يريد أكثر من حجاب على الرأس مبدئيا، وهنا تم تقسيم الذكور المسلمين بين ثلاثة أنواع، كل واحد يأمر ما ملكت يمينه من النساء، أن ترتدي بزّي يتبع مصممه المفضل، أو شقيقه أو شقيقه أو خياطة.

فإذا أيقنت شعرها العورة السترسل الغموس بالإغواء، عرضة للعيون الجائعة سيكون الرجل المستلم قياد هذه المرأة أما متفريا ليبراليا، عات الفكر الغربي فسادا في روحه وحرقة عن مساره ومسيرته، باع نفسه لشيطان الحواس ولديه أهداف تخريبية لروح المجتمعات العربية الفاضلة، أما الثاني فوسطي، يريد للمرأة المسلمة أن تشارك في النشاط الإنساني، ولكن وفق حدود وشروط يسميها شرعية، وهو يريد عدم ملء الساحات والشوارع والجامعات والأماكن العامة بالصبايا اللواتي يضعن الحجاب أن يقول شقيقتها الخمرى صينية شاي

هو الإسلام السياسي بصيغ جديدة، تستخدم في المنابر، ويقوم الدعاة الأجلة بالوعظ الدائم، مسخرين الفضائيات والأرضيات والتقنية والحاضرات لإدخال النساء في معامل كبرى وتليبسين التصاميم المناسبة للخطاب، دون أي حق في ابتداء الرأي، فالهدف التحجيب أو لا الإيمان يأتي لاحقا، وهم يقدلون كل المفاهيم المنطقية، ويربطون المؤمن بزّي تم ابتكاره في الأعلى وتروجه في كل الدكاكين الأرضية.

في استطاع بعض الدعاة أن يسجلوا ملكيات خاصة بالزّي الإسلامي، وحققوا فيها مبرق، تفوق ما حقة (فرزانتي) عوالم حياتها.

الخطيئة التي لا تغفر

■ دبي الأكثر إثارة للجدل كمدينة، قُدمت كنموذج في حلقة خاصة عن أكثر المدن رفاهية للعيش بالنسبة للنساء.

الذكورة ليس حمدان الشامسي حاولت أن تظهر حياة امرأة من الإصرات بصيغة الخاص الذي ينسحب على العام، قدمت السيدة ليس نفسها امرأة سعيدة، وأقية تعيش في كنف أسرة كبيرة محبة، تتوق لها كل وسائل الحياة الرغيدة، من الخادمة التي لم تتوان عن خدمتها أمام الكابيرا إلى السائق السعيد، والأطفال السعداء، والعائلة المفعمة بالسعادة والبهجة. كما قدمت زوجها الرجل السعيد، وأطفالها المتوهجون بالسعادة في مدينة كل ما فيها سعيد، وفي فرط السعادة والبهجة، بالعت الذكورة قليلا، حول موضوع الضريبة وتناست المسالك والمواقف العامة وضريبة المطار التي تضاف إلى التذاكر وضريبة الكهرباء التي تضاف للفواتر، وضريبة الاتصالات التي تضاف إلى الخدمات للمحوظة الهامة أن الذكورة ليس فتت (البروكسي)، وتكلمت على (السكايب) المنوع بشكل مطلق عن الشرتكين اليوتيمتن لتزويد الأترنيت، يعني الضريبة المضمرة ربما كانت تخص الوافدين أكثر، على كل هذا ليس موضوعنا.

دخلت الكابيرا إلى بيت الذكورة ومطبخها، وعرف منزلها وصالونها، وعرفت مشاهدي برنامج (أوبرا) عبر العالم على المنزل الإماراتي، وبإلناسية عرفتنا أيضا على المنزل الإماراتي، فأننا شخصيا مقيم في دبي منذ سنوات وهذه أول مرة نرى منزلًا إماراتيا من الداخل.

بعد المراقبة جن جنون «لاترنيت» و«البلات بيبي»، واصبحت السيدة ليس حمدان حديث الساعة، نالتها الأقاويل واتهمتها الأحاديث، وسلخت جلدها، لم يعد ناقصًا أن تقوم بقبلتها بالأسلوب دمهيا. قالوا: إنها أقد عربية، يعني أقل بالرربة والمزلة من الإماراتية، اتهموا زوجها بأنه مسلوب الإرادة، وطالوه بزغ عقاله وشفاهة لأنه ليس برجل، فهو واقف وموافق على جرمين الشراء. والجريمة هنا خروجها في برنامج (أوبرا) وهي لا ترتدي الشلية والعباية، لكن السيدة ليس حمدان كانت ترتدي ملابس غاية في الاحتشام، وتحدث الإنكليزية بلإقة وبلاغة مذهلة، وقدمت صورة معقولة عن نفسها ودينها وأيضًا وعلقت: إن الشلية والعباية من التقاليد والعادات، بالناسية لم تقل الحجاب من التقاليد والعادات، وأنها تحترمهما الآن بكل وضوح، ولكن وبظهورها هذا، خرجت عن سلطة القطيع الاجتماعي الذي لم يجده لقطعة جارحة أو عبارة خادشة إلا لها

السيدة ليس حمدان تحاكم اليوم بمحاكم التقنيش الاجتماعي، بصورة ولا أقيح تكشف عمق انجرامات مجتمعاتنا الآمنة الرابضة على نرجسيتها المتفحبة، وتطلق سؤالا صافعا لكل واحد منا هل القضية فعلا قضية حجاب؟

شهيدة الحجاب

■ السيدة مروى الشرييني وجنيها تركا علنا وغادرا (لاحظوا المثني كيف يصبح منكرا) قتلا غيلة وبجريمة أجمع كل العرب والمسلمين دون استثناء واحد - على ما جزم - إنها جريمة تكراء، جريمة بشعة لأنها موجهة ضد امرأة وأم مسالمة، من شخص عنصري، جبان، متطرف...إلى آخر قائمة الصفات السيئة التي يستحق أن تلصق به.

الإعلام العربي والمتلقي العربي والمسلم، تعامل معها كجريمة شرف معكوسة، جريمة ضد شرف الحجاب أو لا قبل صاحبها، فصاحت مروى الشرييني شهيدة الحجاب، الأيقونة المسلمة الطاهرة، المحببة التي طالتها يد الغدر البغيه، لأنها مسلمة ومحبة وتبدا ألت ذات العربية بالتناسي والتكيل بالمكاييل نفسها الذي طالما طالب الآخر الغربي بالتوقف عن بيع المواقف (المطففة) واستخدامها، المحكمة الألمانية في درسدن، أصدرت حكمها خلال أسبوعين على الجاني، كان أقصى حكم في حوزة القضاء الألماني، المؤبد.

هنا ثمة مقاربة أو مفارقة غفل عنها العرب والمسلمون في انفعالهم المبرر.

كم يوم كانت هذه المحكمة ستأخذ في قضية جنائية أمام إحدى المحاكم العربية أو الإسلامية؟ وماذا عن جرائم الشرف التي تطل نساء وشابات ومراهقات مجتمعاتنا؟

الإحصائيات الرسمية تكاد تقارب الربع نفسه، والتفاصيل واحدة والعقوبة لا تتجاوز سنة للحامي شرفه، الجرائم المشابهة في النتيجة، والمختلفة في المسببات. ليخرج بعدها محاطا بالرعاية والتقدير، يواصل حياته بكل شمم وعزة وإباء، لا بل ويتشارك مع الجماهير في حلقة الغضب على شهيدة الحجاب.

أرقام جرائم الشرف التي تديعها المحطات التلفزيونية العربية إلا في برامج فريدة من طراز (أحمر بالخط العريض) الذي يستغل ضيوفه لخدمة إعلاناته، تصنفا في المقدمة، في الطبيعة، في الصوف الأولة للمجرمين المحيمن بقدره قوة السلطات الثلاث التي توفر الغطاء وتشجع على المزيد منها، من سلطة الدينية وقهاه والظلام وإعلام على الأرض، من السلطة الحاكم وقضاته ومن سلطة المجتمع النرجسي المنحرج دائما، مروى الشرييني، ضحية ومأسوف على شياها، فحين يجب أن نتذكرها، وهو واجب أخلاقي جمعي، يجب أن لا ننسى أخواتها في بلداننا التيقة ممن دفنن أعابهن قرابين على مذبح الكراهية والهمجية.

ويظل السؤال الرز: هل لاحظ من تابع محاكمة مروى الشرييني أن القاتل دخل المحكمة (محجبا)؟ ألقى برقعاً أسود على وجه المجرم؟

هل يعني هذا شيئا؟ سوى حقيقة بسيطة إن ستر وجه مجرم أو قديس حجاب؟ لا يغير من حقيقة ان ايا منها مجرم أو قديس.

والله اعلم.

شيخ الأزهر المتهم

■ ثارت مشاعر العديد ممن يفتقرون للإيمان اقترافا على شيخ الأزهر، لأنه أمر طالبة مراقبة، بنزع النقاب والاكتهاف بالحجاب، قَوْلوه ما لا يقول.

صنّفوه في عداد كبار الكفار، خوّنوه والصّفوا به تهمة العمالة للصليبيين وحملاتهم التي لا تنفك تتجاثر أرض الطهر والإسلام، وتحول الشيخ الجليل إلى مرتين وعميل ومارق.

الأزهر لم يسكت بالطبع، بعث بالمندوبين إلى المحطات الفضائية العربية، للذود عن حمى الشيخ، ولتفنيد مزاعم فقهاء آخرين أو مصممي أزياء بتصاميم أخرى وشهد الإعلام معارك ضروسا، استخدمت بها هذه البرة المؤسسات الدينية نفسها، المنطق نفسه، الخروج عن الإجماع والشرع

والتقاليد والعادات ليرى المشاهد البسيط من تصميم كمثل أعلى وهم يخطون إلى درك سفلي، ويتبادلون الصراع والتوهيش، ضد بعضهم البعض، كحاصل في الاتجاه العاكس بصورة مباشرة، ليأخذ الحديث العلمي القائم على الأسانيد الشرعية اتجاهها بسيطا، على بلوي عنق الحقيقة، حتى حنقها، فاصبحت الحقيقة، شيئا ضد الحقيقة.

وبإلناسية لم يحاول أي أحد من التوجه بالسؤال إلى الصبية المراهقة التي عنقها شيخ الأزهر، أو نصحها، أو أخبرها أنه يفهم أكثر منها ومن الذين خلفوها.

لم تعرف حتى ما هو اسمها، ما هو عمرها، ما هو رأيها؟

هل قلنا رأيها؟ ومن يهتم؟

كاتب من سورية
fadiazam2@gmail.com

وارضيات



الرئيس بشار الأسد يتوسط عددا من كبار المسؤولين بعيد افتتاحه مشروع غاز جنوب المنطقة الوسطى

الرئيس بشار الأسد ي دشّن مشروع غاز سوريا وآخر للغاز العربي

دمشق - يوبى اي: دشّن الرئيس السوري بشار الأسد يوم مشروع غاز جنوب المنطقة الوسطى والذي تبلغ طاقته الإنتاجية 7.56 مليون متر مكعب يوميا والمرحلة الأولى من مشروع خط الغاز العربي في محافظة حمص.

وقدم وزير النفط والثروة المعدنية السوري عرضاً تعريفيًا حول قطاع النفط والغاز في سورية ومراحل الاستكشاف التي أنجزت حتى الآن والمنشآت القائمة لمعالجة الغاز حتى يصبح قابلاً للنقل والاستخدام، ثم قدم شرحاً حول مشروع جنوب المنطقة الوسطى الذي نفذ بتمويل وطني وعضو شركات وطنية وجدواه الاقتصادية وعن المشاريع قيد الإنشاء.

وأطلع الرئيس على غرفة التحكم الرئيسية واستمع من القائمين عليها إلى شرح مفصل عن المشروع وطريقة عمله وإنتاجه والوحدات التي يتألف منها وآلية المتابعة وطرق المراقبة في جميع محاور المشروع ثم قام بجولة ميدانية على الأقسام الأساسية في المشروع.

وفي ختام الجولة عقد الأسد اجتماعاً مع وزير الاتصالات الروسي إيغور شويغولي، الذي يرأس اللجنة السورية الروسية العليا المشتركة الذي حضر التشدين ومع رئيس شركة ستروي ترانس غاز الروسية التي تعهدت المشروع، ثم خلاله بحث التعاون القائم بين سورية وروسيا ولا سيما في قطاع الغاز، حيث تم التأكيد على أهمية ما تم إنجازه في هذا المجال وضرورة مواصلة العمل لضمان الاستثمار الأفضل لمثل هذه المشاريع.

ثم دشّن الأسد المرحلة الأولى من مشروع خط الغاز العربي ضمن الأراضي السورية والذي سيشكل مستقبلاً الشريان الرئيسي لنقل الغاز بين الدول العربية والربط

مع الشبكة الأوروبية.

واستمع إلى لحة حول سير الخط في الأراضي العربية السورية والذي يمتد في مرحلته الأولى من الحدود السورية الأردنية حتى محطة غاز الريان في حمص بطول حوالي 320 كيلومتراً فيما تمتد المرحلة الثانية من حمص حتى منطقة كلس عند الحدود السورية التركية بطول 250 كم.

ويقع مشروع غاز جنوب المنطقة الوسطى في محافظة حمص إلى الشرق من ناحية الفرقلس بحوالي 10 كم ويهدف إلى إنشاء معمل لمعالجة الغاز الطبيعي الذي ينتج من ثلاثة حقول غازية أبو رياح، قمقم، شمال الفيض وربط هذه الحقول بنظام يجمع من الآبار إلى المحطات ثم إلى وحدات المعالجة في محل حيث تبلغ الاستطاعة التصميمية للمعمل 7.56 مليون متر مكعب من الغاز الخام يوميا.

وينتج المشروع غازاً نظيفاً معالجاً بكمية تتراوح بين 6.15 و7.2 مليون متر مكعب في يوم والمتكاثفات الهيدروكربونية بكمية حوالي 4000 برميل في يوم والغاز المنزلي بحدود 50 طناً في يوم وغاز البروبان بكمية حوالي 4 أطنان في يوم وغاز النتروجين بكمية 5000 متر مكعب في يوم.

ويهدف مشروع خط الغاز العربي في مرحلته الأولى لنقل وتوزيع الغاز الطبيعي المصري إلى الأردن وسورية ولبنان ويمكن أن يمدد المشروع ليسمح للعراق ومنتجي الغاز الرئيسيين الآخرين في المنطقة بتصدير غازهم الطبيعي إلى أوروبا أو بالعكس عبر شبكات وحلقات غاز إضافية وبذلك تشكل شبكة الغاز العربية.

النفط يتجاوز 80 دولارا مع تراجع الدولار وارتفاع الاسهم

لندن-رويترز: ارتفعت أسعار النفط فوق مستوى 80 دولارا للبرميل يوم الأربعاء مع تراجع الدولار أمام سلة عملات أخرى وبعد أن أظهر تقرير معهد البترول الأمريكي هبوطا كبيرا في مخزونات الولايات المتحدة من الخام الأسبوع الماضي.

وانخفض الدولار بشكل منظم خلال معظم فترات العام وسجل أدنى مستوياته في 15 شهرا هذا الأسبوع مما دفع بأسعار السلع إلى الارتفاع حيث سعى المستثمرون للحصول على أصول حقيقية للتحوط من انخفاض قيمة العملة الأمريكية.

ويقوم النفط بالدولار في الأسواق العالمية وكثيرا ما تتحرك أسعار الطاقة في اتجاه مخالف لحركة العملة الأمريكية.

وقال هاري تشيلينغويريان محلل النفط لدى بنك بي.ان.بي/باريبا إن "تعتنت السوق مع انخفاض الدولار".

وقال بي.ان.بي/باريبا في بيان "مع تحرك تعاملات النفط عكسيا مع الدولار وإيجابيا مع الأسهم (سواء كان ذلك صحيحا أم لا) زاد الاهتمام بشراء النفط شأنه شأن سلع أخرى".

وارتفع سعر العقود الآجلة للنفط الخام الأمريكي الخفيف تسليم كانون الأول/ديسمبر يناكتر من دولار للبرميل إلى 80.23 دولار للبرميل قبل أن يستقر عند نحو 80.06 دولار بحلول الساعة 1200 بتوقيت غرينتش، وزاد سعر مزيج برنت في لندن 1.03 دولار إلى 80.00 دولارا للبرميل.

شركات نفطية يابانية تستعد للمرحلة الأخيرة من المحادثات مع العراق بشأن تطوير حقل الناصرية

طوكيو - رويترز: قالت صحيفة يابانية يوم الأربعاء إن مجموعة شركات يابانية بقيادة نيبون أول كورب للتكرير قد تدخل في مفاوضات نهائية في صفقة لتطوير حقل الناصرية النفطي الضخم في العراق بحلول يوم الأحد المقبل.

واقترحت نيبون أول كورب وشركاؤها انكبس كورب للتقيب وجيه. جي. سي كورب للأعمال الهندسية من توقيع صفقة أعمال هندسية وتوريدات وإنشاءات بقيمة عشرة مليارات دولار في حقل الناصرية الذي تقدر احتياطياته بنحو خمسة مليارات برميل.

وامتعت متحدث باسم نيبون أول عن التعليق على تقرير صحيفة يوميوري قائلا إن المفاوضات لا تزال مستمرة.

وكان وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني قال الأسبوع الماضي إن وفدا من نيبون أول سافر إلى بغداد في وقت سابق من الشهر الحالي لكنه رفض مغادرة المطار والتوجه إلى مقر وزارة النفط لاستكمال الصفقة.

الذهب يسجل مستوى قياسي جديدا قرب 1150 دولارا مع هبوط الدولار

لندن-رويترز: ارتفع الذهب إلى مستوى قياسي جديد قرب 1150 دولارا لاوقية (الأوقية) يوم الأربعاء فيما دعم المعدن النفيس بوجه عام بعدما عزز تراجع مؤشر الدولار الأقبال على الشراء مع اختراق الأسعار لمستويات دعم فني رئيسية.

وارتفع سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى 1149.15 دولار لاوقية. وفي الساعة 1201 بتوقيت غرينتش جرى تداوله عند 1147.30 دولار مقارنة مع 1141.50 دولار في أواخر التعاملات في نيويورك يوم الثلاثاء.

وعزز ارتفاع الذهب المعدن النفيس الأخرى إذ صعدت الفضة إلى أعلى مستوى في 16 شهرا بلغ 18.83 دولار لاوقية وصعد البلاتين إلى 1463.50 دولار مسجلا أعلى مستوى منذ أيلول/سبتمبر 2008 كما قفز البلاتيوم إلى أعلى مستوى في 15 شهرا عند 375 دولارا.

وفي وقت لاحق جرى تداول الفضة عند 18.72 دولار لاوقية مقارنة مع 18.40 دولار في أواخر معاملات نيويورك يوم في حين جرى تداول البلاتين عند 1460 دولارا مقارنة مع 1453 دولارا والبلاديوم عند 375 دولارا مقارنة مع 370 دولارا في نيويورك.

البنك العربي يدير إصدار سندات لصالح أمانة عمان الكبرى

عمان - د ب أ: أدار البنك العربي عملية إصدار سندات لصالح أمانة عمان الكبرى بقيمة 80 مليون دينار (113 مليون دولار) لمدة خمس سنوات.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن بيان البنك يوم الأربعاء بعد توقيع اتفاقية الإصدار مع الامانة القول إن الإصدار الذي ادارته مجموعة من البنوك الاستثمارية، الذراع الاستثمارية للبنك، شارك فيه إلى جانب البنك العربي المؤسسة العامة لضمان الاجتماعي وبنك الإسكان للتجارة والتمويل وبنك الأردن العربي الكويتي وبنك الأردن وبنك الاستثمار وبنك الاتحاد للادخار والاستثمار وبنك عودة وبنك لبنان والمهجر، وأشار البيان إلى أن حصيلة الإصدار ستستخدم في تمويل جزء من المشروعات التي تقوم بها أمانة عمان بهدف إعادة تأهيل المناطق الواقعة على البوابة الشرقية من مدينة عمان بالإضافة إلى تطوير منطقة وادي عبود لتكون مؤهلة لإقامة تجمعات سكنية وتجارية متكاملة.

وعبر رئيس مجلس إدارة البنك العربي المدير العام رئيس هيئة إدارية شركة مجموعة العربي للاستثمار عبد الحميد شومان عن مدى ثقة القطاع المالي والمصرفي بخطة التطوير التي تنفذها أمانة عمان الكبرى بهدف الارتقاء ببنائيتها نحو الأفضل.

من ناحية أخرى أكد عمان المهندس عمر المعاني أن الامانة ستستخدم حصيلة سندات الدين لتطوير وسط عمان من المحطة القديمة ومطار ماركا انتهاء بالدرج الروماني فيما سيتم استكمال مشروعات الامانة في منطقة وادي عبود ومجمع الدوائر الحكومية.

الشركات الصناعية في الأردن تشكو من صعوبة الحصول على القروض

عمان - د ب أ: ناقشت لجنة دراسة الاحتياجات التمويلية للقطاعات الاقتصادية الأردنية في لقاء عقد في جمعية البنوك الأردنية مساء يوم الثلاثاء مع القطاع الصناعي المشكلات والعوائق التي يواجهها القطاع وتحد من نشاطه.

وذكرت وكالة بترا الأردنية للأنباء أن اللجنة دعت إلى تنوع أدوات التمويل في السوق المحلية بحيث تلبى وتراعي ظروف القطاع الخاص من حيث التغطيات النقدية.

من جهة ثانية أكد عدد من الصناعيين صعوبة الوضع الحالي للقطاع خصوصا مع شدة المنافسة الخارجية مثل ارتفاع أسعار الوقود في ظل انخفاضها في الدول المجاورة والتمويل بفوائد تقارب الصفر، وقالوا إن تحويل بنك الامانة الصناعي في الأردن إلى بنك اسلامي يضر بالصناعة ويترك فراغا يجب العمل على ملئه.

وقال عثمان بدير رئيس إحدى الشركات الصناعية في الأردن لوكالة بترا إن المنافسة الخارجية للصناعة الأردنية كبيرة وعملية التصدير تشهد تراجعا مستمرا بسبب الأزمة المالية وهو ما يؤثر على الصناعة المتوسطة والصغيرة، مشيرا إلى أن 98 % من المنشآت الصناعية الأردنية صغيرة الحجم و 2 % فقط منشآت كبيرة.

من ناحية أخرى قال مدير غرفة صناعة الأردن زكي الأيوبي إن هناك شعور عام لدى القطاع الصناعي بان التجمّع البنكي لا يأخذ القطاع بجدية ترتقي إلى مستوى الإرقام التي يظهرها القطاع.

الرياض - من سهل كرم:

قال محلل كبير بمؤسسة التصنيف الائتماني ستاندرد آند بورز إن المرجح أن يتركز أي نشاط اندماج في الأجل القريب بين بنوك بمنطقة الخليج العربية على الامارات والكويت حيث الهوامش الربحية منخفضة وقاعدة العملاء منخفضة نسبيا. وأضاف إيمانويل فولاند مدير التصنيفات التحليلية للمؤسسات المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ستاندرد آند بورز إن احتمالات الاندماج أبعد بكثير في السعودية صاحبة أكبر اقتصاد عربي حيث يساعد وجود عدد أقل نسبيا من البنوك في تعزيز نمو الأرباح وإدارة المخاطر بشكل أفضل.

غير أنه أضاف في مقابلة مع رويترز مساء يوم الثلاثاء أنه مع استمرار مكافحة البنوك لآثار التباطؤ العالمي "لا تتوقع توجهها كبيرا لعمليات الاندماج والاستحواذ في منطقة مجلس التعاون الخليجي في المستقبل المنظور".

محلل: أي أنشطة اندماج بين بنوك خليجية ستركز على الكويت والامارات بسبب انخفاض الهوامش الربحية

وتابع «ربما نشهد في البداية بعض العمليات على المستويات الوطنية .. لا سيما في بلدان بها عدد كبير من البنوك مثل البحرين والامارات .. ولكن بدرجة أقل بكثير في السعودية أو قطر».

وقال «تشهد السوق الاماراتية منافسة حامية وأثبت ذلك أنه عامل سلبي للقطاع المصرفي. الهوامش الربحية منخفضة مقارنة معها في دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى والتعامل مع العملاء الجديدين أكثر صعوبة».

وأشار فولاند أيضا إلى القطاع المصرفي الهوامش باعتبارها قطاعا يحتمل أن يكون ناجحا للاندماجات. وقال «تدرك البنوك الكويتية أن عدد العملاء الجدد الذين يدخلون السوق كل عام محدود للغاية .. ولذلك يتعين عليها العمل بجد من أجل اجتذابهم».

وفي وقت سابق هذا الشهر قال حمود بن سنخور الزيجالي محافظ البنك المركزي العائني إنه ينبغي للبنوك المركزية بمنطقة الخليج العربية تشجيع عمليات الاندماج عبر الحدود عقب الأزمة المالية من

أجل بناء مؤسسات مالية قوية. وقال فولاند «تثبتت السعودية أن قطاعها المصرفي متوازن إلى حد بعيد فيما يتعلق بعدد البنوك ... هناك هوامش ربحية جيدة. العدد محدود بالمقارنة مع عدد السكان. البنوك (السعودية) يمكنها تحمل سياسات أكثر تحفظا وطلب مزيد من الضمانات لأن قدرتها على المساومة أكبر».

وقد تتعطل عمليات اندماج في منطقة الخليج العربية بسبب كون الكثير من البنوك هناك يخضع لسيطرة أفراد أثرياء أو الحكومات، وأضاف فولاند «منك عقبات ثقافية أمام عمليات الاندماج والاستحواذ في الخليج».

وأضاف أن البنوك في المنطقة في الوقت الحالي أكثر اهتماما بمعالجة آثار الأزمة المالية العالمية وتأثيرها على بعض الشركات المملوكة لعائلات وعلى القطاع العقاري.

وقال فولاند «علقت معظم البنوك استراتيجيات التوسع إذ أنها تتسارع .. لماذا ينبغي أن نتوسع. الفترة الحالية أكثر صعوبة».

الرياض - من سهل كرم:

قال محلل كبير بمؤسسة التصنيف الائتماني ستاندرد آند بورز إن القروض المتعثرة لثمانية بنوك سعودية تصدّر المؤسفة تصنيفاتها لها قد تتصاعف إلى أربعة في المئة بحلول منتصف 2010 لكن سيظل من الممكن إدارتها حتى عند هذا المستوى.

وتغطي ستاندرد آند بورز مصرف الراجحي وبنك الرياض ومجموعة ساميا المالية وبنك السعودي الفرنسي وبنك السعودي البريمياني (ساب) وبنك العربي الوطني وبنك السعودي للاستثمار وبنك الأهلي التجاري وهو غير مسجل في البورصة، وقال إيمانويل فولاند مدير التصنيفات التحليلية للمؤسسات المالية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في ستاندرد آند بورز إن توقعات المؤسسة مستقرة لجميع البنوك السعودية

عدا البنك السعودي للاستثمار فإن التوقعات له سلبية. وأضاف في مقابلة مع رويترز هذا الشهر أن «مالم تحدث أمور استثنائية .. نحن لا نتوقع خفضا لتصنيفات تلك البنوك في المستقبل المنظور وستظل التوقعات مستقرة. النطاق الزمني لتوقعاتنا يبلغ عامين».

وأضاف «نعتقد أن التدهور البسيط في جودة الأصول سيستمر وأن القروض المتعثرة يمكن أن تزيد إلى ما يصل إلى ثلاثة أو أربعة في المئة نهاية

30 بالمئة من المنازل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا متصلة بشبكات مياه و صرف صحي مقارنة مع 90 أو ربما 97 بالمئة من المنازل في أوروبا والولايات المتحدة مصيفا أنه يجب سد هذه الفجوة. وتابع أن الشركة ستتمول 50 بالمئة من قيمة الاستحواذ من حسابها بينما ستعتمد الباقي من خلال قروض من ثلاثة أو أربعة بنوك محلية ولكنه رفض الكشف عن تلك البنوك.

وتعمل باسافات روديغر في 13 دولة في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا واسيا ومتعاددة على مشروعات بقيمة 450 مليون درهم. وقال روي تشيري نائب الرئيس للباحث والعقارات والإنشاءات في شعاع كابيتال «هم الاستحواذات هي التي ستدعم في غضون الشهور القادمة أو نحو ذلك وستعطي الشركة

دبي- رويترز: اشترت شركة دريك أند سكل انترناشيونال للمقاولات ومقرها دبي حصة نسبته 82 بالمئة في شركة ألمانية معالجة المخلفات وقالت إنها تتوقع استحواذا آخر على الأقل تصل قيمته إلى 20 مليون دولار بنهاية العام.

ونفعت دريك 145 مليون درهم (39 مليون دولار) للاستحواذ على شركة باسافانت روجير الألمانية المتخصصة في تكنولوجيا معالجة مياه الصرف الصحي والمياه وذلك في أول صفقة استحواذ تبرها الشركة.

وتتوسع دريك المتخصصة في السباكة والأعمال الميكانيكية والهندسية والتي أدرجت في سوق دبي المالي في آذار/مارس خارج نطاق سوقها الداخلية حيث تسعى لتتوسع محفظتها والتصدي لتداعيات الأزمة المالية.

المحادثات قبل النهائية لؤتمر المناخ تحقق تقدما وتزايد الضغط على واشنطن

كوبنهاغن - من اليستر دويل وأنا ريغستروم:

حقق وزراء البيئة تقدما يوم الثلاثاء نحو الاتفاق على صيغة مخففة لاتفاق بخصوص المناخ في كوبنهاغن الشهر المقبل بينما تواجه واشنطن ضغطا لدفعها للتعهد بتخفيضات كبيرة في انبعاثات الغازات الضارة بحلول عام 2020.

وقال إيغور دي بوير المسؤول عن شؤون التغير المناخي بالأمم المتحدة خلال مؤتمر صحفي في ختام محادثات استمرت يومين وشارك فيها 40 عضوا من أنحاء العالم بخصوص اتفاق يأمل المشاركون إقراره خلال الاجتماع الذي سيقع من 7 إلى 18 كانون الأول/ديسمبر بالندرك «ما زلنا نحتاج إلى المزيد من العمل» وأضاف «الدول الصناعية يجب أن تزيد أهدافها والتزامتها المالية على نحو أكبر». اتطلع إلى الولايات المتحدة لتحديد رقم مستهدف بحلول منتصف السنة وتقديم التزام واضح بخصوص الجانب المالي

والولايات المتحدة هي ثاني أكبر دولة في حجم انبعاثات الغازات الضارة بعد الصين لكن تشريعا يهدف لتقليص انبعاثات الكربون في الولايات المتحدة ما زال متعثرا في مجلس الشيوخ الأمريكي

ويقول العديد من الدول إن واشنطن يجب أن تعد بخفض كبير بحلول عام 2020 للمساعدة في التوصل إلى اتفاق في كوبنهاغن. وقال أندرس كالنجرين وزير البيئة السويدي الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لرويتز «سيوقف التوصل إلى اتفاق في كوبنهاغن في

المحادثات قبل النهائية لؤتمر المناخ تحقق تقدما وتزايد الضغط على واشنطن

آخر المطاف على رقم أمريكي، بدون رقم واضح وطموح سيكون الاتفاق بأسره في خطر».

وذكر وزير الأقاليم والمحافظات والتنمية الريفية في 16 و17 تشرين الثاني/نوفمبر وهي آخر اجتماع كبير قبل كوبنهاغن حيث حققت خطوة بناءة.

وقالت كوني هيدبيرغر وزيرة شؤون المناخ والطاقة الدنمركية خلال مؤتمر صحفي في أعقاب الاجتماع «شعر بأن الأمور تبدو اليوم أفضل مما كانت عليه عندما بدأنا الاجتماع».

وذكر عدة وزراء أن هناك قبولا متزايدا لفكرة أن القمة سوف تفر اتفاقا ملزما سياسيا بخصوص قضايا رئيسية حول الوقت الأقصر من أن يسمح بالاتفاق على معاهدة ملزمة قانونيا خلال العام الجاري كما كان يؤمل

«حققنا تقدما لكن ما زال أمامنا طريق طويل. سنشهد الأشهر الستة المقبلة تركيزا أكبر كثيرا حيث سيعلن عندما بدأنا الاجتماع».

وعارض العديد من الدول النامية بقوة أي تأجيل في إبرام معاهدة كاملة وقالت تلك الدول أن مواثيقهم الأكثر عرضة لآثار التغير المناخي مثل الموجات الحارّة مناسيب المياه في البحار والأمراض وانقراض الأنواع.

وسعى الندرك إلى اتفاق سياسي يشمل تخفيضات كبيرة في انبعاثات الغازات الضارة من كل الدول الغنية بحلول عام 2020 وإجراءات من الدول الفقيرة لمكافحة التغيرات المناخية وأموال وتكنولوجيا مساعدة الفقراء على مواجهة ارتفاع حرارة الأرض.

محافظ البنك المركزي السعودي: ربط الريال بالدولار يخدم المملكة وسيستمر ما بقي عملة الاحتياط العالمية

دبي-رويترز: نقلت صحيفة (الرؤية الاقتصادية) يوم الأربعاء عن محمد الجاسر محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) قوله إن ربط العملة السعودية بالدولار الأمريكي «يخدم المملكة» وأن ذلك الأمر سيستمر مادام الدولار هو عملة الاحتياط العالمية الرئيسية.

وقال الجاسر «الدولار الأمريكي لا يزال عملة الاحتياط العالمية الأساسية». وأضاف أن «ربط الريال السعودي به يخدم المملكة إلى أن يظهر في المساحة منقش رئيس». وتراجع الدولار الأمريكي إلى أدنى مستوياته خلال 15 شهر أمام سلة من ست عملات رئيسية هذا الأسبوع وهو الأمر الذي حدا برئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بن برنانكي إلى الإبقاء بأحد التعليقات النادرة بشأن قيمته. وبدأت مسالة ربط العملات بالدولار لتكتسب قوة دفع في أعقاب تراجع قيمة الدولار وارتفاع أسعار النفط مما ساعد اقتصادات دول أكبر منطقة لتصدير النفط في العالم على الخروج من مرحلة التباطؤ الاقتصادي.

ويوم الثلاثاء قالت الكويت - التي تكت ربط عملتها بالدولار لصالح سلة عملات من بينها الدولار في أي مشكلات مالية. ولا تزال في وضع مريح للغاية. ولا تحتاج الوحدة الزيمة بسلة عملات بدلا من الدولار الأمريكي.

ونقلت الصحيفة أيضا عن الجاسر قوله «الاحتياطات المالية للسعودية لا تزال مرتفعة. لم ندخل في أي مشكلات مالية. ولا تزال في وضع مريح للغاية. ولا تحتاج لإصدار أي أدوات دين في الوقت الحالي».

وأبقت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) على أسعار الفائدة في الربع الثالث من العام الجاري 2009 دون تغيير وقالت إنه من غير المرجح أن تجري تخفيضات إضافية لها لحفز الإقراض كما أوضحت أن رفع أسعار الفائدة غير ضروري نظرا لتراجع التضخم. وأردف الجاسر في حديثه للصحيفة «التقديرة السعودية تلائم الظروف الحالية، وخفض أسعار الإقراض الأساسية جاء في مسعى للتصدي لآثار الأزمة المالية العالمية» مشيرا إلى أن مؤسسة النقد العربي سوف تأخذ «الإجراء المناسب لضمان الاستقرار».

توقع زيادة القروض المتعثرة لثمانية بنوك سعودية

يونيو (حزيران) 2010. ستظل البنوك السعودية قادرة على معالجة ذلك». ولم يدل فولاند بتفاصيل بشأن أسباب الزيادة المحتملة.

وقال محللون في المنطقة إن التحسن الاقتصادي سيستغرق وقتا حتى ينعكس على جودة أصول البنوك.

وزادت البنوك السعودية تخصصاتها بشكل حاد لمواجهة خسائر القروض هذا العام حيث ارتفعت المخصصات إلى أعلى من ثلاثة أمثالها في الشهور التسعة حتى نهاية أيلول/سبتمبر.

وقال فولاند «اضطرت البنوك السعودية هذا العام لتجنّب المزيد من المخصصات لتغطية نشاط الأراض».

مشيرا إلى أن البنوك التي تصنفها ستاندرد آند بورز تغطي التسعة حتى المتهرة بالكامل.

وأضاف أن القروض المتعثرة للبنوك السعودية الثمانية تضاعفت تقريبا إلى ما يزيد قليلا عن 2 في المئة في نهاية حزيران/يونيو 2009 مقارنة مع ما يزيد قليلا عن 1 في المئة في نهاية 2008.

وتصدر البنوك السعودية بيانات بشأن القروض المتعثرة كل ستة أشهر. وقال فولاند «لا يزال مستوى منخفضا بالمقارنة مع المستويات الإقليمية أو الدولية. توقعاتنا - ما لم تحدث أمور

استثنائية - نحن لا نتوقع خفضا لتصنيفات تلك البنوك في المستقبل المنظور وستظل التوقعات مستقرة. النطاق الزمني لتوقعاتنا يبلغ عامين».

وأضاف «نعتقد أن التدهور البسيط في جودة الأصول سيستمر وأن القروض المتعثرة يمكن أن تزيد إلى ما يصل إلى ثلاثة أو أربعة في المئة نهاية

العراق يرغب في ان تعمل شركة توتال الفرنسية في حقوله النفطية

باريس - ف ب: قال الرئيس العراقي جلال طالباني يوم الأربعاء أمام عدد من رجال الأعمال في باريس أنه يرغب في أن يرى شركة توتال الفرنسية النفطية العملاقة تعمل في حقول بلاده النفطية.

وأعلن طالباني "أن استدراج العروض (المتعلق بالاستغلال النفطي) ليس مبنيا على ارقام فقط، سنستجوع عرضا فرنسيا ايا كانت الارقام" داعيا المجموعة النفطية الفرنسية "إلى تقديم العرض الأفضل". وقال أيضا "أنا سيستأنا، نريد أن نرى توتال

تنشط في حقولنا النفطية". وسط تصفيق حار من الحاضرين.

وقال رئيس وزراء العراق محمد نوري المالكي الذي كان يتحدث أمام رؤساء كبرى الشركات في يوم الثالث من زيادة دولة إلى فرنسا، الشركات الفرنسية إلى الاستثمار بشكل كبير في بلاده على الرغم من المخاطر الأمنية التي لا تزال قائمة في أعقاب سنوات من النزاع. وقال "الافاق ايجابية جدا، ينبغي أن نتحلوا بالشجاعة، وأن نستثمر في كل القطاعات". وسيتم طرح استدراج عروض حول الحقول النفطية العراقية في الحادي عشر والثاني عشر من كانون الأول/ديسمبر. وسيطرح العراق في الزاد عشرة عقود لاستغلال الحقول النفطية وستشارك 44 شركة في استدراج العروض.



الأمم المتحدة: تراجع شراء الامم الغنية اراض زراعية بالدول النامية

يقلصون (الاستثمارات) الآن- ربما لا يريد بعضهم الإقدام على هذه المخاطرة السياسية والمخاطرة بالسعة والمخاطرة الاقتصادية». وقال ديفيد هالام نائب مدير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) لشؤون تنمية التجارة والأسواق لروبيرتز إن المستثمرين اتجهوا إلى طرق أخرى لتأمين إمدادات منتظمة تحت ضغط متزايد من منتقدن بتقليص مساحات الأراضي المتاحة للمزارعين المحليين في الدول الفقيرة. وذكر هالام أن البديل لما يصفه المنتقدون بأنه «استيلاء على اراض» شملت إنشاء مشروعات مشتركة أو إبرام اتفاقيات طويلة الأجل للتوريد. وقال خبراء الأمم المتحدة إنه لا تتوفر لديهم بيانات دقيقة عن تباطؤ الاستثمارات واسعة النطاق في الأراضي بالخارج وأشاروا إلى معلومات مستقاة من مستثمرين من القطاع الخاص وهيئات دولية مثل البنك الدولي.

وقالت منظمات اجتماعية وغير حكومية عقدت منتدى موازيا في روما بخصوص الأمن الغذائي إن المستثمرين من الدول الغنية

بالملايين من الدول النامية خلال عام 2006. وقال أودينيه إن عمليات شراء مساحات كبيرة من الأراضي ربما تتسارع مجددا بمجرد أن تبدأ أسعار المواد الغذائية في الارتفاع مضيفا أن استخدام المحاصيل في إنتاج وقود حيوي ساهم أيضا في الإقبال على شراء الأراضي.

وبدأت وكالات الأمم المتحدة مشاورات مع الحكومات والقطاع الخاص وسكان محليين وخبراء مستقلين لوضع خطط عرضية عالمية لإدارة الأراضي. وقال الخبراء إن الأمر سيستغرق عامين على الأقل لوضع مجموعة من القواعد غير الملزمة.

■ روما - رويترز: قال خبراء في مجال الزراعة بالأأم المتحدة يوم الثلاثاء إن وتيرة إقبال المستثمرين في الدول الغنية على شراء أراض زراعية في دول نامية تباطأت مع تراجع أسعار الغذاء هذا العام من أعلى معدل بلغته في عام 2008. وكان الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية قد أدى إلى إقبال دول غنية منها دول الخليج العربية على عمليات شراء واسعة النطاق لأراض زراعية في خطوطها وخصها منتقدون بأنها تضر مصالح السكان المحليين. وذكر خبراء بوكالات الأمم المتحدة المعنية بالغذاء والزراعة خلال منتدى دولي عن الأمن الغذائي أن تراجع أسعار السلع الغذائية والزراعية في الوقت الحالي وتذبذبها الكوارث الطبيعية وإن الفجوة أوسع في المجتمعات الأفقر حيث تعدني مكانة المرأة. ودعا التقرير إلى توجيه الاستثمارات لتمكين النساء والفتيات لاسيما في مجالي التعليم والصحة وقال إن معركة المجتمع الدولي ضد تغير المناخ ستحتاج على الأرجح أن تأخذ السياسات والاقتنيات في الاعتبار احتياجات النساء وحقوقهن وقدراتهن.

بلوح فيه في الأفق احتمال وقوع كارثة مناخية لا يمكننا ان نتحمل وضع 3.4 مليار امراه في العالم في موقف الضحية. هل سيكون أكثر منطقيه لو جئنا 3.4 مليار لمكافحة التغير، وأردفت أنه لا الفقراء أكثر اعتمادا على الأرجح على الزراعة في كسب قوتهم فانهم معرضون لخاطر الجوع أو فقد أسباب الرزق بسبب الجفاف والفيضانات والاعاصير. كما انهم يعيشون عادة في مناطق مهمشة أكثر عرضة للفيضانات وارتفاع مناسيب البحار والوعاوصف. وقالت عبيد ان معاناة النساء اكبر لانهن الأكثر فقرا والأقل سيطرة على مقدرات حياتهن ولأنهن فقيرات للقيمتين الاقتصادية ويحملن عبء تربية الأبناء. واستشهد التقرير ببحث أظهر ان النساء أكثر عرضة للوتم من الرجال في الكوارث الطبيعية وإن الفجوة أوسع في المجتمعات الأفقر حيث تعدني مكانة المرأة. ودعا التقرير إلى توجيه الاستثمارات لتمكين النساء والفتيات لاسيما في مجالي التعليم والصحة وقال إن معركة المجتمع الدولي ضد تغير المناخ ستحتاج على الأرجح أن تأخذ السياسات والاقتنيات في الاعتبار احتياجات النساء وحقوقهن وقدراتهن.

■ لندن - من كيت كيلاند: قال صندوق الأمم المتحدة للسكان يوم الأربعاء ان النساء هن الأكثر تضررا من الجفاف وارتفاع منسوب البحار وذوبان الانهار الجليدية والتأثيرات الاخرى لتغير المناخ، لكن غالبا ما يتم تجاهلهن في الجدل الدائر حول مكافحة هذا التغير. وفي تقرير عن حالة سكان العالم لعام 2009 قال الصندوق ان فقراء العالم هم الأكثر عرضة لتغير المناخ وان غالبية من يعيشون على دولار واحد أو أقل وعددهم 1.5 مليار من النساء. وقالت ثريا احمد عبيد المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان التقديرات في البلدان الفقيرة من بين الأشد عرضة لتغير المناخ بالرغم من انهن الاقل سيبيا في حدوته». ومن المقرر ان يجتمع قادة العالم في قمة تعقدها الامم المتحدة عن ارتفاع درجة حرارة الارض في كوينهاغن في كانون الأول/ديسمبر وتاشدهم صندوق السكان التغير في عدد النساء اللاتي تضررن من تغير المناخ وأي درجة يمكن لشاركين في مكافحة التغيرات المناخية، وأضافت عبيد في تعليقاها على تقرير الصندوق «في الوقت الذي

باسم منظمة أوكسفام الدولية للمساعدات انه «لا يمكن للقاء واحد أن يحل مشكلة الجوع في العالم، ولكننا كنا نتوقع المزيد منها». وأضافت أن «الغياب شبه الكامل لزعماء الدول الغنية بعث برسالة سيئة من البداية. لم تحرز القمة الكثير من الإنجازات». وغاب الرئيس الامريكى باراك اوباما عن القمة حيث يقوم حاليا بجولة آسيوية. ولم يحضر من قادة مجموعة الثماني الصناعية الكبرى سوى رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني. وجدد المشاركون تعهدا يرجع لقمة مماثلة لمنظمة الفاو عام 1996 بتخصيص عدد الأشخاص الذين يعانون الجوع في العالم إلى النصف بحلول عام 2015. ورغم ذلك، تعهد المشاركون في البيان الختامي بالقضاء على الجوع، إلا أنه لم يوضع جدول لآزمينيا لذلك. كان بابا الفاتيكان، بنديكت الاثني عشر، حدث الدول الغنية على بذل المزيد من الجهد للقضاء

■ روما - د ب أ: اختتمت يوم الأربعاء قمة الأمم المتحدة للغذاء والتي عقدت على مدار ثلاثة أيام في روما، ولكن دون تحقيق تقدم كبير في تأمين تمويل جديد مناسب لمواجهة حمنة الجوع التي تواجه العالم. وتفيد تقديرات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) التي استضافت القمة في مقرها بالعاصمة الإيطالية بأن هناك حاجة لاستثمارات تبلغ قيمتها حوالي 44 مليار دولار سنويا في مجال الزراعة لمكافحة الجوع في العالم مقابل 8 مليارات دولار حاليا. وزاد عدد الأشخاص الذين يعانون الفقر على المليار خلال عام 2009 الذي عانت خلاله أغلب دول العالم تداعيات الأزمة الاقتصادية. ولم تشهد القمة تعهدات بتقديم تمويل، بحسب مشروع البيان الختامي الذي وافق عليه المشاركون بعد وقت قصير من بدء القمة يوم الاثنين الماضي. وقالت جاواين كريبكي، المتحدثة

وإضاف في مقابلة مع رويترز «قد تكون في نيسان/ابريل 2010 أو ربما ابريل 2011 ولكننا سنواجه أزمة جديدة في أسعار الغذاء لأن الأسباب المباشرة التي أدت لارتفاع الأسعار في 2008 لا تزال قائمة. هناك مؤشرات بالفعل بسبب تذبذب أسعار النفط وانها مرتبطة بشكل كبير بأسعار السلع الزراعية، بمجرد أن يقع منتج كبير في ضائقة... ستبدأ المضاربة». وذكر أن صناديق الاستثمار في السلع ضخت استثمارات كبيرة في الاسواق الزراعية الأجلة في اواخر 2007 وتبع ذلك موجة من مراهضات المضاربين على استمرار ارتفاع اسعار الغذاء. وساهم ذلك في دفع

النفط في السودان.. احدي اهم القضايا الرئيسية للاستفتاء حول استقلال الجنوب

■ ثار جثا (السودان) - اف ب: يعتبر النفط الذي بدأ استغلاله في السودان عام 1999 احد الرهانات الرئيسية للاستفتاء حول استقلال جنوب السودان المقرر اجراؤه في العام 2011. وبدأ انتاج النفط في العام 1999 في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في الشمال قبل ان تمتد عمليات الاستخراج إلى المناطق الجنوبية اعتبارا من العام 2006 ابي بعد عام من توقيع اتفاق السلام الشامل الذي انهي حربا دامت 21 عاما بين الشمال والجنوب.

ويعمل النفط 95% من عائدات الصادرات السودانية و60% من مصادر دخل الحكومة المركزية، حسب صندوق النقد الدولي. وفي العام 2008 بلغ الانتاج 480 ألف برميل/يوميا (من بينها 86 ألفا يتم استهلاكها محليا) اما الباقي فيتم تصدير اغلبية إلى الاسواق الآسيوية وعلى رأسها الصين (214 ألف برميل/يوميا) واليابان (102 ألف برميل/يوميا).

وتقع مناطق انتاج النفط الرئيسية على الحدود بين الشمال والجنوب في احواض موغلام وميلوت الجيولوجية. وتقدر احتياطيات السودان به مليارات برميل وتأتي بذلك في المرتبة الخامسة من حيث حجم الاحتياطي على المستوى الأفريقي بعد ليبيا ونيجيريا والجزائر وانغولا.

■ بيروت - اف ب: تسعى بيروت الى استعادة موقعها كوجهة رئيسية لشراء السلع الفاخرة في الشرق الاوسط، التي تمكنت دبي من التزعم خلال السنوات الاخيرة، بفتح محلات كبرى مثل كريستيان ديور ولوي فويتون اوبابها وعودة «الاسواق العتيقة» بحلة جديدة وعصرية الى العاصمة اللبنانية. ويقول غيوم بوديسو من شركة رامكو للاستشارات العقارية في بيروت ان «عدد المحلات التي تباع بضاعة فاخرة يزداد وهي تمتد كما ببقعة الزيت». وتفتتح قريبا في وسط العاصمة الاسواق الشعبية العتيقة التي اعادت شركة سوليدير العقارية بنائها بقيمة تجاوزت المئة مليون دولار وبلحة مترفة واكثر حداثة. وكانت هذه الاسواق مسرحة قبل عشرين عاما لكثير الجبهات ضراوة في الحرب الاهلية (1975- 1990). وتتضمن هذه الاسواق التي جانب المتاجر التي تستهدف الشريحة الاوسع من المجتمع، اسما من بينها ايف سان لوران وكلايه وبيبري

■ شار جثا (السودان) - اف ب: يعتبر النفط الذي بدأ استغلاله في السودان عام 1999 احد الرهانات الرئيسية للاستفتاء حول استقلال جنوب السودان المقرر اجراؤه في العام 2011. وبدأ انتاج النفط في العام 1999 في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في الشمال قبل ان تمتد عمليات الاستخراج إلى المناطق الجنوبية اعتبارا من العام 2006 ابي بعد عام من توقيع اتفاق السلام الشامل الذي انهي حربا دامت 21 عاما بين الشمال والجنوب.

ويعمل النفط 95% من عائدات الصادرات السودانية و60% من مصادر دخل الحكومة المركزية، حسب صندوق النقد الدولي. وفي العام 2008 بلغ الانتاج 480 ألف برميل/يوميا (من بينها 86 ألفا يتم استهلاكها محليا) اما الباقي فيتم تصدير اغلبية إلى الاسواق الآسيوية وعلى رأسها الصين (214 ألف برميل/يوميا) واليابان (102 ألف برميل/يوميا).

وتقع مناطق انتاج النفط الرئيسية على الحدود بين الشمال والجنوب في احواض موغلام وميلوت الجيولوجية. وتقدر احتياطيات السودان به مليارات برميل وتأتي بذلك في المرتبة الخامسة من حيث حجم الاحتياطي على المستوى الأفريقي بعد ليبيا ونيجيريا والجزائر وانغولا.

■ بيروت - اف ب: تسعى بيروت الى استعادة موقعها كوجهة رئيسية لشراء السلع الفاخرة في الشرق الاوسط، التي تمكنت دبي من التزعم خلال السنوات الاخيرة، بفتح محلات كبرى مثل كريستيان ديور ولوي فويتون اوبابها وعودة «الاسواق العتيقة» بحلة جديدة وعصرية الى العاصمة اللبنانية. ويقول غيوم بوديسو من شركة رامكو للاستشارات العقارية في بيروت ان «عدد المحلات التي تباع بضاعة فاخرة يزداد وهي تمتد كما ببقعة الزيت». وتفتتح قريبا في وسط العاصمة الاسواق الشعبية العتيقة التي اعادت شركة سوليدير العقارية بنائها بقيمة تجاوزت المئة مليون دولار وبلحة مترفة واكثر حداثة. وكانت هذه الاسواق مسرحة قبل عشرين عاما لكثير الجبهات ضراوة في الحرب الاهلية (1975- 1990). وتتضمن هذه الاسواق التي جانب المتاجر التي تستهدف الشريحة الاوسع من المجتمع، اسما من بينها ايف سان لوران وكلايه وبيبري

■ شار جثا (السودان) - اف ب: يعتبر النفط الذي بدأ استغلاله في السودان عام 1999 احد الرهانات الرئيسية للاستفتاء حول استقلال جنوب السودان المقرر اجراؤه في العام 2011. وبدأ انتاج النفط في العام 1999 في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في الشمال قبل ان تمتد عمليات الاستخراج إلى المناطق الجنوبية اعتبارا من العام 2006 ابي بعد عام من توقيع اتفاق السلام الشامل الذي انهي حربا دامت 21 عاما بين الشمال والجنوب.

ويعمل النفط 95% من عائدات الصادرات السودانية و60% من مصادر دخل الحكومة المركزية، حسب صندوق النقد الدولي. وفي العام 2008 بلغ الانتاج 480 ألف برميل/يوميا (من بينها 86 ألفا يتم استهلاكها محليا) اما الباقي فيتم تصدير اغلبية إلى الاسواق الآسيوية وعلى رأسها الصين (214 ألف برميل/يوميا) واليابان (102 ألف برميل/يوميا).

وتقع مناطق انتاج النفط الرئيسية على الحدود بين الشمال والجنوب في احواض موغلام وميلوت الجيولوجية. وتقدر احتياطيات السودان به مليارات برميل وتأتي بذلك في المرتبة الخامسة من حيث حجم الاحتياطي على المستوى الأفريقي بعد ليبيا ونيجيريا والجزائر وانغولا.

■ بيروت - اف ب: تسعى بيروت الى استعادة موقعها كوجهة رئيسية لشراء السلع الفاخرة في الشرق الاوسط، التي تمكنت دبي من التزعم خلال السنوات الاخيرة، بفتح محلات كبرى مثل كريستيان ديور ولوي فويتون اوبابها وعودة «الاسواق العتيقة» بحلة جديدة وعصرية الى العاصمة اللبنانية. ويقول غيوم بوديسو من شركة رامكو للاستشارات العقارية في بيروت ان «عدد المحلات التي تباع بضاعة فاخرة يزداد وهي تمتد كما ببقعة الزيت». وتفتتح قريبا في وسط العاصمة الاسواق الشعبية العتيقة التي اعادت شركة سوليدير العقارية بنائها بقيمة تجاوزت المئة مليون دولار وبلحة مترفة واكثر حداثة. وكانت هذه الاسواق مسرحة قبل عشرين عاما لكثير الجبهات ضراوة في الحرب الاهلية (1975- 1990). وتتضمن هذه الاسواق التي جانب المتاجر التي تستهدف الشريحة الاوسع من المجتمع، اسما من بينها ايف سان لوران وكلايه وبيبري

■ شار جثا (السودان) - اف ب: يعتبر النفط الذي بدأ استغلاله في السودان عام 1999 احد الرهانات الرئيسية للاستفتاء حول استقلال جنوب السودان المقرر اجراؤه في العام 2011. وبدأ انتاج النفط في العام 1999 في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في الشمال قبل ان تمتد عمليات الاستخراج إلى المناطق الجنوبية اعتبارا من العام 2006 ابي بعد عام من توقيع اتفاق السلام الشامل الذي انهي حربا دامت 21 عاما بين الشمال والجنوب.

ويعمل النفط 95% من عائدات الصادرات السودانية و60% من مصادر دخل الحكومة المركزية، حسب صندوق النقد الدولي. وفي العام 2008 بلغ الانتاج 480 ألف برميل/يوميا (من بينها 86 ألفا يتم استهلاكها محليا) اما الباقي فيتم تصدير اغلبية إلى الاسواق الآسيوية وعلى رأسها الصين (214 ألف برميل/يوميا) واليابان (102 ألف برميل/يوميا).

وتقع مناطق انتاج النفط الرئيسية على الحدود بين الشمال والجنوب في احواض موغلام وميلوت الجيولوجية. وتقدر احتياطيات السودان به مليارات برميل وتأتي بذلك في المرتبة الخامسة من حيث حجم الاحتياطي على المستوى الأفريقي بعد ليبيا ونيجيريا والجزائر وانغولا.

■ بيروت - اف ب: تسعى بيروت الى استعادة موقعها كوجهة رئيسية لشراء السلع الفاخرة في الشرق الاوسط، التي تمكنت دبي من التزعم خلال السنوات الاخيرة، بفتح محلات كبرى مثل كريستيان ديور ولوي فويتون اوبابها وعودة «الاسواق العتيقة» بحلة جديدة وعصرية الى العاصمة اللبنانية. ويقول غيوم بوديسو من شركة رامكو للاستشارات العقارية في بيروت ان «عدد المحلات التي تباع بضاعة فاخرة يزداد وهي تمتد كما ببقعة الزيت». وتفتتح قريبا في وسط العاصمة الاسواق الشعبية العتيقة التي اعادت شركة سوليدير العقارية بنائها بقيمة تجاوزت المئة مليون دولار وبلحة مترفة واكثر حداثة. وكانت هذه الاسواق مسرحة قبل عشرين عاما لكثير الجبهات ضراوة في الحرب الاهلية (1975- 1990). وتتضمن هذه الاسواق التي جانب المتاجر التي تستهدف الشريحة الاوسع من المجتمع، اسما من بينها ايف سان لوران وكلايه وبيبري

■ شار جثا (السودان) - اف ب: يعتبر النفط الذي بدأ استغلاله في السودان عام 1999 احد الرهانات الرئيسية للاستفتاء حول استقلال جنوب السودان المقرر اجراؤه في العام 2011. وبدأ انتاج النفط في العام 1999 في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في الشمال قبل ان تمتد عمليات الاستخراج إلى المناطق الجنوبية اعتبارا من العام 2006 ابي بعد عام من توقيع اتفاق السلام الشامل الذي انهي حربا دامت 21 عاما بين الشمال والجنوب.

ويعمل النفط 95% من عائدات الصادرات السودانية و60% من مصادر دخل الحكومة المركزية، حسب صندوق النقد الدولي. وفي العام 2008 بلغ الانتاج 480 ألف برميل/يوميا (من بينها 86 ألفا يتم استهلاكها محليا) اما الباقي فيتم تصدير اغلبية إلى الاسواق الآسيوية وعلى رأسها الصين (214 ألف برميل/يوميا) واليابان (102 ألف برميل/يوميا).

وتقع مناطق انتاج النفط الرئيسية على الحدود بين الشمال والجنوب في احواض موغلام وميلوت الجيولوجية. وتقدر احتياطيات السودان به مليارات برميل وتأتي بذلك في المرتبة الخامسة من حيث حجم الاحتياطي على المستوى الأفريقي بعد ليبيا ونيجيريا والجزائر وانغولا.

■ بيروت - اف ب: تسعى بيروت الى استعادة موقعها كوجهة رئيسية لشراء السلع الفاخرة في الشرق الاوسط، التي تمكنت دبي من التزعم خلال السنوات الاخيرة، بفتح محلات كبرى مثل كريستيان ديور ولوي فويتون اوبابها وعودة «الاسواق العتيقة» بحلة جديدة وعصرية الى العاصمة اللبنانية. ويقول غيوم بوديسو من شركة رامكو للاستشارات العقارية في بيروت ان «عدد المحلات التي تباع بضاعة فاخرة يزداد وهي تمتد كما ببقعة الزيت». وتفتتح قريبا في وسط العاصمة الاسواق الشعبية العتيقة التي اعادت شركة سوليدير العقارية بنائها بقيمة تجاوزت المئة مليون دولار وبلحة مترفة واكثر حداثة. وكانت هذه الاسواق مسرحة قبل عشرين عاما لكثير الجبهات ضراوة في الحرب الاهلية (1975- 1990). وتتضمن هذه الاسواق التي جانب المتاجر التي تستهدف الشريحة الاوسع من المجتمع، اسما من بينها ايف سان لوران وكلايه وبيبري

■ شار جثا (السودان) - اف ب: يعتبر النفط الذي بدأ استغلاله في السودان عام 1999 احد الرهانات الرئيسية للاستفتاء حول استقلال جنوب السودان المقرر اجراؤه في العام 2011. وبدأ انتاج النفط في العام 1999 في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في الشمال قبل ان تمتد عمليات الاستخراج إلى المناطق الجنوبية اعتبارا من العام 2006 ابي بعد عام من توقيع اتفاق السلام الشامل الذي انهي حربا دامت 21 عاما بين الشمال والجنوب.

ويعمل النفط 95% من عائدات الصادرات السودانية و60% من مصادر دخل الحكومة المركزية، حسب صندوق النقد الدولي. وفي العام 2008 بلغ الانتاج 480 ألف برميل/يوميا (من بينها 86 ألفا يتم استهلاكها محليا) اما الباقي فيتم تصدير اغلبية إلى الاسواق الآسيوية وعلى رأسها الصين (214 ألف برميل/يوميا) واليابان (102 ألف برميل/يوميا).

وتقع مناطق انتاج النفط الرئيسية على الحدود بين الشمال والجنوب في احواض موغلام وميلوت الجيولوجية. وتقدر احتياطيات السودان به مليارات برميل وتأتي بذلك في المرتبة الخامسة من حيث حجم الاحتياطي على المستوى الأفريقي بعد ليبيا ونيجيريا والجزائر وانغولا.

■ بيروت - اف ب: تسعى بيروت الى استعادة موقعها كوجهة رئيسية لشراء السلع الفاخرة في الشرق الاوسط، التي تمكنت دبي من التزعم خلال السنوات الاخيرة، بفتح محلات كبرى مثل كريستيان ديور ولوي فويتون اوبابها وعودة «الاسواق العتيقة» بحلة جديدة وعصرية الى العاصمة اللبنانية. ويقول غيوم بوديسو من شركة رامكو للاستشارات العقارية في بيروت ان «عدد المحلات التي تباع بضاعة فاخرة يزداد وهي تمتد كما ببقعة الزيت». وتفتتح قريبا في وسط العاصمة الاسواق الشعبية العتيقة التي اعادت شركة سوليدير العقارية بنائها بقيمة تجاوزت المئة مليون دولار وبلحة مترفة واكثر حداثة. وكانت هذه الاسواق مسرحة قبل عشرين عاما لكثير الجبهات ضراوة في الحرب الاهلية (1975- 1990). وتتضمن هذه الاسواق التي جانب المتاجر التي تستهدف الشريحة الاوسع من المجتمع، اسما من بينها ايف سان لوران وكلايه وبيبري

■ شار جثا (السودان) - اف ب: يعتبر النفط الذي بدأ استغلاله في السودان عام 1999 احد الرهانات الرئيسية للاستفتاء حول استقلال جنوب السودان المقرر اجراؤه في العام 2011. وبدأ انتاج النفط في العام 1999 في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في الشمال قبل ان تمتد عمليات الاستخراج إلى المناطق الجنوبية اعتبارا من العام 2006 ابي بعد عام من توقيع اتفاق السلام الشامل الذي انهي حربا دامت 21 عاما بين الشمال والجنوب.

ويعمل النفط 95% من عائدات الصادرات السودانية و60% من مصادر دخل الحكومة المركزية، حسب صندوق النقد الدولي. وفي العام 2008 بلغ الانتاج 480 ألف برميل/يوميا (من بينها 86 ألفا يتم استهلاكها محليا) اما الباقي فيتم تصدير اغلبية إلى الاسواق الآسيوية وعلى رأسها الصين (214 ألف برميل/يوميا) واليابان (102 ألف برميل/يوميا).

وتقع مناطق انتاج النفط الرئيسية على الحدود بين الشمال والجنوب في احواض موغلام وميلوت الجيولوجية. وتقدر احتياطيات السودان به مليارات برميل وتأتي بذلك في المرتبة الخامسة من حيث حجم الاحتياطي على المستوى الأفريقي بعد ليبيا ونيجيريا والجزائر وانغولا.

■ بيروت - اف ب: تسعى بيروت الى استعادة موقعها كوجهة رئيسية لشراء السلع الفاخرة في الشرق الاوسط، التي تمكنت دبي من التزعم خلال السنوات الاخيرة، بفتح محلات كبرى مثل كريستيان ديور ولوي فويتون اوبابها وعودة «الاسواق العتيقة» بحلة جديدة وعصرية الى العاصمة اللبنانية. ويقول غيوم بوديسو من شركة رامكو للاستشارات العقارية في بيروت ان «عدد المحلات التي تباع بضاعة فاخرة يزداد وهي تمتد كما ببقعة الزيت». وتفتتح قريبا في وسط العاصمة الاسواق الشعبية العتيقة التي اعادت شركة سوليدير العقارية بنائها بقيمة تجاوزت المئة مليون دولار وبلحة مترفة واكثر حداثة. وكانت هذه الاسواق مسرحة قبل عشرين عاما لكثير الجبهات ضراوة في الحرب الاهلية (1975- 1990). وتتضمن هذه الاسواق التي جانب المتاجر التي تستهدف الشريحة الاوسع من المجتمع، اسما من بينها ايف سان لوران وكلايه وبيبري

■ شار جثا (السودان) - اف ب: يعتبر النفط الذي بدأ استغلاله في السودان عام 1999 احد الرهانات الرئيسية للاستفتاء حول استقلال جنوب السودان المقرر اجراؤه في العام 2011. وبدأ انتاج النفط في العام 1999 في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في الشمال قبل ان تمتد عمليات الاستخراج إلى المناطق الجنوبية اعتبارا من العام 2006 ابي بعد عام من توقيع اتفاق السلام الشامل الذي انهي حربا دامت 21 عاما بين الشمال والجنوب.

ويعمل النفط 95% من عائدات الصادرات السودانية و60% من مصادر دخل الحكومة المركزية، حسب صندوق النقد الدولي. وفي العام 2008 بلغ الانتاج 480 ألف برميل/يوميا (من بينها 86 ألفا يتم استهلاكها محليا) اما الباقي فيتم تصدير اغلبية إلى الاسواق الآسيوية وعلى رأسها الصين (214 ألف برميل/يوميا) واليابان (102 ألف برميل/يوميا).

وتقع مناطق انتاج النفط الرئيسية على الحدود بين الشمال والجنوب في احواض موغلام وميلوت الجيولوجية. وتقدر احتياطيات السودان به مليارات برميل وتأتي بذلك في المرتبة الخامسة من حيث حجم الاحتياطي على المستوى الأفريقي بعد ليبيا ونيجيريا والجزائر وانغولا.

■ بيروت - اف ب: تسعى بيروت الى استعادة موقعها كوجهة رئيسية لشراء السلع الفاخرة في الشرق الاوسط، التي تمكنت دبي من التزعم خلال السنوات الاخيرة، بفتح محلات كبرى مثل كريستيان ديور ولوي فويتون اوبابها وعودة «الاسواق العتيقة» بحلة جديدة وعصرية الى العاصمة اللبنانية. ويقول غيوم بوديسو من شركة رامكو للاستشارات العقارية في بيروت ان «عدد المحلات التي تباع بضاعة فاخرة يزداد وهي تمتد كما ببقعة الزيت». وتفتتح قريبا في وسط العاصمة الاسواق الشعبية العتيقة التي اعادت شركة سوليدير العقارية بنائها بقيمة تجاوزت المئة مليون دولار وبلحة مترفة واكثر حداثة. وكانت هذه الاسواق مسرحة قبل عشرين عاما لكثير الجبهات ضراوة في الحرب الاهلية (1975- 1990). وتتضمن هذه الاسواق التي جانب المتاجر التي تستهدف الشريحة الاوسع من المجتمع، اسما من بينها ايف سان لوران وكلايه وبيبري

افريقيا تنفق على طلب سري لتعويضات تغير المناخ

2020، ولكن البعض في الغرب يشكو من ان مثل هذه التخفيضات غير واقعية لا سيما بعد الأزمة الاقتصادية العالمية. وحتى الآن انخفضت وعود الدول الغنية لتخفيضات تتراوح من حوالي 11 إلى 15 بالمئة بحلول 2020. وخوفا من فشل المحادثات قالت الأمم المتحدة ان المستطلب من زعماء العالم الحضور في اليومين الاخيرين في المؤتمر الذي يستمر من السابع إلى 18 من كانون الأول/ديسمبر للسعي من أجل التوصل إلى اتفاق في لائون الذي كان مقروا في الاصل ان يكون لوزراء البيئة. وقال ملس الذي دده لانسوراب 52 دولة افريقية سيعملها ان اولوياته هي المحادثات ستكون ضمان خفض انبعاثات الكربون وتأمين مبلغ تعويض سنوي عادل لافريقيا. ويقول المنتدى الانساني العالمي ومقره جنيف ان البلدان الفقيرة تتحمل أكثر من تسعة أضعار الاعباء الإنسانية الاقتصادية لتغير المناخ. ويضيف ان البلدان الخمسين الاشد فقرا تساهم بأقل من واحد من المئة من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون التي يقول العلماء انها تعرض كوكب الارض للخطر.

■ اديس ابابا - من جاري مالون: اتفق الزعماء الافارقة يوم الثلاثاء على الاموال المطلوبة من الدول الغنية لتعويض عن أثر تغير المناخ على القارة ولكن احتفظوا بالرغم من قبول محادثات كوينهاغن الشهر المقبل. وستحاول قمة الامم المتحدة في الدنمرك الاتفاق على كيفية مكافحة تغير المناخ والتوصل إلى اتفاق ما بعد بروتوكول كيوتو للحد من الانبعاثات الغازية الضارة. وقال رئيس الوزراء الانبويي ملس زيناوي الذي سيعمل افريقيا في المحادثات للصحافيين «لقد وضعنا حدا أدنى لن نتخلى عنه... ولكن لسنت في موقف يجعلني اقول كم سيكون هذا الحد الأدنى».

■ واشنطن - د ب أ: ضغط وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غاينتر على الكونغرس مساء أمس الثلاثاء من أجل سرعة الموافقة على تشريع لجراء اصلاحات مالية من شأنه أن يسمح للولايات المتحدة بدفع الجهود في اتجاه إجراء إصلاحات اقتصادية دولية أوسع نطاقا. وقال غاينتر في شهادته أمام الكونغرس إن التعاون الدولي وتحقيق

ركود الاقتصاد العالمي يعيد الى جنوب افريقيا عددا كبيرا من المهاجرين ذوي الكفاءات العالية

الكونولث. بيد انه مع تهاوي حصون الرخاء هذه بفعل تسريح العمال الضخم والافلاسات وتقليص الزيرانيات فان مواطني جنوب افريقيا باتوا ينظرون نظرة جديدة في الوطن ووجدوا أشياء كثيرة يجوبنها فيه. تقول مارتين شافر المدير التنفيذية لشركة هوم كومنج ريفليوشن ومقرها كيب تاون وهي وكالة لا تهدف إلى الربح تساعد مواطني البلاد على العودة الي وطنهم «ما فعلته الازمة المالية العالمية هي أنها سارت بوتيرة التفكير في العودة الي الوطن وكانت بمثابة محفز لها». وتقول مارتين «الناس قرروا مراجعة موقفهم من العودة إلى الوطن». وتضيف قائلة إنها تتلقى نحو 50 إلى 60 استفسار شهريا من مغتربين حول سبل العودة بزيادة 20 في المئة عما كان عليه الحال العام الماضي. كما ان شخصيات العائدين تتغير. وتقول مارتين «إننا نرى المزيد من المهندسين والعاملين في قطاع التكنولوجيا المتقدمة والمالية ورجال الاعمال. ويقول بريندان فوجوت المدير التنفيذي

جوهانسبرغ - من كلير بايرن:

الكونولث. بيد انه مع تهاوي حصون الرخاء هذه بفعل تسريح العمال الضخم والافلاسات وتقليص الزيرانيات فان مواطني جنوب افريقيا باتوا ينظرون نظرة جديدة في الوطن ووجدوا أشياء كثيرة يجوبنها فيه. تقول مارتين شافر المدير التنفيذية لشركة هوم كومنج ريفليوشن ومقرها كيب تاون وهي وكالة لا تهدف إلى الربح تساعد مواطني البلاد على العودة الي وطنهم «ما فعلته الازمة المالية العالمية هي أنها سارت بوتيرة التفكير في العودة الي الوطن وكانت بمثابة محفز لها». وتقول مارتين «الناس قرروا مراجعة موقفهم من العودة إلى الوطن». وتضيف قائلة إنها تتلقى نحو 50 إلى 60 استفسار شهريا من مغتربين حول سبل العودة بزيادة 20 في المئة عما كان عليه الحال العام الماضي. كما ان شخصيات العائدين تتغير. وتقول مارتين «إننا نرى المزيد من المهندسين والعاملين في قطاع التكنولوجيا المتقدمة والمالية ورجال الاعمال. ويقول بريندان فوجوت المدير التنفيذي

اديس ابابا - من جاري مالون:

اتفق الزعماء الافارقة يوم الثلاثاء على الاموال المطلوبة من الدول الغنية لتعويض عن أثر تغير المناخ على القارة ولكن احتفظوا بالرغم من قبول محادثات كوينهاغن الشهر المقبل. وستحاول قمة الامم المتحدة في الدنمرك الاتفاق على كيفية مكافحة تغير المناخ والتوصل إلى اتفاق ما بعد بروتوكول كيوتو للحد من الانبعاثات الغازية الضارة. وقال رئيس الوزراء الانبويي ملس زيناوي الذي سيعمل افريقيا في المحادثات للصحافيين «لقد وضعنا حدا أدنى لن نتخلى عنه... ولكن لسنت في موقف يجعلني اقول كم سيكون هذا الحد الأدنى».

وزير خزانة أمريكا يطالب بلاده بقيادة إصلاح اقتصادي دولي

■ واشنطن - د ب أ: ضغط وزير الخزانة الأمريكي تيموثي غاينتر على الكونغرس مساء أمس الثلاثاء من أجل سرعة الموافقة على تشريع لجراء اصلاحات مالية من شأنه أن يسمح للولايات المتحدة بدفع الجهود في اتجاه إجراء إصلاحات اقتصادية دولية أوسع نطاقا. وقال غاينتر في شهادته أمام الكونغرس إن التعاون الدولي وتحقيق

اديس ابابا - من جاري مالون:

اتفق الزعماء الافارقة يوم الثلاثاء على الاموال المطلوبة من الدول الغنية لتعويض عن أثر تغير المناخ على القارة ولكن احتفظوا بالرغم من قبول محادثات كوينهاغن الشهر المقبل. وستحاول قمة الامم المتحدة في الدنمرك الاتفاق على كيفية مكافحة تغير المناخ والتوصل إلى اتفاق ما بعد بروتوكول كيوتو للحد من الانبعاثات الغازية الضارة. وقال رئيس الوزراء الانبويي ملس زيناوي الذي سيعمل افريقيا في المحادثات للصحافيين «لقد وضعنا حدا أدنى لن نتخلى عنه... ولكن لسنت في موقف يجعلني اقول كم سيكون هذا الحد الأدنى».

المدير الفني لمنتخب الجزائر: سنقاتل من أجل التأهل لكأس العالم حسن شحاتة: مصر تلعب من أجل الاستمتاع وليس الحرب



لحظات قبل المباراة الفاصلة في الخرطوم.. نساء سودانيات يعبرن الطريق بقوات أمنية وقلق

جاهزين للواجهة عدا الحارس لونا س جواوي وخالد لوشيه الغائبين بسبب الإيقاف. وأكد سعدان صعوبة تعويض لوشيه لإمكاناته البدنية والفنية لكنه أكد على أنه يملك مجموعة متكاملة قادرة على التعامل مع أي ظرف وأي طارئ. وأوضح أن الاستقبال الجيد للسلطات وعامة الشعب في السودان سمح لعدد من اللاعبين المصابين باستعادة الثقة بالنفس وحتى إمكانيةهم الفنية والبدنية بسرعة كبيرة. وحذر سعدان الجمهور الجزائري من التصرفات غير الرياضية أثناء المباراة كاجتياح أرض الملعب التي تكون سبباً في خسارة بطاقة التأهل بقرار من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) والترف عن التصرفات التي تزيد من تازم العلاقات بين الشعبين الجزائري والمصري.

وحرض الشعب علينا» مشيراً إلى ما «ذكاء محمد ورواوة»، رئيس الاتحاد الجزائري الذي أقسد الكثير من المخططات «العدائية». واعترف سعدان بصعوبة المباراة نفسياً وبدنياً وخطياً لكنه أوضح أن الظروف الغائرية التي تقام فيها، مقارنة بمباراة السبب الماضي ستبدل الكثير من الأمور على أرض الملعب. وقال إن لاعبيه تجاوزوا صدمة «اعتداءات» القاهرة وأصبحوا

التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا 2010 باتغولا. وأشار إلى أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يتصل يومياً بالفريق لتقديم درام السودان نيل تأشيرة التأهل لكأس العالم. وقال سعدان في تصريح للإذاعة الجزائرية أمس الأربعاء من الخرطوم إن فريقه «وصل إلى العين ولابد أن يشرب منها، وأنه إذا لم ينجح في تحقيق ذلك فسيتقبل الهزيمة بكل روح رياضية لأنه حقق هدفه المتمثل في

في القاهرة السبت الماضي بين منتخبي البلدين. وقال روراوة في تصريح لجماعة صغيرة من الصحفيين في الخرطوم إن رئيس الاتحاد المصري سمير زاهر «وراء كل الأحداث التي وقعت خصوصاً الاعتداء الوحشي الذي الحق بنا إصابات (ثلاثة لاعبين) وصدم لإعينا وجعلهم في حالة صعبة جداً». وكان الفريق الجزائري تعرض للرشق بالحجارة بينما كان في الحافلة التي ألقته مساء الخميس من مطار القاهرة التي وصلها استعداداً للمباراة التي جرت السبت وانتهت بفوز مصر بهدفين مقابل لشيء ما أدى إلى تحديد مباراة فاصلة في الخرطوم أمس الأربعاء.

وكان الرئيس السوداني عمر حسن البشير استقبل الثلاثاء أعضاء اتحاد كرة القدم المصري والجزائري، كما استقبل مسؤولين من البلدين عشية المباراة الفاصلة.

وتابع سعدان وطلبتنا منهم اظهار روح رياضية» مضيفاً «نحن هنا لتشجيع فريقنا وتجنب حصول مشاكل على الأرض السودانية».

وكان آخر مونديال شاركت فيه الجزائر عام 1986 وآخر مونديال مصر عام 1990.

وشهدت المباراة بين الفريقين في إطار التأهل لهذا المونديال عام 1989 أعمال شغب، من جهة أخرى أكد رابع سعدان المدير الفني لمنتخب الجزائر لكرة القدم أن فريقه «سيقاقل» خلال المباراة الفاصلة مع نظيره المصري باستاد أم درمان بالسودان نيل تأشيرة التأهل لكأس العالم.

وقال سعدان في تصريح للإذاعة الجزائرية أمس الأربعاء من الخرطوم إن فريقه «وصل إلى العين ولابد أن يشرب منها، وأنه إذا لم ينجح في تحقيق ذلك فسيتقبل الهزيمة بكل روح رياضية لأنه حقق هدفه المتمثل في

التساوي مع الجزائر نقاطاً واهدافاً في صدارة المجموعة الثالثة». هدفنا السبب كان تسجيل هدفين أكثر من الجزائر... لكن مباراة الغد نحن بحاجة إلى الفوز فقط بأي نتيجة». وتعليقاً على أحداث الشغب التي اندلعت قبل وبعد مباراة السبت في القاهرة والجزائر ومرسيليا، قال شحاتة «تلعب كرة القدم من أجل الاستمتاع وليس من أجل خلق حرب». وشهدت شوارع العاصمة السودانية نشاطاً كبيراً لانصار المنتخبين حاملين الاعلام الوطنية لبلديهما، وعلق رئيس الاتحاد المصري سمير زاهر على ذلك قائلاً «نحن لا نهتم بما يحصل في الخارج بل نركز فقط على مباراتنا غدا».

واتهم رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم طالب محمد روراوة نظيره المصري به الوقوف وراء «أعمال العنف التي رافقت مباراة التأهل لنهايات كأس العالم 2010 التي جرت

الخرطوم - أ ف ب: أعلن المدير الفني لمنتخب المصري لكرة القدم حسن شحاتة في الخرطوم أن منتخب بلاده «يلعب من أجل الاستمتاع باللعبة وليس من أجل الحرب» عشية المباراة الفاصلة بين المنتخبين المصري والجزائري المقرر على استاد المريخ في أم درمان والمؤهلة إلى نهائيات كأس العالم في جنوب إفريقيا 2010.

وقال شحاتة في مؤتمر صحفي في أحد الفنادق الكبرى في العاصمة الخرطوم «تلعب كرة القدم من أجل الاستمتاع باللعبة وليس من أجل التسبب في اندلاع الحرب»، مضيفاً «ستكون المباراة صعبة، المنتخبان يمكن حفظاً متساوية للفوز والتأهل إلى المونديال».

وتابع سعدان وطلبتنا التكتيكية مختلفة تماماً عن تلك التي خضنا بها مباراة السبت (في القاهرة عندما فازت مصر 2-صفر وقررت الاحتكام إلى المباراة الفاصلة في السودان بعد

رئيس اتحاد الكرة الجزائري يرفض مصافحة نظيره المصري

وأضاف يقول إنها استفزازات جزائرية لكنه لم يعل

بأن هناك كاميرات تلفزيونية كانت موجودة بالحافلة بخلاف الممثل الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وتمنى روراوة أن يحال زاهر إلى اللجنة التأديبية بالفيفا مثلما كان الحال مع مدرب منتخب الأرجنتين ديبجو مارادونا قبل أيام كاشفاً عن عزم الجزائر تقديم وثائق رسمية لدى الفيفا متوقعاً أن يصدر الأخير عقوبات على خلفية هذه الأحداث.

وجدد روراوة دعواته للجمهور الجزائري للتخلي بالهدوء حتى تمر مباراة اليوم بسلام مؤكداً أنه لن يحدث أي شيء بين لاعبي المنتخبين.

الجزائر - د ب أ: حمل محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم نظيره المصري سمير زاهر مسؤولية «الاتحادات» التي طالت أعضاء بعثة المنتخب الجزائري أثناء تواجدها بالقاهرة.

وصرح روراوة لإذاعة «مونت كارلو» مساء الثلاثاء بأنه رفض مصافحة زاهر خلال حفل الاستقبال الذي أقامه الرئيس السوداني عمر حسن البشير بالقصر الرئاسي في الخرطوم على شرف مسؤولي وفدي البلدين لأنه «مسؤول عن الاعتداءات التي طالت البعثة الجزائرية بالقاهرة» وأن «إهمال بعض المسؤولين المصريين هو الذي أدى إلى محاولة المشجعين زلزلة الأرض من تحت أقدامنا».

الكرة العراقية تواجه مصيراً غامضاً

الموظفون العاملون فيه مهامهم بانتظار تطورات لاحقة يتوقع ان تكون مطالبتهم بخالاته. احد الموظفين العاملين في قسم العلاقات قال «لا يمكن ان نخرج الا بعد ارغامنا لان الاتحاد ما يزال معترفاً به وشرعياً بنظر الاتحادين الدولي والاسيوي لكرة القدم».

وقال مسؤول قوة حماية المنشآت الرياضية العقيد عبد الامير رسن لغفرانس برس ان «توجهات صدرت من اللجنة الاولمبية لحماية المنشآت الرياضية» «غير مفهوم ويتعارض مع منظمة الاتحادين الدولي والعراقي».

هذا وطوقت عناصر من قوة حماية المنشآت وكرت الصالات بالإضافة الى المنتخب الاول حامل لقب كأس آسيا 2007 الذي سيدافع عن لقبه في النسخة المقبلة في الدوحة عام 2011.

على ذلك، كما حمل سعيد المسؤولين عن اتخاذ هذا القرار تبعاته قائلاً «يلعب اصحاب هذا القرار والمسؤولون عنه انهم يتحملون مسؤولية تبعاته وما سيلحق بالكرة العراقية من اضرار كبيرة». وكان الاتحاد الدولي هدد السلطات العراقية بإيقاف العراق في حال لم تتراجع عن قرار رحل الاتحاد الذي أصدرته اللجنة الاولمبية الاثنين، وجاء في بيان له «لقد علمنا بأن اللجنة الاولمبية العراقية حلت مجلس ادارة اتحاد كرة القدم العراقي».

وأضاف «إذا لم يتم التراجع عن هذا القرار خلال الساعات الـ72 القادمة (اعتباراً من 16 تشرين الثاني/نوفمبر)، وإذا لم يسلم مقر اتحاد كرة القدم إلى الاتحاد، فإن لا خيار أمام الفيفا سوى اللجوء إلى لجنة الطوارئ ل اتخاذ القرار بامكانية الإيقاف». واعتبر الفيفا ان قرار اللجنة الاولمبية العراقية «غير مفهوم ويتعارض مع منظمة الاتحادين الدولي والعراقي».

هذا وطوقت عناصر من قوة حماية المنشآت وكرت الصالات بالإضافة الى المنتخب الاول حامل لقب كأس آسيا 2007 الذي سيدافع عن لقبه في النسخة المقبلة في الدوحة عام 2011.

المدير الفني لمنتخب ألمانيا يتربص قرعة كأس العالم دون خوف

التقيل مثل البرازيل أو إيطاليا وتأمل في الوقت نفسه في الحصول على أحد الفرق الضعيفة في المجموعة مثل نيوزلندا أو الهندوراس أو كوريا الشمالية.

وحول القرعة قال أوليفر بيروف مدير المنتخب إن ألمانيا تنظر بهدوء لتناجح القرعة وأنها تضمنت مقابلة الفرق القوية في الأدوار النهائية للبطولة. وفي أعقاب وفاة روبرت إنكته قال لوف إن المباراة التجريبية الحقيقية لمنتخب ألمانيا ستكون في ربيع العام المقبل أمام الأرجنتين وليس مباراة اليوم أمام كوت ديفوار في ملعب جيلزتكيرشن.

الحادي عشر من حزيران/يونيو المقبل. وأكد لوف أن المنتخب سيركز بعد إعلان القرعة على الفرق المنافسة وكيفية الاستعداد لها مشيراً إلى أن المنتخب سيلعب خلال العام المقبل أربعة مباريات تجريبية بجد أقصى استعداداً للبطولة وسيدأ بمباراة أمام الأرجنتين في الثالث من آذار/مارس المقبل في ملعب مدينة ميونخ.

وأكد لوف أن المنتخب الألماني أمام منتخب كوت ديفوار قال لوف إنه لا يمتدنى وجود منتخبات معينة داخل مجموعة ألمانيا في كأس العالم وأشار إلى اهتمامه في الوقت الحالي بالخطط والتدابير الترابطية بنتائج القرعة وحتى انطلاق البطولة في

اليابان تسحق هونغ كونغ وتتصدر المجموعة الأولى لتصفيات كأس آسيا

وتشيدا. وجاء الهدف الثاني لليابان في الدقيقة 75 من هجمة مرتدة سريعة وصلت إلى وتشيدا ليسدرة كرة ارتدت من زهانج وتابعها ياسوهيتو ايندو ليمر بالعرض إلى ساتو الذي حولها راسية في الرمي.

ثم أضاف تاكامورا الهدف الثالث من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة 84 واختتم اوكازاكي الرباعية في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع من ضربة جزاء احتسبت بعدما تعرض للتعلة داخل منطقة الجزاء.

من جهة أخرى اهدر منتخب سورية فرصة التأهل مبكراً في نهائيات كأس الامم الآسيوية المقررة في الدوحة 2011 بعد سقوطه في فخ التعادل السلبي امام ضيفه منتخب فيتنام الاربعة من حلب ضمن الجولة الرابعة لمنافسات المجموعة الرابعة من التصفيات. ورفضت سورية رصيدها بصدارة المجموعة على 10 نقاط بفارق 4 نقاط امام الصين التي ستواجه لبنان في الصين يوم الاحد القادم في ختام الجولة الرابعة، في حين رفعت فيتنام رصيدها في المركز الثالث إلى 4 نقاط.

جبلزتكيرشن (ألمانيا) - د ب أ: يتربص يوليف لوف المدير الفني لمنتخب ألمانيا لكرة القدم قرعة مجموعات نهائيات كأس العالم لكرة القدم والتي ستجري في الرابع من شهر كانون أول/ديسمبر المقبل.

وقبل المباراة التجريبية الأربعة للمنتخب الألماني أمام منتخب كوت ديفوار قال لوف إنه لا يمتدنى وجود منتخبات معينة داخل مجموعة ألمانيا في كأس العالم وأشار إلى اهتمامه في الوقت الحالي بالخطط والتدابير الترابطية بنتائج القرعة وحتى انطلاق البطولة في

هونغ كونغ - د ب أ: جدد المنتخب الياباني فوزَه على نظيره هونغ كونغ بأربعة أهداف نظيفة في المباراة التي أقيمت الأربعاء على استاد هونغ كونغ ضمن منافسات المجموعة الأولى في تصفيات كأس آسيا 2011.

وتقدم المنتخب الياباني في الشوط الأول بهدف ماکوتو هاسيبه في الدقيقة 33 قبل أن يضيف ثلاثة أهداف في الشوط الثاني عن طريق هيساتو ساتو وشونسوكي تاكامورا وشينجي اوكازاكي من ضربة جزاء في الدقائق 75 و84 و91.

وكانت الجولة الأولى التي جمعت بين الفريقين في الثامن من تشرين أول/أكتوبر الماضي انتهت بفوز المنتخب الياباني بستة أهداف نظيفة.

وانفرد المنتخب الياباني بصدارة المجموعة الأولى برصيد تسع نقاط من أربع مباريات وبفارق ثلاث نقاط أمام البحرين التي تلحق يوم الأربعاء أيضا مع اليمن في النامة، مقابل ثلاث نقاط لليمن في حين تتدوّل هونغ كونغ ترتيب المجموعة بلا رصيد من النقاط. وافقت ماکوتو هاسيبه التسجيل للفريق الياباني في الدقيقة 33 مستغلا عرضية رائعة من اتسو تو

العقوبة بعد ان قدمت الحكومة العراقية تعهدا بعدم التدخل بشؤون اتحاد كرة القدم إلى حين اجراء انتخاباته. وقد منح الاتحاد الدولي نظيره العراقي تمديدا لمدة عام انتهى في حزيران/يونيو الماضي على امل التحضير لاجراء انتخاباته في نهاية العام الجاري لكن اخفاق الاتحاد والجمعية الاولمبية بشأن الاتفاق على لوائح الانتخابات دفع الفيفا تمديد جديد للاتحاد العراقي حتى نيسان/ابريل المقبل.

يذكر ان الاتحاد العراقي الحالي كان انتخب عام 2004 وفاز برئاسته حسين سعيد بعدما انسحب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الحالي رعد حودي من سباق الترشيح لهذا المنصب. وما بين اصرار اللجنة الاولمبية العراقية على المضي بحل اتحاد كرة القدم وتهديد الاتحاد الدولي، ما يزال الاتحاد العراقي يعتبر ان شرعيته مستمدة من ثقة هيئته عوميته.

واوضح رئيس الاتحاد حسين سعيد بأن «قرار حل الاتحاد غير شرعي ولا يستند الى اي مسوغ قانوني وان الاتحاد العراقي شرعي بكامل اعضائه وثقة الهيئة العامة به خير دليل

بغداد - أ ف ب: تواجه كرة القدم العراقية مصيرا غامضا وتقف على اعقاب عقوبات متوقعة بالاقبال من قبل الاتحاد الدولي (فيفا) بعد ان اهلل اللجنة الاولمبية العراقية 72 ساعة للتراجع عن قرارها بحل الاتحاد قبل ان يحال الامر الى لجنة الطوارئ التابعة له. وبعثة رسالة الى اللجنة الاولمبية العراقية الى تأكيد رفضها وسرعة الفيفا ومضيها بقرار حل الاتحاد وتشكيل هيئة مؤقتة لإدارة كرة القدم ما سيفتح الباب امام عقوبات منظره.

واكدت اللجنة الاولمبية العراقية «عدم التراجع عن قرار حل اتحاد كرة القدم الذي أصدرته الاثنين، رغم تهديد الاتحاد الدولي بإيقاف العراق».

وقال عضو المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية العراقية سمير الموسوي لغفرانس برس في اول ردة فعل على قرار الاتحاد الدولي «ان اللجنة الاولمبية لم ولن تتراجع عن قرارها وهي ماضية في تنفيذها مهما كانت التبعات التي تلحق بهذه القرار». يذكر ان الاتحاد الدولي علق عضوية العراق وجمد اتحاد صيف العام الماضي على خلفية تجريد اللجنة الاولمبية العراقية، لكنه رفع

تجريد العداء البحريني رشيد رمزي من الذهبية الاولمبية لسباق 1500 م

المنامة - أ ف ب: أعلن امين عام اللجنة الاولمبية البحرينية الشيخ احمد بن حمد آل خليفة ان اللجنة الاولمبية الدولية جردت العداء البحريني رشيد رمزي من الميدالية الذهبية لسباق 1500 م التي احزها في اولياد بكين، بسبب تناوله مواد محظورة.

وقال امين عام اللجنة الاولمبية البحرينية رشيد رمزي في تاريخ في اتصال هاتفية الأربعاء «تسلمت اللجنة الاولمبية البحرينية خطايا من لجنة الانضباط في اللجنة الاولمبية الدولية اعتماد من مكتبها التنفيذي برئاسة جاك روغ بضمّن قرار تجريد العداء رشيد رمزي من الميدالية الذهبية لسباق 1500 م».

وتابع «كما طالبت اللجنة الاولمبية الدولية العداء باعادة الميدالية الذهبية في اسرع وقت ممكن»، مشيراً الى ان «اللجنة الاولمبية البحرينية ستصدر بيانا حول هذا الموضوع».

غرامة لاتليتيكو بسبب جماهيره

مديريد- رويترز: عاقب الاتحاد الاسباني لكرة القدم نادي اتليتيكو مدريد بغرامة مالية بلغت 150 يورو (224 دولارا) بسبب اصابة مانويل بلجرينى مدرب نادي ريال مدريد في الوجه نتيجة القاء شيء عليه من المدرجات خلال مباراة فريق العاصمة الاسبانية في السديري المحلي الاول لكرة القدم في السابيع من تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

واوقف الحكم المباراة لمدة دقيقة تقريبا خلال الشوط الثاني بعد اصابة بلجرينى الذي قلل من شأن الحادث في المؤتمر الصحافي الذي اعقب المباراة. واكدت متحدثه باسم الاتحاد الاسباني لكرة القدم الغرامة الاربعة. وسيق وعوقبت اتليتيكو مدريد بغرامة أكثر من مرة بسبب افعال جماهير مشجعيه.

البرتغالي رونالدو

قد يعود لتدريب ريال مدريد غدا

ابول/سبتمبر الماضي وتفاقت الاصابة اثناء لعبه مع منتخب البرتغال بعدما بعشرة ايام. ولم يخض رونالدو اي مباراة منذ ذلك الحين لكنه قد يشارك مع فريقه في مباراة امام ريسنغ سانتندر في الدوري الاسباني يوم السبت او امام زوريج السويسري بدوري ابطال أوروبا يوم 25 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري.

وقال ريال مدريد بموقعه على الانترنت ان رونالدو الذي بدأ التدريب الخفيف بعيدا عن الفريق خضع لفحص اليوم من قبل الطاقم الطبي للفريق والطبيب الهولندي نيك فان ديك الذي عالجه من اصابة في نفس الكاحل العام الماضي.

واصيب رونالدو في اواخر شهر

مديريد- رويترز: قال ريال مدريد الذي يناقش في دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم ان فحوصا أجريت على الكاحل المصاب لكريستيانو رونالدو اظهرت ان تعافى الجناح البرتغالي يسير وقلقا ما هو مخطئ له وسوف يعود للتدريب بشكل كامل يوم الجمعة المقبل.

كأس الأمم الأفريقية 2010:

حضور رسمي وفني لحفل القرعة غدا

لواندا - أ ف ب: ستشهد قرعة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقررة في أنغولا بين 10 و31 كانون الثاني/يناير المقبل حضورا سياسيا وفنيا ورئاسيا غدا الجمعة في العاصمة لواندا.

وسيشهد الحفل الذي سيقام في مركز جديد للمؤتمرات بني خصيصا للمناسبة في ضاحية تالاتونا الجنوبية مشاركة الفنان الكونغولي باب ومبيا ومغنين أنغوليين آخرين.

وكان مدرب الأهلي المصري السابق والذي يتبع بكاريما الذي يحكم البلاد الفنية بالنظر منذ 30 سنة، إلى جانب رئيس الاتحاد القاري الكاميروني عيسى حياتو، وأعضاء آخرين في لجنة التنظيمية.

وسيحضر ممثلون عن 16 دولة مشاركة في النهائيات كي

لواندا - أ ف ب: ستشهد قرعة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم المقررة في أنغولا بين 10 و31 كانون الثاني/يناير المقبل حضورا سياسيا وفنيا ورئاسيا غدا الجمعة في العاصمة لواندا.

وسيشهد الحفل الذي سيقام في مركز جديد للمؤتمرات بني خصيصا للمناسبة في ضاحية تالاتونا الجنوبية مشاركة الفنان الكونغولي باب ومبيا ومغنين أنغوليين آخرين.

وكان مدرب الأهلي المصري السابق والذي يتبع بكاريما الذي يحكم البلاد الفنية بالنظر منذ 30 سنة، إلى جانب رئيس الاتحاد القاري الكاميروني عيسى حياتو، وأعضاء آخرين في لجنة التنظيمية.

وسيحضر ممثلون عن 16 دولة مشاركة في النهائيات كي

لندن - أ ف ب: سيعتمد نجم ارسنال الانكليزي الولي الهولندي روبن فان بيرسي الذي اصيب في كاحله السبب الماضي خلال مباراة بلاده مع ايطاليا طريقة غريبة لتلقي العلاج، حيث سيلجأ الى ربة منزل صربية كانت قد شفّت زميله السابق داتكو لازوفيتش.

وكانت التوقعات الاولى التي صدرت عن الاتحاد الهولندي السببت تشير الى ان فان بيرسي قد يغيب عن الملاعب لعدة اشهر، الا ان ارسال اكد ان غياب نجمه سيكون لسته اسابيع تقريبا. وسيلجأ فان بيرسي الى ربة منزل صربية نصحه بها المهاجم الصربي داتكو لازوفيتش زميله السابق في فينورد ووتردام، عن طريق فرك المشيمة

«بلاستا» على المنطقة المتضررة في جسمه، وهو ما لاقى نجاحا في حالة لازوفيتش. ويتوقع ان ينتقل فان بيرسي الى بلغاردا بموافقة مدرب الفريق الفرنسي ارسين فينغر، للعلاج على يدى ماريانا كوفاتشيفيتش التي تملك سمعة هائلة في سرعه شفاء مرضاه.

وكان لازوفيتش لاعب ايندهوفن حاليا، زار السيدة الشهر الماضي بعد اصابته بتمزق عضلي كان يتوقع ان يبعده نحو خمسة اسابيع عن الملاعب، لكن بعد فرك سائل المشيمة على منطقة اصابته، عاد الصربي الى الملاعب بعد اسبوع واحد على اصابته.

وتضم لائحة السيدة الصربية نجوما صربيين عدة في الدوري الانكليزي

فان بيرسي يلجأ الى ربة منزل صربية لتلقي العلاج

«ميرمير لبع» تلقوا العلاج عن طريقها، مثل مدافع مانشستر يونايتد نيمانيا فيديتش وجناح «القباطين الحمير» الشاب زوران توشيتش، مدافع تشلسي وكثرت صحيفة «إيلي ميور»، البريطانية ان كوفاتشيفيتش تقوم باستعمال «بلاستا» الاصححة والأبقار للحصول على السائل، لتصبح الربطة أقوى في المنطقة المصابة. وبعدها يقوم الأوكسجين والمواد الغذائية بتسريع عملية التعافي، لتصبح الربطة أقوى من قبل. وكان الطبيب الألماني هانس مولر فولفهارت عالج بطرق مشابهة للانكليزيين مايكل أوبن وستيفن جيرار وجوناشان وودغايت والبرازيلي رونالدو.

5 لاعبين في اللاحة النهائية بينهم لاعبان عربيان لجائزة أفضل لاعب آسيوي لعام 2009

في المنافسة يفضل عدد المرات التي حصلوا فيها على جائزة أفضل لاعب في هذه المباريات. وكان الأوزبستاني سيرفر دجباروف فاز بجائزة في العام الماضي. توزع أيضا جوائز عديدة في جائزة ماسة الاتحاد الآسيوي وجائزة أفضل لاعب شاب، وأفضل لاعبة شابة، وأفضل مدرب وحكم وحكم مساعد وحكمة مساعدة ومراقب ومراقبة للمباريات وأفضل ناد (يوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي والاتحاد السعودي والكويتي)، وأفضل منتخب للرجال والسيدات وأفضل اتحاد وطني فضلا عن جائزة اللعب النظيف.

كوالابور - أ ف ب: كشف الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القائمة النهائية للمرشحين لجائزة أفضل لاعب آسيوي لعام 2009 التي سيتم الإعلان عنها في 24 الحالي في كوالالمبور. ويستمر خمسة لاعبين في السباق الأخير لنيل الجائزة هم البحريني سيد محمد عدنان والسوري فراس الخطيب هادي عقيلي.

تألق المرشحو الخمسة خلال المباريات التي خاضوها مع منتخباتهم وأنديهم خلال مباريات مسابقات الاتحاد الآسيوي المختلفة بالإضافة إلى تصفيات كأس العالم، ونجحوا بالبقاء



مصر والجزائر مباراة كرة وليست حربا

هل حقاً الشعوب العربية ضائعة تائهة لم تعد لديها قضية قومية؟ هذا السؤال يُطرح بقوة كل فترة وخاصة هذه الأيام مع ما يحدث من ضجيج وصخب وتعصب اعلامي وشعبي في مصر والجزائر.

فمنذ شهرين وطول الحرب يدقها الإعلام ويتفاعل معها الشارعين المصري والجزائري في انتظار مباراة كرة القدم المرتقبة بين الفريقين يوم 14 تشرين الثاني (نوفمبر) وكلما اقترب موعد المباراة ازداد الوضع الاعلامي والشعبي في كلا البلدين سخونة وتعصب حتى وصل الأمر إلى صدور تصريحات سياسية للتهنئة بل اخبار متفرقة عن حضور الرئيسين المصري والجزائري المباراة.

العجيب انها مباراة في كرة القدم تلك الكرة الجلدية المنفوخة بالهواء التي يتصارح كل لاعب من أجل ركلها وتنظيم اللعب بها حتى الوصول الى شبكة الخصم ليعلم فرحته بالهدف والذي يشاهد الشارع المصري والجزائري لا يصدق أنها مباراة في كرة القدم فقد بلغ التعصب للمباراة أعلى معدل له حتى لم يعد حديث للكبير والصغير الشباب والنساء والاطفال في العمل وفي كل مكان الا الحديث عن المباراة.

الحقيقة إنها مباراة في كرة القدم في لعبة رياضية وليست صراعاً على أرض أو مقدرات.

والسؤال الذي يطرح نفسه من المستفيد من الخصومة والتعصب بين شعبين مسلمين عربيين الى هذا الحد من الكراهية والبغضاء اليبس أعداء الامة وأعداء نهضتها وتقدمها هم المستفيدون.

وماذا يحدث لو انتصر الفريق المصري أو حتى الجزائري هل سيفتني بالهزيمة شعب الفريق المهزوم؟ أم هل ينتهي الفساد والاستبداد في بلد المنتصر أو تحصل دولة الفريق المنتصر على السلاح النووي وقوى الردع وتحجز مكاناً في مجلس الامن ويكون لها حق الفيتو مع الدول الخمس ليكون ستة دول بينهما دولة عربية مسلمة؟

أم هل بالانتصار الكروي ستخاف دولة الاحتلال الصهيوني وتتسحب من فلسطين ويجرح الأقصى ويتحرق عشرة آلاف أسير فلسطيني ويهرب الصهاينة الى البحر ليعودوا الى بلادهم.

أم هل ترعد فرائض دول الاحتلال في العراق وأفغانستان وينسحبوا سريعاً؟ الاجابة أبداً لن يحدث أي شي من ذلك.

نعم لن يحدث شيء مطلقاً بل مجرد فرحة الفائز ومن ورائه الشعب ينسى همومه لبعض الوقت وحزن للمهزوم يزيد شعبه هموم لبعض الوقت ثم يرجع كل شيء لما سبق لأجدي.

ويبقى أنني لا أنكر أن لعبة كرة القدم لعبة جميلة ومسلية وقيل كل شيء رياضة لعبناها صغاراً وشباباً ولما كبر السن وزادت الأعباء اكتفينا بالمشاهدة نشجع ونسعد بالنصر الكروي ولكننا لا ننسى همونا بالكرة ولا اهدافنا وقضايانا القومية بلعبة الكرة فما زال الأقصى أولى القبلتين تحت الاحتلال بل يسعى الصهاينة لهدمه ومازلت الدول العربية من دول العالم الثالث المتأخر المتخلف ومازلنا نستورد كل شيء حتى من فينتام.

وأخيراً في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) سانشج الفريق المصري وأسعد بانتصاره وأحزن لهزيمة الفريق الجزائري الشقيق المسلم العربي ولكن كل ذلك يبدأ وينتهي تماماً خلال 90 دقيقة فقط وليس شهرين قبل المباراة وشهرين بعدهما.

مع خالص تمنياتي أن يحقق كل متعصب في الاعلام والشعبين المصري والجزائري الى أنها مباراة في الكرة وليست حرباً يا اخوة الاسلام والعروبة.

مدوح اسماعيل محام وكاتب
Elsharias@hotmail.com

حرب الكرة المطاطية

تابع السجبال الإعلامي بين الجزائر بلد الملايين شهيد وبين مصر أم الدنيا وقاهرة العزى خلال الأيام الخوالي وخلال هذه الأيام وما زال السجبال مستمرا، وأدعو الله ألا يتحول إلى حرب سياسية وعسكرية تأكل الأخضر واليابس، وما ذلك على العرب بعبء، كنت أتمنى على الإعلام في كلا الدولتين أن يكون على قدر المسؤولية، وأن لا يؤجج نيران الفتنة لعن الله من أيقظها، رغم ان الوقت ما زال متاحا.. وكنت أتمنى على الساسة أن يصدروا أوامرهم للجم هذا الإعلام المدمر بدل تغذيته بالكراهية؟!

معاذ محمد

ألم يبق لنا من مشاكل الا الكرة؟!

كره القدم شيء جميل جدا ان تلعبه وتمارسه، اما ان تصبح بهذا الشكل فهذا أصبح جنونا حقيقيا، ولو كنت مسؤولا او رئيس دولة لقمتم بما يلي: اولاً، اغلق جميع النوادي ارياضية الرسمية فقط. اما هذا الجنون فهذا مرفوض جملة وتفصيلا، ثانيا اعراف ان الناس سوف تقول عني مجنون ولكني مصر على ان هذا الشيء لا يجوز ان يكون خاصة في بلاد تعاني من الفقر والامية.

قادر حمدان

حرب داحس والغبراء!

تالله انني في حركة وكرب شديد عندما ارى الملايين من الشعب الواحد والامة الواحدة في مصر والجزائر ينساقون وراء الاعلام المضلل، الذي لا يخلو من لانكية شوفينية مقبته وفرنوية بائسة.. اهي عبودة للجاهلية بااحاد طارق ابن زياد وابن باديس وعمرون بن العاص وقطر؟! اخشى من ان يكون العدو الصهيوني قد عرف مكنم الداء ويقوم بتوجيه دعوة للانتخابات العربية بلعب مباريات في فلسطين المحتلة تقوم على اثرها حرب شبيهة بحرب داحس والغبراء، وبذلك يعيد التاريخ نفسه.

احمد عبدالله - السويد

عيب هذا التشنج والاغاني والوطنية

لا اعتقد انني من مشجعي هذا الفريق او ذاك ولست مبتهجا، بل انا حزين فعلا لتردي العلاقات بين البلدين بسبب مباراة كرة قدم، لا بد ان يكون فيها غالب ومغلوب، وهذا لن يقرب نهاية العالم، لكن ما لاحظناه على التلفزيون المصري الرسمي يظهر وكان مصر الرسمية تنظر الى المسألة كقضية قومية، وعودة الى بعض الاغاني التي كانت تعد حكرا على عهد عبد الناصر، مثل اغنية صورة مثلا لعبد الحليم حافظ. لا اعتقد بالطبع ان أي عربي يمكن ان تستغزه اذاعة هذه الاغنية لكنها حالة استهجان لا عادة بها بعد كل هذه المدة، وبالْحَقِيقَةُ لا اعرف لماذا هذا التشنج المصري ورد الفعل الجزائري على ما حدث، رد الفعل الذي افقدنا خلال وبعد احداث عربية جسام تستدعي تركيز الضوء عليها، مثل تهويد القدس وحالة القمع التي يتعرض لها الفلسطينيون والمشاكل الاخرى التي لم يتعرض لها الاعلام العربي كما يجب.

علاء عيسى

يا شماتة اسرائيل فينا!

كرة القدم هي اختراع صهيوني مظهرها مثل اندية القمار والروتاري وتجارة الدعارة وتجارة المخدرات، وهي من مقومات السياحة الاساسية.. واخترعت من اجل التفرقة بين الرجل واخيه في البيت الواحد والتفرقة بين الرجل وجاره في الشارع الواحد مثل الاهلي والزمالك.. والتفرقة بين اهل القطر الواحد مثل القاهرة والاسكندرية وبورسعيد.. حتى نصل الى العداة بين شعوب الاقطار مثل مصر والجزائر والسعودية.. هذه هي سلعة ال صهيون، وللأسف قد اشتريتها.. او بالاحرى شربناها.

حسن علاء الدين

الطريق نحو التنمية في ليبيا

التنمية وبناء الإنسان والتطوير والتغيير هو الاتجاه الصحيح في بناء الامم فالإنسان هو الركيزة الأساسية للتنمية البشرية.. التنمية التي هي احداث مجموعة من التغيرات الجذرية في المجتمع بدءا ببناء القدرات الإنسانية وخاصة المعرفة وثمة يشمل المجالات الصناعية والمدنية والسياسية والزراعية والاقتصادية وتمكين الإنسان من إشباع حاجاته

دون جعل المجتمع الغربي مقياسا ومعيارا للمجتمع العربي فلكل خصوصيته، ونفرض ربط التنمية فقط بالاحتياجات المادية فقط بالتنمية وان كان اللفظ العربي يختلف في معناه عن اللفظ الاجنبي فكلمة تنمية تعني النمو وهو في مفهومه اللغوي العربي يعني أن ينمو ويزداد من «ذاته» بينما لفظ Development الاجنبي يعني التغيير والتوسع والتطوير والتغيير الجذري والكامل واستبداله بأخر بالكامل أكثر من كونه النمو لذاته، وهو نتاج متغيرات اجتماعية وزيادة سريعة في مستوى الإنتاج على أن يكون محورها الإنسان وان تكون لجميع الناس بتساوي الفرض وليس لفئة الشطار والحقاق الأواثل في الحضور و أبناء وأقارب بعض المسؤولين في هذه الطريقة تنتكس المساواة وتنحصر المنفعة والتنمية والتطوير في فئة:، فإعلان الأمم المتحدة للتنمية عام 1986 «الحق في التنمية» الذي طالب بأن تكون التنمية حق من حقوق البشر وليس فقط مطالبا حكوميا تنتشده وتطلبه الدول . وحتى لا تظلم الاجيال القادمة بسبب استنزاف الاجيال الحاضرة جميع الموارد ظهر ما يعرف بالتنمية المستدامة Sustainable development والتي جاء تعريفها في مؤتمر الأمم المتحدة عام 1987 «التنمية التي تلبى احتياجات الجيل الحالي دون الاضرار بقدرة الاجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة»، فالتنمية هي مشروع احداث تغيرات جذرية في المجتمع الهدف منها الرقي به مصحوبة بتغيير واصلاح اجتماعي لتصل إلى مرحلة الإشباع والاكتفاء الاقتصادي للمجتمع وأفراده فتطوير الإنسان وتطوير تنمية مقدراته تدفع لنمو صحيح للمجتمع واستقراره كما يجب حماية الغير وذوي القدرات المحدودة من جشع الحذاق والسطار حتى



شظايا الأزمة الاقتصادية العالمية

اليس من الطبيعي بعد سنوات من السير وراء هذا النظام المصاب بالرمد أن يظهر مرض جديد لا علاج له يمكن أن يصلح عليه جنون البشر وأن يعلن قطيع المستهلكين إضرابا. تركت موضوع الأزمة جانبا ونهيت للجولس في الشرفة. كم أحب أن أبقى وحيدا في البيت. أعشق تلك اللحظات الجوفاء والتافهة التي أقضيها مع نفسي، هامسها وتهامسني، اشكيها همومي وتكشف لي عن أسرارها الدفينة بعد أن أتعهد بعدم إفشائها للأن الأعلى. أحسست بانني مجرد ورقة ملقاة على الهامش تنظر الى ما يحدث باستغراب. لم أعد أحاول حتى أن أفهم. أصبحت اكبره بذل أي مجهود وبتت أؤمن - بعد الله طبعاً - بأن الرجل الذكي هو الذي يأخذ الأمور على حالها ولا يحاول التفكير فيها لأن التفكير - كما قال فرناندو بيسوا - يضر بالعيين.

جواد أمهمول
Jawad.amahmoul@gmail.com

الاخر في مهنته في «الحرمة» والكذب هذا النموذج ينطبق علينا وعلى انتخاباتنا التي لا تعدد عن التضعة والتسعين في المئة ادعو ان نحول علمنا العربي الى امارات وممالك واضحة المعالم والحكم وان لا ننتخب ولا تحزنون وتكون الورثة في الدول غير الملكية هي المطلب الشعبي وان اي حاكم او رئيس يريد التنازل عن الحكم علينا الخروج فورا في مظاهرات صاخبة الى الشوارع لان الرئيس لا يخطئ ولا يستقيل ابدا. اعتقد ان هناك عناصر مشتركة تتوافق مع حالتنا وحالة البلدة الامريكية بمئتين سنة وعناصر المسرحية الديمقراطية المكشوفة هي بالوسط كإفخاض الرافضة المعروفة فهناك دول صغيرة في العالم افقر منا مثل غانا في افريقيا تتقدم في انجازات ديمقراطية مميزة ونحن ما زلنا نصر على ان الانتخابات تسعين بالمئة وان الابن هو الورث الشريعي وان الرئيس عليه ان ينتقل من الكرسي الى المقبرة.

عوني حدادين
awni.haddadin@yahoo.com

اصدر هذه الفتاوى لي لمسمعوا سوى ضجيج الصمت المخجل الذي يطيبط على الاكتاف معاتباً وقد يكون مرحباً، فالخطيب الذي يفصل العتب عن الرحيب اخفتي ولم يعد له وجود .

الساحة الاسرائيلية مليئة برجال سياسة ومسؤولين، من وزراء واعضاء كنيست، يتكلمون ويصرخون بلغة وافكار عنصرية مخيفة تستحق ان توضع في السخحات الاولى في (توراة الملك) وهؤلاء جزء لا يتجزأ من وليمة العنصرية التي تعد دائما على موائد الغوغائية والكراهية .

عندما يجتمع تجار المواشي (تجار التصريحات والعبارات العنصرية) مع اللحامين (الذين يصيدون الفتاوى) تكون حقيقة الواقع الصعب والمأزق والتفك المظلم .

ازاء هذا الوضع السياسي العنصري، الذي يؤكد المثل العربي (لا يسقط التفاح بعيدا عن الشجر)، يسقط اصحاب الفتاوى تحت الشجر ويلتقوا مع اصحاب التصريحات

النارية ليكونوا معزوفة سيصل لحنها النشاز للأجيال. والتاريخ على هذه الألمان قد تسرق حيزاً منه وتلقي بظلالها على صفحاته.

اما نحن فلا نستطيع التقاط التفاحات المعطوبة، بل علينا فقط مراقبة التفاحات المعطوبة بحسرة العاجز المشلول، ومراقبة بزوغ فجر الفرج .

شوقية عروق منصور
Best of star@maktoob.com

شظايا الأزمة الاقتصادية العالمية

يركض طويلا لا بد أن ينهار في يوم من الأيام. ومن يدري فقد يصاب بسكتة قلبية ويموت. لقد أصبح الهاجس الوحيد للواحد منا هو امتلاك الأشياء أصبحت نقضي أوقاتنا في شراء كل شيء أو التفكير في ذلك. لم تعد تكفي بالضروريات لأنه، بكل بساطة، لم تعد هناك ضروريات. لم تعد رغباتنا قابلة للإشباع وتحولت إلى جيب عميق لا حد له. وطبعاً الذي استغفاه من ذلك هم رجال المال والأعمال. بذكاء بالغ ظل هؤلاء يستيقظون ورغباتنا ويحولونها إلى سلع تعرض في الأسواق. وفي نفس الوقت كانوا يتعمدون، بسبق الإصرار، جعل كل سلعة غير قابلة للاستجابة بشكل كامل للرغبة التي خلقت لأجل إشباعها. والسبب هو أنهم يريدون استغلال إحساننا بالنقص ليدفعونا بعد أيام أو شهر للتخليص مما اشتريناه لافتناء سلعة جديدة أكثر قدرة على الإشباع مستفيدين من تواطؤ مجموعة من الأنظمة الاجتماعية معهم كالموضة والتباهي.

الضحك على الذقون

اشعر بقرق شديد من اخبارنا السياسية العربية المملة والمضحكة من هراء المصلين وكذب السياسيين..مسرحيات هزلية وكليبات عارية واحتفالات انتخابية ومصالحات عربية شكلية في اطوار الضحك على الذقون..ومشاورات ثنائية ووطنية اعلامية لا اعرف الى هذه اللحظة على ماذا يتصلحون وعلى ماذا يتخاصمون فانا في حيرة من امري وتصريحات مملة تجعلك وانت على شاشة التلفاز او الانترنت ان تقلب وجهك لتشاهد قناة اخرى او راقصة عربية لا فرق تبعد قليلا عن قيادات عارية واكاذيب مكشوفة.. والاهم من ذلك انهم يتصلحون في نفس الغرفة ويتشاجرون في ردهات الفنادق ويخرجون علينا على انهم تدارسوا الاوضاع والقضايا -بعمق - واصدروا بياناً يحذرون من...؟

تذكرت قصة في احدي المدن الامريكية حصلت زمن جورج واشنطن حيث اصدر الرئيس مرسوما لانتخابات الكونغرس

فتوى حاخامات المواشي واللحامين

مثل أرجنتيني يلخص العلاقة بين السياسة الاسرائيلية والتصريحات العنصرية المتدفقة من افواه الوزراء والمسؤولين وبين الاحكامات الذين يرون انهم اوصياء على ارض اسرائيل وعلى الشعب الذي يحق له ان يطرد وان يستولي على الارض وان يصادر كل شيء وان لا يمنح حق الحياة للأخرين خاصة الفلسطينيين لأنهم اعداء، والعداوة تنتج فتاوى تمييز تطليح التاريخ بأرهاب يحصل الى حد استخدام الدين في تمرير المخططات الجهنمية.

(الفندق الذي ينزل فيه تجار المواشي ينزل فيه للحامون) هذا المثل الذي يرفض تصديق براءة (تجار المواشي حين يحضنون للحامين) وهم يعلمون انهم يقفون على ذات الخط مع هؤلاء الذين يذبحون ويحولون الذبائح الى نهج يفتل السلام الذي يتسلل من تحت السكاكين .

من تعجب من صمت الكثيرين حين دوت فضيحة (توراة الملك) هو كاذب !! من غطى الواقع بحجرين من اللث والدوران هو مخادع ويعرف ان الحقائق اكبر واوسع من (توراة الملك) بالطبع لانكتب عن توراة فيها الكلمة الالهية والنور الانساني الذي يقدر قيمة الانسان ويرفعه الى مرتبة القدسية، بل كتبت عن كتاب توراة كشفت عنه وسائل الاعلام الاسرائيلية ومر مرور الكرام، لم نسمع ونرى الرفض والاستهجان

الذين توقعوا ان تهرع منظمات حقوق الانسان والامم المتحدة وبابا الفاتيكان في اعلان الرفض ومحاسبة من

«مُبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رمضان جربوع*

من الحائزين البالغة الخطوة الاستعمارة بأجهزة الدولة وإدارتها التي يتبوأ المركز الرئيسية فيها نفر، على قتلهم، من الذين أعطواو حال البلاد في عملية الإصلاح الاقتصادي والسياسي والإداري، هذه ببديهية لا تحتاج لبرهان، فمن المنفق عليه أن الذي أفتى عمره في إدارات الدولة التي تهزلت وحاقها العطب خصوصا في قطاعات التعليم والصحة (إلى آخر القائمة) لن يستطيع أن يتألف مع تيار الإصلاح ومتطلباته، لأن هؤلاء جرميتهم هي ذواتهم وسيرتهم، وهي في معظم الأحوال غير سارة، فعلى الرغم من الأموال الطائلة التي وضعت تحت تصرفهم لم يحسنوا التصرف، إما لجهل وقلّة كفاءة وإما لمعلم وجشع، لم يحسنوا الأداء ولم ينجزوا بل ولم يستطيعوا حتى الحفاظ على ما أنجز في مسيرة التنمية.

وعلى الرغم من ذلك، هنالك أفراد اثبتوا جدارة وإخلاصا واندماء للوطن وسانيته، استبعد البعض منهم وانزوى الآخر خشية على النفس. وهنالك آخرون من ذوي الكفاءة والجدارة إلا أنهم لم يستطيعوا التكيف والتألم مع ثقافة الفساد وانعدام الخبرة وتنصيب لاد يستحق على رؤوس الدوائر، فلم يلتحقوا أصلا.

كيف تتعرف على الطائفتين؟

الطائفة الأولى التي نحذر منها نجدها ما تزال راسخة في أهم إدارات الدولة، ويكفي اشتراط تقديم إقرار الشفافية والتحقيق مما يرد فيتها حتى نراهم وقد سابقوا الريح في اتجاه آخر، اتجاه لا يمت للإصلاح بصلة، وهؤلاء لا بد من إعمال القانون وإنفاذه عليهم، ونحن لدينا في ليبيا ترسانة هائلة من قوانين محاربة الفساد ابتداء

لا... الأمن ليس أهم من الديمقراطية!

د. خالد سليمان*

■ البعض، سواء عن حسن نية أو سو ة نية، يتجشمون عناء الحمامة عن معادلة خاطئة من الأساس قوامها: الأمن أهم من الديمقراطية؛ غير مدركين، عن عمد ربما، أنهم يعملون بذلك على المقايضة بين الطرفين، في صفة مشبوهة لصالح الأمن، الذي يراد له أن يعضد المشهد، وأن يغدو الشغل الشاغل لمحور الاهتمام ونقطة الارتكاز، بينما تنبذ الديمقراطية على رخص الواقع في المقابل، وتعامل كما لو كانت من سفاسف الأمور الهامشية، أو الكمالية على أحسن تقدير، التي لا سبيل إلى الحديث عنها على محل الجدل، أو ربما الالتفات إليها، في زحمة الانشغال الكلي بعظام الشؤون المصرية المتعلقة بحماة الأمن وتعزيز أركانه!

لكل المادونات المختلة الغرضة تتجاهل حقيقة مهمة وثابتة مفادها أن الأمن الداخلي لا يتهدد في كثير من الحالات إلا لعباب الديمقراطية، وأن ذلك الغياب هو الذي يقضي إلى تقوض الأمن. والتجارب الليبانية والعراقية والفلسطينية التي يتم توظيفها على نحو مغالط وملغو لإثبات العكس تؤكد ذلك؛ إذ أزعج أن الصراعات الأهلية في لبنان والعراق وفلسطين واليمن والسودان والصومال والجزائر... الخ، ما كان لها أي تداعى في الأصل في ظل أنظمة ديمقراطية صحيحة وناضجة.

ييموا أنظاركم معوبي صوب ديمقراطيات العالم الراسخة كلها، وراهن أننا نسجد صعوبة فعلية في إثبات تورط أي منها وهي تتفيا ظلال الديمقراطية في نزاعات داخلية دامية واسعة النطاق يمكن القلق جدبا بشأنها. على الأقل مقارنة بما حدث ويحدث في البلدان السكنية المحرومة من التمتع بضوابط الديمقراطية وصمامات أمنها.

لا ينبغي حديثنا بكل تأكيد أو يهدر الأهمية القصوى التي لا يمكن التهاون فيها لمسألة الحفاظ على الأمن وحراسته من كل خطر، فضمان أمن الناس أمر مقدس، لكن الارتماع دامية واسعة النطاق يمكن القلق جدبا بشأنها. على الأقل مقارنة بما حدث منه قد يؤدي إلى غرق المطاف إلى غرق القارب كله، وذلك ما حدث بالضبط للألمنة الشمولية البائسة في الاتحاد السوفييتي وأوروبا الشرقية، التي وضعت كل بيضياتها في سلة الأمن، فحافظت عليه بالحدديد النار وسوطه البسطار، غير مدركة أن ذلك سيكون مقتلها، وأنه سيستحل الغفرة الفاضحة التي ستندف منها جحافل

د. عمر الكبيسي*

■ من شروط الترشيح وفقا لتصرجات حمنية الحسيني رئيسة دائرة الانتخابات بمفوضية انتخابات البرلمان العراقي أن لا يكون المرشح قد أثير بشكل غير مشروع على حساب الوطن والمال العام؛ وإذا ما استثنيتنا الأثرياء من نواب الدورة السابقة وفقا للشكوف الفترض أنه قدمنها عن سياساتهم مشروحو الدورة السابقة قبل قبول ترشيحهم وفوزهم بالعوضي وبعد مرور أربع سنوات على عوضيتهم، اود أن أسمع إجابات من السيددة حمنية لاسئلة تم وتوضيح تصريحاتها منها: من من غير الأثرياء من من نوابنا لم تثرأ بشكل غير مشروع بالله عليكم؛ وماذا يعني الإثراء وما تعرفيه في نواحي الرشوة والسلطة؛ وتم منهم توفركم لشفاقيه عن اثرائه قبل وبعد ادائه القسم؛ وكم منهم سوف لن يقبل ترشيحه ثانية بسبب هذا الشرط؛ لا بل ماذا يعني الوطن والمال العام في مقاييس المفوضية والمرشحي؟

■ ما يتعلق الأمر بقضية حقوق الإنسان، فإن المغرب يستفيد من التصور المدرك عنه بأنه «أفضل من جيرانه». وفي الواقع، فإن سجل المغرب أفضل بكثير مقارنة بما هو سائد في دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما أنه أفضل اليوم مما كان عليه سجل المغرب قبل 20 عاماً. إذ إن ذلك يجب ألا يحجب حقيقة أن المغرب يسير الآن في الاتجاه الخاطئ.

إن الدول الأوروبية والولايات المتحدة لم تشد بالمغرب لأنه يحقق انتفاحا سياسيا فقط، بل أيضاً لأنه أظهر أن هذا الانتفاح لا يتعارض مع التعاون في مجال مكافحة الإرهاب. وقد كتبت وزارة الخارجية الأمريكية في عام 2007، بأن المغرب موجود «على الخطوط الأمامية في الحرب العالمية ضد الإرهاب» وهو «أحد حلفائنا الأكثر ثقة وقربا في المنطقة. إنه بلد يفتتح ويسير في طريق الديمقراطية، وأمة شرق أوسطية معتمدة تقوم بإصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية واسعة النطاق». من تلك السنوات، فاز المغرب بعد 700 مليون دولار لمدة خمس سنوات، كمنحه من مؤسسة تحدي الألفية المدعومة من طرف حكومة الولايات المتحدة.

في منتصف التسعينيات، بعيد انتهاء 38 عاماً من حكمه، خفف الملك الراحل الحسن الثاني من حدة القمع وأفرج عن السجناء السياسيين ووضع حدا لممارسة «إخفاء» المعارضين. وبعد وفاة الحسن الثاني في عام 1999، واصل

من قانون الكسب الحرام والجرائم الاقتصادية .. الخ.

الطائفة الثانية، ليس من العسير العثور عليها، فإلى جانب إقرار الشفافية والذمة المالية، هنالك السيرة الذاتية التي ستبني بذاتها عن مضمونها. وستظل عقبة إقناعهم بأن الأمور تغيرت وأن الإصلاح لم يعد حديثا وخطابا فقط، وهذا يتطلب حوارا جديا واتفاقا على برنامج عمل وصلاحيات محددة وضمانات لعدم التعرض لهم من قبل من لا يروق له «الإصلاح».

ولاكتساب ثقة الطائفة الثانية –الصالحة – لا بد من تغيير نهج العمل وآلية اتخاذ القرار، وهذا قد يتطلب تشريعا مدرسا وقتا قد يطول، ولكن في الإمكان الاستعانة بمؤسسات دولية مختصة في التطوير الإداري على أن يكون إلى جانبها مؤسسات مختصة في التدقيق والتحقيق (في العقود والمشتريات والتخطيط المبني على الواقع المعاش) ومنها مؤسسات حكومية غربية ومؤسسات مجتمع مدني غير حكومية ولديها الخبرة في محاربة الفساد وتقييم إنجازها وتحصيص ذلك الإعلان بالعمى والنية على اعتماد مبدأ الشفافية في كل ما يجري أو يحطط له. فعند اتخاذ القرار يجب، قبله وبعد، الإعلان عن موجهاته وبدائله المستبعدة، ولا بأس أن يكون ذلك على العلن في برنامج مفاعلية تستدعي تعليقات القراء والمساهدين والمستمعين، ذلك سيكون إزاء الحوار وضمانة لاتخاذ القرار الأقرب للصواب.

غير أن الأشخاص، على أهميتهم، لن يكونوا العنصر المهم الوحيد، فلنجاح أي مشروع إصلاحي لا بد من تفاعل المواطنين معه، والمواطنون، كما الوطن، يعانون من تأثير سنوات تسلط الطائفة الأولى على مجريات الأمور حيث انعكست ثقافة

القوى الديمقراطية لتكتسح المكان؛

الدعوة للانحياز التزمزت للامن، لا تكون فيما يبدو إلا على حساب الديمقراطية، لتمثل مجرد كلام حق يراد به باطل؛ إذ أن تخويف الناس من «جمع» انغلات الأمن لا يكون في كثير من الحالات من أجل سواد عيني الأمن وصيانته في المقام الأول، بل يأتي بصدح تكم انفس المنظمات الديمقراطية وقصصة اجنتحتها، وهذا بالطبع لا يخدم إلا بعض الفئات المتسلطة والانتهازية المنفعثة من استمرار ذلك الوضع المعتل على ما هو عليه، عبر إرهاب الأصوات التي تنجرأ على المطالبة بفتح ملفات الديمقراطية ولديها وعلمها؛ وبمعها؛ بثمة أنها تتأمر من أجل تهديد الأمن ونثر بذور الفرقة والشقاق في أوصال الدولة والمجتمع.

من الواضح أن المرء لا يحتاج إلى درجة متقدمة من الذكاء أو القدرة على الملاحظة حتى يدرك، وبجلاء، أن اهتماماتنا في ظل الإرادة المغفلة والتضخيم المبالغ به للعديد الأمن، في بعض المشكلات هنا وهناك، تتفاد راحة وتنصب على النقاش في المسألة الأمنية بصورة شبه حصرية، وكأننا بلعنا الطعم وانطلت علينا الحيلة، فلم نجد بعد الوقت أو العزيمة أو حتى البربر لجرد الكتابة عن شؤون الديمقراطية وشجونها، وحقيقة عيايها الموجه، وهذا بالضبط فيما يبدو هو المطلوب.

والصادم في الأمر أن تلك المشكلات «الأمنية» التي نستنرف جميعا جهودنا ووقتنا وأعصابنا في التعاطي معها، تشخيصا وتحليلا، ومكافحة وتذليلا، لا تنتهي ولا تتردد أن تنتهي، بل تبدو ميالة إلى التكاثر والتضخم؛ ما يوحي بأن الإشكالية الحقيقية والحل الحقيقي قد يكمنان في موضوعة أخرى يتم التعميم الكلي عليها،

أزع أمنا ليست لا موضوعة غياب الديمقراطية الجدية، بل تغييرها!

العادلة المائثة المحقة لدينا بحاجة ماسة ولمحة إلى إعادة ضبط وتوئين؛ بحيث تنطوي على اهتمام عادل ومتكافئ بالشقين الرئيسيين منها: الديمقراطية والأمن، اللذين لا يمكن ضمان بقاء أحدهما طويلا في ظل الاستهتار بحياة الآخر، مع أنني أميل شخصيا إلى القول بوجوب إعطاء الأولويات والاهتمام بنسبة أكبر للأول منهما، فالديمقراطية العافاة التي تضح بالحياة لطلما كانت الجسر الذي يضمن عبور الناس إلى شطوط الأمن، دون أن يصدق دائما العكس؛

وباستحضار الكلمات القدرسية في صدقها للراحل الكبير عبد الرحمن منيف، ننهي هذه المقالة فنهتج: الديمقراطية أو لا ... الديمقراطية واما!

* باحث اردني

من منهم أثرى بشكل مشروع يا مفوضية الإنتخابات؟

كلام محزن ومضحك في آن وحده يا حمديه! صدقم انتمسك انكم دولة او حتى سلطة وانكم برلمان وانكم قطاب عملية سياسية وان انتخاباتكم زنيهة وانكم تؤسسون لديمقراطية حاكمة. لو كانت المفوضية زنيهة ومهتية ما كلفها طلب الملفات التي هدد رئيس الحكومة

المزعومة دولة المالكي النواب بايرازها لكشف فسادهم واثراتهم اللامشروع يوما واحدا من الوقت. ولو كان النواب انفسهم زنهاء لما تردوا في كشف فساد المفوضية تففسها ولو كان دولة المالكي زنيها نفسه لما تستر وعارض كشف ملفات زورهه وحكومتها

ولو كانت لجنة النزاهة في مجلس النواب زنيهة لما انتصعت لتهديدات هيئة النزاهة التي هدد احدها الآخر بعدم النزاهة حتى ضاع بين المواطنين معنى النزاهة في العراق كله. برلماني بريطاني اقبل بسبب شرائه كرسيا او اثاثا اضافيا وآخر سبب صرفه مبلغا بسيطا لصيانة حديقته ووزراء استقالوا بسبب علاقات مشبوهة او استغلال وظيفي بسيط في هذ الدولة المشحورة او تلك، وميتران يحاكم اليوم بسبب استغلال وظيفي قبل ان يصبح رئيسا لفرنسا بخمسة عشر عاما حين كان امينا لدينة باريس. ونحن في دولة يمتح نوابها لانفسهم رواتب مفسدة ومنحا نقدية لا تستوفي وطعنا سكنية وحصانات ديبلوماسية دائمة ورواتب تقاعدية مزية وتنكلم عن حرمة المال والوطن والاثراء و هل دولة يسرق حماة مسؤوليها المعارف ويقفلون الابواب بلا حساب ويعترف رئيس حكومتها بفساد وزرانه ويمهيم من تبعيات الحساب، ويسرق حاكموها ثرواتها ونفطها وتخفي ارضتها وقروها ويهجرها

تكاذ الكتل السياسية كلها والنواب معظمهم يجمعون على عدم نزاهة المفوضية التي ستسرف على الانتخابات القادمة والتي اشرفت نفسها على الانتخابات السابقة وفقا لوثائق ومستمسكات وحقائق لديهم؛ فلماذا لا تستكت المفوضية بجحرا، ولماذا لا يثرى النواب على عمل ويفسد الوزراء بالكل ولماذا، فيما يفرق شعب كمال بالجبوس والعطل ويصبح العراق رأس الفساد والخلل في معايير الامم والدول.

* كاتب عراقي

لا يصلح من أعطب..!

الفساد على عامة الشعب، ولم يعد للقانون هيبية ولا للوطن احتراما، الناس ترى بأم أعينها أن فلانا أو فلانا أفسد وأثرى وتجاوز ولم يظه طائل القانون والحساب ومن ثم العقاب، فترسخت السلبية والرثوة (الرثوة لها من الأركان اثنان، الرأشي المرتشي)، وتسلط المسادة من قيادي الإدارات، أوثر هو الآخر نوعا من التسلط في المجتمع بل وتكاد تجازف بالقول بأن جزءا كبيرا صار صنوا لهم من حيث القيم والأخلاقيات.

في سبيل الثقة

لا ننسى أن الجزء الأهم من المواطنين يعاني أعباء الحياة اليومية، وهؤلاء، ولكي يقتنعوا بأن الإصلاح قد حل وبأشـر، لا بد أن يرى بأم عينه أيضا، أن القانون قد صار قيد العمل، ولا بد من ترسيخ مفهوم أعمال القانون على الجميع، من أبسط الأمور إلى أكثرها تعقيدا، من مخالفة المرور إلى التزوير المالي المعقد. إذا لم يشعر المواطن بأن شيئاً قد تغير، فلن يتغير هو، وهو، أي المواطن، هو الأسهل تغييرا، تستقيم الأمور إذا تو لها ذوا أو ناهة، والكفاءة والنزاهة، ممن لا يتصنون تحت عباءة القبيلة أو الحسوبية أو التزيع، والأهم من ذلك كله أن يكونوا ذوي السيرة النظيفة و«إقرار شفافية» لا غبار عليه.

يا حبيذاً أن يحثوي إقرار الشفافية على بند «معاملة» المواطنين وإن كان ثمة من مغالط صدهم، والشفافية لكي تكون فاعلة، يجب أن تملن إقرارها على الملأ، بمدونات خاصة على الشبكة الدولية وعلى نشرات مطبوعة كذلك لكي تكون في

حذار من الاحكام لمجلس الأمن الأمريكي (عفو الدولي)!

د. يوسف عبدالحق*

■ يكاد لا يصدق كل من يتابع صيرورة القضية

الفلسطينية الضحالة الشديدة التي يتصف بها التحرك السياسي الفلسطيني العربي منذ حماقة أوسلو وتحديدا منذ الانتخابات الفلسطينية الأخيرة، ولأن المحاققات السياسية التي ارتكبت خلال هذه المرحلة لا تعد ولا تحصى حتى لو تركز الحديث فيها على الفترة الأخيرة، بحيث بات يستعرق تحليل أبعادها وتقييم نتائجها وتصحيح مسارها مئات الصفحات من الكتابة المعقة، فإنه لا بد من تركيز التحليل على أحدث تقعيبة ظفت على السطح خلال الأشهر القليلة الماضية بناء دولة الأمر الواقع، وقد تدرجت هذه التقعيبة لتصبح جوهر المشروع العربي الذي أوصت به لجنة جواهر العربية بناء على الطلب الفلسطيني في اجتماعها الأخير نهاية الأسبوع الماضي، إلى مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية المزمع عقده بناء على طلبها، ويتلخص المشروع في أن يقدم العرب إلى مجلس الأمن بمشروع قرار يلتمسن «إقرار أسس وأهداف المفاوضات الفلسطينية– الإسرائيلية» وكذلك «إقرار إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة على أساس خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967 بما فيها القدس الشرقية في مدى زمني محدد، والتيف أيضا تأكيد عدم شرعية الممارسات الإسرائيلية التي تهدف إلى فرض ام واقع ومعالجة إسرائيل بالوقف الفوري والكامل لكافة الأنشطة الاستيطانية»(الأيام الفلسطينية 11/3/09).

النظر لهذا الموضوع بعمق، وفيه ما يعبق وموضوعية، حين طرح حكومة عباس فياض أو ربما حكومة فياض عباس الله أعلم، مشروع دولة الأمر الواقع حاول أهل المصالح الاقتصادية والتفعية أن يروجوا للمشروع بحجة تيريرية عاطفية تضليلية مفادها أن ذلك هو إبداع قطع فترة الضياع منذ انتهاء الفترة المؤقتة في كارثة أوسلو عام 1999، وهي حجة مكشوفة لكل مواطن فلسطيني لأنه أدرك خلال تجربته المضالية إن الأمر الواقع هو لصالح الأقوى ضد الضعيف، والجمع يعترف أن الجانب الفلسطيني هو الأضعف ويمتاز بالريجات سواء على المستوى الاقتصادي حيث أكثر من 40 ٪ منه هو من الدول النامحة، أو على المستوى السياسي حيث يعيش الفلسطيني في حالة انعدام الوزن بسبب الصراع الداخلي وطبعيا على المستوى العسكري، يعني ذلك أن الدولة إذا ما قامت ستكون دولة نتتايهو وربعه، فهي ستكون قطعنا على مقاسه وفق مواصفاته، ومع ذلك نجد نتتايهو يملا الدنيا صراخا منحدرا من خطورة الإعلان من طرف واحد عن الدولة مو فورا بذلك مزيدا من الغطاء التغطيلبي للمشروع باعتباره مشروعا ضد الإرادة الإسرائيلية.

رغم الكتابيات المتعددة والريحية التي حذرت من خطورة هذا المشروع، إلا أصحاب المشروع على أطوارهم يعرضون للمشروع على الأوروبيين والأمريكيين والعرب، الأوروبيون أيها المشروع من عدو من حيث الببدأ، الأمريكيون تحفظوا لعلنا طربيا ودعمه من من حيث الببدأ، في الكواليس، اما الموقف الفلسطيني والعربي فقد بدأ يتحرك نحو إيجاد الأليات اللازمة لتجسيد المشروع قررا من مجلس الأمن وفق توصية لجنة المتابعة العربية المذكورة سابقا وهي أخطر ما في الأمر.

سبقت توصية التوصية المذكورة في أنها من حيث تدري أو لا تدري، تجاوزوا بل أكاد أقول أنها أسقطت من الاعتبار القرارات الدولية التي تتسم بالإنصاف للنسي للشعب الفلسطيني مثل قرار الجمعية العامة 3236 الذي اعترف بالحقوق الوطنية المشروعة والثابتة غير القابلة للتصرف

منعوا للجمعية، ومن الطبيعي أن الملطعين سيسهمون في التحقق من المعلومات الواردة بها، إقرارات الشفافية تنفقد أثرها وتأثيرها السحري إذا حدرت ثم وضعت في الأدراج.

نعود للطائفة الأولى من جديد، ونسأل، ماذا نفعل بهم؟

لعل الفائدة الوحيدة هي دراسة سيرهم واستخلاص العبر والدروس، ومن بينها: عدم العمل بأي رأي من أرائهم، ونستطيع أن نخسرهم بمساذير ونواو ونضعها في «كتيب إرشادات» – ودون شكسك، لا مفر من المساحة، المتأنية الدقيقة المقرونة بالذلل، همنأ الأول يمكن في استرجاع ما نهب، أما العقوبة فهنالك القوانين والقضاة. لا ننصح بالتسامح في من هتك عرض الوطن وماله العام، فخصص أرضه وقاره لن لا يستحق وأسبع الميزات على نخبة اختارها بعدما غرف دون وازع.

يطل الشرط الأهم، لاوهو النية المصرح بها في إعلان الحرب بلا هوادة على كل من يتخذ «القبليحة» مطية، وكل من يحسب ذوي القربى والأصدقاء والرفاق والشركاء (من ظهر منه ومن خفي) وكل من يتخذ الرشاوى طبلا وزمرا، منتفاسا سيرته وما حققه وما أحبطه من طموحات وإمكانيات، وما فعله من تجاوزات إلى الحد الصعد، المواطن العادي سيستغفرهم أمة عندما يشاهده عينا وليس بيانا، وكما يصلح حال الإدارة بالحاسبة والسعاة سيصلح حال المواطن عندما يرى القانون وقد نفذ وصار ملزما ومصلا، وعندما يرى الجدير الكفؤ ذو الأخلاق غير التعلل غير المغتر ويتبوا مكانه الذي يحتاجه.

تبقى مقومات ومواصفات العنصر الإيجابي وتعامله حسب الواقع في سبيل تغييره إلى أفضل، وهذا حديث آخر.

* كاتب ليبي

حذار من الاحكام لمجلس الأمن الأمريكي (عفو الدولي)!

يمكن إنقاذه، ولكن الواقع العنيد يجيب من تجربة

حماقة أوسلو المريرة بأن من ينتظر من الذئب أن يبقى له بعض الفغات فليبشر بأن الذئب الصهيوني لن يبقى ولن يئذله له شيئا وأن فعن فسيصدع بعد حين لابتلاع كل ما تبقى إن استمر العمل السياسي الفلسطيني الموغلة في التحيز للسياسة العنصرية التوسعية الإسرائيلية، ولعل أبرز مثال على ذلك إعماله التام للقرار الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بخصوص الجدار التوسعي العنصري وذلك تقرير غولستون بشأن المحرقة الصهيونية في غزة، ولنا أن نتخيل في ظل كل ذلك نوع الأسس والأهداف التي سيبدع مجلس الأمن الدولي في اختلاقها للمفاوضات!!!

ثم أن التوصية أسقطت تماما حق العودة من اعتبارها وهو أقوى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ليس فقط بحكم أنه حق إنساني دولي يدعمه قرار 194 ولا أن جميع الدول باستثناء إسرائيل كانت تصوت لصالحه ضد النكية وحتى حماقة أوسلو بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية التي بدأت بالامتناع عن التصويت عليه بعد أوسلو، ولكن لأنه يشكل جوهر القضية الفلسطينية باعتباره يحمي حقوق أكثر من نصف الشعب الفلسطيني من أهداف الإسقاط هو أحد أهم المطالب الجوهرية للسياسة الإسرائيلية؛ ثم لنمعن النظر في الصياغة المحذرفة للتوصية بخصوص الاستيطان «تأكيد عدم شرعية الممارسات الإسرائيلية..... ومطالبة إسرائيل بالوقف الفوري والكامل لكافة الأنشطة.....» بعد كل هذه التضحيات وهذا الشقاء، وبعد أن أعلننا زناد الفكر نذهب إلى مجلس الأمن الدولي لتناطيل بكلام مكرور لا يسمن ولا يغني من جوع يؤكد فيه على عدم مشروعية المستعمرات الصهيونية ويطلب إسرائيل بوقفها فورا، حقا

تمشخص الجبل فولد قارا، هل خطر على بال شعبيكم السياسة الفلسطينية والعربية إن هناك احتلالا إسرائيليا غير مشروع منذ عام 67 على الضفة وغزة وأن المطلوب حتى وفقا لقرار 242 الظالم الانسحاب الإسرائيلي الكامل العسكري والمدني من هاتين المنطقتين، ألم يئتيه أجدهم إن المطلوب من مجلس الأمن هو تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة إلى التخصيص الصهيوني، ألم يتبادر إلى ذهن أجدهم أن يختصر ويقول إن المطلوب من مجلس الأمن إصدار قرار ملزم لإسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة كما فعل بشأن العراق وأفغانستان؛ أما بخصوص الدولة العتيدة فاطلب العربي هو «إقرار دولة فلسطينية ذات سيادة على أساس خطوط الرابع من حزيران.....»(النظ الضفة وغزة، وإلا لماذا لم يرد النص كما عرفناه سابقا؛ كمال دولة فلسطينية على كامل الأراضي الفلسطينية التي احتلتها إسرائيل في عدوان حزيران عام 1967.»

حزبون قائل موقفك صحيح ولكنك لا يمكن أن يجر في مجلس الأمن ونحن نريد موقف يقبل به مجلس الأمن الدولي، هنا يصبح المنهج واضحا فاطلبون أن نقبل بما يقدمه لنا مجلس الأمن، بما يقدمه الولايات المتحدة باعتبارها القوة المهيمنة وبالتالي بما يقدمه الشروع الإسرائيلي باعتبارها الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة، لا هنا هو المطلوب!!

ينبغي أجدهم ليقول لا بديل لنا، لا بد من إنقاذ ما نلبس، فلسطين المحتلة

وفي الوقت الذي تعتبر فيه الصحافة في المغرب الأكثر حرية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، فيمكن القول إن هذه الحرية قد تقلصت بشكل أكبر خلال العام الماضي. فمنذ حزيران (يونيو)، سجنت لأكمة رئيس تحرير أسبوعية «المطلع»، إدريس شحات، لأنه كتب عن الحالة الصحية للملك، وفرضت غرامات باهظة على ثلاث صحف بتهمة «إهانة» الزعيم الليبي معمر القذافي، ومارس وزير الداخلية، خلال شهر آب (أغسطس) – صلاحيات لا وجود لها في أي مكان في القانون، من خلال إطلاق أعداد من مجلتيْن بسبب نشر استطلاع للرأي حول الملك، وقام رجال الشرطة، في شهر أيلول (سبتمبر)، بطرد الموظفين وإغلاق مكاتب اليومية التي نشرت صورة كاريكاتورية لابن عم الملك. مسؤولون مغاربة يتكاثرون بتكرار القول بأن تبني الملكة للإصلاح السياسي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان «لا رجعة فيه» ولكن، وكما أظهرت السنوات القليلة الماضية، فإن التغيير قابل للإقلاب إلا العكس تماما ما دامت مؤسسات المساءة – خاصة نظام العدالة – غير حاضرة بشكل قوي. إن التزام عدم المبالاة تجاه تراجع المغرب بدعوى «أنه أفضل من جيرانه» من شأنه أن يعزز التصور بالرضا إزاء حالة كانت يوما ميخا لامل، مهددة بأن تعود حالة انتقالية مشلولة. وهذا لا يبشّر بخير، ليس فقط بالنسبة لاحتمالات الإصلاح المستدام ولكن أيضا بالنسبة لمكافحة التطرف.

* إريك غولدستين هو نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في (هيومن رايتس ووتش) والخبير في شؤون شمال أفريقيا.



عندما يصبح الإعلام عبأ

د. علي محمد فخرو

■ لم يبق حقل من حقول النشاطات المجتمعية العربية لم تساهم بعض الوسائل الإعلامية العربية في حرقه عن مساراته الطبيعية أو في جعله ساحة صراعات عبثية أو في قلبه إلى خنجر يزيد من جراحات هذه الأمة المنهكة. ففي السياسة سمحت تلك الوسائل للعربيين من الساسة المسؤولين العرب لاستعمالها كخطبة يركبونها في صراعات الأنظمة بحيث أن تالاسنفا مع بعضها البعض يُؤجج نيران العداوات بين الأقطار والشعوب العربية لحساب هذا الرئيس أو الزعيم أو الحكومة أو الحزب. وعندما تنقش سحب المعارك الإعلامية تلك تكون الشعوب وتكون الأوطان هي المسجاة في ساحات القتال وهي تنزف وتفتتح. وكذا الأمر في حقل الدين عندما تتبريد بعض المنابر لتأجيج الأحقاد الطائفية والبغضاء النديه التاريخية، بل ولرسم أجواء الكراهية حتى توصل الموثورين إلى ارتكاب موبقات الإهراق والتطرف الأعمى. وعندما ينجلي غبار المعركة يكون الدين هو الضحية، إذ عند ذلك تحت رايات الدين تدور حماقات المعارك التي لا يرضاهما الله ولا تصب في صالح الوطن.

وفي حقل الاقتصاد تخضع معايير مهنية تلك الوسائل، وأحياناً صديقتها وشرفها، لا اعتبارات الحاجة لإعلان والخصوع للعلنين. ويقصد أو بدون قصد تساهم غالبية المنابر في نشر وتعزيز ودعم ثقافة الإستهلاك المادي المعنوي والنهم وفي الإنبهار بأعداء تلك الثقافة المولوية وتقديمها كتقافة اليسر والرفاهية والمكانة الإجتماعية. ومن أجل ذلك تخوض معارك المتخصصة الجنونية دون توازن ولا شروط، وتفرض على المؤسسات الاقتصادية التي يملئها المجتمع باسم التشكيك في كفاءة الدول وتساهم من حيث تدرى ولا تدرى في الإقتلال ثروة المواطنين العامة إلى ابواب قلة وطبقة متمخمة أو إلى أيادي قلة أجنبية ناهية، وكذا الأمر في حقل الثقافة التي تساهم الكثير من منابر الإعلام في حرقه نحو الجون والسطحية والتخريف وصراعات الموضة وموبقات الجنس لتساهم في تربية الأجيال لا تشبع من الملمات النسبية وذلك على حساب توازنها العقلي والروحي وعلى حساب الالتزامات الوطنية والقومية تجاه أمة تخوض القسي صراعاتها المصرية مع الهجمة الصهيونية - الاستعمارية ومع الإستبداد الداخلي. ويستطيع الإنسان تعداد العشرات من الحقوق الأساسية والفرعية التي تساهم بعض الوسائل الإعلامية في انتهاكها رأساً على عقب وفي تهديم أسسها القيمية والأخلاقية. ومن هذه الحقول الفرعية حقل الرأبضة التي بدلا من أن يكون حقل بناء للأخوة العربية ولتعارف الأجيال العربية على بعضها البعض ولقبول الانتصارات والهزائم بنشاط قلبته بعض الوسائل الإعلامية وبعض الموثورين الإعلاميين إلى حقل حزازات وكراهية وصدامات كلامية وجسدية. ولقد وصل الحال الأناسوي إلى قمتها في السرحية الميديوية - المكببة عندما تلاقى فريقا كرة القدم الجزائري والصربي. لقد شخنت أجواء المبرح حتى الجريمة وتلاعب الأرائل بأصابع الجماهير حتى أخرجوها من طورها وعربتها وإسلامها وبشرتها. ومع واقع التعامل الإعلامي الحالي برئته مع موضوع الرأبضة أصبح مصدر فساد وأفساد المجتمعات النفوس ونيل الرياضة وفيها الرفعية. إلا أن الأمر يجب أن يختلف في بلاد العرب. فمنه أضحى أنه استفيد من قبل أعداء في الخارج والداخل لتأجيج الصراعات الطفرية والإبتنية والمذهبية والإيديولوجية والقبلية وإلغاء الأمة العربية حقل الرأبضة الأخلاقية التي تضل إلى حدود المسؤولية الأخلاقية والقومية تجاهه التحقظ من مأساه، لا إضافة الحطب إلى نار.

إذاً كان الإعلام العربي يعتبر نفسه مهنة كباقي المهن فيلنظ نفسه، على المستوى الوطني والقومي، التي أوتيت وأسس ما يفتض بأامة وإلصق لنفسه معايير صارمة تحكم كل أعضائه ومنسبته من المؤسسات، وفي القديم قال الكاتب اليوناني الشهير سوفوكليس بشأن « قيمة المعرفة يحددها أسلوب استخدامها، ونحن سنستعير هذا القول لتوجه لوسائل الإعلام العربية بالتذكير بأن « قيمة الإعلام أيضاً يحددها أسلوب استخدامه، » ولقد وصلت أساليب الاستخدام عند البعض إلى مشارف العهر وأن الأوان لتوقف عند حدتها.



www.mahjoob.com

اعتقد بأنها تركية، ضمن لوائح حددتها أجهزة الدولة المختصة. كما أُلغيت أسماء قرى وقصبات ومدن، وأعطيت أسماء جديدة، قيل للأتراك أنها أسماء تركية أصلية. وسرعان ما أصبح كل تساول، وإن خافاً وخجولاً، لمتنوع الرسمي يعتبر تهديداً للوحدة البلاد وسيدانها على أرضها وحدوها، وخيانة ليراث المؤسس ودماء شهداء حرب الاستقلال. وبكأن حتى منتصف الثمانينات، عندما أطلق حزب العمال الكردستاني حملته المسلحة الدموية ضد الدولة التركية، مستخدماً وسائل العنف الإبراهيمي المعهودة، أن بدأت قطاعات من الشعب التركي في رؤية الثمن الباهظ للسياسة الأحادية الرسمية التي يبنيت عليها قواعد الجمهورية. هذه هي الخلفية التي أدت إلى تبني حكومة العدالة والتنمية مبادرة غير مسبوقة لوضع نهاية للصراع الدائر بين العمال الكردستاني والدولة، في أحد وجوها، تعتبر مبادرة العدالة والتنمية طرقاً لحرمات الجمهورية، طرقاً أوسع نطاقاً وأبعد صدى من محاولة إنهاء حظر الحجاب التي رسبت أزمة ثقيلة الوطأة في السياسة التركية قبل زهاء العامين. في مواجهة قضية الحجاب، وظفت المعارضة خطاب الخطر الذي يشهد الأهمية للجمهورية؛ ولكن في مواجهة المبادرة الكردية، يستخدم أنصار الميراث الجمهوري اتهامات الخيانة والخطر التي يتهدد وحدة الأرض التركية وسلامة البلاد وبقاها الجمهورية.

خلف ذلك كله كمة حقيقة يجيد أن لا تعجب وسط الجدل الكبير الذي يحيط بمبادرة حكومة اردوغان؛ أن حزبا تركيا حاكما أو رجل دولة لم يتجرأ من قبل على التعامل مع هذه المسألة الشائكة من موريت الجمهورية كما يحاول الآن حزب العدالة والتنمية ورئيس حكومته. وليس من الصادفة أن جسدوا الحزب (العلماني - الليبرالي - المحافظ) جذور إسلامية، فقبل أن تكشف الليبراليات الأوروبية التعددية الثقافية والدينية، كان ثمة ميراث تعددي، ثقافي وديني، عاش قرونا من الزمان وأسس لسللم اجتماعي وتولي.

خلف ذلك كله كمة حقيقة يجيد أن لا تعجب وسط الجدل الكبير الذي يحيط بمبادرة حكومة اردوغان؛ أن حزبا تركيا حاكما أو رجل دولة لم يتجرأ من قبل على التعامل مع هذه المسألة الشائكة من موريت الجمهورية كما يحاول الآن حزب العدالة والتنمية ورئيس حكومته. وليس من الصادفة أن جسدوا الحزب (العلماني - الليبرالي - المحافظ) جذور إسلامية، فقبل أن تكشف الليبراليات الأوروبية التعددية الثقافية والدينية، كان ثمة ميراث تعددي، ثقافي وديني، عاش قرونا من الزمان وأسس لسللم اجتماعي وتولي.

www.mahjoob.com

اعتقد بأنها تركية، ضمن لوائح حددتها أجهزة الدولة المختصة. كما أُلغيت أسماء قرى وقصبات ومدن، وأعطيت أسماء جديدة، قيل للأتراك أنها أسماء تركية أصلية. وسرعان ما أصبح كل تساول، وإن خافاً وخجولاً، لمتنوع الرسمي يعتبر تهديداً للوحدة البلاد وسيدانها على أرضها وحدوها، وخيانة ليراث المؤسس ودماء شهداء حرب الاستقلال. وبكأن حتى منتصف الثمانينات، عندما أطلق حزب العمال الكردستاني حملته المسلحة الدموية ضد الدولة التركية، مستخدماً وسائل العنف الإبراهيمي المعهودة، أن بدأت قطاعات من الشعب التركي في رؤية الثمن الباهظ للسياسة الأحادية الرسمية التي يبنيت عليها قواعد الجمهورية. هذه هي الخلفية التي أدت إلى تبني حكومة العدالة والتنمية مبادرة غير مسبوقة لوضع نهاية للصراع الدائر بين العمال الكردستاني والدولة، في أحد وجوها، تعتبر مبادرة العدالة والتنمية طرقاً لحرمات الجمهورية، طرقاً أوسع نطاقاً وأبعد صدى من محاولة إنهاء حظر الحجاب التي رسبت أزمة ثقيلة الوطأة في السياسة التركية قبل زهاء العامين. في مواجهة قضية الحجاب، وظفت المعارضة خطاب الخطر الذي يشهد الأهمية للجمهورية؛ ولكن في مواجهة المبادرة الكردية، يستخدم أنصار الميراث الجمهوري اتهامات الخيانة والخطر التي يتهدد وحدة الأرض التركية وسلامة البلاد وبقاها الجمهورية.

خلف ذلك كله كمة حقيقة يجيد أن لا تعجب وسط الجدل الكبير الذي يحيط بمبادرة حكومة اردوغان؛ أن حزبا تركيا حاكما أو رجل دولة لم يتجرأ من قبل على التعامل مع هذه المسألة الشائكة من موريت الجمهورية كما يحاول الآن حزب العدالة والتنمية ورئيس حكومته. وليس من الصادفة أن جسدوا الحزب (العلماني - الليبرالي - المحافظ) جذور إسلامية، فقبل أن تكشف الليبراليات الأوروبية التعددية الثقافية والدينية، كان ثمة ميراث تعددي، ثقافي وديني، عاش قرونا من الزمان وأسس لسللم اجتماعي وتولي.

خلف ذلك كله كمة حقيقة يجيد أن لا تعجب وسط الجدل الكبير الذي يحيط بمبادرة حكومة اردوغان؛ أن حزبا تركيا حاكما أو رجل دولة لم يتجرأ من قبل على التعامل مع هذه المسألة الشائكة من موريت الجمهورية كما يحاول الآن حزب العدالة والتنمية ورئيس حكومته. وليس من الصادفة أن جسدوا الحزب (العلماني - الليبرالي - المحافظ) جذور إسلامية، فقبل أن تكشف الليبراليات الأوروبية التعددية الثقافية والدينية، كان ثمة ميراث تعددي، ثقافي وديني، عاش قرونا من الزمان وأسس لسللم اجتماعي وتولي.

www.mahjoob.com

اعتقد بأنها تركية، ضمن لوائح حددتها أجهزة الدولة المختصة. كما أُلغيت أسماء قرى وقصبات ومدن، وأعطيت أسماء جديدة، قيل للأتراك أنها أسماء تركية أصلية. وسرعان ما أصبح كل تساول، وإن خافاً وخجولاً، لمتنوع الرسمي يعتبر تهديداً للوحدة البلاد وسيدانها على أرضها وحدوها، وخيانة ليراث المؤسس ودماء شهداء حرب الاستقلال. وبكأن حتى منتصف الثمانينات، عندما أطلق حزب العمال الكردستاني حملته المسلحة الدموية ضد الدولة التركية، مستخدماً وسائل العنف الإبراهيمي المعهودة، أن بدأت قطاعات من الشعب التركي في رؤية الثمن الباهظ للسياسة الأحادية الرسمية التي يبنيت عليها قواعد الجمهورية. هذه هي الخلفية التي أدت إلى تبني حكومة العدالة والتنمية مبادرة غير مسبوقة لوضع نهاية للصراع الدائر بين العمال الكردستاني والدولة، في أحد وجوها، تعتبر مبادرة العدالة والتنمية طرقاً لحرمات الجمهورية، طرقاً أوسع نطاقاً وأبعد صدى من محاولة إنهاء حظر الحجاب التي رسبت أزمة ثقيلة الوطأة في السياسة التركية قبل زهاء العامين. في مواجهة قضية الحجاب، وظفت المعارضة خطاب الخطر الذي يشهد الأهمية للجمهورية؛ ولكن في مواجهة المبادرة الكردية، يستخدم أنصار الميراث الجمهوري اتهامات الخيانة والخطر التي يتهدد وحدة الأرض التركية وسلامة البلاد وبقاها الجمهورية.

www.mahjoob.com

اعتقد بأنها تركية، ضمن لوائح حددتها أجهزة الدولة المختصة. كما أُلغيت أسماء قرى وقصبات ومدن، وأعطيت أسماء جديدة، قيل للأتراك أنها أسماء تركية أصلية. وسرعان ما أصبح كل تساول، وإن خافاً وخجولاً، لمتنوع الرسمي يعتبر تهديداً للوحدة البلاد وسيدانها على أرضها وحدوها، وخيانة ليراث المؤسس ودماء شهداء حرب الاستقلال. وبكأن حتى منتصف الثمانينات، عندما أطلق حزب العمال الكردستاني حملته المسلحة الدموية ضد الدولة التركية، مستخدماً وسائل العنف الإبراهيمي المعهودة، أن بدأت قطاعات من الشعب التركي في رؤية الثمن الباهظ للسياسة الأحادية الرسمية التي يبنيت عليها قواعد الجمهورية. هذه هي الخلفية التي أدت إلى تبني حكومة العدالة والتنمية مبادرة غير مسبوقة لوضع نهاية للصراع الدائر بين العمال الكردستاني والدولة، في أحد وجوها، تعتبر مبادرة العدالة والتنمية طرقاً لحرمات الجمهورية، طرقاً أوسع نطاقاً وأبعد صدى من محاولة إنهاء حظر الحجاب التي رسبت أزمة ثقيلة الوطأة في السياسة التركية قبل زهاء العامين. في مواجهة قضية الحجاب، وظفت المعارضة خطاب الخطر الذي يشهد الأهمية للجمهورية؛ ولكن في مواجهة المبادرة الكردية، يستخدم أنصار الميراث الجمهوري اتهامات الخيانة والخطر التي يتهدد وحدة الأرض التركية وسلامة البلاد وبقاها الجمهورية.

حكومة اردوغان تطرق باب الحرم الجمهوري

د. بشير موسى نافع

وبدون تمييز بين مسلحين وغير مسلحين، متطرفين وغير متطرفين، وكما في ثورة الشيخ سعيد، انتهى تعمد ترديسم، تماما كما أشار أوبمان، ببقاء الكثير من الأماهات. ورثت الجمهورية التركية من السلطنة العثمانية مجتمعاً متعدداً، إثنياً ودينياً ووطنياً. هذا التعدد لم يكن سمة الاجتماع التركي وحسب، بل سمة كل بلاد الشرق العثمانية، من العراق إلى مصر، ومن سورية إلى اليمن. وفي رد فعل على الهزيمة الطاحنة في الحرب الأولى، وعلى التكاليف الباهظة لحرب الاستقلال، وعلى انزلاق بعض الجماعات العثمانية، مثل قطاعات من الأرمن ويونان الأناضول، إلى التآمر مع العدو الخارجي، اندفعت الجمهورية نحو صناعة شعب تركي جديد، وإنشاء هوية تركية - علمانية واحدة، هوية على صورة الجمهورية ذاتها. كانت السياسة الجمهورية الجديدة سياسة ذات جذور أو روية، ولدت من رحم علم الاجتماع الفرنسي والقومية الفرنسية والأنايتية، ومثلت انقلاباً على الميراث العثماني وتقاليد الملل العثمانية.

وبدون تمييز بين مسلحين وغير مسلحين، متطرفين وغير متطرفين، وكما في ثورة الشيخ سعيد، انتهى تعمد ترديسم، تماما كما أشار أوبمان، ببقاء الكثير من الأماهات. ورثت الجمهورية التركية من السلطنة العثمانية مجتمعاً متعدداً، إثنياً ودينياً ووطنياً. هذا التعدد لم يكن سمة الاجتماع التركي وحسب، بل سمة كل بلاد الشرق العثمانية، من العراق إلى مصر، ومن سورية إلى اليمن. وفي رد فعل على الهزيمة الطاحنة في الحرب الأولى، وعلى التكاليف الباهظة لحرب الاستقلال، وعلى انزلاق بعض الجماعات العثمانية، مثل قطاعات من الأرمن ويونان الأناضول، إلى التآمر مع العدو الخارجي، اندفعت الجمهورية نحو صناعة شعب تركي جديد، وإنشاء هوية تركية - علمانية واحدة، هوية على صورة الجمهورية ذاتها. كانت السياسة الجمهورية الجديدة سياسة ذات جذور أو روية، ولدت من رحم علم الاجتماع الفرنسي والقومية الفرنسية والأنايتية، ومثلت انقلاباً على الميراث العثماني وتقاليد الملل العثمانية.

وبدون تمييز بين مسلحين وغير مسلحين، متطرفين وغير متطرفين، وكما في ثورة الشيخ سعيد، انتهى تعمد ترديسم، تماما كما أشار أوبمان، ببقاء الكثير من الأماهات. ورثت الجمهورية التركية من السلطنة العثمانية مجتمعاً متعدداً، إثنياً ودينياً ووطنياً. هذا التعدد لم يكن سمة الاجتماع التركي وحسب، بل سمة كل بلاد الشرق العثمانية، من العراق إلى مصر، ومن سورية إلى اليمن. وفي رد فعل على الهزيمة الطاحنة في الحرب الأولى، وعلى التكاليف الباهظة لحرب الاستقلال، وعلى انزلاق بعض الجماعات العثمانية، مثل قطاعات من الأرمن ويونان الأناضول، إلى التآمر مع العدو الخارجي، اندفعت الجمهورية نحو صناعة شعب تركي جديد، وإنشاء هوية تركية - علمانية واحدة، هوية على صورة الجمهورية ذاتها. كانت السياسة الجمهورية الجديدة سياسة ذات جذور أو روية، ولدت من رحم علم الاجتماع الفرنسي والقومية الفرنسية والأنايتية، ومثلت انقلاباً على الميراث العثماني وتقاليد الملل العثمانية.

■ في تعليقه على مبادرة حكومة العدالة والتنمية لحل المسألة الكردية في البرلمان التركي، قال أوتور أوبمان، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض «لم تكن الأماهات زمن عهد الشيخ سعيد» لم تبق الأماهات زمن عهد ترديسم» خلال الأيام القليلة التالية، كانت تركيا توج بالاحتجاجات ضد أوبمان، النائب من الحزب الذي يدعي حراسة الميراث الأناطولي الجمهوري. وحتى زعيم حزب الشعب، دابنيج بايكال، الصوت الأعلى في معارضة المبادرة الكردية، لم تبق الأماهات من كلمات نائبه. فهذه هي الأناطاس، لا بد من تفكيك الكلمات الشخونة بالعلماني والتواريخ التي تحدثت بها أوبمان.

■ في تعليقه على مبادرة حكومة العدالة والتنمية لحل المسألة الكردية في البرلمان التركي، قال أوتور أوبمان، نائب رئيس حزب الشعب الجمهوري المعارض «لم تكن الأماهات زمن عهد الشيخ سعيد» لم تبق الأماهات زمن عهد ترديسم» خلال الأيام القليلة التالية، كانت تركيا توج بالاحتجاجات ضد أوبمان، النائب من الحزب الذي يدعي حراسة الميراث الأناطولي الجمهوري. وحتى زعيم حزب الشعب، دابنيج بايكال، الصوت الأعلى في معارضة المبادرة الكردية، لم تبق الأماهات من كلمات نائبه. فهذه هي الأناطاس، لا بد من تفكيك الكلمات الشخونة بالعلماني والتواريخ التي تحدثت بها أوبمان.

استراتيجية الحرب المتحركة!

ميشيل كيلو

الدولة أو تلك، وعلى المستوى الإقليمي. - تشهد منطقتنا تصعيدا عسكريا مدروسا وتنتشر في بلدان ودول كثيرة تغطي كامل مساحتها. هذا التصعيد يأخذ شكل حرب تتركز في مرحلة معينة على بلد واحد أو عدد قليل من البلدان، حيث تتنوع حركتها فترتفع هنا وتخف هناك، وتنتج في مكان وتهد في آخر، وتتأثر المد والجزر على المستويين الإقليمي والقاري، وتتبادل مكوناتها المتعددة القوميات والبلدان، المتخلفة الأوضاع. التفاعل والتأثير، وتقت بتناوبها ولما كانت حركتها جودا الخصم المحلي والدولي، وتتركه، وتسبب شروخا بين الحكومات والرأي العام في بلدانه، وتوطد موقع القوى الإسلامية في مراكز الحرب، فتوجد جهود أطرافها وتضع في خدمتها قدرات بشرية ومالية عابرة للقومية، تجعل الأفعاني يقاتل في باكستان، والباكستاني في الشيشان، والسعودي في اليمن، واليمني في العراق، وهؤلاء جميعا في أفغانستان وباكستان. تحبه الحرب المتحركة ومختلطة الترسبي، الذي يربط العنوز الضروري، مقابل الخبرة وإبعاد العدو عن الخطأ الطفرية، وتقديم نمونج ناجح في القتال والتنظيم والعداية.

الدولة أو تلك، وعلى المستوى الإقليمي. - تشهد منطقتنا تصعيدا عسكريا مدروسا وتنتشر في بلدان ودول كثيرة تغطي كامل مساحتها. هذا التصعيد يأخذ شكل حرب تتركز في مرحلة معينة على بلد واحد أو عدد قليل من البلدان، حيث تتنوع حركتها فترتفع هنا وتخف هناك، وتنتج في مكان وتهد في آخر، وتتأثر المد والجزر على المستويين الإقليمي والقاري، وتتبادل مكوناتها المتعددة القوميات والبلدان، المتخلفة الأوضاع. التفاعل والتأثير، وتقت بتناوبها ولما كانت حركتها جودا الخصم المحلي والدولي، وتتركه، وتسبب شروخا بين الحكومات والرأي العام في بلدانه، وتوطد موقع القوى الإسلامية في مراكز الحرب، فتوجد جهود أطرافها وتضع في خدمتها قدرات بشرية ومالية عابرة للقومية، تجعل الأفعاني يقاتل في باكستان، والباكستاني في الشيشان، والسعودي في اليمن، واليمني في العراق، وهؤلاء جميعا في أفغانستان وباكستان. تحبه الحرب المتحركة ومختلطة الترسبي، الذي يربط العنوز الضروري، مقابل الخبرة وإبعاد العدو عن الخطأ الطفرية، وتقديم نمونج ناجح في القتال والتنظيم والعداية.

الدولة أو تلك، وعلى المستوى الإقليمي. - تشهد منطقتنا تصعيدا عسكريا مدروسا وتنتشر في بلدان ودول كثيرة تغطي كامل مساحتها. هذا التصعيد يأخذ شكل حرب تتركز في مرحلة معينة على بلد واحد أو عدد قليل من البلدان، حيث تتنوع حركتها فترتفع هنا وتخف هناك، وتنتج في مكان وتهد في آخر، وتتأثر المد والجزر على المستويين الإقليمي والقاري، وتتبادل مكوناتها المتعددة القوميات والبلدان، المتخلفة الأوضاع. التفاعل والتأثير، وتقت بتناوبها ولما كانت حركتها جودا الخصم المحلي والدولي، وتتركه، وتسبب شروخا بين الحكومات والرأي العام في بلدانه، وتوطد موقع القوى الإسلامية في مراكز الحرب، فتوجد جهود أطرافها وتضع في خدمتها قدرات بشرية ومالية عابرة للقومية، تجعل الأفعاني يقاتل في باكستان، والباكستاني في الشيشان، والسعودي في اليمن، واليمني في العراق، وهؤلاء جميعا في أفغانستان وباكستان. تحبه الحرب المتحركة ومختلطة الترسبي، الذي يربط العنوز الضروري، مقابل الخبرة وإبعاد العدو عن الخطأ الطفرية، وتقديم نمونج ناجح في القتال والتنظيم والعداية.

الدولة أو تلك، وعلى المستوى الإقليمي. - تشهد منطقتنا تصعيدا عسكريا مدروسا وتنتشر في بلدان ودول كثيرة تغطي كامل مساحتها. هذا التصعيد يأخذ شكل حرب تتركز في مرحلة معينة على بلد واحد أو عدد قليل من البلدان، حيث تتنوع حركتها فترتفع هنا وتخف هناك، وتنتج في مكان وتهد في آخر، وتتأثر المد والجزر على المستويين الإقليمي والقاري، وتتبادل مكوناتها المتعددة القوميات والبلدان، المتخلفة الأوضاع. التفاعل والتأثير، وتقت بتناوبها ولما كانت حركتها جودا الخصم المحلي والدولي، وتتركه، وتسبب شروخا بين الحكومات والرأي العام في بلدانه، وتوطد موقع القوى الإسلامية في مراكز الحرب، فتوجد جهود أطرافها وتضع في خدمتها قدرات بشرية ومالية عابرة للقومية، تجعل الأفعاني يقاتل في باكستان، والباكستاني في الشيشان، والسعودي في اليمن، واليمني في العراق، وهؤلاء جميعا في أفغانستان وباكستان. تحبه الحرب المتحركة ومختلطة الترسبي، الذي يربط العنوز الضروري، مقابل الخبرة وإبعاد العدو عن الخطأ الطفرية، وتقديم نمونج ناجح في القتال والتنظيم والعداية.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
الأسبوع
www.alquds.co.uk * Internet: alquds@alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam El - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع الملك فيصل - الطابق الأول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب الرباط: 8 شارع المرح شقة حسان - الرباط. هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

القُدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
قومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا
و 750 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

